al-Jubūrī, ʿAbd Allāh
"
العراق، بغداد
1 Maktabat
al-Awqāf al-ʿAmmah

رئاسة ديوان الاوقاف ـ بغداد

منشورات مجلة الرسالة الاسلامية

[٢]

مكتبة الأوقاف العامة

تاريخها، ونوادر مخطوطاتها

تاليف

عبد الله الجبوري

الطبعة الأولى

١٣٨٩ هـ — ١٩٦٩ م

مطبعة المعارف ـ بغداد

Z
846
.M346
I8

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

[فيها كتب قيّمة]

الاية / ٣ سورة البيّنة

المقدمة

هذه ورقات عرضت فيها لتأريخ مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، منذ بدء الفكرة في تأسيسها، حتى هذه اللحظات، وعرفت فيها بكتبها النادرة، مخطوطة ومطبوعة، وفهارس مخطوطاتها، وعددها .. وما قامت به همة العلماء والمحققين في نشر جملة من كنوزها النفائس.

كما عرفت بأمنائها وآثارهم، وبناياتها منذ عام ١٩٢٨ م حتى هذا العام / ١٩٦٩ م .. وبالخزائن التي جمعت منها، وترجمت اصحاب هذه الخزائن .. وختمتها بوصف طائفة من مخطوطاتها الروائع، وقد هدفت في عملي هذا، تعريف العلماء وأهل البحث والمشتغلين بالتأريخ والاداب بهذه المكتبة، نظراً لما تتمتع به من جليل الصيت، وشريف الشهرة عند القوم، ولم أدخر وسعاً في تعريف كل ما يمت بصلة الى المكتبة، وعدتي في هذا كله، مجاميعي المخطوطة و (تتبعاتي الشخصية) وبعض السجلات المحفوظة في خزانتها والصحف والمجلات. وارتأيت أن تكون هذه الورقات، دليلاً، يقدم تحية للمكتبة في يوم افتتاح بنايتها الجديدة (الحاضرة) ..

ولابد لي هنا من الاشارة الى من مدّ يد العون لي في سبيل

نشرها ، وأخص بالذكر منهم، رئاسة ديوان الأوقاف، ورئاسة وهيئة تحرير مجلة (الرسالة الاسلامية) ، التي تكرمت بجعلها من منشورات المجلة والأخ الفاضل خالد محسن اسماعيل ، الذي تلطّف فوضع تحت يدي ، ملف مسوّدة مبحثه (كيف تأسست مكتبة الأوقاف العامة - صور صحفية كما سجلتها الصحافة البغدادية حتى افتتاحها في سنة ١٩٢٨ م) .

وأخيراً ابتهل اليه - سبحانه - أن يشد من أزري ، ويمنحني الحول والسداد ، ويجعل كل أعمالي خالصة لوجهه ..

إنه سميع الدعاء .

عبد الله الجبوري

أمين مكتبة الاوقاف العامة

تعريف الوقف وأحكامه

الوقف :

١ — لغة :

الحبس ، وهو مصدر وقفت الشيء اذا حبسته ، ومنه اشتق اسم الموقف ، وفعله وقف أما أوقف فليست من فصيح اللغة ، وهي بمعنى اسكت ، [١]

٢ — اصطلاحاً :

اختلف الفقهاء في تعريفه ، ومنشأ اختلافهم في تعريفه يعود الى اختلافهم في حكمه .

أ ـ فقد عرّفه الامام أبو حنيفة بأنه حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة بمنزلة العارية .

ب ـ وعرّفه الصاحبان : بأنه حبس العين على حكم ملك الله تعالى والتصدق بالمنفعة ولو في الجملة .

جـ ـ وعرّفه الامام مالك : بأنه حبس العين على ملك الواقف فلا يزول ملكه عنها لكن لا تباع ولا توهب ولا تورث [٢] .

٣ — ثبوته :

---

(١) الاسعاف في احكام الاوقاف لبرهان الدين ابراهيم بن موسى الطرابلسي ، والوقف في نظامه الجديد ، لمعوض محمد مصطفى سرحان ، صفحة / ١٦ ، ٧ .

(٢) الوقف في نظامه الجديد ، صفحة / ٧ ، ٨١

وقد ثبت الوقف بالكتاب والسنة والاجماع ، وبعضهم زاد عليها ، القياس .[٣]

والوقف قديم يرجع الى ما قبل الاسلام ، كأوقاف ابراهيم عليه السلام المعروفة بأوقاف خليل الرحمن ، وجاء الاسلام فأيّد مشروعيته ، والوقف عمل من أعمال البر والخير التي يتقرب العبد بها الى ربه ، والأوقاف منقولة وغير منقولة ، والمنقولة : هي الكتب ، أما غير المنقولة فهي المؤسسات الخيرية المعدة للانتفاع بها ، كالمعابد والمدارس ، والمستشفيات ، والسقايات ، والملاجىء ، والمكتبات[٤] .

ولحب المسلمين للعلم وأهله ، وحث الاسلام لهم على التعلم ، استثنى الفقهاء جواز وقف المنقول الذي جرى بوقفه كالكتب ، من الاصل العام في الوقف ، وهو أن يكون الوقف مؤبداً فلا يصح إلا في العقار لا في المنقول ، وجعلوه من باب الاستحسان ، وسنده المعروف ، ومن هنا نشأ وقف الكتب ،[٥] وطفق المسلمون وأهل الخير والاحسان يوقفون الكتب ، نفعاً للناس ، وحباً لعمل الخير ، إذ أن الوقف قربة خالصة لله ـ سبحانه ـ

---

(٣) الدليل الى اصلاح الاوقاف لمحمد احمد العمر المتوفى ١٩ـ ٩ـ ١٩٦٩م ، صفحة ٣ ، ومباحث الوقف لمحمد زيد الابياني صفحة ـ ٢٠

(٤) الدليل الى اصلاح الاوقاف صفحة ـ ٨

(٥) الوجيز في اصول الفقه صفحة ـ ٩٩ للدكتور عبد الكريم زيدان .
ومبحث (اوقاف المسلمين والمدارس الدينية) للاستاذ محمد الهاشمي البغدادي ، مجلة اليقين ، (المجلد الاول صفحة ـ ٥٢٥ الصادر في رجب ١٣٤١ هـ ـ ٣ مارت ١٩٢٣ م)

مدخل

— ١ —

كانت بغداد حاضرة العالم ، ومثابة العلم والأدب ، ومختلف أهل المعارف والفنون ، ظلت تنفح الدنيا بأريج الحضارة ، قرونا طوالا ، ولابد من قيام دور كتب في دعم تلك النهضة الفكرية ، حتى غصت تلك الدور بالنفيس النادر من المصنفات ، في شتى ضروب المعرفة والاداب .

وكانت مدارس القوم مساجدهم وجوامعهم الجامعة ، وقد أنشيء في هذه المدارس مكتبات جليلة يفيد منها العلماء والطلاب ..

ولما هبت عواصف الدمار والخراب عليها منذ هجمة التتار اللئيمة ، حتى كوارث الزمن العادي ، وكان الطاعون الجارف ، والفيضان المدمر وغيرها من اسباب الدمار الحضاري .. كادت رياضها النضرة تصوَّح ويطويها السيل ، لولا عناية الله ـ سبحانه ـ وغيرة اولي الحرص والمروءة من ابنائها وبعض ولاتها الغُير ..

فاحتفظت بعض هذه المدارس بشيء من هذه الكنوز الفكرية ، ولو كانت ذليلة عند القوم .. حتى قامت في مطالع القرن الثاني عشر للهجرة النبوية المكرمة نهضة علمية شامخة ، استطاعت أن تعيد القبس الوضاء لوجه بغداد الحضاري ، فرفعت قواعد بيوت الله ،

وزينتها بالخزائن التي ضمت روائع الاثار ، وبذلت في سبيل جمعها الغالي والنفيس .

وفي بدوات القرن الحاضر ، تنبهت أيدي أهل السوء والشر ، فراحت تمتد تحت استار متنوعة للعبث بهذه الكنوز ، حتى اقفرت بعض الجوامع والمدارس الدينية من خزائن الكتب ، ونظرة فاحصة في فهارس المخطوطات العالمية ، تكفي لأعطاء فكرة عن عمليات السرقة لهذه المصنفات الجليلة ، فهي اليوم عزيزة عند الاجانب ، في برلين ، ولندن ، وباريس ، وأمريكا ، وغيرها من بلدان المعمورة . فارتحلت جلّ آثارنا عند دخول الاحتلال السكسوني للبلاد ... ! الى مواطن الغربة ...

— ٢ —

وعند تأسيس الحكومة العراقية ، وتولي وزارة الأوقاف بعض الوزراء الذين أخذتهم العزة القومية وطافت أخيلة المجد الأثيل في أدمغتهم ، أخذت تتنازع القوم فكرة اقامة دار كتب اسلامية في بغداد ، تليق بتأريخ هذه الحاضرة العظيمة الحضاري .. ! فكانت (مكتبة الأوقاف العامة) ..

— ٣ —

كيف تأسست هذه المكتبة :

الفكرة : [1]

تمتد جذور فكرة إنشاء مكتبة تابعة لوزارة الأوقاف وتجمع

(١) كانت في نية وزارة الاوقاف ، اقامة مكتبات عامة في بعض بلدان العراق ، ولكن صرفها عن هذه النية ، ضجة الدهماء والرعاع الجهلة ، منها : اقامة مكتبة =

فيها الكتب المبعثرة في مساجد وجوامع بغداد ، الى سنة / ١٩٢٢م حينما كان السيد عبد اللطيف المنـديل وزيراً للأوقاف في وزارة المرحوم السيد عبد المحسن السعدون الأولى ، وكان هـذا الوزير رجلاً عاقلاً جليـلاً ، استأثرت به أمجـاد الاباء ، وعصفت في نفسه الرضية رياح الوفاء لدار السلام حاضرة العلم والأدب ، وحزّ في نفسه ألاّ يرى فيها مكتبة عامة ، تعيد لها لمحاً من وهجها الحضاري .

ففكر بادىء ذي بدء في انشاء مكتبة عامة ، تابعة لوزارته ، وأيده في فكرته الاستاذ عبد اللطيف ثنيـان ، مدير اوقاف بغداد في حينه ، وكانت الفكرة تحوم حول البناية ، فارتأى الوزير المنديل أن تكون خلف جامع الخاصكي (٢) .. إلا أن الاستاذ ثنيان لم يتفق

= عامة للاوقاف في الموصل ، كما ورد ذلك في جريدة (العراق) العدد ـ ٢٤٤٧ الصادر يوم الاثنين ٧ ايار ١٩٢٨م ـ ١٧ ذي القعدة ـ ١٣٤٦ هـ .

ومنها انشاء مكتبة عامة في النجف الاشرف ، تسميها (الخزانة الحيدرية) وتجمع فيها الاثار النفيسة ، الموجودة في مشهد الامير علي بن أبي طالب ـ رض ـ في النجف ، كما ورد هذا الخبر في مجلة (الزهراء) القاهرية ، المجلد الثالث ، الصفحة ـ ٣٥٠ الجزء ٥ الصادر في جمادى الاولى عام ـ ١٣٤٥ هـ .

(٢) جامع الخاصكي ، من جوامع بغـداد المهمة ، موقعه يكون بالقرب من جامع الاحسائي ، شاده محمد باشا الخاصكي ، والي بغداد (١٠٦٧ هـ ـ ١٠٦٩ هـ) ، وقد خرب هـذا الجامع ، وفي سنة ١٣٠٩ هـ أعيـدت عمارته ، ثم خرب ايضاً حتى اعاده الوزير المرحوم أمين عالي آل باش اعيان ، في سنة ١٣٤٥ هـ ، وكان في هـذا الجامع (محراب) اثري رائع ، يعد آية من آيات الفن الاسلامي وهو قطعة من الرخام متقنة الصنع ، والمظنون انه كان محراب الجامع الكبير الذي بناه المنصور ، وهو الان في المتحف العراقي ، وقد اثيرت حوله ضجة ، حينما اشيع أن في النية وضعه في أحد متاحف لندن ، انظرها في جريدة (المفيد) البغدادية ، العدد الصادر في ٢ ذي القعدة من سنة ١٣٤٣ هـ ـ ٢٦ مايس ـ ١٩٢٥م ، ومجـلة (الزهراء) المصرية (م ـ ٣ صفحة ـ ١٩٦) ، والهامش من صفحة ـ ٣٨ ، من تاريخ مساجد بغداد ، ـ (بقلم مهذبه الاستاذ محمد بهجة الاثري)

معه على المكان ، لبعده على السابلة ولعسر الوصول اليـه ، فاقترح عليه أن تكون بناية المكتبة في مسجد الملا محمد ، في (باب الاغا) واتخذ القسم المتهدم منه عمارة لهذا المشروع الجليل ، فأقرّه الوزير على رأيه ، فتم تنفيذ المشروع بعد أن أخذ قرار مجلس ادارة الوقف (مجلس شورى الاوقاف) المتكون من السيد صالح الملي ، رئيساً ، وعضوية كل من : مدير ادارة الوقف ، ومدير الاملاك ، ومحاسب الوزارة ، وقرر هـذا المجلس صرف مبلغ (٧٠/٠٠٠) سبعين الف روبية لبناء عمارة المكتبة واعادة بناء المسجد المذكور ، وتم فعلاً بناء بناية كبيرة فوق المسجد ، وبنت حوله الحوانيت ، إلا ان الوزارة السعدونية الأولى سرعان ما انحلت وأهمل على اثرها المشروع .. ثم ان مدير الأوقاف عبداللطيف ثنيان استعفي من منصبه ، فرأت وزارة الأوقاف أن تأجر هذه البناية الى (الجمعية الاسلامية الهندية) فتم لها ما أرادت[1]

وعنـدما تولى وزارة الأوقاف المرحوم السيد محمد أمين عالي العباسي (آل باش أعيان) استيقظ مشروع اقامة مكتبة عامـة للأوقاف من جديد ، وباتت خيوط الأمل توشك على الظفر بثمرته ففكر باقامتها في (جامعة المستنصرية) لاحياء هذه الجامعة العظيمة

---

(١) فـكرة انشاء مكتبة الاوقاف بقلم (محقق) جريدة العالم العربي العدد ١٣٠٤ الصادر يوم الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٢٨ م ٢٥ ذوالحجة ١٣٤٦ هـ ومجلة لغة العرب (ج ٩ س ٦ ص ٧١٧) ١٩٢٨ م وانظر جريدة العراق العدد الصادر في ٢٤ كانون الثاني ١٩٣١ م ، مقال بعنوان (مكتبة الاوقاف ذات القبة البيضاء وعبداللطيف باشا المنديل ومعالي الشيخ أحمد آل داود وسعادة الوادي بك) للاستاذ محمد صالح السهروردي

وتخليداً لمآثرها العلمية السالفة ، إلا أن الاقدار لم تمهله[1] ، حيث استقالت وزارته وعاد المشروع يغط بين يقظة وسبات ، حتى قامت الصحافة بواجبها المقدس فراحت تذيع المقالات والبحوث حاثة فيها وزارة الأوقاف لبعث مشروع (مكتبة الأوقاف العامة) .. وكان يومها الشيخ أحمد الداود وزيراً للاوقاف ، فشمر الشيخ الداود عن ساعد الجد والعزيمة ، ونفذ أمره في تأليف لجنة تتولى جمع الكتب من مساجد بغداد وجوامعها وتكاياها ، وكان ذلك في مطالع شهر حزيران من سنة / ١٩٢٨ م ، فتم تنفيذ المشروع وجمعت الكتب واصبحت تحت سماء واحدة في بناية (مكتبة الأوقاف العامة) في (باب الاغا) ..

هذا موجز تأريخ فكرة انشاء (مكتبة الأوقاف العامة) ، إلا أن هناك خبراً أذيع في احدى صحف بغداد ، يقول : « اقترح بعض المفكرين على وزارة الاوقاف أن تنشىء مكتبة عامة بأسم الاوقاف تضم اليها جميع خزائن الكتب المبعثرة في الجوامع والمساجد لكي يعم الانتفاع .. »[2] اهـ .

ضجة أهالي الاعظمية والشيخ أحمد الداود :

بعد ان تم جمع الكتب من مساجد وجوامع بغداد كان من الطبيعي ان يكون جامع الامام الاعظم واحداً من هذه الجوامع

---

(١) المدرسة المستنصرية مكتبة عامة لعبدالحميد الالوسي : جريدة العراق العدد ٣٤٩٤ الصادر يوم الاثنين ٢ تموز ١٩٢٨ م ، ١٤ محرم ـ ١٣٤٦ هـ .

(٢) جريدة نداء الشعب) العدد ٣١٣ ، يوم الجمعة ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٧ م ٢٤ رجب ١٣٤٥ هـ .

التي يشملها الجمع ولكن السياسة - على ما يبدو - استغلت هذا الظرف ضد الشيخ أحمد الداود وزير الاوقاف ، وكان الشيخ الوزير قد زار مكتبة الامام الاعظم واطلع عليها ، فأمر بنقلها الى بناية المكتبة ، ولما علم الاعظميون بهذه النية ، ثارت ثائرتهم ، ورفعوا الاحتجاجات الى (السدة الملكية) ونشروا قسماً من هذه الاحتجاجات في بعض صحف بغداد ، بل ولم تكتف هذه الضجة بهذا الصنيع ، بل تجاوزته الى اقامة التظاهرات ضد هذا العمل ، أو بالاحرى ضد الوزير[1] ...

واصبحت صحافة العاصمة مسرحاً للرد والتأييد حول نقل كتب مكتبة الامام الاعظم . وتسربت هذه الضجة الى مجلس الأمة (مجلس الاعيان والنواب) ..

حيث وجهت (الاتهامات) الى وزير الاوقاف الشيخ الداود وكان يحمل راية هذه الضجة في المجلس النيابي النائب السيد محمود رامز الذي جرت بينه وبين الوزير الشيخ أحمد الداود ، محاورات عنيفة حول شرط الواقف ، ومدى تطبيقه في وزارة الشيخ (حول

---

(١) انظر جريدة (العراق) العدد ٢٤٧٨ يوم الاربعاء ٢٦ ذوالحجة ١٣٤٦ هـ ١٣ حزيران ١٩٢٨م كلمة بعنوان (الضجة الكبرى حول مكتبة الامام الاعظم) . والعدد ٢٤٧٩ ، ١٤ حزيران ١٩٢٨م من الصحيفة المذكورة . والعدد ٢٤٨٠ ، ١٥ حزيران ١٩٢٨م من العراق . مقال للسيد (قاسم أمين) والعدد ٢٥٢١ - ٢ آب ١٩٢٨م بقلم (مسجل) من العراق . والعدد ١٣٠٤ من (العالم العربي) ١٣ حزيران ١٩٢٨م وحول التظاهرات . انظر جريدة (النهضة العراقية) العدد ١٢٢ الصادر يوم الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٢٨ ورد مدير شرطة بغداد (تكذيب نشر خبر وقوع التظاهرات) النهضة العراقية عدد ١٢٥ ، ١٧ حزيران ١٩٢٨م والنهضة العراقية ١٨ حزيران ١٩٢٨م و ٢١ حزيران ١٩٢٨م والعدد ١٤٨ ، ١٦ تموز ١٩٢٨م .

مكتبة الامام الاعظم) .. [1]

وان التـأريخ ليسجل صحائف الفخر للشيخ الداود الذي ثبت أمام تلك العواصف الجربياء . ونفذ فكرته ، وكان له ما أراد ، لذلك يقترن تأريخ المكتبة به ، و كثيراً ما تعزى فكرة اقامتهـا له لهذا السبب .

افتتاح المكتبة :

وفي مساء يوم الجمعة الموافق ١١ صفر من سنة / ١٣٤٧ هـ - ٢٧ تموز ١٩٢٨ م وفي الساعة الخامسة جرى حفل افتتاح مكتبة الاوقاف العـامة .

وصف حفل الافتتاح :

أخذت بناية مكتبة الاوقاف زينتهـا ، حيث رفعت عليهـا كوكبة من (الاعلام العراقية) ذات الالوان الزاهيـة ، وراحت الريح تجمشها بلطف وهدوء . وانبسطت في قاعتها ومدرجها الفرش الفاخرة (السجاد) وأعدت منصة للملك فيصل الاول ومن حولها انبثت (كراسي عاليـة ناعمة للوزراء) وقد حضر من الوزراء : صاحب الدعوة وزير الاوقاف الشيخ أحمد الداود . والسيد يوسف

---

(١) انظر محاضرات جلسة مجلس النواب (الجلسة النيابية التاسعة) ١٨-٦-١٩٢٨م في جريدة (النهضة العراقية) العدد ١٢٩ الصادر في يوم الخميس ٢١ حزيران ١٩٢٨ ٣ محرم ١٣٤٧ هـ .

وانظر ايضاً (النهضة العراقية) العدد ١٢٢ يوم الاربعاء ١٣ حزيران ١٩٢٨م ٢٥ ذي الحجة ١٣٤٦هـ مقال بعنوان (الضجة الكبرى حول مكتبة الامام الاعظم) بقلم (عبدالجبار عبدالوهاب) .

غنيمة وزير المالية . والباقي من الاعيان والنواب والعلماء والادباء والصحفيين [1] ..

وكان باب المكتبة مقفلاً (بقفل) من ذهب ، ومفتاحه من ذهب ايضاً وهما من (صنع أيدي بغدادية) .. وكتبت العبارة التالية على احدى جهتي القفل « يفتح فيصل الاول ملك العراق » . وعلى الجهة الثانية « مكتبة الاوقاف العامة سنة ١٣٤٧ » . وكتبت هذه العبارة على الجهة الاولى من المفتاح : « فتح بهذا المفتاح جلالة الملك فيصل الاول » . وعلى الجهة الثانية : « مكتبة الاوقاف العامة » ..

وبعد افتتاح (باب المكتبة) بالمفتاح الذهبي تقدم وزير الاوقاف الشيخ أحمد الداود وافتتح الحفل بكلمة موجزة ذكر فيها الصعاب التي اعترضت سبيله في انشاء المكتبة وما لاقاه من أمر جمع كتبها . والقى بعدها السيد محمد رشيد افندي [2] مدرس الحيدرخانة أبياتاً في هذه المناسبة .

---

(١) هذا ما ورد في جريدة (العالم العربي) وليس من المعقول أن يكون الحفل خالياً من وزراء الحكومة العراقية ، والحفل افتتحه (فيصل الاول) .. ومن الجدير بالذكر ان بعض الوزراء السابقين والشخصيات العلمية والادبية حضروا هذا الحفل ، كما وردت توقيعاتهم في (دفتر الزيارات) ..

ومنهم :

المرحومان الشقيقان الشيخان . محمد رضا الشبيبي المتوفى سنة ١٩٦٥م وباقر الشبيبي المتوفى سنة ١٩٦٠ م . والمرحوم الاستاذ عطاء الخطيب المتوفى سنة ١٩٢٩م والسادة : محمود صبحي الدفتري وعبدالمهدي المنتفكي والشيخ نعمان الاعظمي المتوفى سنة ١٩٤٠م وتيسير ظبيان ـ صاحب جريدة الجزيرة الدمشقية ـ وثابت عبد النور والاستاذ منير القاضي المتوفى سنة ١٩٦٩م .

(٢) هو : محمد رشيد بن اسماعيل بن الشيخ داود النقشبندي ولد سنة ١٢٨٩ هـ وتوفي سنة ١٣٤٩ هـ.

ثم تلاه الشاعر المرحوم معروف الرصافي فألقى القصيدة التالية ولم ينس الرصافي موقف (المعارضين) لهذا المشروع ، فنال منهم ، واثنى على موقف الوزير ..

في مكتبـــة الاوقاف

لقد جمع الشيخ هـذي الكتبْ
فأنقـذهـا من أكف العطبْ
ورتبهـــا فهـي معروضـــة
لمن يتناولهـا من كثب ..
وكانت لعمرك رهن الغبار
مكدسة في زوايا الشـجب
يمـر بهـا الدهـــر مطمورة
تعـاني الحراب وتدعو الحرب
نسيج العناكب من فوقهـا
ومن تحتها السوس فيها انسرب
يعيث بهـا آكلاً طرسـها
كما تأكل النار جزل الحطب
وكانت على عـلم حراسـها
تحف الظنـون بهـــا والريب
فمـد اليهـــا معـالي الوزير
يداً دأبها الغوث عند الكرب

فأخرج منهـا كنوز العـلوم
لأهـل الفنون وأهـل الأدب
فهـا ان أرواح من أوقفـوا
مرفرفـة فوقهـا من طرب
كما ان أرواح من ألفـوا
قد ابتسمت كالتماع الشهب
لقـد رضي العـلم عن فعـله
وان أخـذ الجـاهلين الغضب
فما بال قوم غدوا يصرخون
صراخاً بـه يقصدون الشغب
يقولون هـذا خـلاف لمـا
لدى الناس في وقتها من أرب
فيـا للعقول لهـذا الغبـاء
ويا للفحول لهـذا العجب
اللسوس أوقفهـا الواقفـو
ن أم العناكب أم للـترب
الى كم تظـل لأغراضنا
نعارض من دون أدنى سبب
ونجمد في غفـلة هكذا
ونمرح في لهـونا واللعب
ارى هـؤلاء ضعاف العقول
وان قد نراهم غلاظ الرقب

تضيق عن الحق أرواحهم ... وان لبسوا واسعات الجُبَب
فهم يقطعون على المصلحين ... طريق القيام بما قد وجب
فسر في طريقك مستعلياً ... وخل ضفادعهم تصطخب
فللشر ما صخب الصاخبون ... وللخير جمعك هذي الكتب
لقد صنتها من طروق البلى ... وخلّصتها من يد المستلب
وأعددتها لشفاء العقول ... من الجهل وهو أشدّ الوصب
وما كنت في الرأي بالمستبد ... ولا كنت في الفعل بالمضطرب
وقد كان عزمك فيما أردت ... يفل ظبي المرهفات القضب
فمن كان جذلان فليبتسم ... ومن كان غضبان فلينتحب[1]

ثم أعقبه الشاعر المرحوم عبد الرحمن البناء المتوفى سنة ١٩٥٥ م فأنشد القصيدة التالية :

الاثر الخالد ..

ان رمت أن تزداد سلطانا ... كن للعلى والمجد عنوانا
وان ترم تبيان قوم مضوا ... طالع بكتب الوقف تبيانا
كيف غدت مجموعة كي بها ... يزداد أهل العلم عرفانا
كتب لموتانا انطوى ذكرها ... بل انها ماتت لموتانا
واندرست لكن عصر النهى ... والعلم أحياها وأحيانا

* * *

الكتب تهدى لطريق الهدى ... وتجعل التضليل إيمانا

---

(١) ديوان الرصافي (٢٤٤/١ ـ ٢٤٥) ـ ط / ٥ ، وجريدة (العراق) العدد ٢٥١٧ . ٢٨ تموز ـ ١٩٣٧ م ١٠ صفر ـ ١٣٤٧ هـ ـ وفي النصين شيء من الاختلاف البسيط في بعض الالفاظ .

لولا وجود الكتب ما بيننا ... لم يعرف الانسان انسانا
الكتب كالانسان في البيت إن ... يقبعْ ننساه وينسانا [1]
الكتب مثل الشعب إن ضمه ... عهـد رقى واشتد سلطانا
الكتب للعقـل نشاط به ... يمعن في التـدقيق امعانا
اجنحة النفس فكم أنفس ... طارت بهـا حسناً واحسانا

* * *

ابنـاء قحطان فحتى متى ... نندب آثاراً وأوطانا
آثارنا وقف وكل الذي ... نملكه وقف لدنيانا
الله في آثارنا (أمـة) ... اتقنت (التنقيب) اتقانا
فصيرت آثارنا (متحفاً) ... لو ينطق المجد لنا رانا
ونحن صم عنه في معزل ... لم ندر ما كان وما كانا
نمنا ونامت عين تخليدنا ... والدهر لن يبرح يقظانا
نمنا على ضيم أما آن أن ... ننهض للمجد أما آنا
أما كفى الذل الذي كفه ... يقضي على من دام كسلانا
الناس نالت منه ما ترتجي ... ونحن نلنا منه حرمانا

* * *

آثارنا ماتت وأفكارنا ... لدفنها تنسج اكفانا
سنركب الصعب لاحيائها ... بين الورى شيباً وشبانا
ونجتليها أنجماً أنجماً ... يضحى بها الشرقي مزدانا
قطر العراق الحر ذا اليوم في ... مكتبة الأوقاف علا شانا
روضة علم كتبها قد حكت ... بنظمها درراً ومرجانا

---

(١) كذا ورد البيت في الاصل .

السندس ما هبّ واستبرق ... ما نبتت روحاً وريحانا
وبلبل الشعر على أيكها ... ينشد أنغاماً وألحانا
بشرى لبغداد وابنائها ... بخير مشروع به الآنا
مشروع انسان باظهاره ... أضحى لعين الدهر انسانا
ان الذي فيه سعى دائباً ... أتى على الاخلاص برهانا
أثبت اخلاصا وأزرى بمن ... أضمر أحقاداً وأضغانا [1]
(مكتبة الأوقاف) قدفتحت ... أبوابها للناس مجانا .. [2]

ثم تلاه المحامي عباس العزاوي ، فألقى كلمة بسط فيها فوائد المكتبات ، وتاريخ انشاء مكتبة الأوقاف ، وبعده اختتم الحفل الأستاذ عبداللطيف ثنيان ، بكلمة مرتجلة ، أبان فيها أهمية المكتبة وتأريخها ولم ينس تأريخ فكرة انشائها ، ومن كلمته هذه قال : « اذكر نبذتين عن شاهدي عيان » .

الاولى :

ان الكتب الخطية بيعت في السوق بعد الطاعون الاكبر ، أي قبل مائة سنة تامة ، كل (شكبان) بشاميين ، أي بربيتين ونصف .. »

والشكبان : بالكاف الفارسية : حمل ، يحمله الرجل في ظهره وهو معروف عند عامة أهل بغداد .

---

(١) هكذا ورد البيت في الاصل .

(٢) جريدة العراق ، العدد ٢٥٢٣ الصادر يوم السبت ٤ آب ١٩٢٨ م ، ١٧ صفر ١٣٤٧ هـ .

الثانية :

ومنها : «... فكر أحد وزراء الاوقاف وهو عبداللطيف باشا المنديل بانشاء خزانة يجمع فيها شتات المصنفات المبعثرة في الجوامع واضافة ما يمكن اضافته اليها ، وبادر للعمل وباشر تشييد هذه البناية (في باب الآغا) التي نحن فيها فانحلت الوزارة قبل اتمامها ....

وبقيت العمارة غير كاملة للقيام بالمطلوب حتى قيض الله لهذه الوزارة معالي الوزير الحالي (الشيخ احمدالداود) فوعد بانجازها وانجز ما وعد لأن الوعد على الحر دين .. وقد قامت بوجهه عقبات فلم يعبأ بها وهو عازم على اتمام الفكرة القديمة بجانب ما يلزمها من التآليف النافعة المفيدة ... » اهـ

وبعد كلمة الأستاذ ثنيان ، تناول المدعوون (المرطبات) من (الدوندرمة المفروشة بالبسكويت) .. ثم اثنى الملك على الشيخ الوزير وكتب الكلمة الآتية في سجل (المكتبة) ..

: « تربة العراق تربة جيدة ينمو فيها كل نبات طيب ، وانني آمل الى هذه البذرة الجيدة التي بذلت حديثا ستثمر بأثمار يانعة ترجع الى هذا القطر مجده القديم .. » اهـ

ثم قدم الوزير (القفل والمفتاح) الى الملك تذكاراً لهذا العمل الجليل ، .. وانفض سامر القوم فرحين مستبشرين بهذا المشروع النافع .. [1]

---

(١) اقتبست وصف حفل افتتاح المكتبة ، من : جريدة (العراق) العدد ٢٥١٧ الصادر في يوم السبت الموافق ١٠ صفر ١٣٤٧ هـ - ٢٨ تمـوز ١٩٢٨م وجريدة (العالم العربي) العدد ١٣٤٣ الصادر في يوم الاحد ، ٢٩ تموز ١٩٢٨م - ١١ صفر ١٣٤٧ هـ ، ومجلة (لغة العرب) الجزء ٩ السنة السادسة ، صفحة ٧١٧ .

بعد افتتاح المكتبة :

— ١ —

نظام المكتبة

وبعد افتتاح المكتبة ، ألفت وزارة الاوقاف لجنة[1] ، مهمتها القيام بوضع نظام خاص بالمكتبة ، وقد انتهت هذه اللجنة الى وضع النظام التالي :

نظام مكتبة الاوقاف العامة

« المقـدمة »

١ – يسمى هذا النظام (نظام مكتبة الاوقاف العامة) .

٢ – مكتبة الاوقاف تؤلف من كتب المدارس العلمية والمساجد في بغـداد مخطوطة ومطبوعة ومن الكتب التي اقتنتها أو تقتنيها دائرة الاوقاف ، ومن الكتب التي تقدم من قبـل أهل الخير واعمال البر ، ورجال الاصلاح ، ومن تهمهم الثقافة العامة وتهذيب افراد الأمة .

الفصل الأول

في ترتيب الكتب

٣ – تدون هذه الكتب في دفتر يسمى (دفتر الاساس) .

٤ – تدون الكتب في هذا الدفتر على اساس المكتبات الواحدة بعد

---

(١) لم اتمكن من معرفة اسماء اللجنة .

الاخرى على أن تراعى الارقام المتوالية وتبتدىء كتب المكتبة التالية بعد آخر رقم وصلت اليه الاولى وهكذا وتوضع في مكتبتها على هذا الترتيب الواحد بعد الآخر وتعلق الواح واضحة عند ابتداء كل مائة بأرقام جلية كأن يقال المائة السادسة والمائة السابعة وهكذا .

٥ - يراعى في التدوين رقم التسلسل فأسم الكتاب واسم مؤلفه وتاريخ نسخه اذا كان مخطوطاً ، وتاريخ طبعه اذا كان مطبوعاً الى آخر ما يجب أن يميز به عن غيره خصوصاً المخطوطات النادرة والغريبة أو التي لها اهمية تاريخية أو ادبية أو علمية ما .

٦ - أن يدون فهرس يحتوي على وصف المؤلفات بصورة واسعة وان يكون على ترتيب مواضيع العلوم وتعين علومه بالنظر للكتب الموجودة ويراعى في هذا الفهرس :

أ — الترتيب الهجائي بأن يذكر من الكتب ما كان أوله الألف وهكذا الى ان ينتهي الموضوع العلمي . وفي كل كتاب يذكر انه تحت رقم كذا تتيسر مراجعته في مواطنه في المكتبة .

ب — يخصص للمجاميع موضوع كموضوع العلوم ويجعل آخر العلوم .

جـ — يتلو المجاميع موضوع آخر تحت عنوان (متفرقات) مما لا يمكن وضعه في علم من العلوم التي افردت لها مواضيع .

د — أن يشار الى المجاميع التي لها علاقة في علم بمراجعة ارقامها فيقال (راجع : مجموعة رقم كذا) ليتمكن المطالع من معرفة

ر — أن يشار الى المطبوع منها والى تاريخ طبعه ومحله والمخطوط الى خطه وتاريخه .

٧ - أن لجنة المكتبة هي التي تعين مواضيع العلوم المعروفة في المكتبة وترتبها الواحد بعد الآخر .

٨ - يدون فهرس هجائي عام لجميع الكتب تبين فيه اسماؤها ليرجع اليه من عرف اسم الكتاب ليجد رقمه في المكتبه .

٩ - يدون فهرس هجائي آخر بأسماء المؤلفين لمعرفة الكتب العائدة لكل منهم مما هو موجود في المكتبة .

١٠ - فهرس مختصر في المواضيع العلمية خال من الوصف المذكور في المادة (٦) لتتداوله الأيدي ويكون كمذكرة للمطالع يرجع اليها لتعيين الكتب التي يرغب في مطالعتها في موضوع خاص .

١١ - أما وضع الفهارس الاخرى في معرفة كتب كل عصر ، أو مخطوطات كل عصر ، أو اسماء مؤلفي كل عصر ، أو بيان نوادر المخطوطات وغرائبها .. فانه موكول لسعة اعمال اللجنة وتسهيلها على المطالعين .

١٢ - تطبع هذه الفهارس .

١٣ - بعد تدوين الكتب والفهارس المذكورة تلحق بذيول وتطبع هذه ايضاً فاذا تكاثرت لدرجة كبيرة تلحق بالأصل وتطبع من جديد .

الفصل الثانى

فى المحافظة

١٤ـ أن تراعى التطهيرات الفنية لحفظ أعيان الكتب من الأرضة وسائر الحشرات المضرة بها .

١٥ـ أن تحفظ في دواليب مغطاة والقسم الأمامي منها مصفح بأبواب الواحها زجاجية لتظهر ارقامها للناظر .

١٦ـ أن يعتني في جلودها القديمة ويصلح ما يحتاج الى الاصلاح بقدر الامكان ويجدد ما كان بالياً .

الفصل الثالث

فى المطالعة

١٧ـ أن تراعى الحيطة والاعتناء في مطالعة المخطوطات منها اكثر ويحترس في فتحها ووضعها على المنضدة وان يراقب قراؤها ... خصوصاً نوادر المخطوطات ونفائسها .

١٨ـ يجب أن يحصل المطالع على اجازة من ادارة المكتبة سنوية اذا كان من أهل البلاد ، وموقتة اذا كان من البلاد الاخرى .

١٩ توضع منضدة طويلة في غرفة المطالعة أو بهوها وحولها الكراسي متقابلة لتسهيل المراقبة على المطالعين والنساخ جميعاً ولا يسمح لأحد بالمطالعة منفرداً أو منعزلا الى جانب .

٢٠ـ لا يسوغ اخراج كتاب الى خارج محل المطالعة .

الخاتمـــة

٢١ـ تعين اوقات اجتماع لجنة المكتبة ويدعون للأمر المهم أو المستعجل في خارج الاوقات المعينة .

٢٢ـ تقرر اللجنة الكتب التي يجب اقتناؤها خطية كانت أو مطبوعة أو مصورة بالتصوير الشمسي أو مستنسخة مما تدعو الحاجة اليه أو تراه لازماً للاطلاع على احوال المحيط أو الثقافة ... وتعلن رغبتها في شراء ما تراه نافعا للمكتبة ... وفيه خدمة تهذيبية ، مراعاة لحالات تاريخية وما ماثل .

٢٣ تدقق اللجنة الاقتراحات من القراء والمطالعين وتسعى لسد النقص بقدر الامكان . وتقدم هذه الاقتراحات الى ادارة المكتبة أو الى المديرية العامة .

٢٤ـ تدون مقررات اللجنة في سجل خاص .

٢٥ـ تقبل المكتبة الكتب التي يتبرع بها اصحابها وتوضع في رواق أو جانب خاص باسم صاحبها وتخلد ذكراه فيما اذا زادت عن مائة مجلد . فاذا كانت اقل فانها يكتفي بتسجيل كل منها باسم مهديه أو المتبرع به في سجل الاساسي فقط . وتعلن اسماء المتبرعين وعدد ما تبرعوا به في لوحة توضع امام الرائي والداخل الى المكتبة .

٢٦ـ تعلق في قاعة المطالعة شروط الواقفين ويحرص على مراعاتها وينبه القراء اليها .

الدوام في المكتبة :

وفي ٢٩ تموز من عام ١٩٢٨ م ، أذاعت مديرية الاوقاف البيان الآتي ، حول الدوام في المكتبة .

بيـــان

تفتح مكتبة الاوقاف العامـة للمطالعين ، من اليوم الى أن ينشر بيان آخر ، يومياً من منتصف الساعة التاسعة قبـل الظهر الى منتصف الساعة الثانية عشرة ، ومنتصف الساعة الرابعة بعد الظهر الى منتصف الساعة السابعة .

مدير الأوقاف

وقد أقبل العلماء والأدباء يختلفون الى مكتبة الاوقاف العامة للوقوف على كنوزها الثمينة ، التي طـال حبسها في زوايا المساجد والجوامع والتكايا ، وأخذ الحرص ماخذه من نفوس القوم فى انماء كتبها وتغذيتها بكل نافع وجديد ، و كتب فى هذا الشأن ، كتاب شتى ، في صحف العاصمة ، يطالبون في كتاباتهم جعل هـذه المكتبة مكتبة خاصة بتأريخ العراق وآثاره الاسلامية ، وبالآثار الشرقية العربيـة .

ومن هؤلاء الكاتبين الأستاذ رفائيل بطي المتوفى سنة ١٩٥٦م الذي كتب مقـالا في جريدة (العراق) العدد / ٢٥١١ ، الصادر في يوم السبت ٣ صفر / ١٣٤٧ هـ - ٢١ تموز / ١٩٢٨ م ، بعنوان (خزانة الأوقاف العامة - اقـتراح في اختصاصها) .. طالب فيـه وزارة الأوقاف تزويد المكتبـة بالمطبوعات العربيـة النفيسة في الادب

والتأريخ ، المطبوعة في أوربا ، وجعل هذه الخزانة ذات اختصاص بآثار العراق والاسلام والشرق العربي .. وقد أجابته الوزارة بكلمة نشرت في العدد / ٢٥١٣ من جريدة (العراق) .. وقالت فيها : « بأن ما اقترحه ـ ر . ب ـ [رفائيل بطي] .. من لزوم اختصاص المكتبة الوقفية باحتواء الكتب المتعلقة بالاسلام والشرق العربي فقط وضمها الى الكتب الموجودة فيها .. المطبوعة في أوربا هو عين ما تقصده الوزارة وترمي اليه .. » اهـ .

وبالفعل فقد تم الاشتراك في بعض المكتبات الأوربية لهذا الغرض ، كما سنفصل القول فيه في الصحائف التالية ..

وفي ٢٠ / حزيران / ١٩٢٨ م ، نشرت جريدة (العالم العربي) بعددها / ١٣١٠ ، كلمة بعنوان (سؤالان) بتوقيع (منقب) .. والسؤالان هما :

أولا : الى حضرة الذين ساحوا في البلاد الراقية وزاروا مكتباتها العامة ولا سيما السادة الافاضل : ناجي السويدي وتوفيق السويدي ، وفهمي المدرس ، وحكمت سليمان ، وساطع الحصري ، وموفق الآلوسي ..

ما رأيكم دام فضلكم في كيفية تأسيس وتنظيم المكتبة العامة في العراق نظراً الى ما رأيتموه في البلاد الراقية من المكتبات الشهيرة المتنوعة .

ثانياً : الى معالي وزير الأوقاف .

وهذا السؤال ، كان يتضمن شكوى الى الوزير المذكور ،

حول عدم تخصيص راتب بسيط الى العلاّمة الشيخ الشنقيطي مفتي المدينة المنورة ، والمحدّث الجهـير ، الذي زار العراق ، وكان يعظ الناس في جامع الفضل ... !

وقد اجاب (المنقب) الأستاذ الكبير المرحوم فهمي المدرس بمبحث جليـل ، نشره في جريدة (العالم العربي) ايضـاً ، افتتاحية للعـدد / ١٣١٣ الصادر في يوم السبت ٢٣ حزيران ١٩٢٨ م ، ٥ محرم الحرام ١٣٤٧ هـ وبتوقيـع (حارث) وهو التوقيـع الذي كان يتستر وراءه المرحوم المدرس ، ونظراً لجلالة هذا المبحث ، وفائدته القيمة في هذا الباب ، رأيت نشره هنا ، بنصه ، واليكه :

المكتبة العامة

[ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصرَ والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا] .

الآية .

حضرة محرر « العالم العربي » الاغر .

جواباً على السؤال الوارد في صحيفتكم الغراء عدد « ١٣١٠ » بتوقيع « منقب » فيما يتعلق بتأسيس وتنظيم المكتبات العامة ، اقول قبل الخوض في الموضوع كلمة موجزة عن المبـدأ الاساسي للغرب في جميع الاعمال :

محص الغرب بتجاربه التي تطور بها على ايدي العصور ضرورة الاختصاص الذي قامت عليه دعائم الحضارة في القرن العشرين وصلاحية الفرد في القول والعمل حتى صار عضواً نافعاً في المجتمع تظهر على يده

الخوارق والمعجزات بخلاف الهيئات الاجتماعية التي كتب عليها أن يكون تطورها معكوساً ، فان الفرد فيها على ما كان عليه في ادوار البشر الاولى، لايزال معجباً بنفسه ، معتقداً بأن له الحق، والصلاحية والاختصاص في كل بحث . وفي كل عمل ، وفي كل مقام ، غير مبال بما يترتب على ذلك من الفشل ، والمسؤوليات والفتك بالمجتمع ، ان تأسيس المكتبات العامة في هذا العصر فن من الفنون التي يتفرغ لها طبقة من الاختصاصيين يرجع اليهم عند الحاجة في اختيار الموقع ، وهندسة البناء ، ووضع النظام ، وتصنيف الكتب ، ووقايتها من الجراثيم التي تتسلط عادة على الجلد والورق بالمعالجة الفنية ، كاشباع الهواء بالمواد الكيمياوية وغيرها ، والابداع في تصنيف الكتب ، وسهولة تناولها على الطالبين بالوسائط والفهارس المبتكرة الجامعة للعلوم والمباحث ، وصورة عرض المخطوطات النفيسة ، وتنظيم الآثار القديمة ، وانتظام محلي للمطالعة والاستنساخ ، وغير ذلك . مما هو ملتزم لدى الأمم التي تقيم للعلم وزناً ، وتحسب للاختصاص حساباً ، وتفرضه على الاعمال فرضا .

إذ كل بناية لا تصلح لأن تكون مكتبة عامة ، وكل موقع لا تشاد فيه المكتبة العامة ، وكل كتاب لا يستحق أن يشغل محلاً في المكتبة العامة ، وكل دارس ـ ما لم يكن متخصصا في هذا الفن ، لا يسوغ له أن يتصور منفرداً برأيه الى تأسيس المكتبة العامة ، أو الى نظارتها وادارتها ، فضلاً عما اذا كان لا يدري من العلم سوى نتف من النحو والفقه وما شاكلهما .

يشترط في الموقع الذي تشاد فيه المكتبة العامة أن يكون نقي الهواء ، بعيداً عن الجلبة والضوضاء ، مصونا من تأثير العوارض الجوية ، وان تكون هندسة البناء على الاسلوب الذي تقتضيه طبيعة الاقليم من حر أو برد .. منقسما الى الاقسام التي تتطلبها المكتبة المراد تأسيسها بالنظر الى ما يودع فيها من اصناف الكتب والآثار .. ويشترط في البناء ايضا ، ان يكون جامعا لشروط الصحة أولاً ، وصيانة الكتب من التلف في الفصول الاربعة ثانيا ، وألا يكون الضياء في محل المطالعة شديداً ولا ضئيلاً ، وألا تنعكس فيه الاصوات ، ويلاحظ في تصنيف الكتب امران :

عصر التأليف ، وموضوع العلم ، ولما كان كل علم منقسما الى فروع فلكل فرع يخصص رواق ، والمخطوطات القيمة النفيسة لا تعرض للمطالعة وانما تفتح على منافذ مستطيلة يعلوها بارتفاع نصف ذراع غطاء من بلور مقعر السقف مستوى الجانب أو مستو في الجميع لئلا تمسها الايدي وتؤثر فيها المؤثرات ، ويكتفي بالنظر اليها والاطلاع على نفاسة الخط ، وصنعة الحلي والنقوش اذا كان فيها شيء من ذلك والمخطوطات التي لا قيمة لها لا تعرض على الانظار ..

ويشترط أن تكون الكتب على وجه عام مما ينور وجوده ومما لا يتيسر لكل أحد اقتناؤه كالموسوعات ، وامهات الكتب ، وما يفتقر اليه ، أهل البحث والتنقيب من المآخذ المهمة في مختلف العلوم والفنون العالية ، وان ما يوجد في الاسواق ، وما كان ثمنه زهيداً لا تملأ به رفوف المكتبات العامة لأن الناس في غنى عنه ، وليست الفائدة من المكتبة العامة مقصورة على سكان البلد الذي

تؤسس فيه ، وانما يشترك فيها افراد البشر المتعلم كافة ، ولذلك جرت العادة أن تطبع فهارس كل مكتبة عامة وتهدى الى جميع المكتبات العامة في العالم على سبيل التبادل ليؤمها الباحثون من كل جهة وناحية عند الاقتضاء ..

أما مكتبة الاوقاف العامة :

فاني لا أريد ان أبحث في هذا الصدد عن شرط الواقف الذي هو كنص الشارع ، ولا عن المسؤوليات المترتبة على العبث في الموقوفات التي هي أمانة في يدي الشرع والقانون .. ووديعة في ذمة المجتمع ، ولا عن المصلحة وطرق الانتفاع بها ، أو عن الخلل الذي يتسرب الى عقيدة من يريد وقف عين أو مال فيما لو تضعضعت الثقة ، واختل الاعتماد ، وأخذ كل يتصرف في مال الوقف حسب شهواته ، كما يتداول على الألسن وعلى صفحات الجرائد في هذه الأيام ، فذلك مما يخص المراجع الرسمية والرجال المسؤولين ، والله من ورائهم محيط ، وانما أريد ان أنبه الى التاريخ الذي ظهرت فيه هذه الفكرة ، والى النتائج التي حصلت منها بعد اللتيا والتي ، كان مما شاع على اثر تأسيس الدولة العراقية ان في نية وزارة الاوقاف انشاء مكتبة عامة تضاهي مكتبات الأمم المتمدنة ، وتعيد ما كان للعراق في عهد العباسيين من مظاهر الجلال والعظمة في تأسيس المكتبات ، كما اشار اليه معالي الوزير في مجلس النواب ، فأخذ الناس ينتظرون بفارغ الصبر انجاز هذا المشروع الذي نوهت به صحف العاصمة زمناً لايقل عن خمس سنوات ، وكانوا يظنون ان الوزارة

استعدت في هذه المدة لهذا الأمر استعداداً يليق بشأنه الخطير ، من احضار الاختصاصيين وشراء الكميات الكبيرة من الكتب النادرة والمؤلفات العصرية والموسوعات المتنوعة ، وانشأت المحل الصالح ، وأثثته بحسب ما تقتضيه المدنية الحاضرة ، وأعدت الفهارس الحديثة لمختلف طبقات العلوم والفنون ، ولم يبق إلا الاذاعة بالنظر الى ما كان يترشح من البشائر أو التبشير حول الموضوع ، واذا النتيجة مسفرة عن جمع ما في مدارس الاوقاف من كتب (الجادة القديمة) كرسائل النحو والصرف والمنطق اليوناني والفقه والحديث وغيرها مما يتملكه عادة كل طالب من طلاب المدارس الدينية المتيسر حصوله بدون كلفة وعناء ، علاوة على ان معظمها مكرر ، واكثرها ناقص كما هو شائع ، وعن نقل هذه الرسائل من المدارس الى (باب الآغا) الى حجرة معلقة باردة في الشتاء ، حارة في الصيف ، يصعد اليها بسلم رفيع الدرجات ، من بين الحوانيت ، واصوات الباعة والعمال ودوي السيارات ، وضجيج العربات .

وأهم ما فيها مكتبتان ، مكتبة الامام الاعظم ، ومكتبة الآلوسي ، ومحل المكتبتين في نظرنا أولى وارجح من (باب الاغا) من وجوه :

أحدهما : ان مكتبة الامام الاعظم كائنة في وسط هادىء ، منشرح نقي الهواء ، يطل من جهة على حديقة كلية الاعظمية ، ومن الجهة الثانية على فسحة الجامع الواسعة .

والثاني : ان هذه المكتبة ينتفع بها طلاب الكلية اكثر مما

ينتفع بها قصاد المكتبة العامة ، إذ ليس فيها مايحتاج اليه اهل البحث والتنقيب من الكتب النادرة ، أو امهات المآخذ .

والثالث : ان بقاءها في محلها أضمن لحفظها وصيانتها لالتفاف الطلاب والاعظميين حولها ، ولحرصهم الشديد عليها .

ولا أدري ماذا أراد معالي الوزير بتصريحه في المجلس النيابي قائلاً :

« ان الكتب الفنية الموجودة في أيدي طلاب (جامعة آل البيت) تغنيهم مع ان (جامعة آل البيت) لايوجد فيها كتاب واحد من الكتب الدراسية فضلاً عن كتب المطالعة ، سوى المجلة التي كانت تحتوي على بعض المحاضرات ، وقد بلغنا انه منع اصدارها وهي اكبر اثر علمي ظهر في هذه البلاد .

وأما مكتبة الالوسي فانها في (جامع مرجان) وهذا الجامع في نفس (باب الآغا) أي في عين الشارع المراد تكوين المكتبة العامة فيه ، يبعد عن محلها المقرر ببضعة امتار ، غير ان الوصول الى هذه المكتبة اسهل على الشيوخ وغيرهم من صعود ذلك السلم العجيب لتلك الحجرة الغريبة التي لا تصلح لغير (الچايخانة)[1] فبالنظر الى هذه النتيجة لو كانت الوزارة مقتصرة على النية في هذا المشروع كما اقتصر غيرها لكان خيراً من عملها الذي اقلق ورثة الواقفين ، وطلاب العلم ، وسائر المدرسين ، وأحدث ضجة لاداعي لها .

على ان العراق غني برجال الاختصاص من الاجانب الذين

---

(١) الچايخانة : لفظة فارسية ، وتعني ، المقهى ، وهي من مصطلحات العامة في بغداد .

عقدت معهم الحكومة عقوداً لمدة طويلة بمرتبات لو لم يكن الأمل معقوداً على تعويضها بما تستفيده البلاد من اختصاصهم في مثل هذا المشروع وغيره لاستكثرها الناس ، فكان على الوزارة ان تستشيرهم في الموضوع لئلا تكون عرضة للنقد والتفنيد ، والان من الممكن استدراك الأمر وتلافيه لأن الوزارة لم تنفق على هذا المشروع سوى أجور النقل للكتب من محل الى آخر ، كما انها قد انتبهت في الوقت الأخير الى تأليف لجنة لهذا الغرض من أفاضل العراقيين الذين لا نشك في اصالة رأيهم لما لهم من الذوق السليم ، والخبرة في اصول المكتبات العامة الحديثة ، والالمام بتأريخ المكتبات العراقية وعلمهم بحاجة العراق الى مكتبة عامة يتجلى فيها جلال العلم في العصر الحاضر .

فمن المحقق ان اللجنة المحترمة ستفكر في المشروع من جميع مناحيه ، وتعيره ما يستحقه من العناية ، فتقترح على الوزارة قبل الشروع بالعمل ارصاد ما يكفي من المال لانشاء البناء وتأثيثه ، بحسب تقدير اهل الفن ، وشراء الكميات الكبيرة من الكتب الضرورية ، والاقتصار على انتقاء النوادر والنفائس من كتب الجوامع اذا لم يكن في نقلها غرض آخر ، وتعيين من يقوم بادارتها بعد ذلك من الاكفاء ليظهر العراق في هذا الاثر الجليل بمظهر الكمال الذي هو مبتغى كل عراقي يحب بلاده ويتمنى لها أسمى مراتب الرقي .

اذ المكتبات العامة والمتاحف من اجل المظاهر التي تبرز فيها مدارك الامم واذواقهم وقابلياتهم ، وليس العراق مبتدئاً في مثل هذه المشاريع ، فقد كانت القرون الوسطى مزدهرة بمكتبات بغداد

والبصرة ، والكوفة . ازدهاراً تناقلته تواريخ الأمم شرقاً وغرباً ، نخص منها بالذكر (مكتبة المستنصرية) التي نقل اليها في أول يوم من افتتاحهـا من نفائس الكتب والآثار ما كان محمولاً على مائة وستين جملاً ، وقيل مائتين وستين ، عدا ما نقل اليهـا بعد ذلك ، وعدا ما احضره رجال الدولة والمتمولون من كتبهم تقرباً الى الخليفة .

وكان قد عين (أبو جعفر المستنصر بالله) لاثبات هذه الكتب وتصنيفها وترتيبها على أحسن اسلوب ، اكبر رجال العلم في ذلك العصر كالشيخ عبدالعزيز ، وولده ضياء الدين أحمـد الخازن بخزانة كتب المستنصر بالله التي في داره ، كما جاء في تاريخ الأمم الشرقية والغربية

وقد ذكر أحمد رفيق بك في تاريخه العام عند بحثة عن استيلاء التتار على بغداد . ان التتار عبروا الى جانب الكرخ على جسر من الكتب ، وقال مراد بك الداغستاني في تأريخه : ان دجلة قد اسودّ ماؤها لمـا ألقي فيها من الكتب ، وأيد هاتين الروايتين عبدالرحمن شرف بك مؤرخ الدولة العثمانية .

وهذه الروايات وغيرها من مثلها ، مهما حملت على تغلب العاطفة فانها لا تخلو من الاشارة الى كميات من الكتب أدت الكثرة فيهـا الى حمل المؤرخين على التصوير بتلك المضامين التي قد يتلقاها نوعاً من المبالغـة من انقطع نظره عن الماضي ، فالعراق المكلل تأريخه بأسمى المفاخر يعز عليه أن تكون مكتبته الوحيدة في القرن العشرين أقل شأناً واعتباراً من مكتباته العديدة في القرن الثاني عشر ..

ولا شك في أن الوزارة بعدما تحققت من عظمـة المشروع ستستدرك الأمر بلفتة الى الماضي ، وعطف على الحاضر ، ونظر بعيد

الى المستقبل ، ولا تعرض العمل لنقد الشامتين بنا ، والمشرفين على حركاتنا وسكناتنا والله هو الموفق المعين .

٢١ حزيران ١٩٢٨ م « حارث »

جريدة (العالم العربي) العدد / ١٣١٣
الصادر يوم السبت ٢٣ / حزيران / ١٩٢٨ م
٥ محرم الحرام / ١٣٤٧ هـ .

نظام تبويب الكتب :

كان نظام تبويب الكتب في المكتبة يسير وفق الطريقة القديمة ، الطريقة التي تتبع تصنيف العلوم ، وجعل الارقام المتسلسلة تسير من الواحد الى نهاية الكتب الموجودة في المكتبة ، وفي بداية جمع الكتب في مكتبة الاوقاف العامة ، كلّفت وزارة الاوقاف[1] المحامي الأستاذ عباس العزاوي بتسجيل كتب المكتبة فقام بتسجيلها . في سجل خاص بها ، وما زالت المكتبة تحتفظ بشيء من أوراقه ..

اقتراح بنقل المكتبة الى جامع السراي :

وفي أخريات عام / ١٩٢٨ م ، فكرت وزارة الاوقاف بنقل المكتبة الى جامع السراي ، واقترحت جريدة (العراق) على الوزارة عدم تحقيق هذه الفكرة ، واشارت عليها بجعل المكتبة في المدرسة

---

(١) ألغيت وزارة الاوقاف ، في وزارة توفيق السويدي ، المؤلفة في ٢٨ نيسان ١٩٢٩ م ـ ١٩ ذي القعدة ـ ١٣٤٧ هـ ـ
انظر : تاريخ الوزارات العراقية ـ ط / ١ لعبدالرزاق الحسني ٢ / ١٠٧

المستنصرية ، إحياء لذكرى المستنصرية ، وتوفيراً لراحة المطالعين ، وذلك في العدد / ٢٦٥٤ الصادر في يوم السبت ٥ كانون الثاني ١٩٢٩م ٢٢ رجب ١٣٤٧ هـ ..

ونظراً للصوق تأريخ المكتبة ، بتأريخ الاشخاص الذين كان لهم تأثير ظاهر في انشائها ، فكرة وتنفيذاً ، رأيت ، أن اعرض لهم بشيء من التعريف ، اشباعاً للبحث ، وخدمة للحقيقة ..

— ١ —

عبد اللطيف باشا المنديل

من سراة البصرة ، وكبار تجارها ، ولد في الزبير سنة / ١٢٨٥ هـ وهو ينتمي الى قبيلة (الدواسر) القاطنة في نجد ، وقد قدم والده البصرة في سنة / ١٢٥٣ هـ ، فزاول التجارة فيها .

وأنعمت الحكومة العثمانية على عبد اللطيف برتبة (الباشوية) في سنة ١٩١٣ م .

وفي ٢٧ تشرين الأول من عام / ١٩٢٠ م ١٤ صفر / ١٢٣٩ هـ ، عين وزيراً للتجارة ، في الوزارة النقيبية الأولى ، . واشغل المنصب نفسه ، في الوزارة النقيبية الثانية ، المؤلفة في ٩ محرم / ١٣٤٠ هـ . ١٠ ايلول / ١٩٢١ م ، ثم استقال من منصبه هذا مع توفيق السويدي في ١ نيسان من عام / ١٩٢٢ م ـ احتجاجاً على حوادث (عشائر نجد) مع العشائر العراقية على الحدود ..

ثم أعيد وزيراً للاوقاف في ٢٨ ربيع الاول / ١٣٤٠ هـ ، ١٨ نيسان ١٩٢٢ م في وزارة المرحوم عبد المحسن السعدون ، والتي

استقالت في ٥ ربيع الثاني / ١٣٤٢ هـ . ١٥ تشرين الثاني / ١٩٢٣ م . وانتخب المنديل ايضاً عضواً في المجلس التأسيسي، ونائباً في مجلس النواب فعضواً في مجلس الاعيان ، ثم اعتزل السياسة [١] لاسباب صحية ، واقتصر على الاهتمام بشؤونه التجارية والزراعية ، وكانت وفاته في سنة / ١٩٤٠ م .

وللمرحوم معروف الرصافي ، قصيدة عصماء في مدحه ، بعنوان (الى عبداللطيف باشا المنديل) [٢]

محمد أمين باش أعيان

هو محمد أمين بن الشيخ عبدالله ضياء الدين بن الشيخ عبدالواحد باش أعيان ، وأسرة باش أعيان عربية المحتد ، عباسية العيص ، شهرت منذ أجيال بالسراوة والعلم والأدب والفقاهة والجاه ، ونبغ منها غير واحد في ميادين الثقافة الاسلامية ، والشيخ محمد أمين ، واحد من أفراد هذه الأسرة الكريمة .

ولد الشيخ محمد أمين في البصرة ، وربي في حجر العلم والأدب ولما شبّ عن الطوق ، انخرط في سلك العاملين من اجل القضية الوطنية والقومية ، وقد اشغل عدة وظائف في العهد العثماني منها :

١ - انتخب عضواً في مجلس معارف البصرة ، وعضواً في لجنة الاوقاف السلطانية وعضواً في محكمة البداءة ، وذلك في سنة ١٣٢٥ هـ .

---

(١) انظر عنه : الدليل العراقي الرسمي ، لسنة ١٩٣٦ م ، صفحة - ٩٠٨ ، وتأريخ الوزارات العراقية ١ - ٣٢ و ٥٧ ، للحسني .

(٢) انظرها في ديوانه ، الصفحة - ٢٥٨ ، ط - بيروت ، ١٩٣١ م .

٢ - عيّن رئيساً لمحاكم الاستئناف في البصرة سنة ١٣٢٨ هـ ، ووكيلاً لمدعي عموم البصرة سنة ١٣٢٩ هـ ، وعضواً في مجلس بلدية البصرة سنة ١٣٣٠ هـ ، وعضواً في مجلس دائرة الايتام سنة ١٣٣٢ هـ.

أما في العهد الذي تلى الحكم العثماني ، فقد أبعد الشيخ محمد أمين الى الكويت منفياً ، وذلك في سنة ١٩١٤م - عند احتلال البصرة ، وقضى في منفاه ردحاً من الزمن ، وفي سنة ١٣٤٢ هـ ، انتخب نائباً في المجلس التأسيسي ، وفي سنة ١٣٤٣ هـ انتخب نائباً عن لواء البصرة ، وفي سنة ١٩٢٦ م استوزر لوزارة الاوقاف ، ومن جلائل الاعمال التي انشأها في اثناء وزارته ، انشاء مكتبة الاوقاف العامة ، وكانت وفاته في سنة ١٣٤٦ هـ .

المرحوم محمد أمين باشا أعيان

أما آثاره فهي :

١ - مرشد الابناء لحكام البصرة الفيحاء .

٢ - رواية الشاب البصري والشيخ العصري - مطبوعة .

٣ - جولة في ربوع الهند — مخطوط — في المكتبة العباسية في البصرة ، برقم (١٤٤) وتقع في ١٥٤ صفحة .

٤ - وأصدر جريدة (التهذيب) في سنة ١٣٢٧ هـ ، استمرت حتى عام ١٣٢٨ هـ [١]

— ٣ —

الشيخ أحمد الداود

هو أحمد بن داود بن سليمان بن جرجيس ، العاني ، النقشبندي البغدادي [٢] .

ولد في سنة / ١٢٨٦ هـ ، وأخذ مبادىء العلوم على شيوخ عصره ، وبعدها تتلمذ للحاج السيد علي الخوجة ، ثم لازم والده السيد داود ، وقرأ الفقه على السيد محمد سعيد الدوري ، والتفسير على السيد مصطفى الواعظ ، وغيرهما .. وأذن له الشيخ نجم الدين افندي ، حفيد الشيخ خالد النقشبندي بالارشاد ، وذلك في سنة / ١٣٠٨ هـ .

---

(١) مراجع البحث - ذكرى فقيد الامة والوطن الشيخ صالح باش اعيان العباسي لحسون كاظم البصري ، دار الكشاف بيروت ، ١٩٤٩ م ، ص ١٤-١٦ ، ومخطوطات المكتبة العباسية في البصرة - علي الخاقاني ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد الثامن ، صفحة ٢٥٩ ، ومعجم مصادر الفكر الاسلامي في العراق - مخطوط - لعبدالله الجبوري

(٢) انظر لب الالباب للسهروردي ٢ / ٣١٠ - ٣١٢ ، وثالد المنتثر للحاج علي علاء الدين الالوسي صفحة ١٧٤ .

واشتغل مدرساً في قضاء بعقوبة (لواء ديالى ـ اليوم) وتخرج به خلق كثير ، ومن هؤلاء ، تلميذه قاضي بعقوبة المرحوم الشيخ حسين افندي ، شهيد الثورة العراقية . (١٩٢٠ م) الذي قتله الانجليز في باب داره ..

ثم قام بوظائف ادارية كثيرة ، في بعقوبة ، وخانقين . ثم انيطت به مهمة الوعظ في بغداد ، ثم انتخب عضواً لمجلس الولاية العمومي . وعضواً للجنة الولاية حتى الاحتلال الانجليزي .. ثم عين مديراً

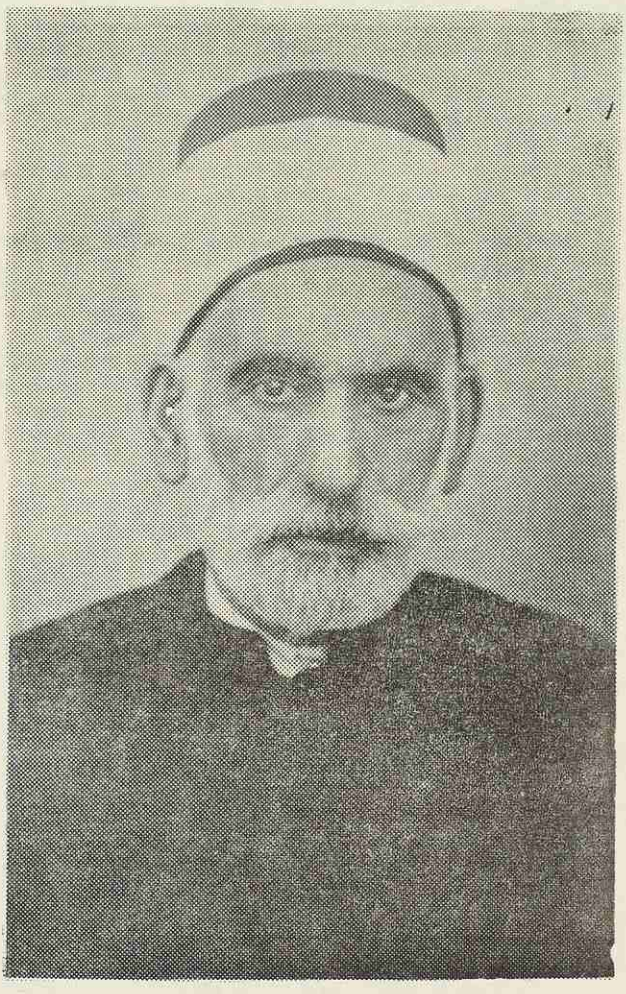

المرحوم الشيخ أحمد الداود

للاوقاف . ولما تشكلت الحكومة العراقية انتخب نائباً .. وفي عام ١٩٢٨ م استوزر في وزارة المرحوم عبد المحسن السعدون الثالثة في ١٤ كانون الثاني[١] . وتوفي في سنة/١٩٤٨ م ودفن في مسجد الست نفيسة ـ الكرخ ، في محلة التكارتة عند أبيه الشيخ داود وهو والد الحقوقية الأولى في العراق الآنسة صبيحة الشيخ داود والمحامي سلمان الشيخ داود .

ولـه الآثار المخطوطة :[٢]

١ – المواهب الرحمانية والسهام الأحمدية في نحور الوهابية .
٢ – الآيات البينات .
٣ – جواز تنوع الملائكة ومماثلتها لبعض الحيوانات الأرضية .
٤ – تشطير البردة .
٥ ـ تشطير لامية العجم .
٦ ـ تشطير لامية ابن الوردي .

— ٤ —

عبداللطيف ثنيان

أسرة آل ثنيان ، من الأسر العربية ، النجدية ، سكنت بغداد قديماً ، واشتهرت بالسراوة والجاه وامتهنت التجارة ، ولها خيرات ومبرات كثيرة .

اشتهر منهم اسماعيل ثنيان . والحاج عبدالرحمن ثنيان المتوفى

---

(١) استقالت وزارة المرحوم عبدالمحسن السعدون في ٩ شعبان ١٣٤٧ هـ ـ ٢٠ كانون الثاني ١٩٢٩ م ـ تاريخ الوزارات العراقية ـ للحسني ٢ ـ ٤٦

(٢) ورد في معجم المؤلفين العراقيين المجلد الاول للاستاذ كوركيس عواد ، صفحة ٨٤ ، ان الكتب الثلاثة (١ ـ ٣) مطبوعة ، وهي لم تطبع بعد .

سنة ١٨٩٦ و / ١٣١٤ هـ .

وكان الأول عماد أسرته ، استقطب ود أهل عصره لما عرف به من أخلاق رفيعة ، وسجايا نبيلة ، توفي سنة / ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م .

أما عبداللطيف فهو ابن عبدالرحمن جلبي ثنيان ، فقد كان من وجوه بغداد ، ظرفاً وشهامة . جاهد في سبيل قومه العرب وبذل الغالي والرخيص في تحررهم ابان الحكم العثماني . ولد المترجم في بغداد في ٢٢ آذار / ١٨٦٧ م . اشتغل في الصحافة فأصدر جريدة (الرقيب) بالعربية والتركية . وصدر عددها الاول في ٢٨ كانون الثاني من سنة / ١٩٠٩ م . وتصدر مرة في كل اسبوع . ثم صارت تصدر مرتين في الاسبوع . وكانت أجرأ جريدة في أيامها [١] .. وظلت تصدر لمدة عامين . ثم توقفت لسفره الى القاهرة ودمشق ، وعند تأسيس الحكومة العراقية ، اشتغل مديراً لأوقاف بغداد ، والاستاذ عبداللطيف ممن نالهم الجور التركي . فقد القي القبض عليه مرتين . الأولى في حوادث ١٧ رمضان ١٣٢٦ هـ مع المرحوم معروف الرصافي بضع ساعات .. والثانية في ١ ذي الحجة سنة / ١٣٣٣ هـ وفي اليوم الثاني أبعد الى الموصل . تمهيداً لنفيه الى (درسم) ، لكنه أعيد الى بغداد لصدور العفو عنه . وذلك في ١ جمادي الثانية سنة ١٣٣٤ هـ [٢] .

وبعدها عمل في ظل التحرر العربي . غير مبالٍ بما يلقاه من السلطان ، وكان مثال المجاهد المخلص لأمته ووطنه ...

---

(١) تاريخ الصحافة العراقية عبدالرزاق الحسني (ج ١ - ٥٢) وخيري العمري ، شخصيات شعفية ، صفحة ٣

(٢) تاريخ العراق بين احتلالين - عباس العزاوي (ج ٨ - ١٦٤ و ٢٨٥) .

وفى الحكومة العراقية انتخب عضواً فى مجلس الأمة وتوفي في ٢١ نيسان / ١٩٤٤ م ـ ١٣٦٤ هـ . ودفن في الاعظمية . . [1]

وللأستاذ ثنيان الآثار التالية . وما زالت مخطوطة وهي :

١ ـ أمثال العوام فى دار السلام ـ مخطوط بخطه . ونسخته في خزانة معهد الدراسات الاسلامية العليا برقم [١٤٢] .

٢ ـ فهارس وفيات الأعيان ـ وضعها للطبعة البولاقية ١٢٧٥هـ ونسختها بخطه محفوظة في مكتبة الآثار العـامة برقم ١١٦٤ . في ٣٢٤ صفحة ، قياسها ٨ر٢١ × ١٤ سم .

ومنه نسخة اخرى في خزانة يعقوب سركيس المحفوظة الآن في جامعة الحكمة برقم [١٥٩] بخط السيد عبدالرزاق بن المـلا محمد الحاج فليح البغدادي ـ كتبت في صفر ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣٠ م .

في ٣٢٣ صفحة قياسها ٢٨ × ٢٠ سم .

٣ ـ فهارس حياة الحيوان للدميري .

ونسختها الان في خزانة معهد الدراسات الاسلامية العليا . وهي بخط المؤلف برقم [٧٤] .

٤ ـ مجموعة عبد اللطيف ثنيـان . وهي مجموعة نفيسة ، عنـد أحدهم في بغداد ، واعلمني الصديق العميد عبدالرحمن التكريتي ، انه لخصها بكتاب يحتظ به في خزانته العامرة .

---

(١) البغداديون ـ اخبارهم ومجالسهم ابراهيم الدروبي صفحة ١٠٥ وفيـه (توفي سنة ١٩٤٥م) وفى الامثـال البغدادية المقارنة للعميد عبد الرحمن التكريتي ١ ـ ٢٦ والمخطوطات التاريخية للاسـتاذ كوركيس عواد صفحة ٦٧ ، توفى سنة ١٩٤٤ م . وفهرس مخطوطات يعقوب سركيس ، صفحة ٩٥ .

التعريف بالمساجد والجوامع والخزائن
التى جمعت منها كتب المكتبة
مع ترجمة اصحاب الخزائن
الذين أهدوا خزائنهم اليها

خزانة السيد محمد عاصم الجلبي

والسيد عاصم الجلبي من أوائل المشتغلين في القضية العربية ، مع الشيخ يوسف السويدي . وبهجت زينل . ورشيد الهاشمي . وغيرهم .

ولد في سنة ١٨٩٣ م وتعين في دوائر الدولة في ١ / ٩ / ١٩١٩ م ابّان الاحتلال الانجليزي ، ثم تولى مناصب تربوية كثيرة في بغداد والموصل وغيرهما . وتولى مديرية دار العلوم (كلية الشريعة) وفي عام ١٩٤٨ م أصبح مفتشاً عاماً في مديرية الاوقاف العامة .

وفي أواخر عام ١٩٦٢ م أغتيل في داره في بغداد ، وله ذرية في بغداد وهم :

١ ـ الدكتور خالد الجلبي (طبيب في مستشفى البصرة) .

٢ ـ الاستاذ هشام الجلبي (عميد معهد التكنلوجي العالي ـ جامعة بغداد)

٣ ـ السيد سعد الجلبي (مهندس في الخطوط الجوية العراقية) .

٤ ـ السيدة ساجدة الجلبي (المدرسة في جامعة بغداد ، وعقيلة الدكتور عباس طه النجم) .

٥ ـ السيدة حياة الجلبي (عقيلة الاستاذ عبدالقادر آل جميل) .

وأهديت خزانته في أواخر عام ١٩٦٢ م الى مكتبة الاوقاف وسجلت في عداد كتبها وهي برقم (١٣٢١٤ ـ ١٣٥٠٧) مضافاً اليها ثلاثة كتب اخرى بأرقام مختلفة ومجموعها (٢٩٦) كتاباً ومجلة . وأغلبها من الكتب الحديثة والمترجمة في موضوعات التأريخ والتربية والأدب .

خزانة السيد محمد سعيد الطبقجه لي

آل الطبقجه لي من السادة الرفاعيـة الذين يرتفع عيصهم الى السيد أحمـد الرفاعي (قدّس سره) . وقد نبغ منهم غير واحد في العلوم النقلية والعقلية ، وكان اظهرهم في القرنين المـاضيين السيد أحمد أفنـدي الطبقجه لي المتوفى سنة / ١٢١٣ هـ . وكانت له خطوة كبيرة عند الوزير سليمان باشا ، ومنهم ابنه السيد محمد سعيد المتولد في سنة / ١٢٠٣ هـ . والذي درس على أشياخ عصره وفضلائه حتى تخرج بالعالم المرحوم السيد عبدالرحمن الروزبهاني . وفي ذلك يقول الشاعر عبدالغفار الاخرس المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ . من قصيدة يمدح بها السيد محمد سعيد :

سطـا بحسام مقلته وصالا ... كأني جئت أسـأله وصالا

وآخرها :

فما خابت ظنون أخي مرام ... أصارك في مطالبـه مآلا

فخـذها سيدي مني قصيداً ... وصير لي رضاك بهـا نوالا

وتوفي المترجم في سنة ١٢٦٥ هـ . ودفن في باب الأزج (مقبرة الشيخ عبدالقادر الجيلي قدّس سره) ووقف كتبه على داره الواقعة في محلة العاقولية ـ قرب مدرسة التفيض اليوم ـ وجعلها مدرسـة ، ونصب الشيخ داود النقشبندي المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ (والدالشيخ أحمد الداود ـ وزير الاوقاف ـ سابقاً) مدرساً فيهـا . ورتب له من أملاكه مرتبـاً ، وقد آلت بقية كتب هـذه الخزانة الى مكتبة

(١) المسك الاذفر ـ صفحة ٨٩ ـ ٩٣ .

الاوقاف العـامة وعددها (٧٧) مخطوطاً . وارقامهـا في المكتبة (١٣٥١٤ ـ ١٣٦١٨) . ولا تخـلو من نوادر ، وتكفل بوصفها كتاب (المستدرك على الكشاف) .

المدرسة السليمانية

تقع هذه المدرسة بالقرب من مديرية الشرطة العامة قديماً وقبالة مديرية الاوقاف القديمة . وخلف بناية الاعدادية المركزية للبنين .

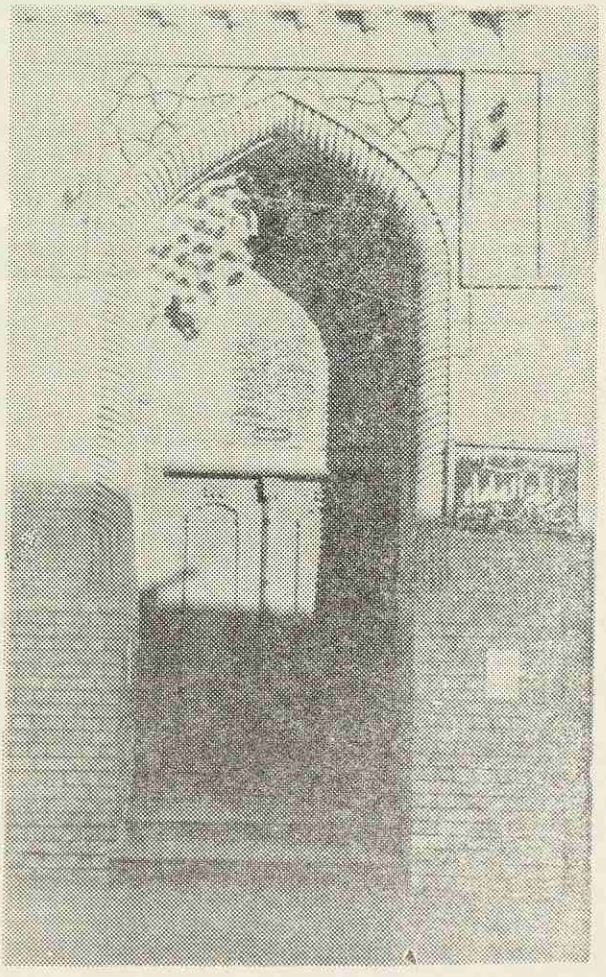

باب المدرسة السليمانيـة

بناها الأمير أبو سعيد سليمان باشا والي بغداد سنة ١٢١٧ هـ وبنى فيها مسجداً وغرفاً كثيرة لطلاب العلم ووقف عليها الوقوف ، وجعل فيها خزانة كتب كبيرة ، وكان يدرّس فيها مفتي بغداد العلامة المرحوم السيد محمد فيضي الزهاوي المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ . والد الشاعر جميل صدقي الزهاوي المتوفى سنة ١٩٣٦ م .

وكان يدرّس فيها ايضاً العلامة المجاهد المرحوم الشيخ أمجد الزهاوي المتوفى في ١٧-١١-١٩٦٧ م وهو حفيد المفتي محمد فيضي وهي الآن مقر جمعية رابطة علماء العراق . وما زالت فيها خزانة كتب قيمة خاصة بالعلامة المرحوم أمجد الزهاوي . وفيها طائفة من نوادر المخطوطات في الفقه واللغة والتأريخ والأدب .

الخزانة النعمانية [1]

وكانت هذه الخزانة في جامع مرجان ، وهذا الجامع يقع في مدخل سوق الشورجة ، وعلى الجهة اليسرى من شارع الرشيد تجاه مجرى النهر .. وهو من أجل مساجد بغداد ومعاهدها العلمية .

قال الامام محمود شكري الآلوسي فيه : « هذا مسجد محكم البناء ، راسخ القواعد ، مشيد الارجاء ، مبني بالحجارة

---

(١) اثيرت حولها ضجة ، لا تقل اهمية عن الضجة التي اثيرت حول (مكتبة الامام الاعظم) ، وانظر عنها : جريدة (النهضة العراقية) العدد ١٢٢ الصادر يوم ١٣ حزيران ١٩٢٨ - ٢٠ ذي الحجة ١٣٤٦ هـ . والعدد ١٢٥ ، ١٧ حزيران ١٩٢٨ كلمة بقلم (عبدالحميد الالوسي) كما نشرت وقفيتها في العدد ١٢٨ ، ٢٠ حزيران ١٩٢٨م وانظر اختلاف نصها في الجريدة ونصها في (فهرس الخزانة النعمانية) الذي بخط السيد نعمان الالوسي ، وذلك في فصل (وقفية الخزانة النعمانية) بعد قليل من هذه الورقات . وجريدة (العراق) العدد ٢٤٨١ ، ١٦ حزيران ١٩٢٨ م .

المهندسة . ذو طبقتين سفلي وعليا ، فيه مصلى واسع وحجر في الطبقة السفلى والعليا ، وقد جعله بانيه مدرسة حاكى بها « المدرسة النظامية » وجعل الحجر مسكناً لطلبة العلم واجرى عليهم الجرايات الوافرة ورتب لهم المدرسين على مذهبي الامام الشافعي وأبي حنيفة (رضي الله عنهما) . وفي أيام والي بغداد سليمان باشا الكبير الذي حكم من سنة ١١٩٣هـ - ١٢١٣هـ . أدخل يد التجديد والاصلاح فيه . فأمر بهدم بعض الحجر المبنية وادخالها فيه . وقد أرخ ذلك بعضهم بقوله :

تبارك من أنشا الأنام وأوجدا
وقيض منهم من يقام به الهدى

وختمها بقوله مؤرخاً :

وفيه روى الراوي الحديث مؤرخاً
: سليمان أضحى عادلاً بل مجددا »[1]

١٢٠٠ هـ.

وسمي جامع مرجان نسبة الى بانيه مرجان الذي كان من موالي السلطان أويس بن الشيخ حسين الايلخانى أحد أمراء التتار الذين سيطروا على بغداد ، واستقل ببغداد بعد أبيه الشيخ حسين سنة ٧٦٠ هـ .

ولما سافر السلطان أويس عن بغداد الى تبريز خرج مولاه مرجان عليه بقصد الاستقلال بحكومة بغداد وتملكها فقام عليه سيده لمحاربته فنصره الله تعالى وغلبه[2] ثم عفا عنه وتركه واليا على

---

(١) مساجد بغداد ، صفحة ٦٥ - ٧٣ .

(٢) مساجد بغداد ، صفحة ٧٢ وشذرات الذهب ج ٦ ص ٢٤١ .

بغداد من قبله وهناك بني المدرسة المرجانية ووقف ما كان في يده من العقارات والاراضي . ولما توفى دفن في هذه المدرسة وعليه قبة مرتفعة وقبره الى اليوم لم يندرس . وكان مشهوراً بالتقوى والدين والصدقات والصلاح .

نعمان خير الدين الالوسى

واليه تنسب هـذه الخزانة العظيمة النفيسة ، وقد جمعها هو ووالده الامام أبو الثناء محمود شـهاب الدين الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ . وقد بذل السيد نعمان خير الدين كل غال ورخيص في جمعها شراء واستنساخاً ، حتى قيل انه كان لديه خادم ، وهو في استانبول فلما أعوزه المال لشراء الكتب منهـا ، باع خادمه وابتاع ما راق له من الآثار ..

والسيد نعمان خير الدين ، علم من اعلام الصلاح والعلم والأدب والدين في القرن الماضي .

ولد في ١٢ المحرم سنة ١٢٥٢ هـ . وأخذ العلم على أبيـه الامام أبي الثناء . وربي على الآداب الاسلامية الفاضلة فشب مسلماً غيوراً على دينه ، شديد الحرص على مصالح الأمة والوطن والعقيدة .

اشتغل في القضاء والتدريس وتوفي في يوم الاربعـاء السابع من المحرم سنة ١٣١٧ هـ . ودفن في مدرسته (المرجانية) بجانب المولى مرجان [1] وترك آثاراً جليلة نفيسة ، مطبوعة ، ومخطوطة .[2]

---

(١) انظر عنه : الدر المنتثر ، صفحة ٣٤ ، واعلام العراق ٦٣ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ١٠٧ والاعلام ٩ / ٩ .

(٢) هدمت القبة التي كانت على القبرين فى سنة ١٩٤٦ م ، عند تنفيذ شارع الرشيد

١ — المطبوعة :

١ — جلاء العينين ، طبع فى المطبعة المصرية سنة ١٢٩٨ هـ . ثم طبع مرة ثانية فى مطبعة المدني ، القاهرة ، بنفقة الشيخ علي بن الشيخ عبدالله آل ثاني أمير قطر فى ٥٨٤ صفحة .

٢ — الجواب الفسيح لما لفقه عبدالمسيح ـ طبع فى المطبعة الاسلامية بلاهور ـ الهند ـ

٣ — غالية المواعظ ، طبع فى مصر فى مجلدين ، مرتين .

٤ — الأجوبة العقلية ـ طبع فى مطبعة كلزارحسني ـ بمبي ـ سنة ١٣١٤ هـ .

٥ — سلس الغانيات ـ طبع فى بيروت سنة ١٣١٩ هـ .

٦ — الطارف والتالد ـ طبع فى القدس سنة ١٣٢٠ هـ .

٢ — المخطوطة :

٧ — الأجوبة النعمانية عن الأسئلة الهندية ـ مكتبة الاوقاف رقم (٥٩٢٦) مجموعة .

٨ — الاصابة فى منع النساء من الكتابة ـ مكتبة الاوقاف برقم (٥٦٣٩) .

٩ — الآيات البينات فى عدم سماع الاموات عند الحنفية السادات . مكتبة الاوقاف ضمن مجموعة برقم (٥٩٢٦) .

١٠ — سؤال بصري حول من رفع الخس من تمر عقارات الحكومة ـ مكتبة الاوقاف العامة ضمن مجموعة برقم (٥٩٢٦) .

١١ — حور عيون الحور ، فيما لنا من منظوم ومنثور - مكتبة الاوقاف برقم (٢٥٦٥) .

١٢ — الحباء في الايصاء - مكتبة الاوقاف ضمن مجموعة برقم (٥٩٢٦) .

وغيرها ،[1] .

الخزانة النعمانية

وهذه الخزانة من اغنى الخزائن العربية في العراق بنفائس المخطوطات وفرائدها ونوادر المطبوعات .

وكان قد وقفها السيد نعمان على طلبة العلم في مدرسته وذلك في سنة ١٣٠٤ هـ ثم أعاد وقفها ثانية في سنة ١٣٠٧ هـ وسجلها في سجل الاوقاف الأميرية وحبس لها الوقوف ، وصورة هذه الوقفية وأسماء كتب الخزانة النعمانية في كتاب مخطوط بخط السيد نعمان ، موجود في مكتبة الاوقاف برقم (٦٢٤٠) .

واليك صورة الوقفية كما وردت في الأصل .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على إنعامه وصلى الله تعالى على سيدنا وشفيعنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم عليه ، أتم سلامه .

أما بعد : فقد وقفت وقفاً صحيحاً شرعياً جميع الكتب التي اسماؤها في هذا الدفتر إلا خمس نسخ من اوقاف الغير دخلت اسماؤها

---

(١) انظر عنها ، الدر المنتثر صفحة ٣٦ واعلام العراق صفحة ٦٥ - ٦٨ .

في هـذا الدفتر ، وقد حكم قاضيان بصحة وقفي المذكور وسجل وشرطت التولية عليهـا ومحافظتها لأولادي المحروسين وأولادهم ما تناسلوا وان توضع في المدرسة المرجانية الكائنة في بغداد المحمية ووقفت لأجل محافظتها وتجليدها ان اقتضى ، الدكاكين الأربعـة الملاصقة الواقفات قرب باب الخـان الذي هو وقف مرجان عليـه الرحمة المعروف بخان الأورتمة عند الباب الشرقية منه المقابل للخان المعروف بخان بكر الذي اشتراه خضيري زاده ، وكذا الدار التي في جانب الكرخ وحصتي اربع في أرض الزبيرية الواقعـة في عقرقوف وحكم ايضاً بذلك وسجل في المحكمة سنة ١٣٠٤ هـ وسنة ١٣٠٧ هـ .

وفي سجل الاوقاف الأميرية ايضاً ، والآن اقول ايضاً ان كل كتاب اشتريه أو استكتبه فهو ايضا وقف فيها والجميع لايخرج من المدرسة واسئله ـ كذا ـ سبحانه أن يجعـل ذلك خالصا لوجهه الكريم وأن يغفر ذنوبي ويجيرني بمنـه من الجحيم ويحلني دار النعيم ، وأن يجعـلني وأولادي وذريتهم من العلماء العاملين آمين والحمد لله وحده وصلوته وسلامه على من لا نبي بعده وآله وصحبه والتابعين .

وأنا العبد المذنب الراجي عفو المنان الرحمن نعمان بن المفسر الشهير السيد محمود افنـدي بن السيد عبدالله افنـدي بن السيد محمود الالوسي البغدادي غفر الله تعالى لهم أجمعين سنة ١٣١٣ هـ . » اهـ

والفهرس هذا يقع في (٣٣)[1] ورقة ، قياسها ٢٦ × ٢٠ سم .

وعدد كتب هذه الخزانة كما ورد في الفهرس النعماني (١٤٠٠)

---

(١) الاربع ورقات الاخيرة من الفهرس كتبها الحاج علي عـلاء الدين الآلوسي ، وسجل فيها بعض الكتب التي ضمت الى الخزانة النعمانية .

كتابا مطبوعا ومخطوطا ، كبيراً وصغيراً .

وارقامها فيها (٥٥٥٨ ـ ٧٤٩٤) وتنفيذاً لبعض شروط هذه الوقفية ، فقد عينّ أحد أحفاد السيد نعمان ، وهو السيد عيسى بن السيد محمد ثابت بن السيد نعمان الآلوسي ، في مكتبة الاوقاف العامة ، بوظيفة استخدامية كتابية منذ تأسيسها في عام ١٩٢٨ م حتى أحيل على التقاعد في ٣ـ٨ـ١٩٦٣ م .

* * *

وللحقيقة والتأريخ نسجل هنا ان قدراً من المخطوطات النادرة التي ورد ذكرها وشيء من أوصافها في فهرس (النعمانية)، قد تسرب من الخزانة ، قبل نقلها الى مكتبة الاوقاف وبعده ، ونسجل هنا اسماء بعض هذه المخطوطات ، مع ذكر اماكن وجودها ، لأن هذا التراث ملك الأمة وحدها ..

١ — تفسير السلمي أبي عبدالرحمن المتوفى سنة ٤١٢ هـ ورد ذكره في الصفحة ٥٥ من الفهرس النعماني .

٢ — منظومة السيد مهدي الطباطبائي ، في فقه الامامية ـ الفهرس : صفحة ٥٦ .

٣ — مجموعة ملا محمد الراوي ـ الفهرس صفحة ٥٨ .

٤ — منظومة عثمان بن سند ـ في فقه المالكية ـ الفهرس صفحة ٥٨ .

٥ — خصائص ابن جني ، نسخة كاملة قديمة الخط ـ الفهرس صفحة ٨٠

٦ — ديوان حسين العشاري ـ بخط الحاج علي علاء الدين الآلوسي ، الفهرس ، صفحة ٦٣

وانظر وصفه ، في مجلة لغة العرب ، المجلد الرابع ، الصفحة ٥١٤ ، مبحث للاستاذ محمد بهجة الأثري .

وهو اليوم في خزانة الاستاذ (عباس العزاوي) العامرة كما ورد في كتابه تاريخ الأدب العربي في العراق ، الجزء الثاني ، الصفحة ٢٨٨

٧ — مرآة العجائب في الكيمياء ـ الفهرس ، الصفحة ٦٣

٨ — المسك الاذفر ـ ومنه نسخة كاملة بخط المؤلف في خزانة أحد أفراد الأسرة الآلوسية في بغداد ، ضمن كتب السيد محمود شكري الآلوسي ، والجزء الاول منه ، وهو القسم المطبوع ، في خزانة السيد ابراهيم الآلوسي (قاضي بغداد الاسبق) وقفت عليه عند ولده السيد اسماعيل في داره العامرة ..

٩ — ديوان الشيخ صالح التميمي ..؟! الفهرس صفحة ٦٣

١٠ — تهذيب الكلام وميزان الأدب ، محشى بخط الوزير الكبورلي ـ الفهرس ، صفحة ٥٦

١١ — رسالة في الشهور العربية والرومية ومنازل القمر ـ الفهرس ، صفحة ٥١

١٢ — الفراسة الانسانية ـ الفهرس ، صفحة ٥١

١٣ — رسالة محمد أمين السويدي في الشيخ خالد النقشبندي ـ الفهرس ، الصفحة ٤٦

١٤ — رسالة في الاشهر والايام ، لفرسنل النصراني - بخط السيد نعمان الالوسي - الفهرس صفحة ٤٤

١٥ — طبقات الحنفية - لابن قطلوبغا ، الفهرس صفحة ٤٣

١٦ — الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب - لابي الثناء ، وبخطه ، الفهرس صفحة ٤١

والنسخة اليوم في خزانة الاستاذ (عباس العزاوي) العامرة كما ورد في كتابه (ذكرى أبي الثناء الالوسى) المطبوع في بغداد سنة ١٩٥٨ م ، الصفحة ٨٩ ، ومنه نسخة أخرى بخط أبي الثناء ايضاً في المكتبة القادرية ببغداد ، العامة .

١٧ — بغية الرامي شرح منظومة في الرمي بالقوس والنشاب وهو كتاب غريب - الفهرس صفحة ٤٠

١٨ — رحلة السيد أحمد الرشتي ، صغيرة محلاّة - الفهرس صفحة ٤٠

١٩ — أخلاق الذهب ، للموصلي ، الفهرس ، الصفحة ٣٩

٢٠ — شرح الرسالة الزيدونية ومعها شرح قصيدة ابن عبدون وكلاهما بخط عمر رمضان الهيتي - الفهرس ، صفحة ٣٧

٢١ — حديقة الورود في مدايح شهاب الدين السيد محمود - جزءان ، والجزء الثاني منها بخط نعمان خير الدين الالوسي ، وكانت هذه المخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة ، وردت اليها ضمن الخزانة النعمانية ، وكان قد استعارها المرحوم السيد ابراهيم الالوسي (قاضي بغداد الاسبق) ، وهي الآن في خزانته في داره العامرة ، وقد تفضل ولده السيد اسماعيل الالوسي فأطلعني عليه مرات ، ومرة

كانت بحضور الأستاذ جمال الدين الالوسي ، وأفدنا منها في تحقيق كتاب (الدر المنتشر) للحاج علي علاء الدين ، وذلك في سنة ١٩٦٤ م .

٢٢ — أدب الكاتب ـ بخط عمر رمضان الهيتي ـ الفهرس ، صفحة ٣٦ .

٢٣ — أمالي القالي ، بخط السيد عمر رمضان الهيتي ـ الفهرس صفحة ٣٦ .

٢٤ — شرح الالفية للسيوطي ، بخط السيد حسين العشاري مدوّن عليه الاحسائي محلّى ، الفهرس ، صفحة ٣٢ .

جامع الكهيا

يقع هذا الجامع في محلة رأس الكنيسة من بغداد القديمة ، أي في منطقة الميدان .

بناه كامل بك بن الحاج أمين الزند ، وكان الحاج أمين الزند مفتي بغداد ، ثم كتخدا (كهيا) ، الوالي ، ثم سافر الى الاستانة ، وصار من الاعيان والامراء ورجال الدولة هناك ، وقد جمع المفتي[1] كتباً كثيرة ، بخطوط حسنة ، وجاء ولده كامل بك الى بغداد سنة ١٣٢٠ هـ فعمر هذا المسجد ، وأقام خزانة كتب نفيسة في الطابق العلوي من داره التي لا تقل روعة وجمالا عن المسجد ، وانشأ حجرة منه للطالعين ، وتمت عمارة المسجد في سنة ١٣٢١ هـ ، وقد كتبت على باب المسجد هذه الابيات المشتملة على ختام العمارة وتأريخها :

(١) توفي سنة ١٢٨٥ هـ ـ تاريخ العراق بين احتلالين ـ ج ٧ ـ ١٥٨ .

ذا جامع فيــه رياض التقى ... مزهرة فليعمل العامل [1]

مكتبة فيه لأهل الهدى ... ينال من جوهرها السائل

وماؤه العذب غدا كوثراً ... فليس يحكيه الحيا الهاطل

شــيده محتسباً موقنــاً ... سليل صدر العلما كامل

على التقى مذ تم أرخته : ... قد نار هذا المسجد الكامل

١٣٢١ هـ .

وجعل السيد كامل بك ، سقاية يشرب من زلال عذبها ابناء السبيل ، وفي يوم الجمعــة لست عشرة ليلة خلت من شعبان من سنة ١٣٢١ هـ ، افتتح المسجد وحضر لصلاة الجمعة فيه والي بغداد وجمع من الامراء ، وجملة من العلماء والاعيان ورجال الدولة ، فخطب نائب الباب العالي (الوالي) وبعــد الفراغ من الصلاة ، قرأ أحد الحاضرين قصة المولد النبوي ، وعند الختــام دعا الحاضرون لخليفة المسلمين ولمن بنى هذا المسجد بالخير ، ثم وزع عليهم السكر ودارت عليهم كؤوس شرابه .. [2]

وكانت هذه الخزانة من أنفس الخزائن العلمية في بغــداد ، فتفرقت وبقي قدر قليــل آل الى مكتبة الاوقاف العامة ، وفيها فرائد من المخطوطات العربية وقليل من التركية والفارسية ووصفها في (الكشاف) ..

(١) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ٦٢ ، وصفحة ٥٩ وانظر قصيدة عبــد الغفار الاخرس في تهنئة الكهيا في ختان مخاديمه في الطراز الانفس ، صفحة ٤١٩

(٢) وللكهيا المفتي ، بعض الفتاوى والمجاميع في الفتيا ، في مكتبة الاوقاف ، منها : مجموعة برقم ٤٠٤١ واخرى برقم ٤٠٦٣ .

مسجد الجنيد البغدادي

وهذا المسجد قديم العهد . في الجانب الغربي من بغداد خارج البلد . فيه مصلى صغير وصفه الامام الالوسى بقوله : « فيه مصلى كأفحوص القطا » وقد تداعى بنـاؤه في سنة ١٢٦٩ م واعاده محمد نامق باشا والي بغداد . وأرخ ذلك بعضهم بأبيات منها :

عام ألف ومائتين وتسع بعد ستين قد أتم العمارة [١]

وفي هذا المسجد قبور أجلة العلماء والزهاد والمتصوفة منها :

١ — قبر الجنيد القواريري البغدادي المتوفى سنة ٢٥١ هـ .

٢ — قبر خال الجنيد السري السقطي [٢]

٣ — قبر العلامة السيد عبدالله بهـاء الدين الالوسي المتوفى سنة ١٢٩١ هـ (والد السيد محمود شكري الالوسي) .

٤ — قبر الشاعر السيد عبدالحميد الالوسي المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ

٥ — قبر السيد مصطفى الالوسي المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ وكان وزيراً للعدلية في الحكومة العراقية ..

٦ — قـبر الامام السيد محمود شكري الالوسي المتـوفى سنة ١٩٢٤ م .

وتحيط بالمسجد مقبرة كبيرة يدفن فيها المسلمون والبهائيون والبابيون [٣] . وكانت في هذا المسجد جملة من المخطوطات إلا انها

---

(١) تاريخ مساجد بغداد ـ صفحة ١٢٣

(٢) انظر عنهما : طبقات الاولياء ـ لابن الملقن ـ تحقيق عبدالله الجبوري .

(٣) انظر عنهم : عبد البهاء والبهائية ـ لسليم قبعين ـ وبهاء الله والعصر الجديد ـ لاسلمنت وهم يعرفون اليوم عند عامة اهل العراق بـ (البابلية) وحقيقة البابية والبهائية لمحسن عبدالحميد .

فقدت . ولم يسلم منها غـير نسخة من القرآن الكريم بخط حافظ الرشدي . وتم نسخها في سنة ١٢٣٦ هـ ورقمهـا في المكتبة ١٠٢٠٥ . وهي نسخة نفيسة جداً وعليها طبعت مديرية الاوقاف العامة طبعتها للقرآن الكريم في بغداد عام ١٩٥٣ م . وأشرف على اصلاحها وطبعها الاستاذ الجليل هاشم محمد الخطاط البغدادي المعروف [1]

الباب الداخلي لمسجد الجنيد

(١) انظر وصفها في فصل (مخطوطات المكتبة ـ ما طبع منها) .

مسجد الرواس

ويعرف أيضاً بمسجد دكاكين حبوب ، وهو في رأس الساقية قرب محلة الشيخ عبد القادر الجيلاني ، المعروف اليوم بمحلة باب الشيخ .

وهو مسجد صغير لطيف ، فيه مدرسة في الطابق العلوي وفي وسطه قبة محكمة البناء مرتفعة عن أرض المسجد ، فيها قبر الرواس[1] .

والرواس هذا كان امام الطائفة الرفاعية التي علا شأنها أيام السلطان عبدالحميد الثاني ، برعاية شيخه السيد أبي الهدى الصيادي الرفاعي الحلبي . وأبو الهدى ، هو الذي أمر باشادة هذا المسجد ، وجعله مقراً للسادة الرفاعية .[2]

والرواس ، هو محمد بهاء الدين مهدي الصيادي الرفاعي ، ولد في سنة ١٢٢٠ هـ ، في (سوق الشيوخ) ، وأخذ العلم على جملة من علماء عصره ، ورحل الى القاهرة فدرس في الازهر الشريف ، وأمّ البيت الحرام حاجاً ، سنة ١٢٣٥ هـ ، وكانت وفاته في سنة ١٢٨٧ هـ - ١٨٧٠ م ، وكان يبيع رؤوس الخراف في محلة دكاكين حبوب . ويتبلغ بها الرمق ، ومن آثاره :

ديوان شعر اسمه (مشكاة اليقين ومحجة المتقين) .[3]

وجعل في المسجد خزانة كتب قيمة ، فيها كثير من كتب

---

(١) تاريخ مساجد بغداد صفحة ١٤٠

(٢) الكشاف ، صفحة ٧ - ٨

(٣) تنوير الايعاد لابي الهدى ، صفحة ١٢٢ - ١٢٧ ، هدية العارفين ٢ - ٣٧٩

الصوفية وآثارهم ، وبقي منها شيء قليل آل الى مكتبة الاوقاف العامة ، ووصفها في (الكشاف) .

وهدم هذا المسجد في عام ١٩٥٦ م ، عند تنفيذ شارع الملكة عالية ، المعروف اليوم بشارع الجمهورية ، وقد انشأت مديرية الاوقاف العامة جامعاً يحمل اسم (جامع الرواس) في حي القاهرة التابع لقضاء الاعظمية ، وذلك في عام ١٣٨٤ هـ . [١]

جامع المصرف

يقع هذا الجامع بمحاذاة شارع الجمهورية على يمين الذاهب الى باب المعظم بالقرب من محلة الميدان ، وبالقرب من دار المرحوم الاستاذ فهمي المدرس المتوفى سنة ١٩٤٤ م في محلة البارودية .

وهو مسجد صغير بناه السيد أحمد المصرف وهو احد مأموري الحكومة العثمانية ايام ولاية داود باشا [٢] . وكان يعمل عنده مأمور المال والمصرف (بمثابة مدير المالية العام) .. وكان من اصحاب الخيرات والمبرات ، وأصل اسرة المصرف من كركوك ، وهم عرب اقحاح ، من قبيلة طي [٣] . ولهم صلاة مصاهرة مع آل فرهاد ، وآل حموشي ، وآل النيازي أسرة الاستاذ المهندس ناجي زين الدين ، والد الاستاذ هلال ناجي ، الاديب المعروف ، ومن احفاد السيد احمد المصرف اليوم ، العميد الركن عبد المنعم المصرف ـ متصرف لواء اربيل سابقاً ـ وهو ابن المرحوم السيد محمد نافع بن علي صائب المصرف ،

(١) انظر وصفه في كتاب تاريخ جامع الامام الاعظم ٢ ـ ١٢٤

(٢) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ـ ٧٣

(٣) لب الالباب ، ٢ / ٢٧٤ .

قاضي بغداد الأسبق ، والمتوفى في سنة ١٩٤٦ هـ .[1]

وكان للسيد احمد المصرف مجلس عامر يعقده فى مسجده ، يختلف اليه أعيان بغداد ، وألحق مدرسة به تدرس فيها العلوم الشرعية وحبس لها وقوفاً جليلة كما جاء في وقفيته المؤرخة فى سنة ١٢٢٣هـ .

المرحوم السيد محمد نافع المصرف

(١) له ترجمة مفصلة فى لب الالباب ٢ / ٢٧٤ لمحمد صالح السهروردي .

١٨٠٨ م . وتوفي السيد احمد في سنة ١٢٣٥ هـ - ١٨١٩ م [١] .

وكانت في هذه المدرسة خزانة كتب نفيسة بقي منها قدر قليل ما زال يرقد في طوامير في دار العميد الركن عبدالمنعم المصرف ، وما آل الى مكتبة الاوقاف العامة قدر أقل . وكلها مخطوطة وفيها نفائس ونوادر . وعدد المخطوطات التي ضمتها مكتبة الاوقاف من بقايا هذه الخزانة (٤٢) مخطوطاً وارقامها في المكتبة (١٠٦٠٣-١٠٦٤٥) ووصفها في (المستدرك) .. ودخلت المكتبة في ١٩٥٦/١/٢٤ م .

خزانة السيد علي حيدر الباجه جي

بيت الباجه جي [٢] من بيوتات بغداد التي امتازت بالسراوة والعلم والجاه والأدب ، كان لهم صوت في القرن الماضي . ونبغ منهم غير واحد في العلم والأدب والادارة والقضاء ومنهم :

الشاعر ابراهيم منيب الباجه جي [٣] .. والعلامة الفقيه السيد حسن راجي بن الحاج محمود الباجه جي ، وهذا كان يلقب بشيخ الفقهاء توفي سنة ١٩٢٣ م .

وعبدالرحمن الباجه جي المتوفى سنة ١٩١١ م صاحب كتاب (الفارق بين المخلوق والخالق) ..

ومنهم صاحب هذه الخزانة الجليلة ، السيد علي حيدر بن

---

(١) البغداديون ، صفحة - ١٢٦ ، وقد اعيد تجديد الجامع قبل سنوات ويشرف على اوقافه العميد الركن عبدالمنعم المصرف الطائي .

(٢) انظر عن آل الباجه جي : كتاب من شعرائنا المنسيين لعبدالله الجبوري ، صفحة - ٨٣ .

(٣) انظر عنه الصفحة ٨٦ - ٩٦ من شعرائنا المنسيين .

عبدالوهاب الجلبي ، تخرج في معاهد الاستانة العلميـة . واشتغل في القضاء فترة قصيرة . ويعتبر من رجال الفقـه والقانون المشهورين . ثم اعتزل القضاء وعكف على البحث والمطالعة والدرس ، وقد عمل في مطالع حياته مديراً لاحدى المدارس في العراق ، ثم تعـين قائمقاماً لاحدى المدن العراقية ، وبعد سقوط بغداد (١٩١٧ م) استقال من هذه الوظيفة احتجاجاً على احتلال الدخلاء ، ولم يرتض لنفسه التوظف في الدولة حتى وفاته ـ رحمه الله ـ

وكان ولعاً جداً بجمع الكتب النفيسة النادرة ، حتى استوت لديه مكتبة نفيسة .

وتوفي في سنة ١٩٥١م وهـو شقيق المرحوم السيد حمدي الباجه‌جي المتوفى سنة ١٩٤٨ م أحد وزراء الحكومة العراقية .

وزوج المرحوم علي حيدر السيدة الفاضلة الحاجة حسيبة بنت الحاج محمود آل سليم الباجه‌جي ، ومن مبراتها اشادتها جامعها المشهور في الكرادة الشرقية وحبست له اوقافاً جليلة في سنة ١٩٥٢ م[1] .

وأهديت هذه الخزانة الجليلة الى مكتبة الاوقاف العـامة ، بعد وفاة صاحبها وعدد كتبها (١٦٠٥) كتاباً ومجلة ، ومنها عشرون مخطوطاً وهي خزانة نفيسة تضم نوادر المطبوعات وروائعها في شتى ضروب المعرفة ، وجلها باللغة العربية . وقليل منها بالتركية والفرنسية ، وارقامهـا في المكتبة (٨٠٠٥ ـ ٩٦١٠) . ومخطوطاتها اضيفت الى المكتبة في ٢٧ / ١١ / ١٩٦٠م و ٢٧ / ١٢ / ١٩٦٠م . وارقام المخطوطات

---

(١) البغداديون ، اخبارهم ، ومجالسهم ، صفحة ٩٨ ـ ١٠٢ ، وكان اقترانه بالحاجة حسيبة في سنة ١٩١٦ م كما حدثتني بذلك هي نفسها .

منهـا في مكتبة الاوقاف (١٢٤٦٦ ـ ١٢٤٨٤) .. ووصفهـا في (المستدرك) ..

خزانة السيد عبدالحليم الحافاتي

ويعرف بالحافي ايضاً ، وهو عماد الدين عبدالحليم بن احمد بن خلف[1] الحافاتي ، وينتهي نسبه الى الصوفي المشهور بشر الحافي المتوفى سنة ٢٢٧ هـ . وكان من وجوه بغداد وعلمائها تقلد منصب القضاء في اماكن متعددة من العراق في العهـد العثماني ثم أحيل الى التقاعد ، وعهدت اليه جهة التدريس في جامع السيف بجانب الكرخ (جامع باب السيف) . وجهة توقيت الاذان بجامع السراي ثم انتخب نائباً عن بغداد في الدورة الانتخابية الثامنة ، وله اختصاص بعلم الهيئة ، وله ولع شـديد بجمع الكتب فاستوت لديه مكتبة نفيسة حافـلة بنوادر المطبوعات ونفائس المخطوطات وتوفي في سـنة ١٣٦٢ هـ ـ ١٩٤٣م[2] وكانت ولادته في سنة ١٢٧٦هـ ببغداد . وأهديت مكتبته الى مكتبة الاوقاف العـامة في ٢٣ / ٥ / ١٩٥٦ م وهي تحمل الآن اسمه الكريم في جناح خاص بها مع رفوفها ..

---

(١) وللسيد احمد بن خلف الحافاتي ، (والد عبدالحليم) اشتغال بالفلك والهندسة . ومنه ورث حب هـذا الفن ولده عبدالحليم ، وله رسالة مخطوطة فيه اسمهـا (نور المواقيت) وهي رسالة فى المواقيت ، كتبت فى سنة ـ ١٢٨٩ هـ ، وهي الآن محفوظة في خزانة المحامي حسن الحافى ـ ابن اخي عبدالحليم ـ فى بغداد .

(٢) البغداديون ، للدروبي ، صفحة ١٠٥ ـ ١٠٦ ، وللحافاتي صلة الخؤولة مع آل الشواف ، وان الشيخ عبـدالسلام الشواف من أخواله ، وترك السيد الحافاتي ولداً واحداً هو السيد افضل الحافاتي المحامي ـ تاريخ جامع الامام الاعظم ١ ـ ١٨٥ .

وتضم (١٥٢٤) كتاباً ، منها (١٥٩) مخطوطاً ، وارقامها في تسلسل المكتبة (١٠٨١٤ ـ ١٢٣٣٨) .

ومخطوطاتها من حيث الاهميـة تأتي بعد مخطوطات (الخزانة النعمانية) وتكفل بالحديث عنها كتاب (المستدرك على الكشاف)

وقد ترك هذا العالم الجليل بعض الآثار المخطوطة وهي :

١ ـ عمدة الكتاب :

وهـذه الرسالة مهمة نفيسة ، إذ تناول فيهـا المؤلف أدوات الكتّاب قديماً ، وصناعة الاحبار ، وفن التجليد . وغير ذلك من المطالب النافعة في فن الوراقة .

والرسـالة بخطه في خزانتـه ، في مكتبة الاوقاف برقـم [١٩٩ / ١٢٢٠٨] وتم نسخها في ثالث عشر رجب الفرد من سنة ١٣٢٢ هـ

٢ ـ تذكرة اولى الالباب فى شرح تبصرة الطلاب :

في النحو ، والتبصرة للسيد احمد شاكر بن خليل .

والشرح لعماد الدين الحافي ، والرسـالة بخطه ، وهي في ٢٥٠ ورقة ورقمهـا [٢٦١ / ١٢٢٨٨] في مكتبة الاوقاف ، ضمن خزانة الحافي ، وانظر عن الرسالتين (المستدرك) ـ الصفحة / ١٩٠ و ٢٤٣

٣ ـ مجموعة الحافى :

وهي مجموعة مهمة نفيسة جمع فيها المؤلف مختارات من رائع الاخبار وجيد القول ، وهي بخطه ومحفوظة الآن في خزانة المحامي احسن الحافي ، (ابن اخيه) في الاعظمية ـ بغداد .

خزانة السيد حسن الانكرلي

وهذه الخزانة كلها مخطوطات ، أهديت الى مكتبة الاوقاف العامة في ٢٠/٦/١٩٦٦ م

وذلك بفضل الشاعر الكبير الاستاذ أبي سامي محمد الهاشمي البغدادي ، وعدد مخطوطات هذه الخزانة (١٥٤) مخطوطاً .

وتكريماً لهذه الأريحية وضعت في مكان مستقل من مكتبة الاوقاف العامة وصُنع لها فهرس يحمل اسمها ، طبع سنة ١٩٦٧ م

والسيد حسن الانكرلي :

هو السيد حسن بن السيد محمد بن السيد رجب الموصلي ، المشهداني ، البغدادي .

ولد في سنة ١٢٧٠ هـ في الموصل ونشأ بها وترعرع على حب البحث والعلم فلما اشتد ساعده انتقل الى بغداد واخذ العلم عن أفذاذ علمائها ، وتخرج بهم ، ومن اظهرهم :

١ ـ السيد محمود شكري الالوسي المتوفى سنة ١٩٢٤ م .

٢ ـ السيد حسن بك الشاوي (والد السيد عبد المجيد بك الشاوي المتوفى سنة ١٩٢٨ م) .

٣ ـ السيد عبداللطيف الراوي البغدادي .

٤ ـ السيد غلام رسول الهندي المتوفى سنة ١٩١١ م .

وغيرهم ، ثم استقل بنفسه ولم يتوظف في مدارس الاوقاف واشتغل في اخريات ايامه أميناً لمكتبة الكهية في بغداد وإماماً لجامع الوزير في رصافة بغداد .

وتوفي في بغداد سنة ١٣٤٣ هـ وترك ذرية وهم :

١ ـ الأستاذ مصطفى الانكرلي (ولد في ١٨٩٤ م) ، أحد اعضاء محكمة تمييز العراق سابقاً .

٢ ـ ومن احفاده (من السيد مصطفى) :

أ ـ السيد منيب الانكرلي من المشغلين في التجارة في بغداد

ب ـ أحمد .

ج ـ حسن ، وهما طالبان .

د ـ زيد .

هـ ـ واناث ست .

وجل مخطوطات الانكرلي كتبت بخط صاحبها السيد حسن ولا تخلو من رسائل نفيسة ، وترك السيد حسن بعض الآثار له ، ولم نقف عليها ، غير مجموعته النفيسة التي تضمها خزانته ، وهي برقم (١٢٧ / ٢٣٧٨٠) وهي مهمة جداً ، لما ضمت من مختصرات لبعض الكتب ونصوص شعرية ، واخبار العرب وايامهم ، وجملة من تراجم ونصوص شعرائهم قديماً وحديثاً ، وهي في ٢٨١ ورقة متوسطة ، قياسها ٢١ × ١٦ سم .

جامع الحيدرخانة

وهو من أفخم جوامع بغداد بناءً واتقنها رونقاً وبهاءً ، جدّده[1] الوزير العالم داود باشا ، فصب بدر المال على الصناع ونصب لمشارفتهم أحد الزعماء بحضرته يطوف عليهم مطالباً بصدقه العمل ،

(١) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ٣٢ ـ ٣٥ .

وجلب اليه عمداً وأساطين المرمر من خارج البلاد .. وتم تجديده في سنة ١٢٤٢ هـ وأرخ ذلك أحدهم بأبيات كتبت فوق الباب الذي في الجهة الغربية منه ، وهي هذه الابيات :

ذا من بيوت بأذن الله قد رفعت
للذاكرين بتسبيح وتحميد
على تقى الله بالاخلاص أسسه
ذو العلم والحلم والانصاف والجود
داود من قد حكى فينا خلافته
نص الكتاب بلا شك وترديد
فقام فيها بأمر الله منتدباً
لها بأصوب إتقان وتسديد
وظل يستبق الخيرات محتسبا
قد كان عنها سواه ثاني الجيد
فكم بنى جامعا للعاكفين وكم
للعلم شيد مغنى أي تشييد
لكي ينال بدنياه الثناء وفي
عقباه يلقى الرضا من خير معبود
فقل لذي الصنع أقصر يا مؤرخه
كفى بذا جامعا من صنع داود[1]

١٢٤٢ هـ .

(١) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ٣٤ ، وفيه ابيات اخرى تأريخية .

وقد جددت عمارة ثانيـة في سنة ١٣١١ هـ فى عهـد السلطان عبدالحميد الثاني ، وأرخ ذلك بعضهم بهذين البيتين :

قرّت عيون المؤمنين بقبلة ... سطعت أهلة رشدنا بهداها

فلفضها نادى الآله حبيبـه ... لنولينك قبـلة ترضاها [1]

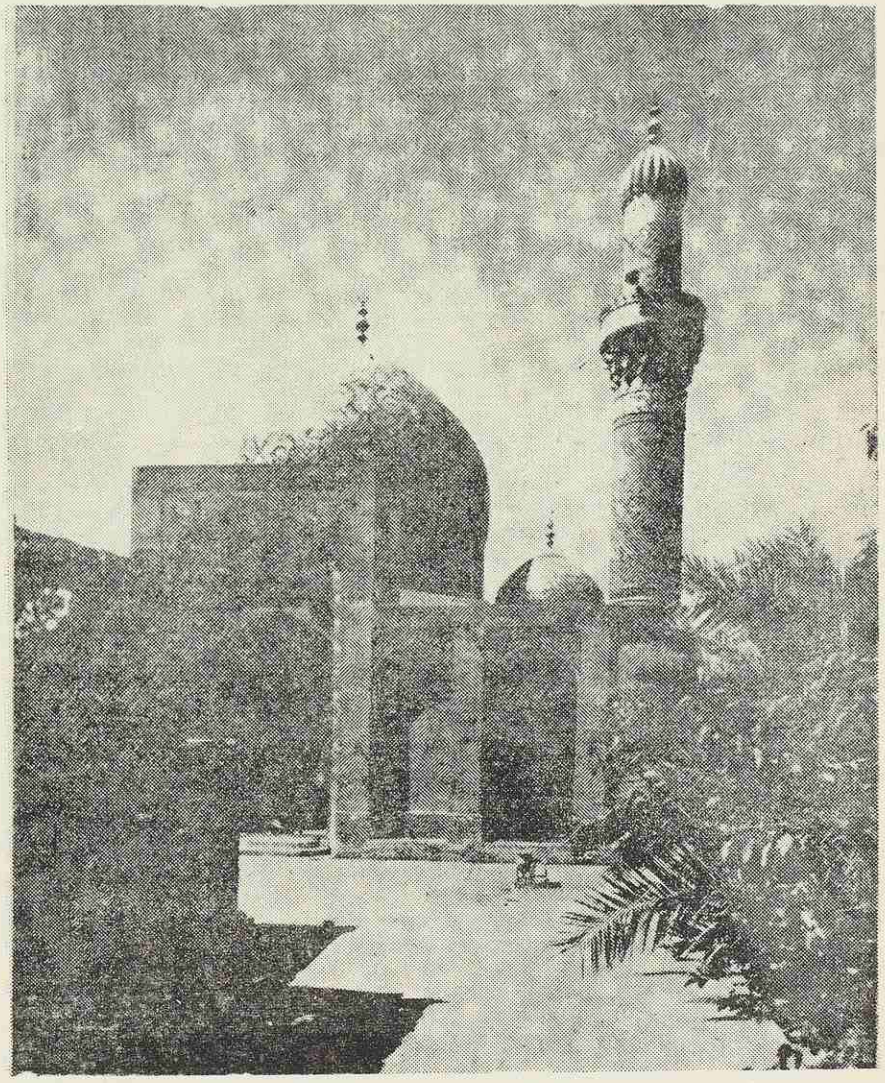

جامع الحيدرخانة

وقد جددت رئاسة ديوان الاوقاف عمارة هذا الجامع العظيم في سنة ١٩٦٧م - ١٩٦٩م ، وله ثلاثة أبواب كبيرة يستعمل منها الآن الباب الكبير الذي يقع على شارع الرشيد ، واغلقت الاخريان والمحلة التي تحيط به تسمى بالحيدرخانة ..

وكانت في هذا الجامع خزانة عظيمة من تصانيف اعلام الأمة ، وفيه مدرسة « تشتمل بيوتها من بساط الارض الى مناط السقوف على كتب كثيرة من تصانيف أعلام الأمة بخطوط كفرائد سموط مصححة بشهادات التقييد .. »[١] اهـ .

ولهذا الجامع تاريخ حافل بالامجاد والبطولات ، حيث كان المهد الذي ترعرع فيه اكابر علماء وأدباء بغداد ، ومنهم : الشاعر الجهبذ المرحوم معروف الرصافي المتوفى سنة ١٩٤٥[٢] .

وظل هذا الجامع معقلاً للفكر حتى عام ١٩٢٠م حيث كان منبراً للفكر الثائر ، اتخذه رجال الثورة العراقية لبث الحماسة ومطالبة الجمهور بالثورة ضد الاحتلال الانجليزي ، وفيه كان شعراء الثورة العراقية ينشدون قصائدهم الثائرة ، ومنهم :

١ - الشيخ (الدكتور) محمد مهدي البصير .

٢ - السيد عيسى عبد القادر .

٣ - المرحوم الشاعر عبدالرحمن البناء المتوفى سنة ١٩٥٥م .

٤ - المرحوم الاستاذ عبدالرزاق الهاشمي المتوفى سنة ١٩٦٤م[٣]

---

(١) تاريخ مساجد بغداد ، صفحة - ٣٣ .

(٢) عندما كان يدرس عند الامام محمود شكري الآلوسي .

(٣) كما افادني شقيقه الشاعر الكبير الاستاذ محمد الهاشمي .

وغيرهم ..

وآلت خزانة هـذه المدرسة الى مكتبة الاوقاف العـامة ، ووصفها في (الكشاف) وفيها نوادر الآثار وفرائد الاسفار ، وقد تسربت بعض المخطوطات من هذه الخزانة الى خزائن اخرى ، ومنها نسخة نفيسة جداً وكاملة من كتاب (سرّ الصناعة) لابن جني وهي الآن فى خزانة المرحوم العـلاّمة المحدّث عبـدالكريم الشيخلي المعروف بـ (الصاعقة) وهي الآن في جامع الدّهان فى الاعظمية — بغداد ..

وكانت في هذا الجامع المبارك المكتبة العامة (دار الكتب العمومية) والتي انشأت فى عهد السلطان عبدالحميد الثاني سنة ١٣٠١ هـ وهي أول مكتبة عامة تنشأ فى بغداد فى القرن الرابع عشر الهجري .

وكانت تضم خمسمائة وعشرين (٥٢٠) مجلداً ، ونُصبَ لهـا حافظان للكتب . وللحاج علي علاء الدين الآلوسي قصيدة فيها وهي:

يا حبـذا مكتبة قد جمعت	العـلم فيهـا كتب لطائفُ
يعم أرباب العلوم نفعهـا	فكل طالب عليها عاكف
كأنها للطـالبين مورد	فكل راو من نداها غارف
أنعم بها من نعمة قد عرفت	للطف والينا بها عوارف [1]
السيد التقي والقرم الذي	قد شهدت بحزمه الطوائف
العارف الخائف مولاه ومن	بعدله يلقى الأمان الخائف

(١) هو الوالي تقي الدين باشا ، الذي تولى ولاية بغداد مرتين ، الاولى ، في سنة ١٢٨٤ ـ ١٢٨٥ هـ .
والثانية : في سنة ١٢٩٦ ـ هـ ـ ١٣٠٤ هـ .

أحيا ببغداد العلوم بعدما ... تخطفتها للبلى خواطف
معارف بدت لنا بفضله ... بفضله بدت لنا معارف
زاد له الفضل على محمدة ... يبقى لها شكر بها مرادف
شيدت بعزم ماجد ذي همة ... يعجز عن درك مداها الواصف
محمد نجل جميل من له ... صنع الجميل تالد وطارف [1]
قد أسست بعزمه فاستأنست ... لها الورى واستيأس المخالف
تباشر الناس بها، وأرخوا: ... مكتبة جددها المعارف [2]

١٣٠١ هـ .

تحقيق بناء جامع الحيدرخانة :

لقد تواترت اقوال المؤرخين الذين عرضوا لتاريخ بناء جامع الحيدرخانة على ان الوالي داود باشا المتوفى سنة ١٢٦٧ هـ هو الذي أسسه ، وعلى راسهم الامام العلاّمة السيد محمود شكري الالوسي المتوفى سنة ١٩٢٤م حيث قال في كتابه « تاريخ مساجد بغداد وآثارها » تهذيب الاستاذ محمد بهجة الاثري ، في الصفحة / ٣٢ ، ما نصه : « جامع الحيدرخانه ... اختطه والي ايالة بغداد داود باشا

(١) محمد جميل بن عبدالغني الجميل ، المفتي ، الشاعر ، الناثر ، المتوفى سنة ١٢٧٩ هـ وكان نجله هذا (محمد) عالماً ، أديباً ، بطلا ، شهماً ، من اعيان الرجال ، تقلد وظائف مهمة في الدولة العثمانية ، وله خدمات جليلة مأثورة ، توفي فجأة ، ليلة الاثنين ٢٦ رجب ، ١٣١٨ هـ ـ وقد رثاه جمهور من ادباء العراق ، ودفن في جامع آل جميل ، في محلة قنبر علي ـ ببغداد ، وهو والد السيد عيسى جميل ، والد الاستاذ فخر الدين جميل ، انظر ـ بغداد القديمة ، للاستاذ عبدالكريم العلاف ـ صفحة ٢٠١ ـ ٢٠٢ .

(٢) تنزه العباد في مدينة بغداد ، للمعلم نابوليون الماربي ، المطبعة اللبنانية ، بيروت ، سنة ١٨٨٧م صفحة ٣٩ ـ ٤٠ .

وكان قد أوعز باختطاط صعيد من مساحة بغداد للمسجد الجامع ، إذ كان ما اختط قديماً على قدر أهلها حيث عدت من زمعات البلاد شحوط دار وشطون مزار ، فكان كما قصد من تقطيعه وتوسيعه ، واقامة الجدران على ترابيعه .. » اهـ .

وقال ايضاً في الصفحة ٣٣ ما نصه : « وكان الفراغ من عمارته في السنة الثانية والاربعين بعد المائتين والالف من الهجرة .. » اهـ

وكذلك جاء في كتاب تاريخ العراق بين احتلالين ، للاستاذ المحامي عباس العزاوي ، الجزء السادس الصفحة / ٢٦٣ ما نصه : « في هذه السنة ـ يعني سنة ١٢٣٤ هـ ـ ١٨١٨ م ـ بنى الوزير ـ داود باشا ـ الجامع الكائن في محلة الحيدرخانة ، واتخذ فيه مدرسة سماها (الداودية) وسجل وقفيتها ، ورصد لها اوقافاً واشترط لنفسه التغيير والتبديل ثم انه في غرة رجب سنة ١٢٤٣ هـ غير الشروط وعين راتباً للمدرس ، وللامام ، والخطيب ، واتخذ فيها خزانة كتب ، وجعل راتباً لمحافظها .. » اهـ .

وجاء أيضاً في كتاب دليل خارطة بغداد المفصل ـ للدكتورين ، مصطفى جواد ، وأحمد سوسة الصفحة / ٢٣٦ ما نصه : « كان أسسه والي بغداد ، داود باشا ١٢٣٢ ـ ١٢٤١ هـ ـ ١٨١٧ م ـ ١٨٢٦ م ـ ويظهر ان الفراغ من بنائه كان في سنة ١٢٤٢ هـ .. » اهـ .

وقد اكتشفت أخيراً رخامة قديمة في الجامع المذكور في أثناء (التعميرات) التي أجرتها رئاسة ديوان الاوقاف في سنة ١٩٦٦ م ـ ١٩٦٧ م . فيها أبيات شعرية تؤرخ بناء الجامع وتشير الى سنة تأسيسه وهذه الابيات هي :

قد نال أجراً حسن المجتبى ... من ربّه لمّا بنى مسجدا
أرغمت أنف المدعي ملكه ... وانجز الله لك الموعدا
دنيا وأخرى فزت في نعمة ... ورحمة ..... فيها غدا
لله قد بورك من جامع ... به التقى والدين قد شيدا
ان لله الصلى تمتْ به ... وفيه كل الناس نالت هدى
يا حسن لله قد أرّخوا : ... أسسته على التقى المسجدا [1]

وجاء في كتاب الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر - للسيد مصطفى نور الدين الواعظ ، تعليق ونشر الاستاذ المرحوم ابراهيم الواعظ . الصفحة/٦٩ في ترجمة السيد عبدالفتاح افندي الواعظ (١٢٠٣ هـ - ١٢٤٦ هـ) ما نصه : « وأقول، ولما جدد المرحوم داود باشا بناء جامع الحيدخانة ورفع مناره ، وأحكم بنيانه ، نصب المترجم المذكور في ذلك الجامع الشريف . » اهـ .

ولابد للمؤرخ أن يقف وقفة تأمل عند قول الامام الالوسي: « ... فكان كما قصد من تقطيعه وتوسيعه ، واقامة الجدران على ترابيعه .. » اهـ .

لأن لفظة (توسيعه) تدل على وجوده من قبل أن يختطه ، ويؤيّد هذا المذهب شيوع اسمه بـ (الحيدرخانة) . وان داود باشا لما جدده وأقام فيه مدرسة أطلق عليها اسم (الداودية) .. وسماه

---

(١) ورد رقم التاريخ الهجري الى جانب لفظة (المسجدا) - سنة ١٢٠٧ هـ وفيه سقط ، لأن التاريخ الشعري فى حساب الجمل يكون الشطر - ١٢٩٧ هـ ويؤيد وجوده اسم حسن باشا ، وقد اعاني فى قراءة البيت التأريخي الاخ الحاج وليد الاعظمي ، فله الشكر ، وكذلك اشكر الأخ عماد عبدالسلام رؤوف لتفضله بتصوير الرخامة المذكورة .

المحامي عبـاس العزاوي فى تاريخ العراق بين احتلالين ٦ / ٢٩٩ .
(جامع الداودية ـ الحيدرخانة) .

ومن هذه الاراء الواردة فى أقوال المؤرخين الذين عرضوا لتأريخ جامع الحيدرخانة ، يمكن أن يُستدل على وجود الجامع المذكور قبل داود باشا ، وان داود باشا هو الذي جدد عمارته .

وحيدر باشا هذا الذي تنسب اليه (الحيدرخانة) . هو حيدر جلبي الشابندر[1] ويسميه مرتضى نظمي زاده (شيخبندر) وهـو الذي بنى الحمام المشهور بـ (حمام حيدر) الواقع فى جانب الرصافة من بغداد ، شارع النهر (شارع المستنصر) ـ وحيدر باشا كان من أعيان بغداد وتجارها المشاهير ، والشابندر هي : الشاهبندر . لفظة مركبة من لفظتين (شاه) ملك ، وبندر : ميناء أوفرضة (أومدينة تجارية كبيرة) بالفارسية ، واصطلاحاً تطلق هذه اللفظة (الشاهبندر) على كبير تجار المدينة .

ومن المحتمل أن تكون المحـلة المعروفة بـ (الحيدرخانة) منسوبة اليه علماً بأن المؤرخ أوليا جلبي[2] . وهو معاصر لحيدر باشا ذكر من بين محال بغداد ، محلة تسمى بـ (الحيدرخانة) . وهـذا يعني أن المحلة كانت معروفة قبل حيدر باشا ، وربما أطلق عليها هذا الاسم فى أثناء وجوده[3] . كما أن هنـاك قبراً كان فى تكية فى

---

(١) انظر : كلشن خلفـا (بالتركية) صفحة ٨٧ ، وسقايات بغداد ـ مخطوط ـ لعماد عبدالسلام رؤوف ـ الورقة ٢٠ .

(٢) ترجمته في قاموس اعلام (بالتركية) ج ٢ ص ١١٠٠ .

(٣) انظر اخباره ، والفتنة التى وقعت في عهد الوالي محمد باشا الخاصكي ، ونهب دار الشابندر ، في : كلشن خلفا ، الورقة ٨٧ . وتاريخ العراق بين احتلالين للاستاذ عباس العزاوي ج ٥ ص ٦٠ و ١٣٢ .

محلة الحيدرخانه هدمت قبل سنين ، وشيد فى مكانها (فندق) . كان يعرف بقبر (حيدرخان) [1] .

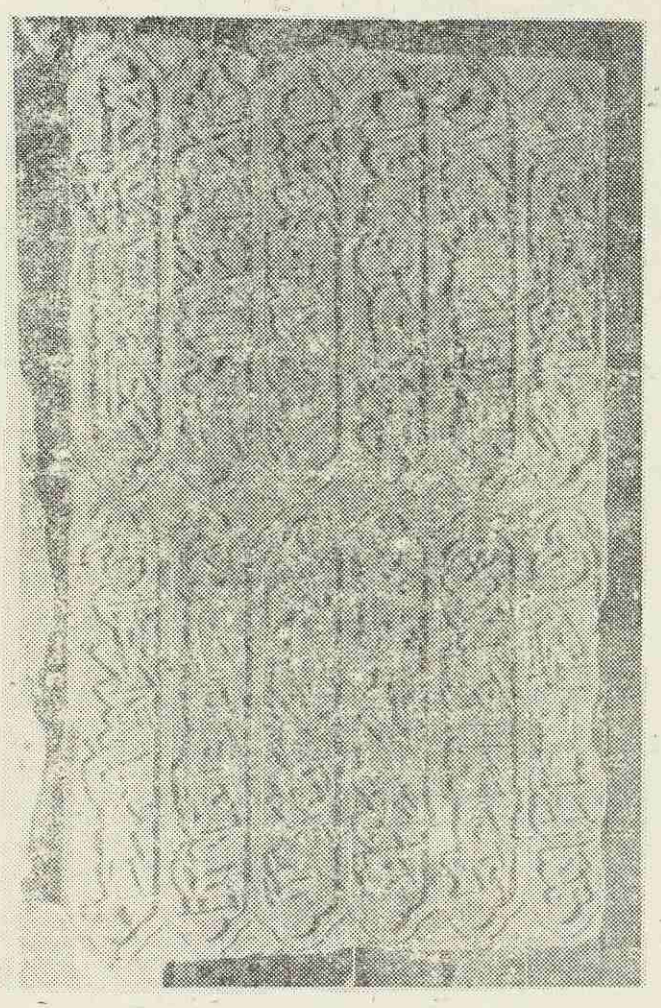

صورة الرخامة التي وجدت في جامع الحيدرخانة حديثاً

(١) وانظر : عيون اخبار الاعيان ممن مضى فى اساليب العصور والازمان ـ مخطوط لأحمد بن عبدالله الغرابي المتوفى سنة ١١٠٧ هـ الورقة ٢١١ نسخة باريس ، وبرقم (٦٦٧٧) ، ودليل خارطة بغداد المفصل ، للدكتورين : مصطفى جواد ، واحمد سوسة

جامع الاحسائي أو التكية الخالدية

ويقع هذا الجامع في شارع المستنصر ببغداد على يمين الذاهب من المحكمة الشرعية .

ولم يعرف بانيه ، وكان هذا الجامع مجمع الزهاد والمتقشفين ، وفيه عدة قبور منها :

قبر الشيخ محمد بن أحمد الاحسائي الحنفي المتوفى سنة ١٠٨٣هـ صاحب الآثار الجليلة في الفقه ، والنحو ، والمنطق والبلاغة ومنها :

١ - حاشية على شرح الالفية في النحو لجلال الدين السيوطي .

٢ - شرح تهذيب المنطق .

٣ - شرح القدوري في الفقه الحنفي .

٤ - كتاب في التعريفات[1] .

واليه ترجع تسمية الجامع بـ (جامع الاحسائي) ..

ولما أقام فيه الشيخ خالد النقشبندي المتوفى سنة ١٢٤٢هـ[2] بدمشق ، بعد عوده من الهند في سنة ١٢٣١هـ عمره له والي بغداد واصلحه ، فسمي بالتكية الخالدية ، نسبة الى الشيخ خالد ، كما ينطق بذلك ما كتب على باب المصلى من النظم ومنه :

لله مأوى السالكين معاهد ... للناسكين معاقل ومعاقد

كملت محاسنها فقلت مؤرخاً : ... (للمنح زاوية بهاها خالد)[3]

١٢٣١

(١) انظر عنه : خلاصة الاثر ٤ / ٣١٢ ، ومعجم المؤلفين ٨ / ٢٢٢ ، والاعلام ٦ / ٢٣٨ وكشف الظنون ٢ / ٣٩٤ .

(٢) انظر عنه : الدر المنتثر ، صفحة ٢٠٨ ـ ٢١٠ .

(٣) في تاريخ مساجد بغداد ص٢٦ سنة ١٢٣١ هـ وعليه اعتمدت في الصفحة ٢٧٣ ==

وقد رمم الجامع محمد نجيب باشا أحد ولاة بغداد سنة ١٢٦٣ هـ وأرخ ذلك عبدالباقي العمري بأبيات وشطر التأريخ منها :

(أجد جامع مولانا ببغداد)

كما أرخه شهاب الموصلي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ بأبيات منها :

ذا جامع جدده ذو الرأفه الحاكم المنصف حاوي الحكمه
(محمد) المولى الوزير ذو العلى يدعى (نجيبا) بين أهل الدوله

الى أن يقول :

من بعد ضيق كان في تاريخه وسعت أبقى جامع للأمه[1]

و كتب هذه الخزانة آلت الى مكتبة الاوقاف العامة ، وفيها نوادر المخطوطات ونفائس المطبوعات باللغات العربية ، والفارسية ،

= من كتابي المستدرك على الكشاف ، وفي مجلة الرسالة الاسلامية ، التي تصدرها رئاسة ديوان الاوقاف في بغداد ، السنة الاولى ، العدد الثاني ، ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨م صفحة ٧٨ ، مبحث للاستاذ عباس العزاوي اسمه (الشيخ خالد النقشبندي) ورد التنبيه التالي : « وما جاء في سرد ـ كذا ـ التصويبات في كتاب المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن الاوقاف » لعبدالله الجبوري ، من ان الشيخ خالداً قدم سنة ١٢٣١ هـ من الهند ، غير صواب ، وغلط صريح ، لأنه لا يستند الى نص معاصر .. » اهـ . علما بانني اعتمد على كتاب الآلوسي ، ويؤيدني التاريخ الشعري الموجود في الرخامة الموجودة فيه ، والشيخ خالد النقشبندي عاد الى بغداد من السليمانية سنة ١٢٢٦ هـ ، وبقي فيها خمسة اشهر ، ثم رجع الى السليمانية ، ثم رحل الى بغداد ثانية سنة ١٢٢٨ هـ والصواب انه لما اقام في بغداد في هذه السنة ١٢٢٨ هـ عمر له والي بغداد جامع الاحسائي وشهر باسم (التكية الخالدة) وذلك في سنة ١٢٣١ هـ ، وبقي فيها حتى سنة ١٢٣٨ هـ حيث سافر الى الشام واتخذها موطنا له وتوفي فيها سنة ١٢٤٢ هـ

انظر : حلبة البشر للشيخ عبدالرزاق البيطار ، ج ١ ص ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ وتاريخ السليمانية للاستاذ المرحوم محمد أمين زكي ، وترجمة الشيخ جميل بندي ص ٢٢٦ و ٢٢٧ . وفيه : رحل الى الشام سنة ١٢٢٨ هـ وهو غير صحيح .

(١) تاريخ مساجد بغداد ص : ٢٦ ـ ٢٧ .

والتركية ، ومن ضمنها خزانة العلامة المرحوم ابراهيم فصيح الحيدري المتوفى سنة / ١٣٠٠ هـ والتي كانت تضم كتب السيد أحمد افندي بن السيد ابراهيم النقشبندي الخالدي المتوفى سنة / ١٣٢٦ هـ[1] ووصفها في (الكشاف) ..

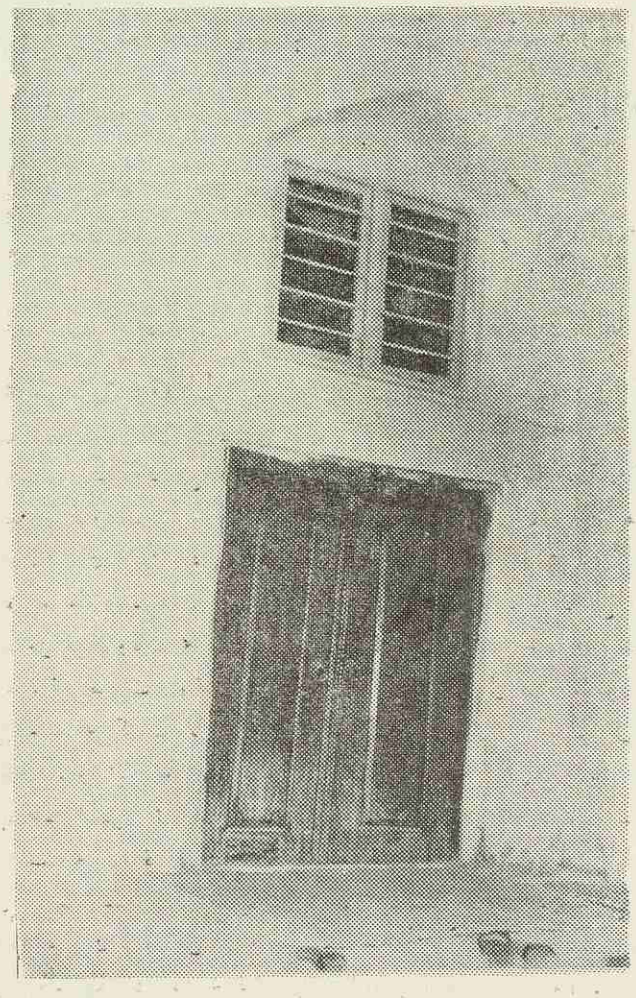

باب التكية الخالدية

(١) انظر : الدر المنتثر ، صفحة ١١٩ ترجمة (احمد النقشبندي) وصفحة ١٢٠ حول مكتبته واضافتها الى كتب الحيدري .

المرحوم الاستاذ منير القاضي

والقاضي أحد اركان النهضة الأدبيـة والعلمية في العراق الحديث ، فقيه جليل ، وأديب ، شاعر ، وقانوني بارع .

ولد ببغداد سنة ١٨٩٢ م درس العلوم الأدبيـة والفقهية على مشاهير علماء بغداد ، ومن اظهرهم واكثرهم ملازمـة له ، المرحوم السيد علي علاء الدين الآلوسي .

دخل كلية الحقوق العراقية ، وتخرج فيها عام ١٩٢٥ م فامتهن المحاماة ، وعين مديراً لأوقاف بغداد سنة ١٩٢٩ م وحاكما مدنيا سنة ١٩٣٢ م فأستاذاً في كلية الحقوق سنة ١٩٣٣م فعميداً لها سنة ٩٤٠ م فرئيسا لديوان مجلس الوزراء سنة ١٩٥٤ م ثم انيطت به مهـام وزارة المعارف (التربية) سنة ١٩٥٦ م ثم أعيد رئيسا لديوان مجلس الوزراء ثانيـة في السنة نفسها ، حتى عام ١٩٥٨ م انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٩٥٧ م وعضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي منـذ انشائه في سنة ١٩٤٨ م وتولى رئاسته مرات عديدة ، حتى أقصي منه في عام ١٩٦٣ م .

وتوفي ـ رحمه الله في شهر شباط / ١٩٦٩م

وله من الآثار المطبوعة جملة صالحة ، اظهرها ، شرح المجلة ، في عدة اجزاء ، ومحاضرات في القانون المدني وغيرها [1] .

---

(١) انظر عنه وعن آثاره ، كتاب المجمع العلمي العراقي ، نشأته ، اعضاؤه . اعماله لعبد الله الجبوري . الصفحة ٥٨ ـ ٦٠ ، وكتاب (منير القاضي . حياته . وآثاره) ـ مخطوط ـ لعبدالله الجبوري .

وبعد وفاته أوقفت مكتبته وداره على طلاب العلم والأدب حسب وصيته ، فتسلمتها رئاسة ديوان الاوقاف ، وجعلتها مكتبة عامة تحمل اسمه ، وهي الآن في داره الواقعة في الاعظمية - بغداد

وقد أهدى المرحوم القاضي مخطوطا واحداً الى مكتبة الاوقاف العامة ، طي كتاب منه الى (مدير المكتبة) واليك نصه : لتقف على تقى الرجل والتزامه بالحدود الشرعية وتقديسه لحرمتها ..

صورة الكتاب :

حضرة الفاضل مدير مكتبة الاوقاف المحترم

تحية :

عثرنا على كتاب (شرح الشمني على المغني) بين مجموعة كتبنا وهو كتاب مخطوط مؤشر عليه بأنه وقف ، فرأينا ارساله اليكم ليحفظ في المكتبة .

(التوقيع)

منير القاضي

١٩٣٩/١/٣٠ م

صورة منه الى :

مديرية الاوقاف العامة .

* * *

والكتاب المخطوط هو :

المنصف من الكلام على مغني ابن هشام .

مؤلفه : تقي الدين أحمد بن حسين الشمني الحنفي المتوفى سنة ٨٧٢ هـ

والنسخة نفيسة جداً ، جاء في آخرها : « قابلت هذه النسخة

الكريمة على نسخة قرئت على مصنفها ووجدت في آخرهـا مكتوبا بخط الشريف ما نصه : أما بعد حمد الله تعالى على افضاله .. فقد سمع هذا الشرح وجميع متنه سماع بحث وتقرير وعرض وتحرير كاتبـه الشيخ الامام أبو اسحق برهان الدين ابراهيم بن الجناب العالي القضائي الشيخ نور الدين علي بن ظهيرة المخزومي .. سنة ٨٥٢ هـ » اهـ .

والكتاب برقم [١٣٦٠] ، في مكتبة الاوقاف .

قياسها ٣٠ × ١٩ سم

وهو مطبوع في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ـ مطبعة محمد مصطفى بجزئين ، وبهامشه تحفـة الغريب بشرح مغني اللبيب لمحمد بن بكر الدماميني .[١]

الدكتور اسماعيل الصفار

من أطباء العراق المشهورين ، كان من الرعيل الأول الذين ساهموا في بنـاء الكيان الصحي الحديث في العراق باشغاله مناصب ادارية وصحية عديدة .

ولد سنة ١٨٨٨ م وتخرج في كلية الطب بجامعة استنبول سنة ١٣٣٢ هـ وتعـين في مؤسسات الدولة في ١ / ٨ / ١٩٢٣ م[٢] وتوفي في اليوم الرابع من حزيران سنة ١٩٥٤ م[٣] .

وقد أهديت جملة من المطبوعات النفيسة من خزانته الى مكتبة

---

(١) معجم المطبوعات ، صفحة ـ ١١٤٣ .

(٢) جدول كبار موظفي الدولة ـ لسنة ١٩٤٨ م

(٣) تاريخ الطب العراقي ، لعبدالحميد العلوجي ـ الصفحة ٣٦٩ .

الاوقاف العامة ، وعددها (١٣) كتاباً ، ورقمها في المكتبة هو (١٠٧٠٤ الى ١٠٧١٧ عام) .

الحاج المحامي مهدي الكاهجي

من رجال القانون في بغداد ، ولد وتوفي في بغداد ، والكاهجي نسبة الى حرفة عرفت بها أسرة المترجم ، وهي صنع (الكعك ، والكاهي) ضرب من ضروب الفطائر .

وأهديت طائفة من الكتب الفقهية والقانونية ، والمجلات القانونية الى المكتبة ، وذلك في ٢٣ / ٤ / ١٩٥٦ م من مكتبته العامرة ، وأغلبها باللغة التركية .

وعددها (٨٨) كتاباً ومجلة ، ورقمها العام في المكتبة ، (١٠٧٢٣ ـ ١٠٨١١ عام) .

أحمد زكي المدرس

ولد في سنة / ١٩١٣ م وتولى مناصب مهمة في الحكومة العراقية منها : مدير البرق والبريد العام ، معاون رئيس الديوان الملكي في البلاط ، وآخرها مدير الاوقاف العام ، حيث أحيل الى التقاعد بعد ثورة / ١٤ تموز / ١٩٥٨ م وكانت بداية اشتغاله في دواوين الدولة في ٢٣ / ٩ / ١٩٣٦ م .

وقد أهدى الى المكتبة (٣١) كتاباً من نوادر المطبوعات ، وهي من جملة كتب ورثها من أسرته ، والكتب مهداة في ٧ / ٢ / ١٩٥٦ م .

ورقمها في تسلسل الكتب في المكتبة (١٠٦٦٤ ـ ١٠٦٩٥ عام) .

مسجد نائلة خاتون

وتسمى المدرسة المرادية ، وتقع في شارع الرشيد ، قبالة جامع الحيدرخانة ، على شمال الذاهب الى الباب الغربي من بغداد - الباب المعظم - وكانت مسكناً لمراد افندي أحد رجال الدولة العثمانية وامرائها ، فلما توفي وقفته زوجه نائلة خاتون واتخذته مدرسة تشتمل على غرف كثيرة ، وعلى مصلى للعبادة ، ووقفت عليه بساتين وعقاراً ورتبت فيه مدرساً وإماماً ومؤذناً وخدماً ، وأجرت لهم الجرايات واشترطت ان يوجد في المدرسة نحو عشرين طالباً ليلاً ونهاراً وخصصت لهم ما يكفيهم .

أما السيدة نائلة خاتون[1] ، فهي سيدة فاضلة تركية الأصل ، قدمت بغداد مع زوجها مراد افندي لما تولى وظيفة (مكتوبجي) ولاية بغداد في اواخر القرن الثالث عشر للهجرة ، وكانت ذات دين وحب للخير ، فوقفت دارها على طلاب العلم سنة ١٢٩١ هـ واخذت تبتاع لهم الكتب حتى جعلت فيها خزانة عامرة بنفائس المخطوطات ونوادر المطبوعات . ولما تولى الشيخ المرحوم سعيد الدوري أمور

---

(١) نائلة خاتون - كانت زوجة وادي الشفلح ، شيخ زبيد ، ولما توفي تزوجها مراد افندي ، الذي تولى متصرفية عدة ألوية ، ولما توفيت دفنت مع زوجها (مراد افندي) في بستان الوقف طريق الاعظمية ، وعند توسيع الشارع العام نقل جثمانهما الى مقبرة الامام الاعظم .

ومن احفاد الشيخ وادي الشفلح ، اليوم (الملازم الأول) حمير بن محمد بن رشيد بن بربوتي بن وادي الشفلح ، وتوفي محمد بن رشيد في سنة ١٩٦٢ م - عشائر العراق ، للاستاذ عباس العزاوي ج ٣ ص : ٣٥ ، وتاريخ العراق بين احتلالين ج ٧ ص ٢٢١ .

التدريس فيها زاد في الخزانة بما وقفه عليها من كتب .

وفي هـذه المدرسة تخرج الشاعر المرحوم معروف الرصافي ، وفيهـا احترق له اثاث بسيط و كتب ، ومجموعـة شعرية كانت تضم ستمائة بيت[1] .

جامع القبـــلانية

يقع هذا الجامع في سوق الهرج اليوم ، بالقرب من المدرسة المستنصرية ، يقال ان أول من بناه ورفع قواعده ، قبلان[2] مصطفى باشا والي بغداد الذي تولى الولاية فيها ثانية من سنة ١٠٨٧ هـ - ١٠٨٨ هـ واليه نسبة الجامع بالقبلانية ، وفي سنة ١١٩٧ هـ جدد عمـارته والي بغـداد سليمان باشا الكبير ، كما تنطق بذلك الابيات المكتوبة على الحجر في باب المصلى الاوسط[3] .

بنى الجـامع الأعلى سليمان ذو العـلى
فأضحى بحمد الله أزهر سـاطعـا
تقـوم رجال فيـــه لله أخلصوا
فلم تلق إلا ساجداً فيـه راكعا
ولمـا أعـدت للصـلاة صفوفـه
وقام بأولاهـا الامـام مسارعـا

---

(١) الرصافي : صلتي به ، وصيته ، مؤلفاته مصطفى علي ج ١ ص ١٨٥ .

(٢) انظر عنه : قاموس الاعلام ج ٥ ص ٣٦٠١ .

(٣) انظر : كاشن خلفا - ظهر الورقة ١٠٣ ، وفيه ان عمارة الجامع تمت في سنة ١٠٨٨ هـ ، وفي مساجد دار السلام للالوسي - مخطوط - ص ٤٠ ، اتمام العمارة يكون في سنة ١٠٩٠ هـ .

هناك دعا داعي الفلاح مؤرخاً :

سليمان قد شـدت للوحي جامعا [1]

١١٩٧ هـ

وفي هذا الجامع قبور بعض الفقهاء والصالحين ، منهم الامام ابو الحسين أحمد القدوري ، الفقيـه الحنفي المشهور ، المتوفى سنة ٤٨٢ هـ ودفن في بيتـه ثم نقل منـه ودفن في جوار الفقيـه أبكر الخوارزمي الحنفي ، وهذا الجامع اليوم عامر ، تقام فيه الصلاة .

وكانت فيه خزانه قيمة ، ولها محافظ (أمين مكتبة) لكنها تفرقت ايدي سبا . وما بقي منها آل الى مكتبة الاوقاف العامـة وذلك في سنة ١٩٦٠ م .

وعدد هذه المخطوطات (٤٤) مخطوطاً ، وارقامها في تسلسل المكتبة العـام (١٣١٦١ ـ ١٣٢٠٥) ، وقد تكفل بفهرستها كتاب (المستدرك على الكشاف) .

---

(١) في مساجد دار السلام ـ المخطوط في مكتبة الآثار العامة ، برقم (١١٢٠)، ص ٤٠ ، الشطر الثاني هكذا كما اثبتناه ، وهو يوافق في حساب الجمل ، سنة ١١٩٨هـ وفي تهذيب مساجد بغداد الذي نشره الاستاذ الاثري صفحة ٥٨ .

سليمان قد شيدت للوحي جامعا
١٢٠٥ هـ.

وفي حساب الجمـل ، يكون مجموع حساب الشطر ، ١٢٠٨ هـ والصواب كما ورد في مخطوطة كتاب ، مساجد دار السلام ، للالوسي ، كما تشير اليه ، الرخامـة الموجودة في الجـامع .

وانظر عنه ايضاً : للبحث القيم ، الذي كتبه الاستاذ الاخ عماد عبد السلام رؤوف ضمن كتابه الجيد عن مساجد بغداد وجوامعها ـ وقد نجز منه الآن ، مجلدان ، مخطوط

جامع الاصفيـــة

هذا الجامع من ملحقات المدرسة المستنصرية وتوابعها ، ويطل على نهر دجلة بجوار جسر الشهداء حالا ، وقد جدده الوزير العالم داود باشا ، فبنى فيه قبتين ومئذنتين ، وأرخ ذلك الشيخ صالح التميمي الشاعر المشهور بأبيات آخرها :

جعلوا تأريخه الخيرات مذ شيد فيه أرخو مئذنتان

١٢٤٢ هـ

وسمي باسمه ، لأنه ينعت بـ (آصف الزمان) .

وفي اوائل الحرب العالميـة الاولى ، هب اعصار شديد معه مطر ينصب كالسيل الجارف هدم البيوت والمنـازل وذهب برأسي هاتين المأذنتين ، وبعد الاحتلال البريطاني للعراق ، نشطت وزارة الاوقاف لتعميره ، فعمرته ، وشادت على بقايا احدى المأذنتين مئذنة شامخة ذات حوضين وهدمت بقايا الثانية ، وفي سنة ١٩٦٤ م اعادت مديرية الاوقاف العامة تعمير هـذا الجامع الجليل ، وبنت فيه بعض الحجرات ، ويقال ان فيـه قبر الامام أبي الحارث المحاسبي الصوفي الشهير المتوفى سنة ٢٤٣ هـ ولكن الامـام محمود شكري الآلوسي يرجح وجود قبر أبي جعفر المستنصر بالله ، باني المستنصرية فيه[1] .

وقد تولى التدريس فيه طائفة من علماء بغداد الأجلاء أظهرهم

---

(١) تاريخ مساجد بغداد : صفحة ٢٨ـ٣١ ، ومجلة لغة العرب (م ٦ صفحة ١٨١) مبحث ليعقوب سركيس . و (م ٦ ، ج ٥ ، ص ٣٥٧) وتاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ، للاستاذ عبدالرزاق الهلالي ـ الصفحة ٧٢ ومساجد بغداد ـ المجلد الثاني عماد عبدالسلام رؤوف ـ مخطوط ـ الورقة ٧ ـ ٢٥ .

الامام الورع الشيخ قاسم القيسي - رحمه الله - المتوفى في بغداد ، سنة ١٩٥٣ م (مفتي بغداد) والشيخ عبدالجليل احمد آل الجميل المتوفى سنة ١٩٥٧ م وهو اليوم جامع كبير ، تقام فيه الصلوات الخمس ، وصلاة الجمعة ، وفيه اليوم فضيلة الشيخ العالم شاكر البدري اماماً وخطيبا ومدرسا ، وقد ألفت مديرية الاوقاف العامة لجنة لجرد كتب مكتبة الجامع الموقوفة ، وذلك في سنة ١٩٥٩ م ، ونتيجة لعملية الجرد ، حصلت اللجنة على أربع مخطوطات ، وواحد وعشرين مطبوعا . أضيفت الى مكتبة الاوقاف العامة وأدخلت في سجلاتها في تاريخ ٢٢ / ٧ / ١٩٥٩م والمخطوطات هى :

١ - معالم التنزيل - للبغوي ، النصف الأول .

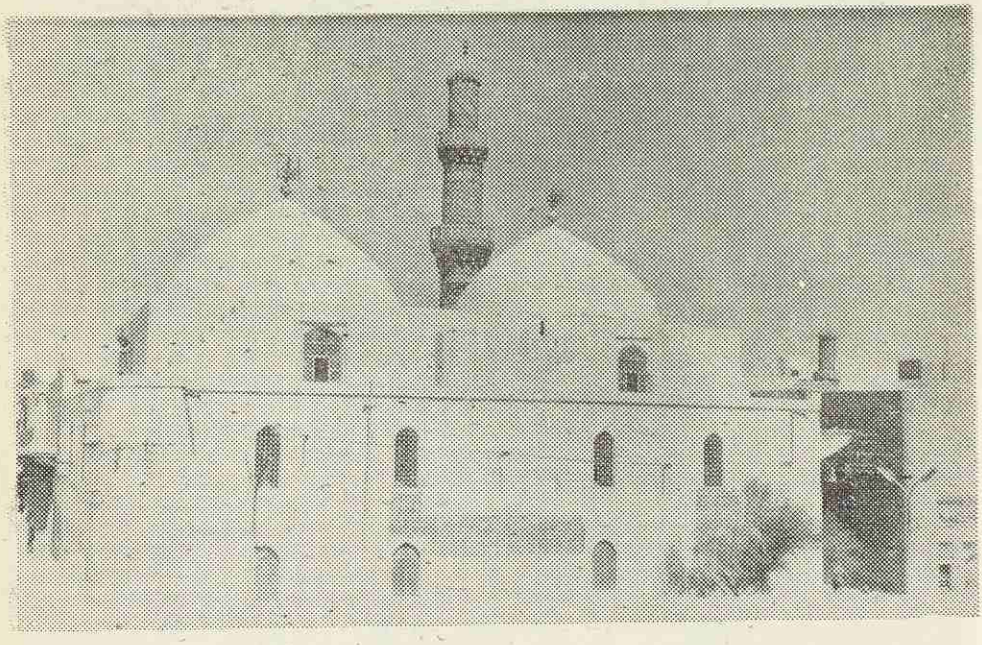

جامع الآصفية

٣ - قطعة من تفسير .

٣ - رسالة في الأصول .

٤ - رسالة في التصوف ، لمولانا بن موسى الزركي . وتكفل بوصفها كتاب (المستدرك) . وارقامها في المكتبة (١٢٤١٩-١٢٤٥١)

مكي الجميل

آل الجميل من الأسر العربية التي رفعت منار العلم والأدب والفقاهة والشعر ، في بلدنا الطيب ، نبغ منها غير واحد ، واظهرهم المفتي الثائر الشاعر ، السيد عبدالغني الجميل المتوفى سنة ١٢٧٩ هـ .

والاستاذ مكي الجميل من هذه الدوحة المباركة ، ولد ببغداد سنة ١٩٠١ م وتخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٢٧ م اشتغل في المحاماة ، ثم عين موظفاً وحاكما في وزارة العدلية ، اشغل مناصب عديدة في الادارة ، فكان مديراً وقائمقاماً ومتصرفا (محافظاً) في كثير من الالوية العراقية ، ثم عيّن مديراً عاما للتسوية لمدة ست سنوات وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م عيّن مديراً عاما للبلديات ، ثم وكيلا لوزارة الشؤون الاجتماعية ، ثم عيّن سفيراً للعراق فى المملكة العربية السعودية ، وبعدها أحيل على التقاعد . وله اشتغال فى الصحافة والأدب ، حيث أصدر الآثار التالية :

١ - موجز التاريخ - ثلاثة اجزاء - بغداد سنة ١٩٢٢ م .

٢ - تاريخ المسألة الشرقية ، الجزء الأول ، بغداد سنة ١٩٢٦ م .

٣ ـ المعلومات المدنية ـ بغداد سنة ١٩٢٢ م .

٤ ـ تعليقات على دعاوى العشائر وتعديلاته ـ بغداد ـ ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م

٥ ـ البداوة والبدو في البلاد العربيـــة ، الشركة الثلاثية ـ عمان ـ ١٩٦٣ م .

٦ ـ البدو والقبائل الرحل في العراق ـ بغداد ١٩٥٦ م .

٧ ـ البدو والبادية في البلاد العربية ـ القاهرة ـ ١٩٦٢ م .

٨ ـ نفحات اسلامية ـ بغداد ـ ١٩٦٧ م .

وقد أهدى الى المكتبة في ٧/٤/١٩٦٦ م نسخة مخطوطة من كتاب (خواتيم الحكم وحل الرموز وكشف الكنوز) ـ لعلي دده ابن مصطفى السكتواري المتوفى سنة ١٠٠٧ هـ ، وانه عثر عليه في مكتبته وعليه اشارة الوقف وهو برقم [٢٣٧٠٣/٢] في مكتبة الاوقاف [١]

مسجد الباجه‌جي

هو مسجد صغير نزه ، يقع في محـلة رأس القُرية (تصغير القرية) المعروفة اليوم خطأ بـ (رأس القرية) ..

بناه التاجر المعروف الحـاج أمين افندي الباجه‌جي في سنة ١٢٣٠ هـ وجعل فيه خزانة كتب نفيسة وقفها على طلاب العلم ورتب له مدرسا وإماما . [٢]

---

(١) انظر عنه : دليل الجمهورية العراقية ، دار الجمهورية ـ بغداد ١٩٦٠م الصفحة ٥٦٧ . ومعجم مصادر الفكر الاسلامي في العراق ـ مخطوط ، لمؤلف الكتاب .

(٢) تاريخ مساجد بغداد صفحة ٤٠ و صفحة ٨٠ .

والكتب التي كانت في المسجد ، هي من موقوفات الحاج أمين ، وأخيه الحاج نعمان افندي ، وكان الحاج نعمان رأس التجار في بغداد ، ومن أهل الصلاح والخير ، وبنى مسجداً له في سنة ١٢٣٠هـ في محلة نهر المعلى ، المسماة اليوم سبع أبكار ، في بغداد .

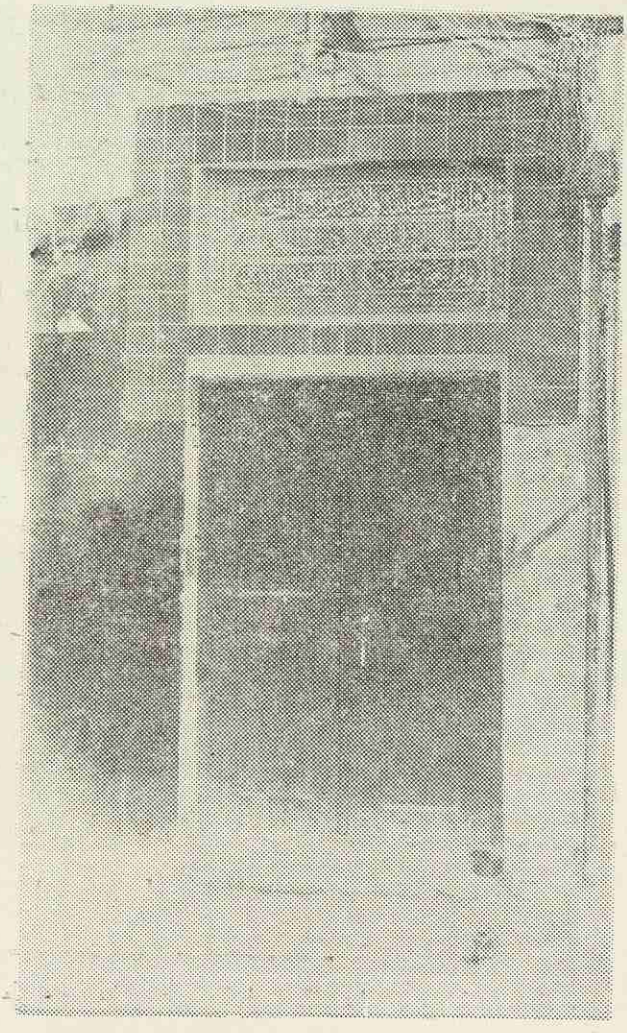

جامع الباجه‌جي

جامع الامام الاعظم

وهو اليوم من أفخم مساجد بغداد الجامعة ، وأجلها وأوسعها رقعة .

والجامع ذو مكانة مقدسة جليلة عند المسلمين لضمه قبر الامام الاعظم النعمان بن ثابت أبي حنيفة المتوفى سنة ١٥٠ هـ وكان قبل أن ينشأ ، مقبرة عرفت بمقبرة الخيزران ، وقد دفن فيها كثير من أجلة العلماء والفقهاء والصوفية والعباد ، ولما توفى أبو حنيفة دفن فيها .

وفي سنة ٤٥٩ هـ أقام شرف الملك أبو سعيد محمد بن منصور الخوارزمي ، مشهداً وقبة على قبره ، وبنى عنده مدرسة كبيرة للحنفية ، وبعد وفاته فى سنة ٤٦٤ هـ اتخذت تلك المدرسة مسجداً ، تقام فيه الصلوات ، وفي سنة ١١٤٧ هـ جاء السلطان مراد الى بغداد ، لطرد (صهب العثمانين) من الفرس ، فنصره الله عليهم وطردهم منها ، فجدد بعدها عمارة هذا الجامع والمشهد ، وكان الفرس قد اعملوا فيه معاول الخراب والدمار .. وفي سنة ١٢١٧ هـ اختل من الجامع بعض المباني ، فتداركه الوالي الصالح والي بغداد سليمان باشا وزوّق المئذنة التي هي قائمة الى اليوم ، وحلّى رأسها بالذهب ، ثم أصلح ما كان يوجب الاصلاح فيه ، السلطان عبدالمجيد في سنة ١٢٥٥ هـ وفي سنة ١٢٨٨ هـ أمرت والدة السلطان عبدالعزيز بتجديده وتوسيعه ، وفي عام ١٩٥٩ م جددت مديرية الاوقاف العامة جداره الخارجي بسياج عصري جميل ، وأقامت فيه بابين كبيرتين مكان البابين القديمتين ، ونصبت عند الباب الرئيسة ، الساعة التي صنعها الحاج عبدالرزاق

محسوب الاعظمي ، على برج جميل رائع . وكانت في هذا الجامع الجليل خزانة كتب عظيمة ، ذكرها كثير من أعلام التأليف ، وافادوا من كنوزها ، منهم : ابن الجوزي ، وسبط ابن الجوزي ، وغيرهما .

وقد وقف كثير من علماء المسلمين قديماً خزائنهم فيها ، منهم : الطبيب المشهور ابن جزلة المتوفى سنة ٤٩٣ هـ . ويذكر حاجي خليفة انه وقف فيها على نسخة نفيسة من (الكشاف) للزمخشري بخطه[1]

وقد امتدت أيدي العبث والخراب الى كنوز هـذه الخزانة العظيمة ، كما فقد منها قدر كبير ابّان تسلط (العجم) على بغداد ، وعبثهم بهذا الجامع المقدس ، ولما فتح الله على يد السلطان مراد هذا البلد اعاد تنظيم هذه الخزانة ، وجلب لحمـاية المرقد والجـامع قبيلة (العبيد) واسكنهم حوله .

وما زال الولاة العثمانيون يزيدون في هذه الخزانة ، ويعملون على نمـائها بالكنوز والاثار النفيسة ، حتى استقامت خزانة تليق بصاحب المقام .

ولكن هذه الخزانة ما لبثت ان تبعثرت من جديد ، وتناولتها أيدي اهل السوء ، حتى ضمت البقية الباقية منها مديريه الاوقاف العامة الى مكتبة الاوقاف العـامة ، فحفظتها من العبث والبعثرة ، وابقت على المطبوعات لتكون عوناً لطلاب كلية الشريعة ، ثم أخذت قدراً كبيراً من أمهات المظان والمصادر من مكتبة الاوقاف وجعلتها

---

(١) يقول حاجي خليفة : « رأيت النسخة التي بخط يده ـ الزمخشري ـ بمدينـة السلام مختبأة في تربة الامام ابي حنيفة خالية عن اثر كشط واصلاح » اهـ . كشف الظنون ٢ / ١٤٨٢ .

بين متناول أيدي الطلاب لكلية الشريعة وذلك في عام ١٩٥١م وهي ما زالت الى الان فيها - وبالرغم من انفصال كلية الشريعة - وانضمامها الى جامعة بغداد ، ثم زادت على هذا القدر طائفة كبيرة من أمهات المراجع وجلائل الآثار ، وذلك في عام ١٩٦٨ م وقد قسمت لمكتبة الاوقاف العامة مثله ، والكتب الان جميعاً بين متناول أيدي طلاب كلية الشريعة ، وطلاب كلية الامام الاعظم للدراسات الاسلامية التي انشأتها رئاسة ديوان الاوقاف العامة في عام ١٩٦٧ م ..

والمخطوطات التي اخذتها مديرية الاوقاف لمكتبتها ، فيها الحسن ، وفيها الاعتيادي الممزق والناقص ، والنادر ، وعددها (١٤٠) مخطوطاً . وكانت المحاولة الاولى لجمعها في عام ١٩٢٩ م إلا أن الاعظميين ثاروا ضد هذا العمل ، مما اضطر (وزارة الاوقاف) أن تتوقف عن عملها .. حتى حان عام ١٩٣٠ م فأنقذت هذه الطائفة من الآثار ، وضمتها الى مكتبة الاوقاف وما زال قدر كبير من الكتب في خزانة الامام الاعظم . وعددها (١٤١٣) كتاباً في شتى ضروب المعرفة والعلوم .. [1]

---

(١) انظر عن الجامع والمكتبة :

تاريخ مساجد بغداد ، صفحة ٢٠ - ٢٦ ، وخزائن الكتب القديمة في العراق ، الكوركيس عواد ، صفحة ١٥١ ، وكتاب جامع الامام الاعظم ومساجد الاعظمية ، (١-٢) لهاشم الاعظمي .. والكشاف ، صفحة ٨ - ٩ ، ومجلة (الرسالة الاسلامية) م ا ج ٢ مبحث لعبدالله الجبوري .

ولما رأت رئاسة ديوان الاوقاف ، ان هذه المكتبة مهملة ، مهجورة ، قامت بتأليف لجنة ، برئاسة عبدالله الجبوري ، وعضوية السيدين : الحاج عبدالرحمن السعودي والحاج وليد البكر - من موظفي ديوان الاوقاف ، لجرد هذه المكتبة وتسجيلها ، وذلك في ١٦ / ٩ / ١٩٦٩ م وقد ضمت كتب هذه المكتبة الى مكتبة كلية الامام الاعظم في بناية كلية الشريعة والملاصقة لجامع الامام الاعظم ، وجعلتها في جناح خاص تحمل اسم (مكتبة الامام الاعظم ابي حنيفة) ، وشملتها بالعناية والرعاية ، وفيها جملة من المخطوطات العربية ، وسينشر فهرس باسمائها قريباً ان شاء الله .

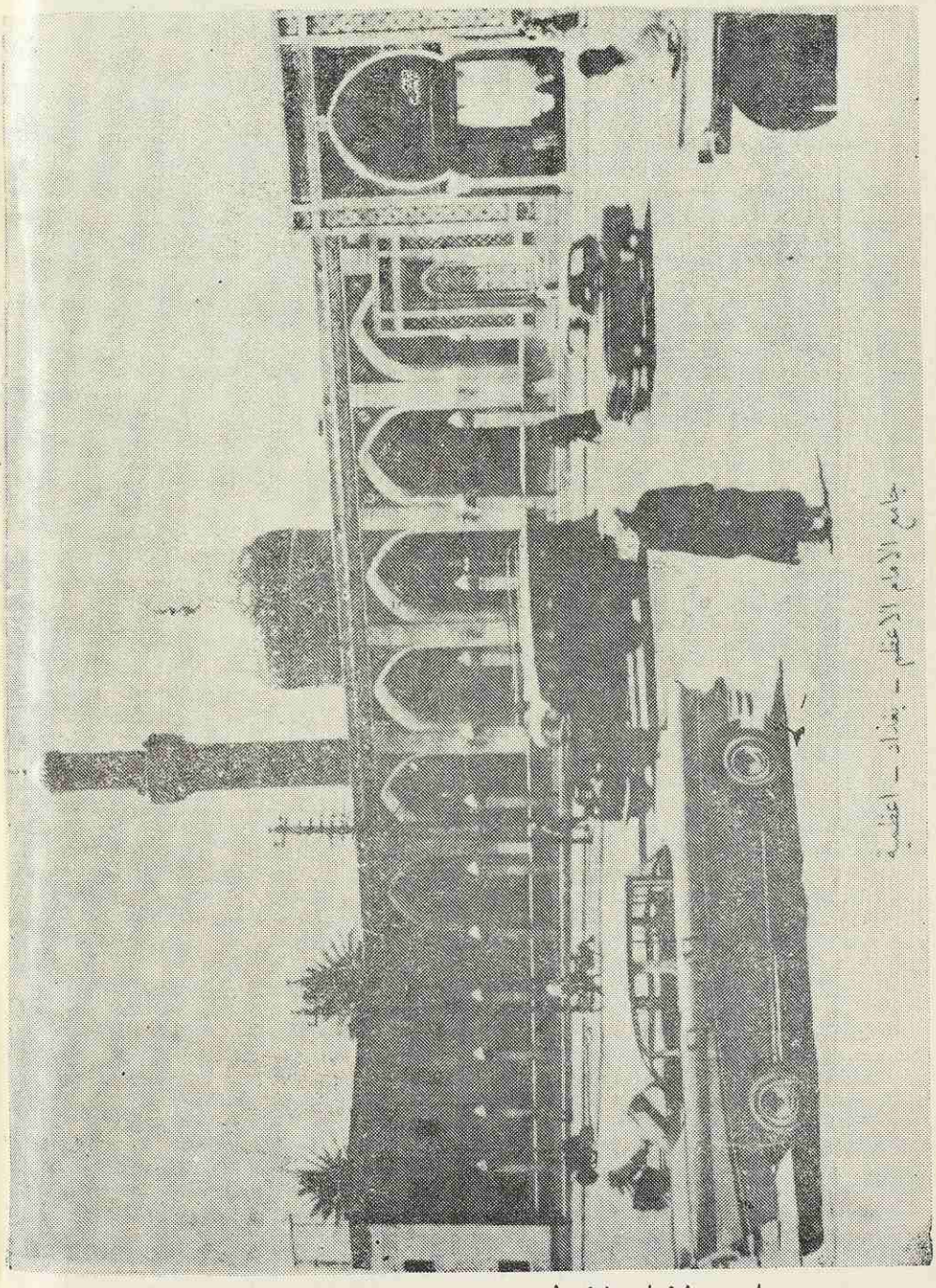

جامع الامام الاعظم — قبل هدم الباب القديمة

هدية الاستاذ جمال الدين الالوسى

الاستاذ جمال الدين
الالوسي

وفي ٢٠/٨/١٩٦٩م أهدى الاستاذ جمال الدين الالوسي بضعة مجلدات من مجلة (الكتاب) المصرية، مع مجموعة طيبة من كتب الأدب والتراجم، واخذت من الرقم (١٧٤٩٠ - ١٧٥٠٣).

* * *

ترجمته :

ولد السيد جمال الدين الالوسي في تكريت سنة ١٣٢٠ هـ/١٩٠٢م ويرتقي نسبه الى الامام الحسن، دخل دار المعلمين سنة ١٩١٩م وتخرج فيها سنة ١٩٢١م، اشتغل في التعليم في مدارس سامراء وتكريت، ونقل الى التعليم الثانوي سنة ١٩٣٤م بعد ان أدى امتحاناً في العربية والعلوم الاجتماعية، ودرّس في مدارس البصرة، والديوانية، وكربلاء والرمادي.

شارك في ثورة ٢/مايس ١٩٤١م وفي ٢٨/تشرين الاول ١٩٤١ اعتقل وأبعد الى الفاو ومنها الى العمارة حتى عام ١٩٤٤م. ثم فصل من الخدمة لمدة خمس سنوات. وفي عام ١٩٤٦م اشغل منصب معاون مفتش عام في وزارة الشؤون الاجتماعية، وبعدها انتقل الى التدريس في دار المعلمين الابتدائية حتى عام ١٩٦١م حيث أحال نفسه على التقاعد. وحاضر في كلية الشريعة اربع سنوات، وفي كلية الشرطة سنة واحدة :

وله من الآثار :

١ - البلاغة - بالمشاركة مع الاستاذ عبدالرضا صادق -

٢ - النحو الاعدادي : بالمشاركة مع لجنة من الاساتذة .

٣ - تاريخ الأدب العربي (١ - ٣) .

٤ - محمد كرد علي - نشرته وزارة الثقافه والاعلام - بغداد ١٩٦٦ م

٥ - أسامة بن منقذ - طبع ببغداد سنة ١٩٦٧ م

٦ - الدر المنتثر : للحاج علي علاء الدين الالوسي ، تحقيق مع عبدالله الجبوري - نشرته وزارة الثقافة والاعلام - بغداد ١٩٦٨ م

٧ - الجزائر بلد المليون شهيد : تقوم بطبعه الآن وزارة الثقافة والاعلام - بغداد ١٩٦٩ م

وله من الآثار المخطوطة :

٨ - اسمار وأحاديث .

٩ - رجال اناروا لنا الطريق .

١٠ - رحلة مع العقاد .

١١ - الزيّات في العراق .

١٢ - التاريخ الحرفي .

١٣ - الصورة في شعر البحتري .

١٤ - الملاحم في الشعر العربي .

١٥ - بغداد في الشعر : وضعه بمناسبة مهرجان بغداد (الكندي) ٩٦٢ م

بنايات المكتبة :

— ١ —

مسجد ملا محمد الجبوري

ويقع هـذا المسجد ، في محلة باب[1] الاغا في شارع الرشيد ، بالقرب من سوق الصفارين حالا ، عن يمين الذاهب الى الباب الشرقي .

وكانت وزارة الاوقاف قد اقامت بناية أعدتها لتكون مكتبة الاوقاف العامة ، فوق هذا المسجد ، وذلك في أخريات سنة ١٩٢٦م .

وبالفعل كانت هـذه البناية ، هي المركز الأول لمقر مكتبة الاوقاف العامة ، وفيها جرى الاحتفال بافتتاحها في سنة ١٩٢٨ م . وبقيت فيها حتى عام ١٩٣٢ م .

الملا محمد الجبوري

ونظراً لأهمية هـذا المسجد الصغير ، ولعدم وقوف المؤرخين الذين تناولوا تاريخ المساجد والجوامع في بغـداد على أخبار هـذا الرجل الصالح ، أنقل هنا شيئاً من اخباره فأقول :

ان الملاّ محمد من رجال العلم والأدب ، الذين شغفوا بحب العلم والخير ، وهو من أهل الخـابور في دير الزور ، نزح الى العراق في مقتبل عمره لطلب العلم ، وكانت مدينة السليمانيه من حواضر المعارف والعلوم الشرعية في القرنين الماضيين ، ألقى عصا الترحال في احدى

---

(١) محلة باب الاغا : من محال الرصافة المشهورة ، سميت باسم أول من نزلها ، وهو محمد آغا الشابندر ، انظر لب الالباب ، للشيخ محمد صالح السهروردي المتوفى سنة ١٩٥٧

مدارسها ومكث فيها سنين عدة ، وبعدها انتقل الى بغداد وأقام فيها هذا المسجد ، وتوفى فيها حوالي سنة ١١٨٥هـ ، وله بعض الآثار المخطوطة في علوم الشريعة والعربية عند ذريته في لواء السليمانية .

ويتصل نسب الملاّ محمد بالسيد ناصر بن أحمد والد الشيخ جمال الدين سلطان بن ناصر الجبوري[1] الخابوري ، الشافعي ، مدرس الحضرة القادرية المقدسة والمتوفى سنة ١١٣٨ هـ - ١٧٢٥ م .

وهو (الملا محمد) ابن ملا سليمان بن عيد بن شاوي بن شعنون ابن ذيب بن حسين بن محمد بن ناصر بن أحمد بن علي بن المرهج بن ابراهيم بن جبر بن حسين بن (نجاد) بن عامر بن بشر بن جبارة ابن جبر .

والشيخ سلطان بن ناصر بن أحمد بن علي بن مرهج بن ابراهيم ابن جبر بن حسين بن (نجاد) بن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر[2]

ومن ذرية الملا محمد اليوم ، اسماعيل ، وأحمد ، ابنا فرج بن أحمد بن ماجد بن الملا محمد ، ويسكنان في قرية الجرف ناحية الحمدانية - لواء الموصل .

وللملاّ محمد ، أخ اسمه الملا احمد ، ومن ذريته اليوم ، حسن وعبدالكريم أبناء الملا مجيد بن الملا خميس بن حمد بن الملا احمد .

---

(١) انظر عنه : تاريخ الادب العربي في العراق ، ج ٢ ص ١٢٦ ، وتاريخ علم الفلك في العراق ، ص ٧٩ ، ٢٦٠ ، للاستاذ عباس العزاوي ، وتاريخ الأسر العلمية في بغداد - مخطوط - لعبدالله الجبوري .

(٢) عشائر العراق ، المحامي عباس العزاوي ج ٣ ، ص ٧٨ .

وعبدالمحسن بن الشهيد عبدالله الجبوري (١٩٢٢م - ١٩٥٩م) قائمقام قضاء دهوك سابقاً ، ومقدم الشرطة عبدالجبار الجبوري أبنا حسن بن عبيد بن صالح بن الملا أحمد .

واغلب افراد هذه الأسرة لهم اشتغال في الفقه والعلم والأدب حتى بعض النساء منها . أمثال ، الخنساء ، وعدلة ، وآمنة ، بنات الملا محمد المذكور .

والسيد صالح ، خطاط بارع ، ومن آثاره ، نسخة بخطه من المصحف الشريف ، موجودة الآن في الموصل ، في خزانة السيد حسن بن عبيد .

— ٢ —

بناية باب المعظم

وتم بناء هذه البناية في عام ١٩٣١ م وانتقلت اليها المكتبة ، وذلك في عهد الاستاذ نوري القاضي مدير الاوقاف العام - يومها -

وكانت فكرة بناء بناية جديدة لمكتبة الاوقاف تعود الى السيد جميل الوادي المتوفى سنة ١٩٥٧ م الذي تولى مديرية الاوقاف العامة في سنة / ١٩٢٩ م فأمر بتنفيذ الفكرة ، وعهدت المديرية الى مهندسها السيد محمد علي افندي . والى معمارها السيد عبدالجبار الجدّه بوضع خارطتها و (تصميم انشائها) ، وابتدأ العمل فيها في اوائل صيف عام / ١٣٤٩ هـ .

وكانت كلفتها تقدر بـ (٢٠٠ / ٧٦) ألف روبية . [1]

---

(١) العراق : العدد الصادر في ٢٤ كانون الثاني / ١٩٣١ م ، مقال بقلم (محمد صالح السهروردي) .

وكانت هذه المكتبة من اجمل أبنية الدولة ، أقيمت على طراز اسلامي رفيع ، تجلت فيـه روعة الفن المعماري ، ودقة التصميم ، والبناية كبيرة وعلى شكل مربع ، وانشأت حولها الحوانيت ، وفي وسطها تقوم قبة جميلة ، وقدأزيلت هذه البناية الجميلة في سنة ١٩٦٠م وتم افتتاحها في يوم ٩ كانون الثاني من عام ١٩٣٢ م

وكان يوم افتتاحها مشهوداً ، وكان الافتتاح برعاية الفريق جعفر باشا العسكري (وكيـل رئيس الوزراء) والمقتول في سنة ١٩٣٦ م وحضره جم غفير من رجالات البلد ، وقد القى الشاعر الخالد المرحوم معروف الرصافي القصيدة التالية ، وفيها يؤرخ تمـام البناء وهي بعنوان :

بنـاية مكتبة الاوقاف العامة في الباب المعظم

خزانة الاوقاف

للمسلمين على نزورة وفرهم ... كنز يفيض غنىً من الاوقاف
كنز لو استشفوا به من دائهم ... لتوجّروا منه الدواء الشافي
ولو ابتغوا للنشء فيه ثقافة ... لتثقفوا منه بخير ثقاف
ولو ارتقوا بجناحه في عصرهم ... لأطارهم بقوادم وخوافي
لكنهم قد أهملوه وأعملوا ... في جانبيه عوامل الاتلاف
فاذا نظرت رأيت ثمة أرضه ... تجري الرياح بها وهن سوافي
قدتابعوا الموتى عليه وما وَقوا ... أهل الحياة به من الاجحاف
وقفوا به عند الشروط لواقف ... وتغافلوا عن حكمة الايقاف
تركوا له في العصر نفعاً ظاهراً ... وتعاملوا فيه بنفع خافي
لم يستجدوا فيه شيئاً واكتفوا ... في كل حال منه بالسَّفاف
قل للذين تقيدوا بشروطه ... ماذا التوقف عند رسم عافي ..

غرسوه غرساً مثمراً لكن جرت
غير الزمان فعاد كالصفصاف
هل بين شرط الواقفين وبين ما
نفع العموم تناقض وتنافي

انريد أن يقفو الزمان أمورنا ... وأمورنا هي للزمان قوافي
الأرض مسجدنا ففيم مساجد ... أمست تعد اليوم بالآلاف
كان الصلاة بمسجد وبغيره ... في الحكم واحدة لدى الأسلاف
هلاّ جعلن مدارساً فياضة ... من كل علم بالزلال الصافي
ينتابها ابناؤكم كي يأخذوا ... من كل فن بالنصيب الوافي

فيفيض فيض العلم حتى يرتوي منه بنو الأمصار والارياف
إن لم يكن شرف البلاد محصناً بالعلم كان مهدّد الأطراف
واذا النفوس تسافلت من جهلها لم يعلها شمم على الآناف
هذي الخزانة أنشئت فبناؤها للأمر فيه تدارك وتلافي
أيظن ذو عقل بأن بناءها أمر لشرط الواقفين منافي
تالله ليس بمنكر تشييدها إلا امرؤ خال من الانصاف
أحيوا بها عصر العلوم لدولة خلفاؤها من آل عبد مناف
عصر الرشيد أبي الخلائف إذْ غدت
بغداد رافلةً بمجدٍ ضافي
في عهد فيصلنا المعظم انشئت علماً يشير لأشرف الأهداف
فاذا هتفتُ بحمده وبشكره ردّ الصدى بنيانها لهتافي ..
ناديتُ طلاب العلوم مؤرخاً حجوا بناء خزانة الاوقاف[1]

* * *

وقد وضعت في هذه البناية ساعة كبيرة ، جلبت من دار العلوم في الاعظمية ، وهي الآن موجودة في المكتبة .

ولما كانت (المكتبة العامة التابعة لوزارة المعارف) ـ دار الكتب الوطنية تقوم بخدمات ثقافية جليلة ولم تجد لها بناية خاصة بها ، فاتحت مديرية الاوقاف العامة باشراك مكتبتها في هذه البناية . ففعلت الأوقاف ، وظلت فيها حتى اخريات عام ١٩٥٦ م ، حيث استقلت ببناية خاصة بها في شارع الزهاوي ، وقد أضرّت هذه

(١) نشرت القصيدة في جريدة (الأخاء الوطني) في العدد الصادر في ٥ كانون الثاني من عام ١٩٣٢ م ، وهي في ديوانه ، الطبعة الخامسة ، الصفحة ١٧١ ـ ١٧٢ ، غير مؤرخة .

(المشاركة) في السكنى بمكتبة الاوقاف العامة ، حيث ان جل الصحف والمجلات والكتب التي كانت ترد اليها تضمها (مكتبة المعارف العامة) الى خزائنها لشهرتها .. ولخمول ادارة مكتبة الاوقاف حيث كان يديرها موظف واحد وبعض المستخدمين ..

وكان الدوام فيها في هذه الفترة يبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ، ومن الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الخامسة مساءً ، ويوم الخميس من كل اسبوع خاص بمطالعة (النساء) فقط ..

ثم حضرت مطالعة النساء في المكتبة . وفي ١٢ / ١ / ١٩٣٧ ، أصدرت مديرية اوقاف بغداد أمراً بالموافقة على جعل يومي الاثنين والخميس خاصين بمطالعة النساء فقط .

وقد زار المكتبة في الفترة المحصورة بين (١٩٣٢م - ١٩٥٠م) كثير من رجال العلم والبحث من العرب والمستشرقين . ومنهم :

المستشرق الايطالي كارلونللينو (Carlo Nallino) المتوفى في سنة / ١٩٣٨م وكان يومها استاذاً في جامعة روما [1] ، وذلك في ٣١ مارت سنة ١٩٣٤م وكتب هذا التاريخ بخط يده في دفتر الزيارات في مكتبة الاوقاف .

وكذلك المستشرق النمساوي الدكتور ل . ا . ماير ، (Mayer, L . A) [2] استاذ الآثار الشرقية بالجامعة العبرية ، في

---

(١) انظر ترجمته في كتاب (المستشرقون) (ج ١ ص ٣٧٢) للعقيقي .

(٢) انظر ترجمته في كتاب (المستشرقون) (ج ٢ ص ٦٣٨) .

القدس الشريف ، ـ ردّ الله له قدسه وازال غربته ، واليه الشكوى ـ وذلك في ٢٨ / ٩ / ١٩٣٤ م .

ومن الطريف المشجي ان نسجل هنا ـ للتاريخ ـ حادثة صغيرة كاد يذهب ضحيتها كنز من كنوز السلف ـ رضوان الله تعالى عنهم ـ لولا تداركه ـ سبحانه ـ وحده ، وغيرة بعض المخلصين في دائرة الاوقاف ـ يومها ـ

وهي : ان أحد المستشرقين الالمان ، زار المكتبة في حدود ٢٥ / ١ / ١٩٣٧ فوقع نظره على مخطوطة كتاب (شرح كليات القانون للرئيس ابن سينا) لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ٧٤٠ هـ وهي نسخة نفيسة جداً منقولة عن نسخة المصنف كتبت في تبريز سنة ٧٢٤ هـ ، وحاول اغراء المسؤولين في مديرية الاوقاف في شرائه بمعاونة مديرية الصحة العامة ، ودفع مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف روبية ، قيمة له إلا ان (الاوقاف) رفضت هذه المساومة ..!!

والمخطوطة هي اليوم في المكتبة برقم [٩٦٤] .

ولما هدمت هذه البناية في سنة / ١٩٦٠ م انتقلت مكتبة الاوقاف العامة الى بناية بالاجارة ، وذلك في دار (آل الطبقجلي) في منطقة الكسرة ـ شارع الامام الاعظم ، وبقيت في هذا المكان حتى عام ١٩٦١ م .

٣ ـ مكتبة الاوقاف العامة الجديدة

ولما كانت البناية السابقة لا تليق بمكانة المكتبة ، فضلاً عن المضايقات التي تلحق بها وبالمطالعين من ضجيج السابلة ، وصخب

وسائط النقل ، ولعدم صلاحها حتى للسكني ، رأت المكتبة ان تفتش عن حلٍ لهذه الأزمة الثقافية فاقترحت على (مديرية الاوقاف العامة) بكتابها المرقم [٧١] والمؤرخ في ١٠ / ٣ / ١٩٦٥ م ، مفاتحة مؤسسة كولبنكيان ، بمنح الدائرة منحة مالية لتكون عوناً في انشاء بناية جديدة للمكتبة . وكان ذلك في عهد الاستاذ حبيب الفتيان (مدير الاوقاف العام) واثمر هذا الاقتراح ثمراً طيباً ، بعد ان سعت فيه المديرية المذكورة ، فكتبت الى المؤسسة المذكورة بواسطة (وزارة الدولة لشؤون الاوقاف) ووافقت مؤسسة كولبنكيان على هذا الطلب ، فخصصت مبلغ (٥٠,٠٠٠) خمسين الف دينار منحة لبناء بناية مكتبة الاوقاف العامة . وكانت هذه الموافقة في عام / ١٩٦٦ م .

وفي هذا العام باشرت مديرية الاوقاف العامة بأنشاء عمارة المكتبة ، ولم تجد افضل من (حديقة المعرض) مكاناً لها . هذه الحديقة التي شهدت كثيراً من مهرجانات الشعر والأدب طيلة ثلاثين عاماً ..

وموقعها في باب المعظم من حاضرة العراق ، وهو موقع حسن يتوسط بغداد ، وتحيطه حديقة واسعة ..

وقد شيدت على أرض مساحتها (٢٢٥٠) متراً مربعاً ومساحة البناية تشمل طابقين . علوي وسفلي ، مساحة كل منهما حوالي (١٠٦٠) متراً مربعاً . وتحتوي على قاعتين واسعتين مع كافة ملحقاتهما الضرورية .. وغرف للادارة وللموظفين ..

وتحتوي ايضاً على مخزن مساحته (١٠٠) م٢ في الطابق العلوي

وعلى رفوف لحفظ الكتب بمساحة (٣٠٠) م٢ على ارتفاع البناء تقسم الى رفوف على طول قاعات المطالعة .. وصممت المكتبة لاحتواء (٢٥٫٠٠٠) - (٣٠٫٠٠٠) كتاب ، وتضم مقاصير يتراوح عددها بين (١٠ - ١٥) مقصورة ، خاصة للباحثين والعلماء ، مزودة بكل ما يحتاج اليه الباحث من مراجع ومظان أولية ..

وتقدر كلفة هذه البناية بـ (٦٥ / ٠٠٠) خمسة وستين الف دينار .

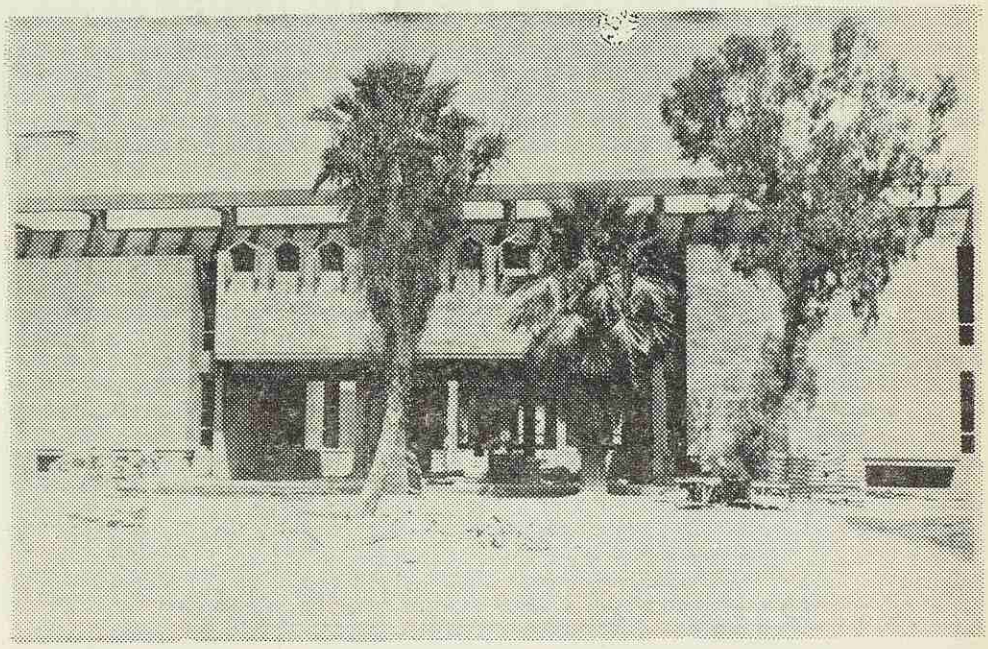

بناية المكتبة الجديدة - باب المعظم

أمناء مكتبة الاوقاف العامة

وجدتني ملزماً بترجمة الذين تولوا أمانة المكتبة منذ تأسيسها الى الآن ، وبذلك يكون هذا الكتاب اقرب الى الكمال والشمول لتأريخ هذه المؤسسة .

وقد عانيت ما عانيت في سبيل جمع المعلومات لتراجمهم واسمائهم معتمداً في ذلك على (تتبعاتي الشخصية) وعلى مجاميعي المخطوطة .. إذ لم أحصل على (أضابير) أو سجلات لهم .

* * *

وكانت ادارة المكتبة تتألف عند أول أمرها في عام ١٩٢٨ م من أمين مكتبة وثلاثة مساعدين ، وفراش . وهم :

١ ـ محمد شفيق ـ أمينا للمكتبة .

٢ ـ عبدالفتاح القصاب
٣ ـ محمد الجبوري
٤ ـ عيسى الالوسي
} مساعدين .

٥ ـ خليل المولوي فراش للمكتبة .

وقد رأيت ان أعرّف بهم هنا ، لارتباط تأريخ المكتبة بهم.

ـ ١ ـ

محمد شفيق بك

والسيد محمد شفيق أول أمين لمكتبة الاوقاف العامة ، وكان يعمل أول أمره كاتبا في المحكمة الشرعية ، ثم عُينّ محافظا لمكتبة الامام الاعظم في عام / ١٣١٤ هـ ـ ١٩٢٣ م وعند تأسيس مكتبة

الاوقاف العامة (١٩٢٨ م) نقل اليها أمينا براتب قدره (١٥٠) روبية حتى عام ١٩٣٠ م . حيث عاد الى عمله السابق محافظا لمكتبة الامام الاعظم . وبقي فيه حتى توفاه الله سبحانه ، وذلك في سنة ١٩٥٤ م

وكان رجلاً صالحا ، تقيا ، وهو من أهالي الشمال الحبيب ، كردي الأصل ، ثم استوطن مدينة الحلة الفيحاء . . وتعرف أسرته بـ (البيكات) .

— ٢ —

الشيخ عبدالفتاح القصاب

هو السيد عبد الفتاح بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن حسين بن علي بن ناصر بن الشيخ درع الجشعمي وهو أول من نزل قرية راوه وتزوج بأمرأة من ساداتها.

المرحوم الشيخ عبدالفتاح القصاب

ولد في بغداد سنة ١٨٨١ م من بيت معروف بالتقوى والكرم والصلاح سمي ببيت القصاب وكان جده السيد حسين أول من نزح من راوه الى بغداد ، ونزل في جانب الكرخ في محلة سوق حماده .[1]

(١) راجع كتاب (ذكرياتي) للمرحوم الاستاذ عبد العزيز القصاب طبع بيروت ، سنة ١٩٦٣ (المقدمة) .

ودرس علوم القرآن والخط عند مقرىء زمانه الشيخ أمين الدولعي رحمه الله ثم اخذ يدرس على أخيه العلامة الشيخ عباس حلمي وكان يحضر دروس كبير العلماء الشيخ عبدالسلام المشهور بالشواف ثم تخرج في مدرسة الرشدية سنة ١٣١٢ هـ وبعد ذلك عُينّ مدرسا في مدرسة سامراء الرشدية وتخرج على يديه اكثر شباب سامراء الذين كان يحتم نظام المدرسة الدينية العلمية وجوب تخرجهم منها .

ثم مدرسا في لواء الكوت ولواء الرمادي واخيراً في بغداد في مدرسة جديد حسن باشا .

وبعد سقوط بغداد في أيدي الانكليز استقال من وظيفته وبعدها عين محافظا لمكتبة الاوقاف ١٩٢٨م وبعد وفاة اخيه المرحوم محمد رشيد امام وخطيب جامع الشيخ صندل ، عين اماما وخطيبا في جامع الشيخ صندل وخطيبا في جامع الشيخ معروف في ١٠ آب سنة ١٩٢٩ وبقى في وظيفته هذه حتى وفاته رحمه الله سنة ١٩٣٥ م وكان فضلاً عن ذلك يزاول الزراعة وقد عقب رحمه الله ثمانية اولاد الأحياء منهم . السيد عبد الرزاق والسيد عبد الجبار والاساتذة : أحمد وفالح وعبدالستار وعبدالقادر .

٣ – الشيخ محمد افندي الجبوري

هو الشيخ محمد بن عمر الجبوري الكرخي البغدادي ، ولد في بغداد سنة ١٨٧٣م ودرس على اعلام عصره علوم الشريعة الاسلامية وتعين مدرسا وواعظا في لواء الكوت في اثناء الحكم العثماني ،

وبعد الاحتلال الانجليزي للعراق نقل الى بغداد ، ثم أعفي من الخدمة حتى عام ١٩٢٨م حيث استخدم مساعداً لأمين مكتبة الاوقاف العامة . وبقي فيها سنتين حتى عا ١٩٣٠ وفي ٢٤/٤/١٩٣١ صدر أمر بتعيينه مدرسا فى جامع نازنده خاتون خلفا للمرحوم الاستاذ اسماعيل الواعظ الذي استقال من هذه الوظيفة ، ثم أسندت اليه جهة الامامة في جامع الآصفية (اماما للشافعية) وواعظاً عاماً في الكرخ ، واضافة الى هذه الوظائف كان يلقي الدروس الشرعية ، والوعظ ، في جامع الشيخ موسى سراج الدين الجبوري المتوفى في سنة ١٢٤٦هـ في محلة - الجبور - (المشاهدة) في الكرخ ، حتى وفاته في سنة ١٩٤٣ م ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ، وله ذرية في جانب الكرخ .

٤ - السيد عيسى الالوسى

والسيد عيسى بن السيد محمد ثابت بن نعمان خير الدين بن أبي الثناء محمود شهاب الدين الالوسي .

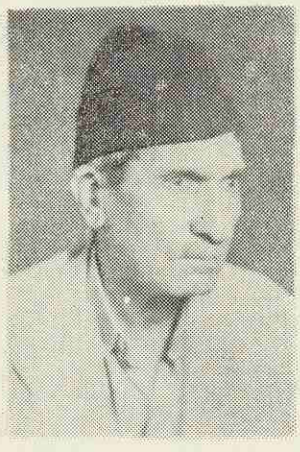

المرحوم عيسى الالوسي

ولد في بغداد سنة ١٨٩٦ م ونشأ في كنف والده ، وتخرج ضابطا في الجيش العثماني وفي سنة ١٩٢٨ م تعين مستخدما في مكتبة الاوقاف العامة تنفيذاً لأحد بنود الوقفية التي كتبها جده السيد نعمان خير الدين وبقي في عمله حتى احالته على التقاعد فى ٣/٨/١٩٦٣ م وكان أميا

- رحمه الله - وكانت وظيفته بمثابة (المحافظ) على المكتبة باعتبار وجود الخزانة النعمانية فيها .

وتوفي في بغداد في يوم الاربعاء الموافق ٣٠ ربيع الأول سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨/٦/٢٦ م ودفن في مقبرة الشيخ جنيد ، وأعقب ذرية اناثا وذكراً واحداً .. وكان راتبه وقت تعيينه (٥٠) روبية .

٥ - خليل المولوي

رأيت هنا ، وأنا أعرض لتأريخ المكتبة أن أعرّف برجل ، يكاد يتمثل تأريخها به .

وهذا الرجل هو : السيد خليل بن السيد ابراهيم بن السيد جاسم الدوري البغدادي والمشهور بالمولوي .

ولد في بغداد سنة ١٩٠٦/ م وتلقى مبادىء الشريعة والعربية على والده المرحوم السيد ابراهيم جاسم المتوفى سنة ١٩٤٣/ م .

ثم أخذ عن السيد المرحوم عبدالكريم القدسي المتوفى سنة ١٩٤٢ م وبعدها اتصل بالملاّ عثمان الموصلي وأخذ عنه أصول القراءات ولازمه لمدة سنتين حتى تسلك به ، وأخذ عنه الطريقة (المولوية) ولذلك عرف بالمولوي ، تعين السيد خليل في ١٩٢٨/٦/١١ م مستخدماً في المكتبة بأجر قدره (٣٠) روبية . وتولى في عمله فيها (حارسا) و (فراشا) حتى يوم ١٩٦٩/٧/١ م حيث أحيل الى التقاعد .

قال فيه الشيخ محمد صالح السهروردي : « ... وفراش واحد من الأفاضل الانجاب .. » في اثناء كلامه على تأريخ انشاء المكتبة .[1]

السيد خليل المولوي

(١) جريدة (العراق) العدد الصادر في ٢٤ كانون الثاني / ١٩٣١ م .

— ٦ —

عبدالرزاق الحصان

هو عبدالرزاق بن رشيد بن حميد الحصان البغدادي الكرخي ولد في بغداد في ١ تموز سنة / ١٨٩٥ م وتلقى مبادىء العلوم العربية في الكتاتيب ، ثم دخل بعض المدارس الاولية ، وبعدها استقل بنفسه ، ثقف اللغتين التركية ، والفرنسية ، ابتدأ بنشر مباحثه في التاريخ الاسلامي ، في زمن مبكر من حياته ، حيث نشر في عام ١٩١٢ م أول مباحثه في التأريخ العباسي .

المرحوم الاستاذ
عبدالرزاق الحصان

يعتبر الحصان من اظهر مؤرخي القومية العربية في العراق ، بعد المرحوم الاستاذ احمد عزت الاعظمي (ت - ١٩٣٦ م) وكان يتطرف كثيراً في معتقده القومي ، ومؤلفاته التي نشرها كانت تثير عليه عواصف النقد العنيف .

ومن هذه الاثار كتابه (العروبة في الميزان) الذي أثار ما اثار من نقد واحتجاج شديدين في بغداد .

وفي أخريات عام ١٩٤٨ م اشتغل مستخدماً في مكتبة الاوقاف العامة حتى ٢١ نيسان عام ١٩٦١ م حيث أحيل الى التقاعد براتب قدره (٣٣) ثلاثة وثلاثون ديناراً ، وبوظيفة معاون ملاحظ مكتبة الاوقاف العامة ، وبعدها ترك العراق الى الكويت والى السعودية ،

واوقف مكتبته المهمة على مكتبة الحرم المدني الشريف . وفي شهر نيسان من عام ١٩٦٤م توفي غريباً في احدى غرف بعض الفنادق في الكويت ، ولم يعقب، حيث لم يتزوج ، وكان يتبلغ في أخريات أيامه من بيع المطبوعات في مدينة الزبير ، في البصرة ، والتي كان يجهزه بها الاستاذ قاسم محمد الرجب صاحب مكتبة المثنى ببغداد .

آثاره :

ترك المرحوم الحصان جملة من من الاثار المطبوعة ، فضلاً عن جملة كبيرة من المباحث التاريخية التي كان ينشرها في المجلات العربية والعراقية .. أما كتبه المطبوعة فهي :

١ ـ ربيعة العراق ـ رسالة تبحث في تاريخ العراق العربي ـ القسم الاول طبع للمرة الاولى في مطبعة بغداد ـ بغداد سنة ١٣٥٥ هـ ـ ١٩٣٧م في / ١٦٦ صفحة متوسطة ، والطبعة الثانية في ١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٨ م في / ١٨٨ صفحة ، والقسم الثاني طبع في مطبعة التفيض الاهلية ببغداد سنة ١٣٥٧ هـ ـ ١٩٣٩ م في / ١٢٨ صفحة متوسطة

٢ ـ عربي المستقبل ـ (دعوة الى تكوين رأي عام عربي) .

أ ـ القسم الاول ـ طبع في بغداد ـ بمطبعة بغداد سنة ١٩٥٢هـ ٩٢ صفحة متوسطة .

ب ـ القسم الثاني ـ بغداد ـ مطبعة بغداد سنة ١٣٥٤ هـ ـ ١٢٠ صفحة متوسطة .

ج ـ القسم الثالث ـ مطبعة بغداد ـ ١٣٥٦ هـ ١٢٠ صفحة متوسطة

٣ ـ بين الامس والغد (ذكرى للكشاف واشبال الفتوة) الطبعة

الاولى : بغداد ١٣٥٣ هـ ، الطبعة الثانية : مطبعة بغداد ١٣٥٦ هـ ١٦٤ صفحة متوسطة .

٤ ـ نحن (ذكرى لدعاة الوحدة العربية) بغداد ـــ ١٣٥٤ هـ ـــ ١٠٩ صفحات متوسطة .

٥ ـ ما العلاج ؟ . (رسالة انتقادية تتنـاول صفحة من تاريخ العراق السياسي) .

٦ ـ العروبة فى المـيزان (نظرة في تاريخ العراق السياسي) ، ١١٦ صفحة متوسطة .

وقد اثيرت حول هذا الكتاب ضجة كبرى بعد صدوره ، وتعطلت الاسواق ، وقامت تظاهرات احتجاج ضده ، فحوكم المؤلف ، وحكم عليه بالحبس لمدة اربعـة اشهر ، وغرامة (٥٠) ديناراً ، وهـددت حياته بالقتـل والفتك .. انظر ما جاء عنه فى مجلة المقتطف (الجزء ٨٣ ، ص ٣٧١ ، الصادر في تشرين الاول / ١٩٣٣ م) .

٧ ـ الحسبة (رسالة تبحث فى نظام الهيأة الاجتماعية عند العرب) الطبعة الاولى ـــ مطبعة التفيض ـــ بغداد ١٣٦٥ هـ ـــ ١٩٤٦ م ٢١٨ صفحة متوسطة .

٨ ـ نظرة عابرة في شمالي العراق ـــ بغداد ـــ سنة / ١٩٤٠ م في ١٤٢ صفحة متوسطة .

٩ ـ المهدي والمهدوية فى الاسلام (نظرة فى تاريخ العرب السياسي) الطبعة الاولى ، سنة ١٩٥٧ م ـــ ١٣٧٧ هـ في ٢٣٧ صفحة كبيرة .

— ٧ —

ابراهيم صالح شكر

من كتاب المقالة الصحفية المرموقين في العراق . تميز اسلوبه بالقوة والمتانة ، وانتقاء الالفاظ العربية الفصيحة السليمة ، وكان هذا الاسلوب تلتمع في طواياه السخرية اللاذعة ، والدقة في الوصف والجرأة العنيفة .

المرحوم ابراهيم صالح شكر

ولد هـذا الكاتب الفذ في بغداد ، في محلة (قهوة شكر) وهو ابراهيم بن أحمد صالح شكر وشكر هذا جده ، عرفت المحلة التي ولد فيها باسمه . و (قهوة شكر) مقهى كانت له .

وكانت ولادته فى ١٠ ذي القعدة من عام / ١٣١٠ هـ الموافق ٢٤ تموز ١٨٩٢ م .[1]

تخرج ابراهيم فى مدارس بغداد الدينية التي كانت منبثة في مساجدها وجوامعها ، وثقف من علوم الشريعة الاسلامية ، وعلوم العربية ، ما جعله يلج حلبات الأدب والنقـد صبياً ، وكان يرتدي (الجبة والعمة) ، وهجرهما بعد حين ، خاض غمـار السياسة وشـهد صنوفاً من مقارعات الاحزاب المتضاربة بينهـا في بغداد ، لم يكد يسلم أحد من لهيب شرره ، من ساسة العراق .. واشتغل في اوائل

(١) فى اسبوعياتي : للمرحوم ابراهيم الواعظ ، صفحة ٨٩ ، ولد فى سنة ١٨٩٣م

جهاده ، في سبيل القضية العربية ، وأوذي من اجلها ونفي واعتقل .

نازعته مواهبه ، وهي عظيمة . في اصدار صحيفة يشفي بها غليل اوامه . فاتصل بادى ذي بدء بصحيفة (ما بين النهرين) وذلك في عام / ١٩٠٩ م وكان اول عهده الصحفي بها ..

ثم أصدر مع الشاعر المرحوم ابراهيم منيب الباجه جي المتوفى سنة / ١٩٤٧ م [١] جريدة (الرياحين) وذلك في سنة ١٩١٣ م وظهر عددها الاول في جمادي الاولى / ١٣٣٢ م واستمرت حتى ٢٧ آذار عام / ١٩١٤ م ثم أصدر مجلة (الناشئة) في كانون الاول من عام ١٩٢١ م وهي مجلة أدبية .

وبعد ان توقفت (الناشئة) أصدر جريدة اسبوعية هي : (الناشئة الجديدة) وذلك في ٢٧ كانون الاول / ١٩٢٢ م . ثم اصابها (التعطيل) في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٢٣ م . أي بعد صدور العدد الرابع منها ..

ثم تعطلت ثانية في ١٥ حزيران عام / ١٩٢٣ م . وبعد صدور العدد الثامن عشر منها ، توقفت لسفره الى البصرة ، ثم عاودت الصدور بعد رجوعه الى بغداد وذلك في ٩ شباط / ١٩٢٤ م وفي ٤ تموز من ذات العام توقفت (الناشئة الجديدة) لمدة (٣٣) يوماً وهي المدة التي شغل فيها ابراهيم صالح شكر (وظيفة) مدير (تحريرات) لواء الحلة .. [٢] وقد خلف في هذه الوظيفة الاستاذ المرحوم كامل

---

(١) انظر عنه : من شعرائنا المنسيين ، لعبد الله الجبوري صفحة ٨٣ من مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد العراقية ـ بغداد ١٩٦٦ م .

(٢) مجلة (الحرية) المجلد الأول ، صفحة ٨٢ ،

الجادرجي المتوفى في سنة ١٩٦٨ م ، الذي استقال منها ..

وبعد ان استقال ابراهيم ، هو الاخر من هـذه (الوظيفة) عاود اصدار (الناشئة الجديدة) .. وصدر عددها الثلاثون ، وذلك في ٧ حزيران ١٩٢٥ م .

وأعيد الى الوظيفة ، حيث عين وكيلاً لمدير ناحية (شهربان) ثم اصبح مديراً اصيلاً لهـا .. ثم شغل مدير (تحريرات) ـ انشاء ـ لواء ديالى ، والذي قدم استقالته منه ..

وبعدها اصدر جريدة (الزمان) وصدر عددها الأول في ١١ تموز / ١٩٢٧ م وهي يومية أدبية سياسية اجتماعية انتقادية .. وتصدر مساء يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع ـ موقتاً ـ وكان مديرها المسؤول المحامي شاكر غصيبة . وفيها نال ابراهيم من بعض الساسة العراقيين .. حتى أصابها التعطيل عدة مرات ..

وفي عام / ١٩٢٨ م هجر العراق ، وصوّب وجهـه شطر الشام ومصر ، وفيهما حاول اصـدار صحيفة باسم (الفرات) في الشام .. ولكنه اخفق ، ثم عاد الى بغداد فأصدر صحيفة (المستقبل) بالتعاون مع السيد عبدالقادر اسماعيل البساني ، وظهر عـددها الاول في ٢٩ كانون الاول من عام ١٩٢٩ م ..

وبعدها تولى رئاسة تحرير بعض الصحف مثل (اليقظة) لصاحبها الاستاذ سلمان الصفواني ، و (الاماني القومية) لصاحبها الاسـتاذ عبدالوهاب محمود ..

وبعدها أصدر صحيفة باسـم (التجدد) كما اشـار هو في نص استقالته من وظيفة مدير (تحريرات) لواء بغداد .

وبعد هذا الجهاد الصحفي المر ، تنقل موظفاً فى اكثر مدن العراق ، حيث اشغل (قائمقامية) الاقضية . شهربان ، تكريت ، سامراء ، خانقين ، الكاظمية ، الفلوجة ، الصويرة ، الهاشمية ، والعزيزية ، وفى خلال وجوده ثانية فى خانقين وقعت ثورة مايس ١٩٤١ م بزعامة الزعيم المرحوم الاستاذ رشيد عالي الكيلاني المتوفى في ٢٨ / ٨ / ١٩٦٥ م فأيدها مبرقاً الى الزعيم العالي بالتأييد وبعد فشلها نقل الى (قلعة صالح) . وبعد ان مكث فيها اربعة اشهر فصل منها ، مع جملة من (القائمقامين) .. وبعدها انغمس ابراهيم فى دراسة الآثار الصوفية لعله يجد عزاء لنفسه فى مطالعتها ..

وفى أخريات عام ١٩٤٣ م ، أعيد الى الوظيفة ، حيث عين (مديراً) لمكتبة الاوقاف العامة براتب قدره (٣٥) ديناراً ، وكان مرض (السل) قد أخذ مأخذه منه ، حتى تدهورت صحته ، وتوفى فى ١٥ أيار من عام ١٩٤٤ م ٢٣ جمادي الاولى ١٣٦٣ هـ ، بعد ان مكث مدة (١١) يوماً فى مستشفى (العلمين) فى بغداد ..

وترك طائفة كبيرة من مقالاته الجهيرة ، مبثوثة فى جرائده التي اصدرها ، وفى غيرها من المنشورات ، وقد نهد الى جمعها الاستاذ خالد محسن اسماعيل فى رسائل حسب ورودها فى امكنة نشرها وهى :

١ — قلم وزير ، وتقع فى مائه صفحة متوسطة .

٢ — المعلوم والمجهول ، فى مائة صفحة متوسطة .

٣ — ديوان الانتقاد (ادباؤنا فى الميزان) فى مائة صفحة متوسطة

٤ — ومقالاته الاخرى التي نشرها تحت عناوين مختلفة ، وربما تصدر تباعاً فى القابل العاجل فى بغداد .

-٨-

عبـــدالله الجبوري

عبدالله بن أحمد بن محمد بن حمد الخليل البغدادي ، الكرخي ، الحنفي ، ولد في سنة ١٩٣٩ م في بغداد ـ الكرخ ، من أبوين عربيين ، أمه من قبيـــلة طي ، (فخذ البو محيي) وأبوه من الجبـــور ـ فخذ البو عميرة ـ .

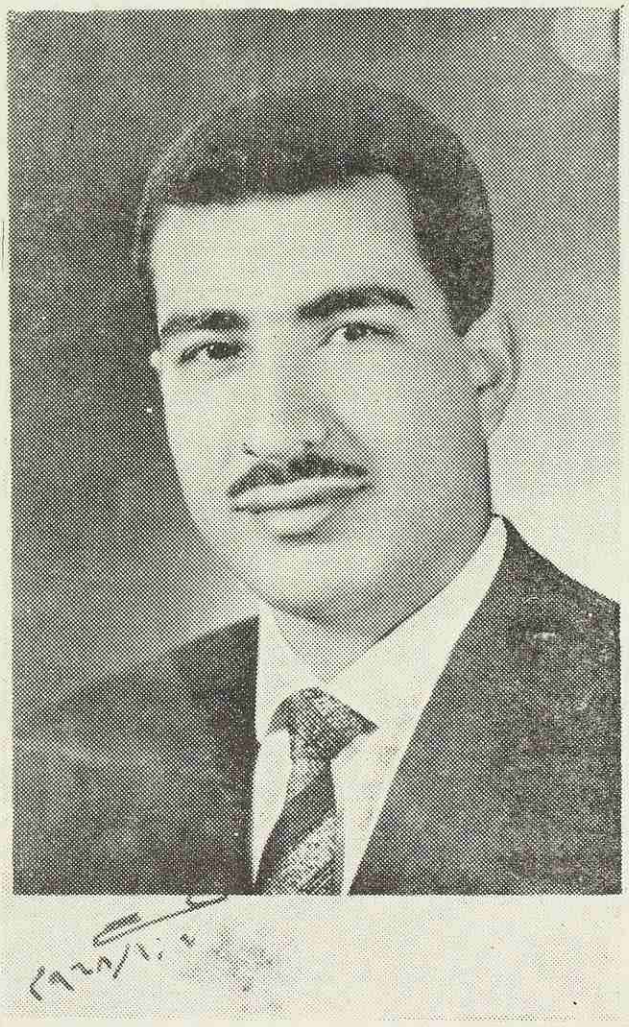

عبـــدالله الجبـــوري

دخل المدارس الرسمية ودرس في المساجد ، بعض علوم اللغة والشريعـة .

اشتغل مستخدماً في مديرية البريد والبرق العـامة لمدة خمس سنوات من ١٩٥٧ م - ١٩٦١ م وبعدها اشتغل في التعليم في مدارس لواء الكوت الابتدائية ، ومنها نقلت خدماته الى مديرية الاوقاف العامة - بفضل مديرها العـام آنذاك - الاستاذ محمـد بهجة الاثري بعنوان (كاتب مكتبة الاوقاف العـامة) وفي سنة ١٩٦٣ م تسلم العمل فيها ، وفي سنة ١٩٦٥ م حصل على عنوان (أمين مكتبة) .. وتخرج في كلية الدراسات الاسلامية في بغداد ١٩٦٩ م ، متزوج وله طفل واحد (ربيع) ..

ولـه الآثـار المطبوعـة التالية :

١ - اشباح وظلال (ديوان شعره الاول) بغداد - ١٩٦٢ م

٢ - نقد وتعريف (دراسات في الأدب العربي والنقد) بغداد ١٩٦٢ م

٣ - ديوان رشيد الهاشمي — جمع وتحقيق — بغداد ١٩٦٤ م

٤ - ديوان ابن النقيب (ت ١٠٨١ هـ) — تحقيق — من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق الشام — ١٩٦٥ م

٥ - ديوان ديك الجن الحمصي — تحقيق بالمشاركة مع الدكتور أحمد مطلوب — دار الثقافة — بيروت — ١٩٦٥ م

٦ - المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف بغداد ١٩٦٥ م

٧ - ديوان عبدالقادر رشيد الناصري — الجزء الثـاني — بالمشاركة مع الاستاذ هلال ناجي — بغداد ١٩٦٦ م

٨ - المجمع العلمي العراقي — نشأته، اعضاؤه، اعماله — من مطبوعات المجمع العلمي العراقي — بغداد ١٩٦٥ م

٩ - فهرس مخطوطات السيد حسن الانكرلي المهداة الى مكتبة الاوقاف العامة — النجف ١٩٦٧ م

١٠ - أشعار أبي الشيص الخزاعي واخباره — جمع وتحقيق — النجف ١٩٦٧ م

١١ - الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر — للحاج علي علاء الدين الآلوسي — تحقيق بالمشاركة مع الاستاذ جمال الدين الآلوسي — مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد العراقية — بغداد ١٩٦٧ م

١٢ - من شعرائنا المنسيين (دراسات في الشعر العراقي المعاصر) — مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد — بغداد ١٩٦٦ م

١٣ - ديوان ابن الدهان الموصلي (ت - ٥٨١ هـ) تحقيق بغداد ١٩٦٨ م

١٤ - رسالة الطيف — بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي (ت - ٦٩٢ هـ) تحقيق — من مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد — ١٩٦٨ م

١٥ - ديوان ابراهيم ادهم الزهاوي (ت - ١٩٦٢ م) — جمع وتحقيق — من مطبوعات دار الكاتب العربي — القاهرة ١٩٦٩ م

١٦ - شعر مسكين الدارمي — جمع وتحقيق — بالمشاركة مع الاستاذ خليل ابراهيم العطية — بغداد ١٩٦٩ م

١٧ - ديوان أبي الهندي — جمع وتحقيق — النجف ١٩٦٩ م

١٨ - مكتبة الاوقاف العامة — تاريخها، ونوادر مخطوطاتها — هو هذا بين يديك ..

١٩- فهارس كتاب البدء والتاريخ (١ - ٦) للمقدسي - بغداد، ١٩٦٥م

٢٠- دور الأدب في معركة التحرر والبناء - جزآن - بالمشاركة مع الدكتور احمد مطلوب بغداد ١٩٦٥ م - ١٩٦٦ م - جمع وتنسيق .

أما المطبوعات التي بوشر بطبعها والتي هي (تحت الطبع) فهي :

١ - طبقات الاولياء ومناهل الاصفياء - في مجلدين - لابن الملقن (ت - ٨٠٤ هـ) .

٢ - نظرات في شعر الجواهري .

٣ - ديوان السيد محمد الهاشمي البغدادي .

نشاطه الادبي :

١ - شارك في مؤتمر كتاب اسيا وافريقيا ، ضمن الوفد العراقي المنعقد في بيروت سنة ١٩٦٧ م

٢ - شارك في مؤتمر الأدباء العرب السادس ، ومهرجان الشعر الثامن القاهرة سنة ١٩٦٨ م

٣ - شارك في مؤتمر الأدباء ومهرجان الشعر السادس والتاسع في بغداد سنة ١٩٦٥م و ١٩٦٩ م

٤ - عضو رابطة الأدب الحديث في القاهرة .

٥ - عضو الهيئة الادارية لجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين لسنتي ١٩٦٦ م - ١٩٦٧ م و ١٩٦٧ م - ١٩٦٨ م

أنماء المكتبة

كانت كتب المكتبة عند جمعها وتوحيدها تحت جناح (مكتبة الاوقاف العامة) تقرب من (٤٢٥٠) كتاباً مطبوعاً ومخطوطاً ، ولم

تعدم المكتبة من كرم ذوي المبرات وسعاة الخير الذين مابرحوا يرفدونها بما تجود به اريحيتهم ، وكانت وزارة الاوقاف تبتاع لها نوادر المطبوعات من المكتبات الشهيرة في العالم ، مثل مكتبة (لوزاك) في لندن ، ومكتبة البابي الحلبي ، والمكتبة السلفية في القاهرة ، ومكتبة عبيد في دمشق الشام ، وكانت تبتاع من مكتبة [لوزاك] في لندن المطبوعات العربية التي طبعت في اوربا ، وبخاصة مطبوعات ليدن ، وليبزك ، ولندن ، وباريس ، وامريكا ، وغيرها . ومن المكتبات العربية ، المطبوعات التي تصدرها أو تطبع في بلدانها وقد استوت طائفة من أمهات المظان العلمية والأدبية والفقهية والتاريخية والمجلات العلمية المشهورة ، حتى اصبح عدد الكتب في المكتبة (٥٣٨٣) كتاباً منها (٣٥٣٢) مخطوطاً و (١٨٥٩) مطبوعاً وذلك في سنة ١٩٣٧ م ولم تنس وزارة الاوقاف تغذية مكتبتها بالآثار النفيسة الموجودة في خزائن الكتب المشهورة في تركيا ، والقاهرة وباريس ، فجلبت لها (المخطوطات المصورة - على الورق) .. كما كان العالم الجليل المرحوم الاستاذ احمد تيمور يرفدها بالنفيس من الآثار ، مطبوعاً ومصوراً على الورق ، فضلاً عن اثاره الجليلة التي كان يتحف المكتبة بها ..

واستمرت مديرية الاوقاف في تغذيتها بالجديد من الاسفار ، كما انها اشتركت في بعض المجلات العربية والعراقية ، حتى اصبح عدد كتبها في عام / ١٩٦٣ م (١٣٢١٤) كتابا مطبوعا ومخطوطا .

وذلك بعد ان أهديت اليها جملة من المكتبات الكبيرة

والصغيرة ، مثل مكتبة المرحوم السيد علي حيدر الباجه‌جي ، والمرحوم الاستاذ الحافاتي، والمرحوم الاستاذ عاصم الجلبي وغيرها ..

وخلال الفترة المنحصرة بين عام/١٩٦٣م وعام/١٩٦٩م ، دخلت اليها جمهرة كبيرة من المطبوعات النادرة والمراجع المهمة في شتى ضروب المعرفة شراءً ، واهداءً من الاساتذة الافاضل المؤلفين والمحققين الذين افادوا من كنوزها ومظانها النفيسة ، كما اهديت اليها خزانة السيد حسن الانكرلي في عام ١٩٦٦م وكتبها كلها مخطوطة ، حتى اصبح عددها في ١/١٢/١٩٦٩م (١٧٧٥٠) كتاباً ، منها (٤٣٩٦) مخطوطاً .

نشاطها الثقافي

قامت المكتبة وما زالت تقوم بتقديم العون الثقافي الى العلماء والمحققين والأدباء وكل المشتغلين في ميادين الثقافة والعلم في اكثر اقطار الارض ، وهي اليوم مثابة لرواد المعرفة وطلاب العلوم ، من عراقيين واجانب ، فهي قد زودت دور الكتب والجامع العلمية العربية والمؤسسات الثقافية ، وبعض جامعات امريكا ، والهند ، فضلاً عن مؤسسات الوطن العربي وغيرها بما ينيف على (٢٥٠) مخطوطة مصورة على الاشرطة (مايكروفيلم) وعلى الورق (فوتستات) خلال الفترة الممتدة بين عام/١٩٦٣م - وعام ١٩٦٩م .

كما اخذت المكتبة بنظام (المبادلة) مع بعض المكتبات العراقية والعربية ، بل تعدت ذلك فهي لا تتوانى في مدّ يد العون الى طلاب الدراسات الشرعية في افريقيا ، والهند ، وبعض بلدان

أوربا ، حيث تقوم بتزويدهم ببعض المراجع (المكررة) في الفقه والتفسير ، والحديث ، واللغة ، وغيرها ..

واختلف اليها خلال هذه الفترة ايضاً ، جم غفير من العلماء العرب والاجانب ، وبخاصة من المستشرقين ومنهم : المستشرق الانجليزي ، آربري ، والمستشرق الفرنسي شارل بلا ، والمستشرق الروسي أنس خالدوف ، والمستشرق الالماني الدكتور هانس ديبر ومن الهند الدكتور مقبول أحمد والدكتور ديتس من المانيا الشرقية ، ومن جامعات امريكا الدكتور سامي حمارنة ، والدكتور نقولاس هير ، وغيرهم ..

وقد رأت المكتبة ان تجمع المخطوطات المبعثرة في المساجد والجوامع ، في بعض ألوية القطر العراقي .. وتوّحد في مكتبة عامة واحدة على غرار المحاولة التي جرت لها في عام / ١٩٢٨ م .. فاقترحت أمانتها على رئاسة ديوان الاوقاف بكتابها المرقم [٢٠٣] والمؤرخ في ١١ / ١٠ / ١٩٦٧ م بانشاء (مكتبة الاوقاف العامة في الموصل) ، وبالفعل تم انشاء المكتبة العامة للأوقاف في الموصل ، وجمعت المخطوطات المتفرقة في المساجد والجوامع فيها لضمها الى هذه المكتبة .

واتماما للفائدة ، رأيت أن انشر هنا أسماء المخطوطات التي طبعت نسخها من مكتبة الاوقاف العامة أو التي افاد منها المحققون في تحقيق آثارهم ، خدمة للبحث والعلم ..

ما طبع من مخطوطات المكتبة

— القرآن الكريم —

وهذه النسخة نفيسة جداً ، في صدرها سر لوحة مذهبة رائعة

ورقها من النوع العبادي الحريري ، وهي في [٦٧٠] صفحة ، مكتوبة بقاعدة ثلثية .

كتبت بخط الحاج حافظ محمد أمين الرشدي في سنة / ١٢٣٦ هـ والنسخة كانت من موقوفات زوج السلطان محمود خان ، ووالدة السلطان عبدالعزيز خان ، اوقفتها في مسجد الشيخ جنيد البغدادي سنة ١٢٧٨ هـ ثم نقلت الى جامع الامام الاعظم .

وقد طبعت مديرية الاوقاف العامة هذه النسخة في مطبعة مديرية المساحة العامة ـ بغداد سنة / ١٣٧٠ هـ

وألفت لجنة من السادة العلماء الافاضل : الحاج نجم الدين الواعظ ، والحاج عبدالقادر الخطيب ، والحاج عبدالله الشيخلي ، والحاج محمود عبدالوهاب ، والسيد محمود الهاشمي ، والسيد سعيد محمد ـ ملاحظ مطبعة المساحة ـ للاشراف عليها .. وقام الاستاذ هاشم محمد الخطاط بتصحيح مخطوطة هذه النسخة ، ورقمها (١٠٢٠٥) .

ثم طبعتها رئاسة ديوان الاوقاف العامة ثانية ـ في المانيا ـ فرانكفورت ـ عام / ١٩٦٧ م ـ ١٣٨٧ هـ . وطبعت منها (١٥٫٠٠٠) نسخة .

وقد ألفت لجنة من السادة الافاضل العلماء : كمال الدين الطائي ، وعبدالله الشيخلي ، ونوري القاضي مدير المؤسسات الدينية ، للاشراف على هذه الطبعة ، واناطت مهمة الاشراف على تصحيحها بالاستاذ الخطاط البغدادي هاشم محمد .

١ - بلاد العرب -

مؤلفه :

أبو علي الحسن بن عبدالله المعروف بـ (لكدة) ويقال له لغدة الاصفهاني .

والكتاب من مراجع التراث الجغرافي العربية المهمة ، وهذه النسخة فريدة، نفيسة، ومنها نسخة مصورة على الورق (الفوتوستات) محفوظة في مكتبة المتحف العراقي العامة ببغداد ، وعليها نسخة مصورة اخرى في خزانة المجمع العلمي العراقي .

والنسخة كتبت في سنة ١٢٩٩ هـ بخط السيد نعمان خير الدين الآلوسي وهي برقم (٦٢١٦) .

قياسها : ٢١ × ١٥ سم .

عدد اوراقها (٢٩) ورقة ، ومنها نسخة اخرى في المكتبة برقم (١٢٧١٢) منقولة عن هذه النسخة .

والكتاب حققه وعلق عليه : الدكتور صالح احمد العلي ، والاستاذ حمد الجاسر ، وطبع في بيروت - ١٩٦٨ م وساعد المجمع العلمي العراقي على نشره ، وهو في (٥٢٨) صحيفة متوسطة من منشورات دار اليمامة في الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٢ - تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب .

مؤلفه :

جمال الدين ابو حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ هـ .

وحققه وعلق عليه : الدكتور مصطفى جواد .

وطبع في مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٣٧٧ هـ — ١٩٥٧ م وهو من مطبوعات المجمع .

والكتاب من نوادر المكتبة ونسخته فريدة لا ثانية لها في مكتبات الدنيا . وهي برقم (٩٥٩) مكتوبة بعد كتاب (طبقات الشافعية) للشيرازي .

وتم نسخها في مدينة (قزوين) سنة ٨٠٥ هـ .

وعدد اوراقها خمسون (٥٠) ورقة ، قياسها : ٢١ × ١٥ سم .

وعدد صحائفها ٤٧٤ صحيفة . والمقدمة في (٥٢) صحيفة من القطع المتوسط .

٣ - التمام في تفسير أشعار هذيل .

مما اغفله أبو سعيد السكري .

مؤلفه :

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ . حققه وقدم له :

الدكاترة : احمد ناجي القيسي . احمد مطلوب . خديجة عبدالرزاق الحديثي .

وراجعه : الدكتور مصطفى جواد .

وطبع في مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٢ م بمساعدة وزارة المعارف العراقية .

والكتاب من نوادر المكتبة وكان يظن انه من مؤلفات ابن

جني المفقودة ، والنسخة فريدة لا ثانية لها في مكتبات العالم . وهي برقم (٥٦٥٧)

نسخت في سنة ٥٨٠ هـ بخط أسعد بن المعالي بن ابراهيم الكاتب .

٤ - الحوادث التأريخية .

مؤلفه :

كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق ابن الفوطي البغدادي المتوفى سنة / ٧٢٣ هـ

وعرف هـذا الكتاب باسم : الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة . ثم استدرك على هذه التسمية محققه وصرح ان اسمه : (الحوادث التأريخية) تلخيص مجمع الاداب الصحيفة / ٦٣ والنسخة مصورة على الورق ـ الفوتستات ـ وهي مهداة من المرحوم العالم الاستاذ احمد تيمور باشا الى مكتبة الاوقاف العامة وذلك في سنة ١٩٢٩ م وهي في مجلدين برقم (٦٧٣ ـ ٦٧٤) .

وتقع في ٣٣٣ صحيفة .

قياسها : ١٨ × ١٢ سم .

ونشرها الاستاذ (الدكتور) مصطفى جواد في بغداد سنة / ١٣٥١ هـ مطبعة الفرات ، وكتب مقدمته الشيخ المرحوم محمد رضا الشبيبي المتوفى سنة ١٩٦٥ م

والكتاب في ٥١٢ صحيفة متوسطة . والمقدمتان في ٢٤ صحيفة ومسجلة في مكتبة الاوقاف باسم (تاريخ بغداد) .

٥ - الحروف :

للخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى سنة / ١٧٥ هـ

والنسخة التي جعلها المحقق من نسخ التحقيق برقم (١٢٧/١٣٧١٦) ضمن مجموعة ، وتقع في ورقة ونصف الورقة .

قياسها : ٢٣ × ١٤ سم

تم نسخها في سنة / ١٣٢٨ هـ وليس سنة / ١٢٢٨ هـ كما ورد في صفحة ١٠ من رسالة الحروف المنشورة .

حققها وقدم لها وعلق عليها : الدكتور الاستاذ رمضان عبدالتواب .

القاهرة ـ مطبعة جامعة عين شمس ـ ١٩٦٩ م ، في / ٥١ صفحة كبيرة والمقدمة في (١٢) صفحة ..

٦ - الدرر الثمينة في حكم الصلاة في السفينة .

مؤلفها :

أحمد بن محمد الحموي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ

نشرها وعلق عليها : عبدالله الجبوري .

والرسالة في الفقه وموضوعها طريف ، نشرت في مجلة كلية الدراسات الاسلامية ـ بغداد الجزء الثاني الصحيفة ٢٨١ ـ الصادر في سنة ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م

والرسالة ضمن مجموعة مخطوطة برقم (٤٨٧٥ أ) وهي الثانية فيها وتقع في (٣) ثلاث ورقات قياسها : ١٥ × ٢٠ سم

وتم نسخها في سنة ١٠٩١ هـ على يد تلميذ المؤلف ، واسمه محمد ابن ولي .

وعدد صحائفها بعد النشر (١٠) عشر صحائف ، والمقدمة في

(٥) صحائف متوسطة .

٧ - دمية القصر وعصرة أهل العصر .

مؤلفها :

أبو الحسن علي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٤٦١ هـ .

والنسخة حسنة كاملة متقنة .

وهى برقم (٩٢٧) قياسها : ٢٤ × ١٢ سم

اعتمدها ضمن النسخ المعتمدة في التحقيق الدكتور سامي مكي العاني وحصل بعمله هذا شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة في سنة ١٩٦٨ م

كما اعتمدها في تحقيق المجلد الثاني منهـا الاستاذ عبدالفتاح محمد الحلو ، وظهر المجلد الاول منها في القاهرة سنة ١٩٦٨ م في ٥٩٠ صحيفة متوسطة والمقدمة فى (٩) صحائف .

٨ - الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء .

مؤلفه :

ياسين بن خيرالله العمري الموصلي المتوفى بعد سنة ١٢٣٢ هـ

والنسخة وحيدة بخط المؤلف كتبها فى سنة ١٢٠٤ هـ وهي ضمن مجموعة برقم (٥٨٣٠) وهي الاولى في تسلسل المجموعة .

قياسها : ٢١×١٦ سم ، وتقع فى ٢٩٨ صحيفة

نشره الاستاذ رجاء محمود السامرائي مهـذباً باسم (مهذب الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء) - من منشورات وزارة الثقافة والارشاد العراقية - بغداد سنة ١٩٦٦ م - ١٣٨٦ هـ

والكتاب فى ٣٦٦ صحيفة متوسطة منها المقدمة فى ٣٤ صحيفة

٩ - رسالة الطيف :

مؤلفها :

أبو الحسن بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي المتوفى سنة ٦٩٢ هـ

ومنها نسختان فى المكتبة :

الاولى : فى ٢٨ ورقة برقم (١٢٢٣٦)

قياسها : ٢٠ × ١٦ سم

الثانية : فى ١٢ ورقة برقم (٩٧٠٢)

قياسها : ٢٠×١٥ سم

والاولى كتب عليها : « هذه مقامة اللطيف والظريف للسيوطي » ، ونشر الكتاب عبدالله الجبوري فى بغداد سنة ١٩٦٨ م على نسخة بخط ياقوت المستعصمي ، - وصدر الكتاب من مطبوعات وزارة الثقافة والاعلام - ويقع فى ٢٢١ صحيفة متوسطة والمقدمة في ٤١ صحيفة

١٠ - شهي النغم - فى ترجمة شيخ الاسلام وولي النعم -

والكتاب فى ترجمة شيخ الاسلام أحمد عارف حكمة

مؤلفه :

أبو الثناء محمود شهاب الدين الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ

والنسخة برقم (٥٩٣٣)

قياسها : ٢٠×١٥ سم

كتبت سنة ١٢٩٩ هـ

لخصه ونشره الاستاذ محمد بهجة الاثري ، في مجلة الزهراء القاهرية المجلد الثاني ص ٤٣٠ و ٤٧٤ الصادر في سنة ١٣٤٤ هـ

١١- صورة مكتوب ورد من سلطان مراكش الى ملك العلماء الشيخ محمد البكري ، النسخة ضمن مجموعة برقم (٤٠٣ / ١٢٣٣١) - وهي الخامسة من تسلسل المجموعة .

ق = ٣

س = ٢٢

٢١ سم × ١٥ سم

نشرها صديقنا الاستاذ الجليل عبدالهادي التازي — سفير المملكة المغربية في بغداد في مجلة دعوة الحق المغربية ، العدد السادس والسابع السنة العاشرة ، محرم - صفر - ١٣٨٧ هـ ابريل - ١٩٦٧ م الصفحة ٩٦ — ١٠٤ .

١٢- طبقات الشافعية .

مؤلفها :

أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ

والنسخة جيدة ، نفيسة . كتبت في سنة ٨٠٧ هـ - وهي برقم (٩٥٩) وهي ضمن مجموعة تضم كتاب (تكملة اكمال الاكمال) لابن الصابوني .

قياسها : ٢١ × ١٥ سم

وطبعها المرحوم السيد نعمان الاعظمي الكتبي في بغداد سنة ١٣٥٦ هـ مع كتاب طبقات الشافعية لابن هداية الله الحسني الملقب بالمصنف المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .

ونشرت باسم (طبقات الفقهاء) وهي في ١٦٨ صفحة متوسطة .

١٣ـ فوائد لغوية من شمس الأدب .

مؤلفها :

أبو سعيد السمناني .

والنسخة ضمن مجموع برقم (١٢٢٧٥)

قياسها : ٢٦ × ١٥ سم

في ١٨ ورقة

نشرها الدكتور ابراهيم السامرائي في العدد الحادي عشر من مجلة كلية الآداب ـ جامعة بغداد سنة ١٩٦٨ م . مطبعة الحكومة في ٥٣ صحيفة متوسطة .

١٥ـ ما يقرأ من آخره كما يقرأ من أوله .

أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ هـ والنسخة فويدة نشرها اولا الدكتور جورج كروتكوف ـ المدرس في قسم الآثار في كلية الاداب والعلوم (كلية الاداب ـ جامعة بغداد ـ الان) . في مجلة الاداب والعلوم ، المجلد (العدد) الثالث ـ حزيران ٩٥٨ م الصفحة ٢١١ ـ ٢٢٥ بعنوان (اثر مجهول ليحيى التبريزي) ..

ثم اعاد نشره وتحقيقه المرحوم الاستاذ ابراهيم العلوي المتوفى في سنة ١٩٦٢ م في (الكتاب الثقافي) نشرة دورية المجلد الاول العدد الثاني الصفحة ٥٧ ـ ٧٨ الصادر في سنة ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٩م بغداد ، والنسخة برقم (٦٠١٢) قياسها ٢٠ × ١٣ سم

من الخزانة النعمانيـة وهي ضمن مجموعة تضم معهـا رسالة فى اشكال وُجد فى تفسير البيضاوي لمؤلف مجهول .

١٦- المبدع فى شرح المقنع .

مؤلفه :

ابو اسحاق ابراهيم برهان الدين بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن مفلح المؤرخ الحنبلي المولود فى سنة ٨١٦ هـ والمتوفى سنة ٨٨٤ هـ . منه ثلاث نسخ فى المكتبة أرقامها كالاتي :

١ — برقم ٤٠٤٥ قياسها ٢٦×١٩ سم

٢ — « ٧٤٦٧ « ٣٠×١٩ سم

٣ — « ٧٤٤٠ « ٢٨×٢٠ سم

نشره الاستاذ زهير شاويش فى بيروت - من منشورات المكتب الاسلامي سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

وظهر الجزء الاول منه فى ٤١٨ صحيفة متوسطة .

١٧- منتخب المختار من ذيل تاريخ بغداد

مؤلفه :

تقي الدين محمد بن احمد بن اسماعيـل الفاسي المكي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ

والنسخة فريدة وهي برقم (٥٩٢٤) كتبت سنة ٨٣٠ هـ

قياسها ١٨ سم×١٤ سم

ونشره المحامي عبـاس العزاوي فى بغـداد سنة ١٩٣٨ م باسم (تاريخ علماء بغداد) مطبعة الاهالي - فى ٢٨٦ صحيفة متوسطة

١٨- ما لا يسع المحدث جهله

مؤلفه :

ابو حفص عمر بن عبدالمجيد الميانشي المتوفى سنة ٥٨١ هـ

والنسخة فريدة وحيدة ، وهي ضمن مجموعة برقم (١٠١٢٩)

قياسها ٢٠×١٤ سم

ونشرها وعلق عليها : مقدم الشرطة الحاج صبحي السامرائي ، وطبعت فى مطبعة شركة الطبع والنشر الاهلية — بغداد سنة ١٣٨٧ هـ — ١٩٦٧ م . فى ١٦ صحيفة متوسطة ، والمقدمة فى ٥ صحائف .

١٩- منهاج السنة النبوية فى نقض كلام الشيعة القدرية

مؤلفه :

أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبدالحليم المعروف بابن تيمية المتوفى في سنة ٧٢٨ هـ

ومن الكتاب نسختان

الاولى - مختصر لجزء من الكتاب ورقمها (٦٨١٨)

وهي (١١١) ورقة ، قياسها ٣٠×٢١ سم

والثانية — كاملة وهي برقم (٦٨٤٩) وقياسها ٣٣×٢٣ سم

وتقع في ١٧٣ ورقة .

والنسختان حديثتا الخط .

أفاد منهما ناشر الكتاب في المقابلة والتحقيق .

والكتاب طبع في القاهرة — مكتبة دار العروبة — مطبعة المدني سنة ١٩٦٢ م

وظهر المجلدان ، الاول : في ٤١٤ صحيفة والثاني : في ٥٤٤ صحيفة متوسطة بتحقيق الدكتور محمد رشاد سالم .

٢٠ـ الوسائل الى معرفة الاوائل .

مؤلفه :

جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ .

والنسخة جيدة نفيسة وهي برقم (٧٠٣)

قياسها ١٤×٢٠ سم

حققه المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس ، وطبع في بغداد — مطبعة النجاح ١٣٦٩ هـ — ١٩٥٠ م ونشر بعنوان (الوسائل الى مسامرة الاوائل) سهواً — انظر الكشاف الصحيفة ١٧٠ والكتاب في ٢١٦ صحيفة متوسطة والمقدمة فى ١٣ صحيفة .

أما ما نشر من مخطوطات الخزانة النعمانية قبل انضمامها الى المكتبة فهو :

١ — روح المعاني فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لأبي الثناء الالوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ

طبع فى مطبعة بولاق — ١٣٠١ هـ

٢ — الاجوبة العراقية عن الاسئلة الايرانية لأبي الثناء الالوسي ، طبع فى مطبعة مكتب الصنائع فى القسطنطينية سنة ١٣١٧ هـ

٣ — الاجوبة العراقيه عن الاسئلة اللاهورية لأبي الثناء الالوسي ،

طبع في المطبعة الحميدية ، بغداد سنة ١٣٠١ هـ

٤ - الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب ، لعبدالباقي العمري والطراز لابي الثناء الآلوسي ، طبع في مطبعة الفلاح بمصر ، سنة ١٣١٣ هـ

٥ - شرح القصيدة العينية لعبدالباقي العمري ، والشرح لابي الثناء الآلوسي ، طبع على الحجر

٦ - الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد ، لابي الثناء الآلوسي طبع في المطبعة الكستلية سنة ١٢٧٨ هـ

٧ - غرائب الاغتراب ، ونزهة الالباب ، والذهاب والاقامة والاياب لابي الثناء الآلوسي ، طبع في مطبعة الشابندر بغداد سنة ١٣١٧ هـ

٨ - نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول طبع في مطبعة الولاية سنة ١٢٩١ هـ ببغداد

٩ - نشوة المدام في العود الى مدينة السلام ، طبع في مطبعة الولاية ببغداد سنة ١٢٩٣ هـ

١٠ - كشف الطرة عن الغرة ، طبع في المطبعة الحنفية بدمشق ، سنة ١٣٠١ هـ

١١ - سفرة الزاد لسفرة الجهاد ، طبع في مطبعة دار السلام ببغداد ، سنة ١٣٣٣ هـ

١٢ - حاشية على شرح القطر ، كتبها في صباه ، ولم يتمها ، واتمها ابنه نعمان خير الدين ، طبعت في القدس سنة ١٣٢٠ هـ

١٣ - مقامات ابن الآلوسي (ابو الثناء محمود شهاب الدين) طبعت على الحجر في كربلاء سنة ١٢٧٣ هـ

١٤ـ الفوائد الالوسية على الرسالة الاندلسية ، وتعرف بالفواكه الالوسية : لسعدالدين عبدالباقي الالوسي المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ طبعت في مطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٣١٢ هـ

١٥ـ غالية المواعظ للسيد نعمان خير الدين الآلوسي ، طبع في مصر مرتين .

١٦ـ الأجوبة العقلية لأشرفية الشريعة المحمدية : لنعمان خير الدين الآلوسي ، طبعت في مطبعة كلزار حسني بمبي سنة ١٣١٤ هـ

١٧ـ سلس الغانيات ، في ذوات الطرفين من الكلمات : لنعمان خير الدين الآلوسي ، طبع في المطبعة الادبية — بيروت سنة ١٣١٩ هـ

١٨ـ الطارف والتالد ، في اكمال حاشية الوالد على شرح القطر ، مر في الرقم (١٢)

١٩ـ الالفاظ الكتابية : لعبدالرحمن بن عيسي الهمداني المتوفى سنة ٣٢٠ هـ

نشره السيد نعمان الالوسي في القسطنطينية سنة ١٣٠٢ هـ باسم (الفاظ الاشباه والنظائر) ونسبه الى عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري ، المتوفى في سنة ٥٧٧ هـ

٢٠ـ نظم الاجرومية : لعلي علاء الدين الالوسي ، طبع في بيروت ، سنة ١٣١٨ هـ

٢١ـ تأويل مختلف الحديث : ابن قتيبة المتوفى ٢٧٦ هـ

القاهرة — مطبعة كردستان سنة ١٣٢٦ هـ - وانظر - باب نوادر مخطوطات المكتبة

مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة وفهارسها

تعتز مكتبة الاوقاف العامة بوجود كنوز رائعة من آثار السلف محتفظة بها ، وهي في شتى ضروب المعارف والفنون والآداب ، ويبلغ مجموعها الآن في (١ / ٩ / ١٩٦٩م) - (٤٣٩٦) مخطوطة منها :

١ — ٤٢٨٤ مخطوطة عربية .

٢ — ٢٦٠ مخطوطة فارسية وتركية و كردية .

والمخطوطات غير العربية ، الفارسية والتركية والتي عددها الآن (٢٥٧) مخطوطة ، منها (٣٧) مخطوطة قد فُهرست ودخلت في كتابي (المستدرك) و (فهرس مخطوطات الانكرلي) .

وبقي منها وعدده (٢٢٠) مخطوطة في الفارسية والتركية ، أغفلها المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس ، حينما صنع (الكشاف) ولم ينبه عليها ، وكان من الصواب ان يكون اسم فهرسه (الكشاف عن المخطوطات العربية في خزائن كتب الاوقاف) [1] ولما صنعت (المستدرك) و (فهرس مخطوطات الانكرلي) ادخلت فيهما وصف كل المخطوطات الموجودة في هذه الخزائن المهداة الى المكتبة ، عربية وفارسية وتركية .

وخدمة للبحث وللمشتغلين في ميادين المخطوطات ، قمت بصنع فهرس رابع لهذه المخطوطات واطلقت عليه : « فهرس المخطوطات الفارسية والتركية الموجودة في مكتبة الاوقاف العامة » وهو قيد الطبع بأذنه ومشيئته تعالى ، وقد وصفت فيه (٢٥٧) مخطوطة .

---

(١) باستثناء كتاب (بحر الجواهر) بالفارسية ، و بعض الرسائل التي دخلت ضمن المجاميع ، فانه فهرسها في كشافه . .

فهارس مخطوطات المكتبة

يمكن اعتبار أول محاولة لفهرسة مخطوطات مكتبة الاوقاف هي محاولة الاستاذ كوركيس عواد .

ففي ٢٧ / ١١ / ١٩٤٦ م كلفت مديرية الاوقاف العامة الاستاذ كوركيس عواد بتسجيل كتب المكتبة وتنظيمها ، بكتابها المرقم (١٥٢٥١) والمؤرخ في ٢٧ / ١١ / ١٩٤٦م حيث مكث فيها مدة ثلاثة وعشرين يوماً من شهري شباط وآذار من عام / ٩٤٧ م ، وقام بعدها بنشر مبحث بعنوان (اقدم المخطوطات فى خزانة الاوقاف العامة) في مجلة سومر - التي تصدرها مديرية الآثار العامة ببغداد ، في المجلدات : (الثاني صفحة / ٢٢٠ — ٢٥٣) و (الثالث صفحة / ٢٣٦ — ٢٦٩) و « الرابع صفحة / ١١٣ — ١٣٥ »

وللمكتبة ثلاثة فهارس مطبوعة تكفلت بوصف مخطوطاتها العربية وشيء من الفارسية والتركية ، باستثناء « ١٠٩ » مخطوطات دخلت المكتبة في ٣٠ / ٨ / ١٩٦٩ م ، عثر عليها في بعض جوامع ومدارس كركوك الدينية ، فانها لم تفهرس بعد ، ونستمد من الله — سبحانه — العون والحول لاذاعة فهرس مطبوع لها .

والفهارس هي :

— ١ —

الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف

والكشاف صنعه العالم المحقق الدكتور المرحوم محمد أسعد طلس ، وطبعته مديرية الاوقاف العامة بنفقتها ، وكان الحلقة الاولى من سلسلة مطبوعاتها .. وطبع في مطبعة العاني سنة ١٩٥٣م

وهو يقع في (٤٢٩) صحيفة كبيرة ، وصف فيه المرحوم طلس (٣٦١٤) مخطوطاً .

قصة صنع الكشاف :

في شتاء عام / ١٩٤٩ م التجأ الى العراق الدكتور محمد أسعد طلس ، بعد أن اكره على مبارحة ديار الشام ، اثر الانقلاب العسكري الذي قام به العقيد أديب الشيشكلي (المغتال في امريكا في ٢٧ / ٩ / ١٩٦٤م) والذي اطاح بحكومة السيد سامي الحناوي (المولود في / ١٨٩٨ م والمتوفى سنة / ١٩٥٠ م)

وكان المرحوم طلس يختلف الى هذه الخزانة في بغداد ، فرأى بين مخطوطاتها (تحفاً فريدة ، ونفائس جليلة ، ولكنها مخبوءة ، ونفائس جليلة ، لم يطلع عليها أحد ، ولا نشر عنها شيء ، اللهم إلا بعض المقالات القليلة ، والبحوث الموجزة التي لا غناء فيها فعزم على أن يقوم بدراسة تلك المخطوطات وتحليلها وتصنيفها وتعريفها الى العلماء والباحثين عن المخطوطات العربية ، جهد الطاقة) [1]

---

(١) مقدمة الكشاف ، صفحة / أ

وعكف على ذلك ابتداء من فجر عام / ١٩٥٠م حتى يسر الله اتمام العمل في صيف عام / ١٩٥٣م

وكان المرحوم المؤلف قد أعد لنفسه فهرساً يصف ما حوت مكتبة الاوقاف من المخطوطات ، ثم رأى أن يتوسع فيه ، ويعده للطبع ، فكان (الكشاف) بعون الله ، وهو يشكر في مقدمته الاستاذ الجليل السيد شفيق العاني مدير الاوقاف العام - يوم طبع الكشاف - (الذي بذل أطيب الجهود واكرمها لابراز هذا الفهرست واحيائه) كما يشكر السيد موسى كاظم آل شاكر - مدير الاوقاف الأسبق - (بتحبيذه فكرة طبع الفهرست وعمله على تنفيذ الفكرة)[1]

وقد رسم المؤلف المنهج التالي في وصف المخطوطات المجموعة في مكتبة الاوقاف :

أولا : وضع لكل مخطوط (رقماً متسلسلاً) ابتداء من [١] الى (٣٦١٤) وهو عدد المخطوطات .

ثانياً : ذكر عنوان الكتاب بحروف ثخينة سوداء ، كما ورد في صدر المخطوطة .

ثالثاً : عقب على ذلك بذكر « الرقم القديم » الذي سجل الكتاب به في المكتبة والذي يجب أن يبحث به عنه .

مثلاً :

٣٤ - التيسير في القراءآت السبع ٩٨٢٩

---

(١) مقدمة الكشاف ، صفحة / ١

فالرقم الذي يجب ان يبحث به عنه هو (٩٨٢٩) والذي يكون عن شمال المخطوطة ، أو تحتها .. وهكذا

رابعاً ـ اتبع رقم التسجيل القديم بذكر (طول الكتاب وعرضه) بالسانتيمتر ، هكذا « ٢٣ × ١٨ سم »

ويعني بالرقم الاول ، طول المخطوط ، وبالرقم الثاني عرضه ، والسين كلمة سانتيمتر .

خامساً ـ اتى على ذكر المؤلف ، كما هو وارد في طرة المخطوطة حاذفا منه الالقاب التفخيمية .. ذاكراً سنة وفاته بين هلالين ، هكذا (ـ) ، ان تحقق منها ، وإلا ذكر القرن الذي عاش فيه ، وإلا وضع اشارة استفهام . هكذا [ـ ؟] ثم أردف ذلك بذكر المراجع الرئيسية التي رجع اليها في تحقيق ذلك .

سادساً ـ ذكر « وصف المخطوطة » مبتدئا بذكر « أولها » ثم بمحتوياتها ، مشيراً الى طبعها ان تحقق منه ، وإلا سكت عنها.

سابعا ـ توسع بعض التوسع فى وصف المخطوطات الفريدة أو المهمة فذكر نوع الورق ، وجنس الخط ، وتاريخ النسخ ، واسم ناسخها .. وغير ذلك .

ثامنا ـ اوجز ايجازاً كاملا بذكر المخطوطات التي لا أهمية لها ، أما لكونها مطبوعة متداولة ، وأما لانها مطبوعة ، او اعتيادية . وقد اكتفى بذكر رقمها واطوالها ، وعنوانها وتسمية مؤلفها .

هذا وقد اتخذ في عمله هذا رموزاً لابد من ذكرها وهي :

س = سانتيمتر

ن = انظر

ق = ورقة

(—) = سنة الوفاة .

(— ؟) = سنة الوفاء المجهولة ..

الكشف = كشف الظنون

المعجم = معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس .

بروكل = تاريخ الاداب العربيـة ، لكارل بروكلـمان مع ذيوله ..

والكشاف ، ثمرة طيبه ، قدمها هذا العالم الجليل الى أهـل البحث ورواد العلم والمعرفة .. ولولاها ، لأصبحت هذه المخطوطات نهبة كل ناهب من اهل السوء والخبث .. فجزاه الله خـيراً واثابه ، وانزل على روحه شآبيب الرحمـة والرضوان . وقد اتبع الدكتور طلس في تصنيف المخطوطات ، الطريقة المعروفة في تصنيف العـلوم والمعارف . حيث ابتـدأ بوصف مخطوطات القرآن الكريم ، ثم القراءآت ، ثم التفسير ، فالحديث الشريف فعلومه ، وكتب السيرة النبوية وقصص الانبياء ، والفقه ـ على مذاهبه المعروفة . وهكذا ، وضع له فهرسا هجائيا ـ للاعلام وللكتب ، وللبلدان ، استغرق من الصحيفة (٣٤٦) الى الصحيفة (٤٢٩) ، كما عرّف في مقدمته ، بالاماكن التي جمعت منها كتب المكتبة ..

وقد وقعت في الكشاف هنات هينات ، استدركتها على مؤلفه في آخر كتابي (المستدرك) في الصحيفة / ٣٧٣ .

أما وصف المؤلف للمجاميع المخطوطة في المكتبة فلم يكن

دقيقاً ولا تاماً في اكثر الاحايين ، فهو يذكر — مثلاً — ان المجموعة الفلانية فيها كذا رسالة ويعددها . وعند فحصها يظهر فيها اكثر مما ذكر ، أو اقل ، وعسى أن يوفقنا الله — سبحانه — لاعادة فهرسة (المجاميع المخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة) .. اذا دفع الله — سبحانه — عنا غائلة الجوائح .

وختاماً لا بد لي من عرض حياة هذا الرجل ، ولو باقتضاب !.

محمد أسعد طلس :

أصله من حلب الشهباء ، وفيها نشأ وتلقى علومه الثانوية في مدارسها ، ثم بكلية الآداب — جامعة القاهرة ، وعاد الى سوريا . فعين مدرساً في التدريس الثانوي ، ثم رحل الى فرنسا وحصل على شهادة الدكتوراه في الاداب بدرجة مشرف جداً ، ثم انتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ، وبعدها انتسب الى وزارة الخارجيه السورية ، واشغل فيها المناصب التالية :

١ ـ مديراً عاماً للشؤون القنصلية .
٢ ـ قائماً بأعمال المفوضية السورية بطهران .
٣ ـ قائماً « « « في اثينا .
٤ ـ أميناً عاماً لوزارة الخارجية السورية .

ثم غادر الشام ولجأ الى العراق في عام / ١٩٤٧ م ودرّس بكلية الاداب ، ونشر الكتب التالية :

١ ـ الوسائل الى معرفة الاوائل للسيوطي ـ بغداد ١٩٥٢ م

٢ ـ الكشاف عن مخطوطات الاوقاف - بغداد ١٩٥٣ م

٣ ـ المصايد والمطارد للكشاجم - بغداد ١٩٥٤ م

ثم عاد الى دمشق وأشغل منصب مدير مؤسسة اللاجئين العام وتوفي بحلب في تشرين الاول من عام ١٩٥٩ م ـ ١٣٧٩ هـ ، وله الآثار التالية :ـ

١ ـ الآثار الاسلامية .

٢ ـ الأدباء العشرة ، بالاشتراك مع ابراهيم الكيلاني .

٣ ـ محاضرات عن الشيخ عبدالقادر المغربي ـ القاهرة ـ معهد الدراسات .

٤ ـ مصر والشام في الغابر والحاضر .

٥ ـ تاريخ التربية في الاسلام .

٦ ـ تاريخ الأمة العربية .

٧ ـ ديوان ابن أبي حصينة ـ مجلدان ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية تحقيق (المجمع العلمي العربي بدمشق) ـ دمشق ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ م

٨ ـ ثمار المقاصد في ذكر المساجد ـ لابن عبد الهادي ـ تحقيق بيروت ١٩٤٣ م

٩ ـ فهرس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات حلب وطبعه المعهد الفرنسي بدمشق ، ولم يظهر .

١٠ ـ سير أعلام النبلاء ـ تحقيق (المجلد الثالث) القاهرة ١٩٥٩ م

١١ ـ رسالة عن المدرسة النظامية ببغداد ـ بالفرنسية ـ وهي رسالته من باريس التي نال بها (الدكتوراه) ..

هذا الى جملة كبيرة من المباحث التأريخية واللغوية ، والادبية

نشرها في مجلات المجمع العلمي العربي ، المجمع العلمي العراقي ، ومعهد المخطوطات العربية المصورة وغيرها .[1]

٢ – المستدرك على الكشاف عن

مخطوطات خزائن كتب الاوقاف

وهو الفهرس الثاني لمخطوطات المكتبة ، وصفت فيه المخطوطات التي دخلت المكتبة بعد طبع الكشاف في عام ١٩٥٣م حتى عام ١٩٦٠م وهي من :

١ — جامع المصرف

٢ — جامع القبلانية

٣ — جامع الاصفية

٤ — خزانة السيد محمد سعيد الطبقجلي

٥ — خزانة السيد عبدالحليم الحافاتي

٦ — خزانة السيد علي حيدر الباجه جي

كما فاتت المرحوم طلس جملة من المخطوطات لم يفهرسها في كشافه ، فعمدت الى صنع فهرس جديد ، أطلقت عليه (المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف) لانني استدركت فيه بعض الاخطاء التي وقعت في الكشاف ، خدمة للتراث العربي الاسلامي لا تشهيراً بأهل المعرفة والفضل ..

---

(١) انظر عنه : مجلة معهد المخطوطات العربية المصورة ، المجلد الخامس ، الجزء الثاني ، نوفمبر / ١٩٥٩م الصفحة ٤٠٣ ، بقلم الدكتور صلاح الدين المنجد ، ومعجم المؤلفين ٩ / ٤٨ .

وطبع المستدرك في مطبعة المعارف - بغداد سنة / ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م بمساعدة مالية من المجمع العلمي العراقي ، وهو في (٤١١) صفحة كبيرة ، وصفت فيه (٤٠٧) مخطوطات ، وكتب مقدمته الدكتور صالح أحمد العلي - عميد معهد الدراسات الاسلامية العليا - الملغى - وأخذت نفسي بالمنهج الذي سار عليه من قبلي صانع الكشاف إلا انني اختلفت معه في المسائل التالية :

أولا — جعلت الرقم الذي يجب أن يبحث به عن المخطوط هكذا : مثلاً ، ١٢/١٢٥٤٦

ثانياً — توسعت في وصف المخطوط ، بذكر عدد الاوراق والاسطر وجنس الورق والخط ، واسم الناسخ ، وسنة النسخ .

ثالثاً — توسعت في ذكر المؤلفين ، وأتيت على شيء من التفصيل الوافي لكل ترجمة ، وذكرت أسماء المظان التي رجعت اليها ، مشيراً الى اختلاف المعلومات فيها - إن وجد -

رابعا — توسعت في ذكر طبعات الكتاب وأماكنها وتاريخها ..

ومرادي في هذا أن يقف القارىء على وصف كامل تام للمخطوط ، واتبعت في تصنيف المخطوطات ذات الطريقة التي وردت في الكشاف . وختمت بفصل تكفل باصلاح الأوهام التي استقرت في الكشاف ، وفهارس هجائية للاعلام ، والكتب ، والبلدان والموضوعات ..

٣ - فهرس مخطوطات حسن الانكرلي

المهداة الى مكتبة الأوقاف العامة

وهـذا هو الفهرس الثالث لمخطوطات المكتبة ، وبه تتم فهرسة المخطوطات فيها .

وقد وصفت فيه (١٥٦) مخطوطة ، منها مخطوطتان مصورتان على الورق وواحدة مهداة من الاستاذ مكي الجميل والبقية وعددها (١٥٣) مخطوطة هي خزانة السيد حسن الانكرلي . والتي دخلت المكتبة عام ١٩٦٦ م — هدية — من أسرته .

وطبع هذا الفهرس في مطبعة الآداب ـ النجف الأشرف ـ عام / ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٥٧ م وهو في (٣٤٣) صحيفة كبيرة .

والمنهج الذي وصفت المخطوطات بموجبـه هو ذات المنهج السالف والذي اتبعته في (المستدرك) .

وبهذا الفهرس تكون مخطوطات مكتبة الاوقاف العـامة والبالغ عددها (٤١٧٧) مخطوطة ـ بالعربية ـ قد فهرست، ولم يبق منها سوى (١٠٩) مخطوطات لم تفهرس بعد .

أما المخطوطات المصورة فيظهر لها فهرس مستقل قريباً ـ إن شاء الله ـ .

المخطوطات المصوّرة

ان الأخذ بنظام المخطوطات المصوّرة في المكتبات المهمة ، أمر ذو أثر خطر ، وهو باب جديد لاغناء المكتبات بالكنوز النادرة التي لم تحتفظ بها .

لذلك سعت وزارة الاوقاف منذ تأسيس المكتبة الى جلب المخطوطات المصورة الى مكتبتها ، وهذه بادرة طيبة تنبه الى خطرها المسؤولون في الاوقاف في وقت مبكر ..

وفي سنة ١٩٢٨م قامت الوزارة بتصوير مخطوطة كتاب (الجدول الصفي من البحر الوفي) لهبة الله محمد الديري المقدسي ، من الموصل .

إلا انها توقفت بعد هذا حتى نشطت مديرية المكتبة في مطالع عام ١٩٥٠م فطلبت تصوير جملة من المخطوطات التأريخية المهمة من دار الكتب المصرية ومكتبات تركيا ، والمكتبة الوطنية في باريس فأفلحت في تصوير شيء من مخطوطات هذه الخزائن ، حيث صورت كتاب (الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي) من مكتبة أحمد كوبرلي في استنبول ، وكانت قد طلبت تصوير المخطوطات التالية أسماؤها من المكتبة الوطنية في باريس ، إلا انها لم تفلح في هذه المحاولة ..

١ ـ ذيل تاريخ بغداد — لابن الدبيثي المتوفى سنة /٦٣٦ هـ — برقم/ ٥٩٢١ و ٢١٣٣ و ٥٩٣٢ ، المجلدات الثلاثة الأولى .

٢ ـ ذيل تاريخ بغداد — لابن النجار البغدادي المتوفى سنة /٦٤٣ هـ برقم/ ٢١٣١ .

٣ ـ تاريخ بغداد — للفتح بن علي البغدادي مترجم الشاهنامة المتوفى سنة / ٦٣٩ هـ برقم / ٦١٥٢ .

وهذه الكتب صورها المجمع العلمي العراقي وهي الان في خزانته .

وفي ٢٩ / ١٠ / ١٩٦٧ م طلبت أمانة المكتبة تصوير المخطوطات النادرة والثمينة الموجودة في خزانتها على الورق ، وجعلها بين أيدي المطالعين تأكيداً على حفظ هذه النوادر ، وجعلها في منأى عن العبث والسوء .

وتم تنفيذ هذا الطلب ، وصورت جملة من مخطوطاتها وبعض المخطوطات الاخرى من بعض خزائن بغداد الخاصة .

ولم تقف هذه المحاولة عند هذا الحد ، بل تجاوزته كثيراً حيث طلبت المكتبة تصوير روائع التراث الفكري الموجودة نسخ منه مصورة في خزانة معهد المخطوطات العربية المصورة التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة ، وذلك في ٤ / ٤ / ١٩٦٨ م وبالفعل فقد تم تصوير بعض المخطوطات العربية من المعهد المذكور بعد اختيار المهم منها والنادر خدمة للباحثين والعلماء وكل المشتغلين في ميادين البحث والتأليف .. كما اقترحت فتح باب مبادلة المخطوطات المصورة بينها وبين بعض المكتبات العربية الاخرى ، مثل المكتبة الوطنية في الرباط — المغرب ..

وبذلك يصبح عدد المخطوطات المصورة الموجودة في مكتبة الاوقاف العامة (٦٧) مخطوطة مصورة بعضها على الورق ، وبعضها على المايكروفيلم .. واليك ثبتاً بأسماء بعضها مشيراً الى رقمها الجديد في سجل المصورات ومكانها الذي صورت منه :

* * *

١ ــ تأويل مختلف الحديث : لابن قتيبة .

(٢) أوقاف

٢ ــ تأريخ الدولة العباسية : مجهول .

جزء منه (١٣) أوقاف

٣ ــ الجدول الصفي من البحر الوفي : هبة الله محمد الديري المقدسي .

(٦٤٥) ــ (الموصل ـ المحمدية) .[1]

٤ ــ الحوادث النافعة : ابن الفوطي المتوفى سنة / ٧٢٣ هـ .

(٨٣ / ٦٧٣) ـ الخزانة التيمورية ـ هدية من أحمد تيمور باشا ـ مجلدان .

٥ ــ ديوان عبدالله باشعالم العمري :

(٧) خزانة الاستاذ سامي باشعالم ــ بغداد

٦ ــ ذيل طبقات الحنابلة : زين الدين أبوالفرج عبدالرحمن المعروف بابن رجب الحنبلي المتوفى سنة / ٧٩٥ هـ .

(٨٤ / ٩٦٢٧) ٦ مجلدات، مكتبة أحمد كوبرلي ــ استانبول

٧ ــ ربيع الابرار : جارالله محمود الزمخشري المتوفى سنة / ٥٣٨ هـ .

(٥ ــ ٦ ، ١٠ ــ ١١) أوقاف ، أربع مجلدات .

---

(١) هذه النسخة فريدة ، لا ثانية لها فى مكتبات الدنيا ، حسب استقراء فهارس المخطوطات المعروفة ، واصلهاموجود فى المدرسة المحمدية ـ جامع الزيواني ، برقم(٢٢) وقد قامت مديرية الاوقاف العامة بتصويرها بعد أن نشر الاستاذ يعقوب سركيس المتوفى سنة ١٩٥٩ م مبحثاً عن الكتاب ومؤلفه ، فى مجلة لغة العرب (ج ٩ ص ٦٥٤ السنة ٦) ـ ١٩٢٨ م وفى آخره طالب مديرية الاوقاف بتصويره خدمة للباحثين والعلماء . . والكتاب مهم جداً فى تأريخ العراق . . وانظر عنه ، مخطوطات الموصل ، صفحة ـ ١٧٣

٨ — مجموعة صالح السعدي الموصلي المقتول في سنة ١٢٤٤ هـ بخطه
(٤) — أوقاف .

٩ — المرصع : ابن الاثير .
(١) — أوقاف .

١٠ — مما حكات التأويل في مناقضات الانجيل : أحمد فارس الشدياق
(٩) — أوقاف .

١١ — مقدمة ديوان أحمد فارس الشدياق : أحمد فارس الشدياق .
(٨) — أوقاف .

١٢ — الناسخ والمنسوخ : ابن الجوزي .
(١٢) — أوقاف .

١٣ — ديوان الأدب : اسحاق بن ابراهيم الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ
(١٤) — أوقاف .

وصورت المخطوطات المصورة النادرة ، من معهد المخطوطات العربية المصورة ، واليك بعضاً منها :

١٤ — ديوان ابن الرومي — (الاجزاء الثلاثة) — النسخة الكاملة .

١٥ — منتهى الطلب .

١٦ — تاريخ دمشق : لابن عساكر ، النسخة الكاملة .

١٧ — ترجمان الزمان : لابن دقماق .

١٨ — المسائل الشيرازية : أبو علي الفارسي .

١٩ — المجمل : ابن فارس .

٢٠ — نسمة السحر : للشريف العلوي اليماني .

٢١ — الشعور بالعور : للصفدي .

وغيرها كثير وسيظهر ـ بعون الله تعالى ـ (فهرس المخطوطات المصورة الموجودة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد) قريباً جداً .

المطبوعات في المكتبة

تضم المكتبة في قاطرها نوادر المطبوعات العربيـة ، في شتى الفنون وبخاصة مطبوعات الهند ، والجوائب ، ولندن ، وباريس ، والمانيا ، وأمريكا ، وروسيا .

فضلاً عن طبعات (الحجر) في الهند ، وايران ، وكربلاء ، وبغداد ، وجمع بعض هذه الطبعات ، يعود الى أصحاب الخزائن التي آلت الى المكتبة ، والى وزارة الاوقاف ، ومن بعدها مديريـة الاوقاف العامة ، التي كانت تبتـاع قسماً من هذه المطبوعات من بعض مكتبات أوربا .

وان اقدم كتاب تضمه المكتبة هو كتاب (حديقة الافراح لازالة الاتراح) . للسيد أحمـد بن محمد بن علي بن ابراهيم الشرواني ، اليمني ، الانصاري ، المتوفى في سنة / ١٢٥٦ هـ على رواية وعلى رواية ١٢٥٠ هـ وكتابه هـذا طبع في كلكتا ، سنة / ١٢٢٩ هـ ـ ١٨١٣ م والكتاب من موقوفات جامع الكهيا ، وعليـه تملك باسم (سليمان الغنّام)[1] في سنة / ١٢٥٣ هـ

---

(١) الشيخ سليمان الغنام ، كان من أعيان الكرخ وهو رئيس عشيرة (عقيـل) ـ عكيل ـ كما يلفظها الكرخيون ، له مبرات كثيرة ، وله نفوذ كبـير في حسم النزاع بين القوم ، قتـله محمد نجيب باشا ، في سنة ١٢٥٨ هـ ، ١٨٤٢ م ، ورثاه عبد الغفار الاخرس بأبيات مؤرخا عام قتله ، وهي :

في رحمـة الله مضى وانقضى قرم له بين الورى شـان =

وأن يعدّيه تنبئ الدهر ولذلك قول عنترة

شربت بالدحرضين فاصبحت زورا تنفر عن حياض الديلم

فالوا شربت ماء الدحرضين وهذا عندهم احد اقوال اصحابنا على غير وجه الزيادة وانما تاويله عندهم والله اعلم تنبئ ما تنبئه والدهر فيما كما تقول خرج زيد بثياب اي وثيابه عليه وركب الامير بسيفه اي وسيفه معه وكما انشد الاصمعي

ومستنه كاستنان الخروف قد قطع الجبل بالمرود

اي قطع الجبل ويرودة فيه ونحو هذا قول ابي ذؤيب

يختضن في جد الظباة كانما كسيت برود بني تزيد الاذرع

اي يبصق الجمر اي يختضن وهو معنى ذلك فقد تبين في جد الظباة وكذلك قوله شربت بالدحرضين انما الباء في معنى في كما تقول عربت بالبصرة والكوفة اي في البصرة والكوفة اي شربت وهي في ماء الدحرضين كما تقول وردنا صدرا وافينا نجاة ونزلنا بواقصة فاما قول ابي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

يعني الباء فيه زايدة انما معناه شربن ماء البحر هذا هو الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف وقال بعضهم شربن من ماء البحر فوقع الباء موقع من واخبرنا محمد بن العباس عن احمد بن يحيى قال قال ابو عمر يعني الجاحظ في قول الشاعر

نموذج من مخطوطة كتاب سر الصناعة لابن جني .

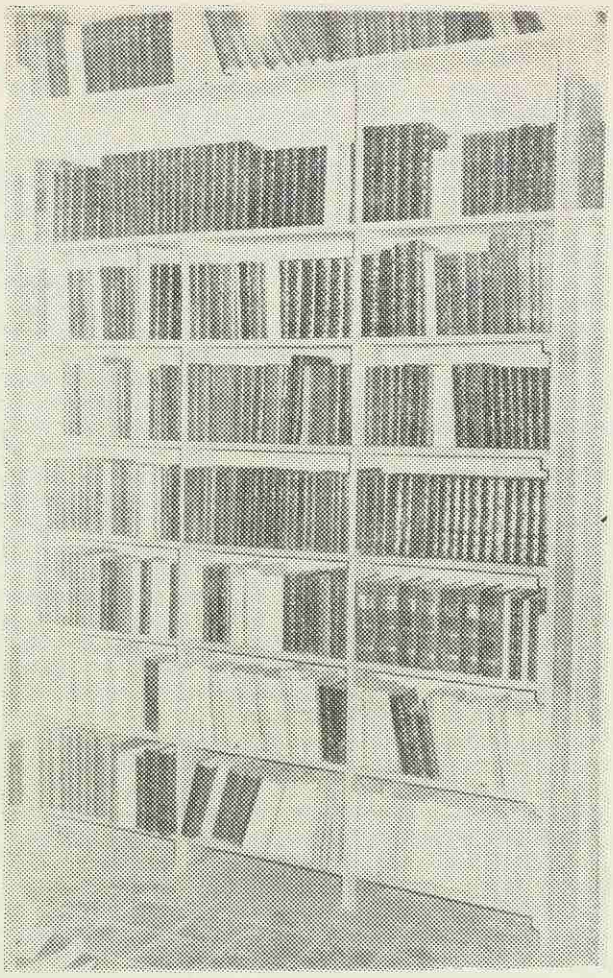

جانب آخر من إحدى الخزائن في المكتبة

قد كان طود المجد حتى هوت ... له برغم المجد أركان
مات شهيداً فالى روحه ... من ربه عفو وغفران
وكم مضت قوم له صولة ... حتى كأن القوم ما كانوا
مات ابن غنام فأرخته ... (فى الخلد قد راح سليمان)

١٢٥٨

ومن مبراته تعميره للمسجد المعروف باسمه (مسجد ابن غنام) ـ فى الكرخ ـ محلة الشيخ بشار ، وذلك في سنة ١٢٥٣ هـ ، ومن بيت الغنام اليوم ، الحاج كاظم الغنام .

انظر : الطراز الانفس في شعر الاخرس ـ صفحة ٤٢٧ والبغداديون ، اخبارهم ومجالسهم ، لابراهيم الدروبي صفحة ٦٣ ، وتاريخ مساجد بغداد ـ للالوسي صفحة ١٣١ وتاريخ العراق بين احتلالين للعزاوي ، (٧ / ٦٤) .

وهو ثاني كتاب عربي للمؤلف يطبع في كلكتا ، إذ أن الكتاب العربي الأول الذي طبع فى الهند ، هو كتاب : مقامات الحريري ، بثلاثة أجزاء ، نشره المستشرق الانجليزي ليمسدن (M,Lumsden) المولود فى سنة ١٧٧٧ م ، والمتوفى في سنة ١٨٣٥ م

والكتاب الثاني للشرواني ايضاً المطبوع فى كلكتا سنة ١٨١١م هو كتاب (نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن) .

وبذلك يكون أقدم مطبوع فى مكتبة الاوقاف هو (حديقة الافراح) وأقدم مخطوط فيها كتاب (تأويل مختلف الحديث) المخطوط فى سنة ٤٧٢ هـ بواسط العراق . .

(وحديقة الأفراح) نظير سلافة العصر ، ترجم فيه الشرواني لأهل اليمن ، ولأهل الحجاز ، وأهل مصر والشام والعراق ، وأهل المغرب والروم ، وأهل البحرين وعمان ، وأهل الهند وبلاد فارس .

ونظراً لأهمية معرفة أول مطبوع عربي طلع على الدنيا من مطابع الهند ، اكتب هذا التحقيق :ـ

فأقول :

جاء فى كتاب (عطر وحبر) للأخ الاستاذ عبدالحميد العلوجي المطبوع فى بغداد ـ مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد العراقية ـ سنة ١٩٦٧ م الصفحة ٨٠ ، ما نصه : « ففي سنة ١٨٥٥ م طلعت على الدنيا إحدى المطابع الحجرية فى حيدر آباد بأول كتاب عربي وهو (العروض والقوافي) لابن المقري اليمني المتوفى سنة ٨٣٧ هـ ، (١٤٣٣ م) وقد أكون فى هذا الحكم من الواهمين ، ولعل البحث

والمثابرة بين ركام المطبوعات العربية النادرة ، سيجرد في المستقبل كتاب اليمني من فضيلة السبق الطباعي حين يعـثر على كتاب آخر أقدم وأسبق » ا هـ

إذن فكتاب (مقامات الحريري) يكون أول مطبوع عربي ظهر في مطابع الهند حيث طبع سنة ١٨٠٩ م ولعل البحث والتنقيب في المستقبل سيجردان (المقامات) من فضيلة السبق الطباعي ..!!

وجاء في كتاب (طبقات أعلام الشيعة) للشيخ المحقق آغا بزرك الطهراني الجزء الثـاني ، القسم الاول ، الصفحة ١١٢ ما نصه : « نفحة اليمن مطبوع ألفه في كلكتا أيام كان مدرس اللغة العربية في المدارس الانجليزية في سنة (١٢٢٧) .. » ا هـ

ونفحة اليمن طبع كما مرّ سابقاً في سنة ١٨١١ م - أي ما يقابل سنة ١٢٢٦ هـ

وانظر عن (الشرواني الانصاري) طبقات أعـلام الشيعة ، الجزء الثاني ، القسم الأول صفحة ١١٢ ، وفيه وفاته في سنة ١٢٥٠ هـ

وكتاب (أعيان الشيعة) للسيد محسن العاملي ، (١٠/ ٩) وفيه وفاته في سنة ١٢٥٦ هـ .

ومعجم المؤلفـين ٢ / ١٢٩ ، وسركيس ، معجم المطبوعات / ١١٢٠ - ١١٢١ ، وفيه لم يعرف سنة وفاته . وكتاب (المستشرقون) للعقيقي (٢ / ٤٧٧) وفي طبقات أعلام الشيعة (٢ / ١١٢) [حديقة الافراح .... وقد طبع بمصر في « ١٣٠٥ » .] ا هـ

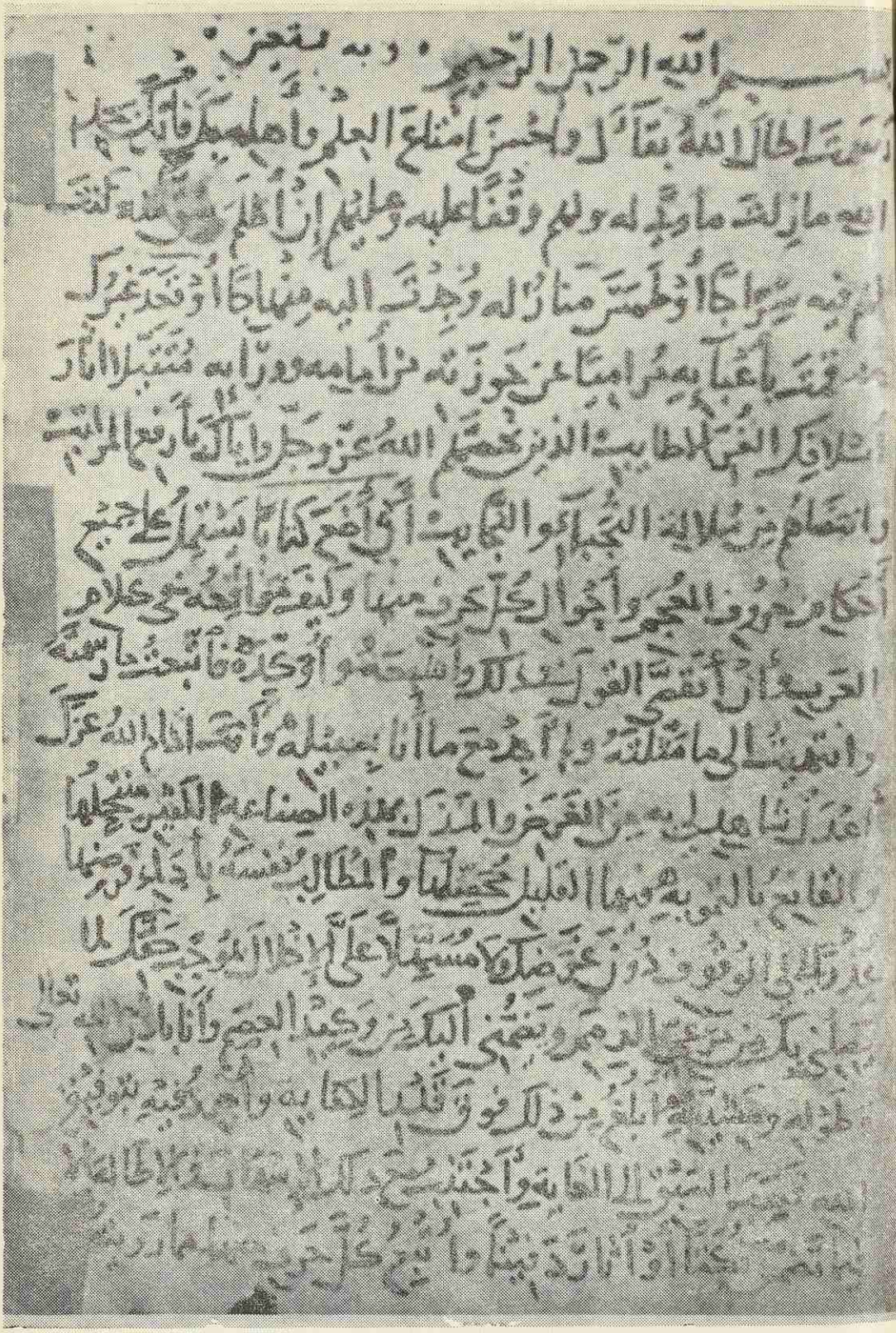

الصفحة الاولى من مخطوطة سر الصناعة ـ لابن جني .

نوادر مخطوطات المكتبة

وبعد أن فرغت من التعريف بالمكتبة وعرض تاريخها ومخطوطاتها وفهارسها ، ارتأيت هنا أن أعرض نماذج من نوادرها النفيسة عرضاً سريعاً ، مشفوعاً بنماذج منتقاة من بعض صفحاتها المصورة ..

— ١ —

كتاب تأويل مختلف الحديث

للامام أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، المولود في سنة ٢١٣ هـ والمتوفى في سنة ٢٧٦ هـ

وهذا المخطوط من أنفس المخطوطات في المكتبة ، وأقدم مخطوط لهذا الكتاب في خزائن الدنيا كلها .

وهو من نوادر الخزانة النعمانية ، وطبع للمرة الاولى في القاهرة مطبعة كردستان العلمية في سنة ١٣٢٦ هـ بنفقة السيد محمود الشابندر وأشرف على تصحيحه السيد فرج الله زكي الكردي ، وكانت هذه النسخة ثالث نسخة اعتمدها الناشر .

ثم طبع ثانية في القاهرة بتحقيق الشيخ محمد زهري النجار والكتاب كتب في مدينة واسط في شعبان من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ٤٧٢ هـ .

عدد صفحاتها ١٧٥ صفحة

٢١×١٦ سم .

رقمها (٦٦٦٧)

- ٢ -

بلاد العرب

لأبي علي الحسن بن عبدالله المعروف بلكدة ، ويقال له (لغده) الاصفهاني من أعلام منتصف القرن الثالث وأوائل القرن الرابع للهجرة ، ترجم له ابن النديم وحمزة الاصفهاني ، وياقوت الحموي ، والسيوطي .

وتأتي ندرة هذا المخطوط من حيث كونه أقدم مخطوط وصل الينا عن بلاد العرب ، وفي خزانة الآثار العامة ببغداد نسخة منقولة عن هذه النسخة وفي خزانة المجمع العلمي العراقي نسخة مصورة عن نسخة الآثار .

والكتاب يتناول وصف اليمامة ، ووصف الحجاز ، وقد عني المؤلف بوصف المدينة وكثير من أوديتها وجبالها ، كما وصف معادن العرب ..

والنسخة كتبها السيد نعمان خير الدين في سنة / ١٢٩٩ هـ

عدد صفحاتها = ٥٨ صفحة .

٢١ × ١٥ سم

وهي برقم (٦٢١٦) ومنها نسخة أخرى برقم (١٣٧١٣) منقولة عن هذه النسخة .

وقد نشر الكتاب بتحقيق الاستاذ حمد الجاسر ، والدكتور صالح أحمد العلي وقد ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره - ويقع في ٥٢٨ صفحة صغيرة ، بيروت ١٩٦٨ م .

— ٣ —

انباء الغمر بأبناء العمر

لشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المولود في سنة ٧٧٣ هـ والمتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

المجلد الأول :

ورقه أبيض سميك صقيل ، الورقة الاولى منه مزخرفة ، وعليها تمليك باسم ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبدالعزيز الحنفي الدمشقي مؤرخ في سنة ١١٠٣ هـ ومنه انتقل الى العلامة السيدنعمان خيرالدين بالبيع الشرعي ، تنتهي حوادث هذا المجلد في حوادث أوائل سنة / ٨١٢ هـ .

وعدد صفحاته ٥٤٠ صفحة .

٢٦ × ١٧ سم

ومن هذا الكتاب نسخ مخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس برقم (١٦٠٢) والظاهرية .

وطبع من الكتاب في الهند جزءآن : الاول والثاني ، في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٧ م - ١٩٦٩ م وطبع أيضاً في القاهرة المجلس الأعلى بتحقيق الدكتور حسن حبشي .

وهي برقم (٥٨٨٣) ومن هذه النسخة نسختان مصورتان ، الأولى لمنظمة اليونسكو ، والثانية للمكتبة المركزية لجامعة بغداد برقم (٨٣) .

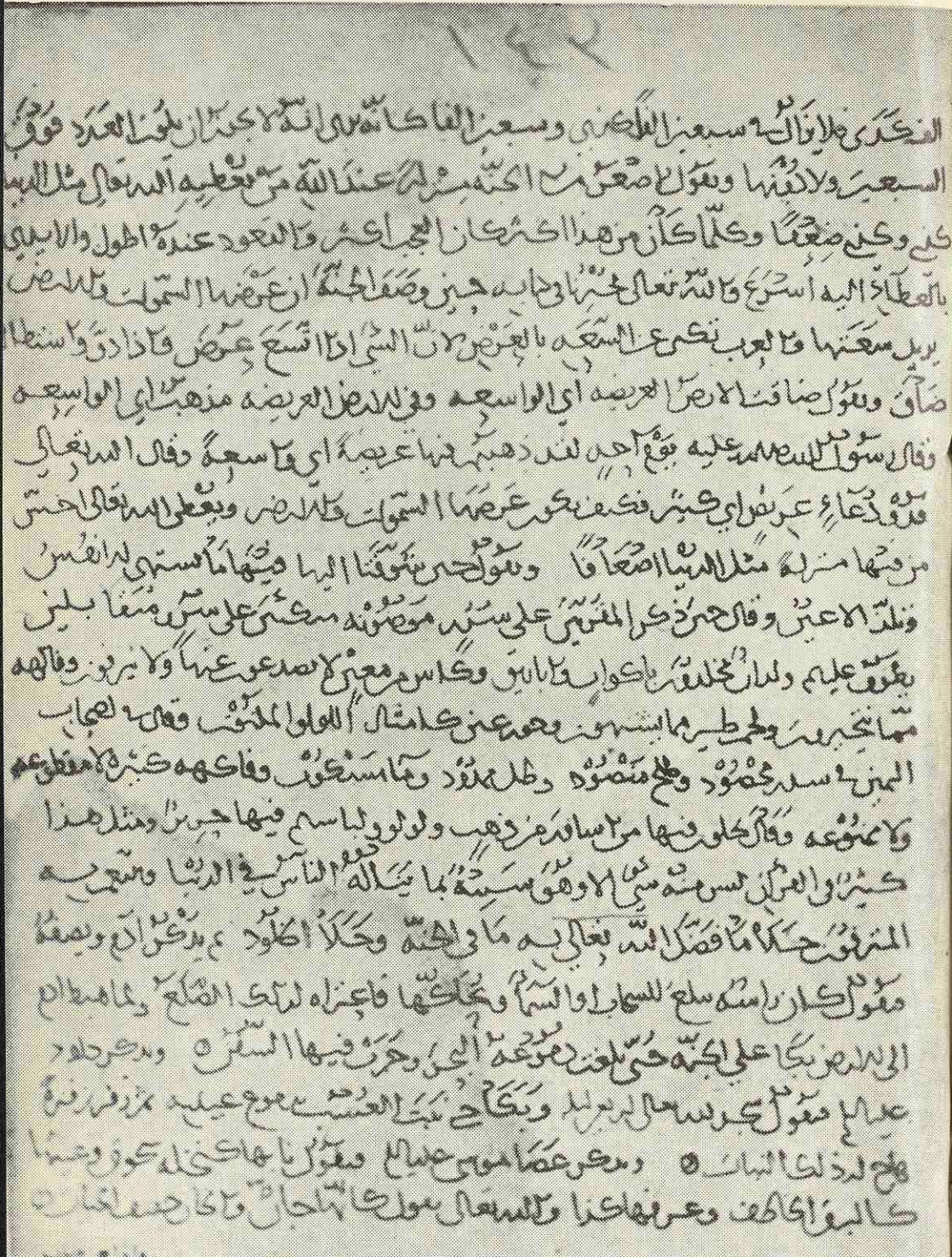

صفحة من مخطوطة كتاب تأويل مختلف الحديث ـ لابن قتيبة

— ٤ —

مختار الصحاح

لمحمد بن أبي بكر الرازي الحنفي المتوفى في سنة / ٧٦٨ هـ

والكتاب معجم لغوي مشهور متداول .

وطرافته تأتي من كونه مكتوباً بخط امرأة .

قلمه المعروف بالثلث ، وخطه جيد ، ويبدأ من حرف (ذرآ)

وجاء فى آخرها « تمت هذه الاوراق بعون الملك الخلاق ، عن (كذا) يد الضعيفة النحيفة المذنبة المحتاجة الى رحمة الله تعالى مريم بنت مصطفى » .

عدد صفحاته = ٦٣٠ صفحة .

٢٥ × ١٦ سم

وهو برقم (١٠٧٤) وهو من خزانة الحيدرخانه .

— ٥ —

سر الصناعة

لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى في سنة ٣٩٢ هـ

الجزء الاول :

ورقه أسمر صقيل سميك . خطه قديم . حسن . وجاء فى الورقة الاولى منه ما هو نصه : « هذا سر الصناعة لابن جني محرر قبل تاريخ الستماية ، وهو كتاب قليل الوجود كثير الفائدة ، وكان من كتب العلامة ابن هشام وعليه خطه ولذا اشتريته وأوقفته على المدرسة المرجانية كسائر كتبي ، وأنا العبد نعمان ابن السيد محمود المفتي الشهير بابن الآلوسي ١٣١٧ هـ » .

نموذج آخر من مخطوطة تأويل مختلف الحديث

وجاء في الصحيفة الثانيه منـــه ما نصه : « لشافع بن علي بن عباس عفا الله عنهم ملكه الياس بن يوسف بن ناجي الحنفي ثم عبدالله ابن يوسف بن هشام الحنبلي .. » .

وعليها تمليك باسم : عبدالله بن عبدالطاهر بدمشق / ٦٦٣ هـ

عدد صفحاته = ٣١٦ صفحة .

٢١×١٤ سم

وهو برقم (٦٠٢١) ، وطبع الجزء الاول منه في القاهرة

ومنه نسختان مصورتان ، الاولى للمكتبة المركزية لجـامعة بغداد برقم (٣) والثانية لمنظمة اليونسكو .

— ٦ —

مجموعة السيد صالح السعدي الموصلي

والمجموعة نفيسة جداً ، تضمنت لوحات خطية خالبة رائعة ، مزخرفة بماء الذهب ، واحتجنت مختارات جيـدة من شعر شعراء العربية قدامى ومحدثين ومعاصرين للمؤلف ، كما ضمت بعض النصوص الفارسية ، وفي نهاية المجموعة دائرة قطرها ٣ سم كتب فيها سورة (عم يتساءلون) بخط دقيق جداً لايكاد يُقرأ بالعين المجردة .

والسيد صالح السعدي هذا أعجوبة القرن الثالث عشر في ذكائه ومعرفته بآداب العربية والتركية والفارسية ونظمه فيها ، وفي حسن خطه وافتنانه به ، وكتابته باثني عشر قلماً خطاً رائعاً وكتابته على حبة ارزه الكتابة الدقيقة الفائقـة ، على نحو ما ذاع في أيامنـا عن الخطاط اللبناني نسيب مكارم ، وكانت نهاية هـذا النابغة مؤلمـة

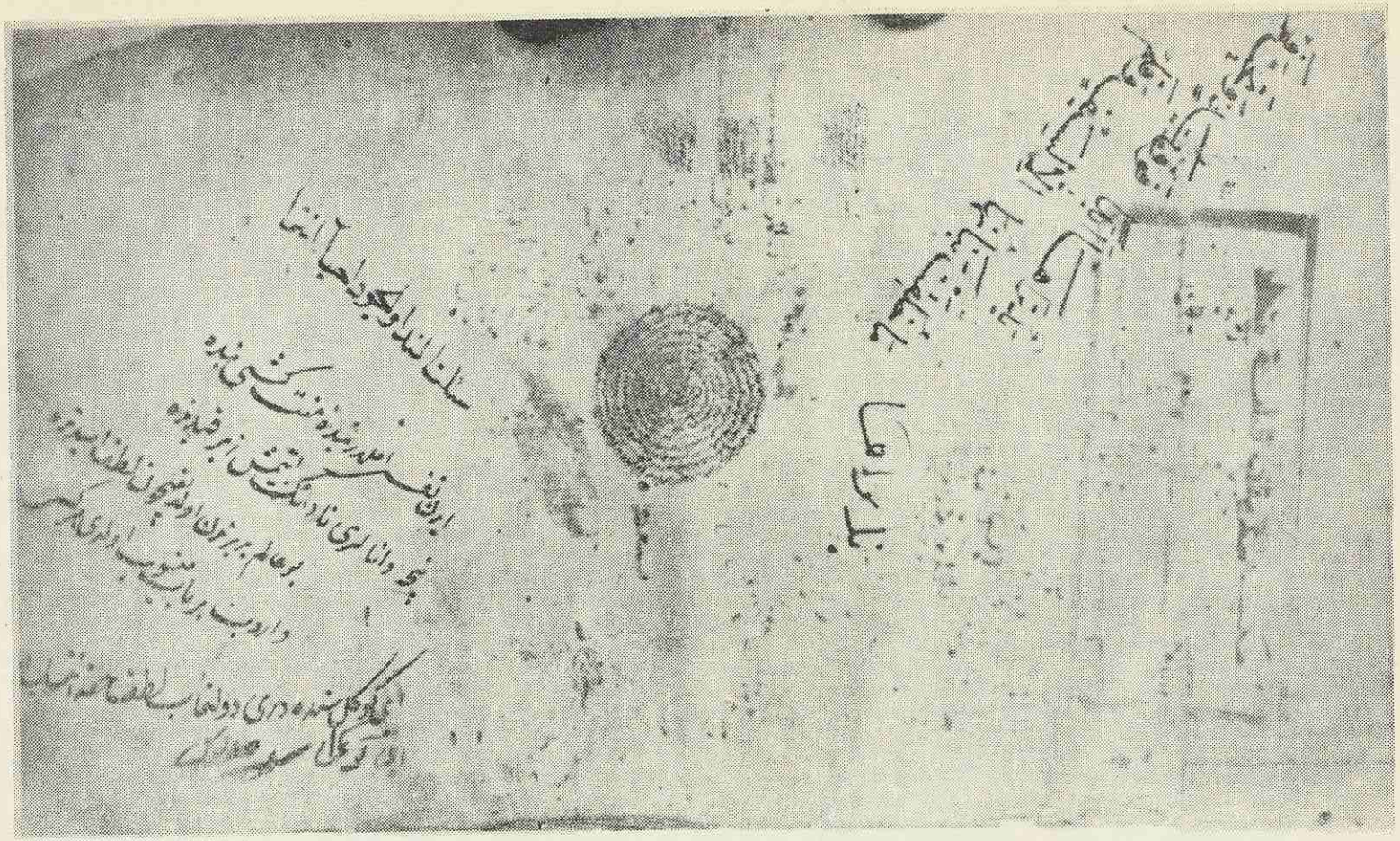

نموذج من مجموعة السعدي ، وفيه الدائرة بخطه ، وفيها سورة (عم يتساءلون) .

جداً ، فقد ذبح في أيام حكومة والي الموصل ، السيد محمد أمين باشا سنة ١٢٤٤ هـ [1]

والمجموعة تقع في (١٤٧) ورقة .

٢٢ × ١٢ سم

وهي برقم (٥٧٣٤)

وكتبها السعدي بخطه التعليق الجميل وأهداها الى استاذه السيد الامام أبي الثناء الآلوسي المتوفى / ١٢٧٠ هـ .

— ٧ —

أجلة التأييد في شرح أدلة التوحيد

للشيخ علي بن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، علاء الدين ، المهائمي ، الدكني ، الهندي ، الحنفي ، الصوفي ، المولود في سنة ٧٧٦ هـ والمتوفى في سنة ٨٣٥ هـ

يقع في مجلد لطيف ، ويضم معه رسالة في الانتصار لابن عربي وهذا المخطوط هو النسخة الثانية من الكتاب ، في خزائن الدنيا المعروفة ، والنسخة الاولى منه في مكتبة جامعة برنستون ، ضمن مجموعة مخطوطات (يهودا) .

وعلى الصحيفة الاولى منها تمليك باسم : « السيد محمد أمين نجل المرحوم السيد ولي الدين مهندس عساكر حمدية منصورة » . ومؤرخ في ٢٧ رجب ١٢٥٧ هـ

---

(١) انظر عنه : مجلة الاقلام ، الجزء العاشر ، السنة الرابعة ، الصفحة / ٤٤ مبحث لعبدالله الجبوري ، بعنوان (صالح السعدي الموصلي) .

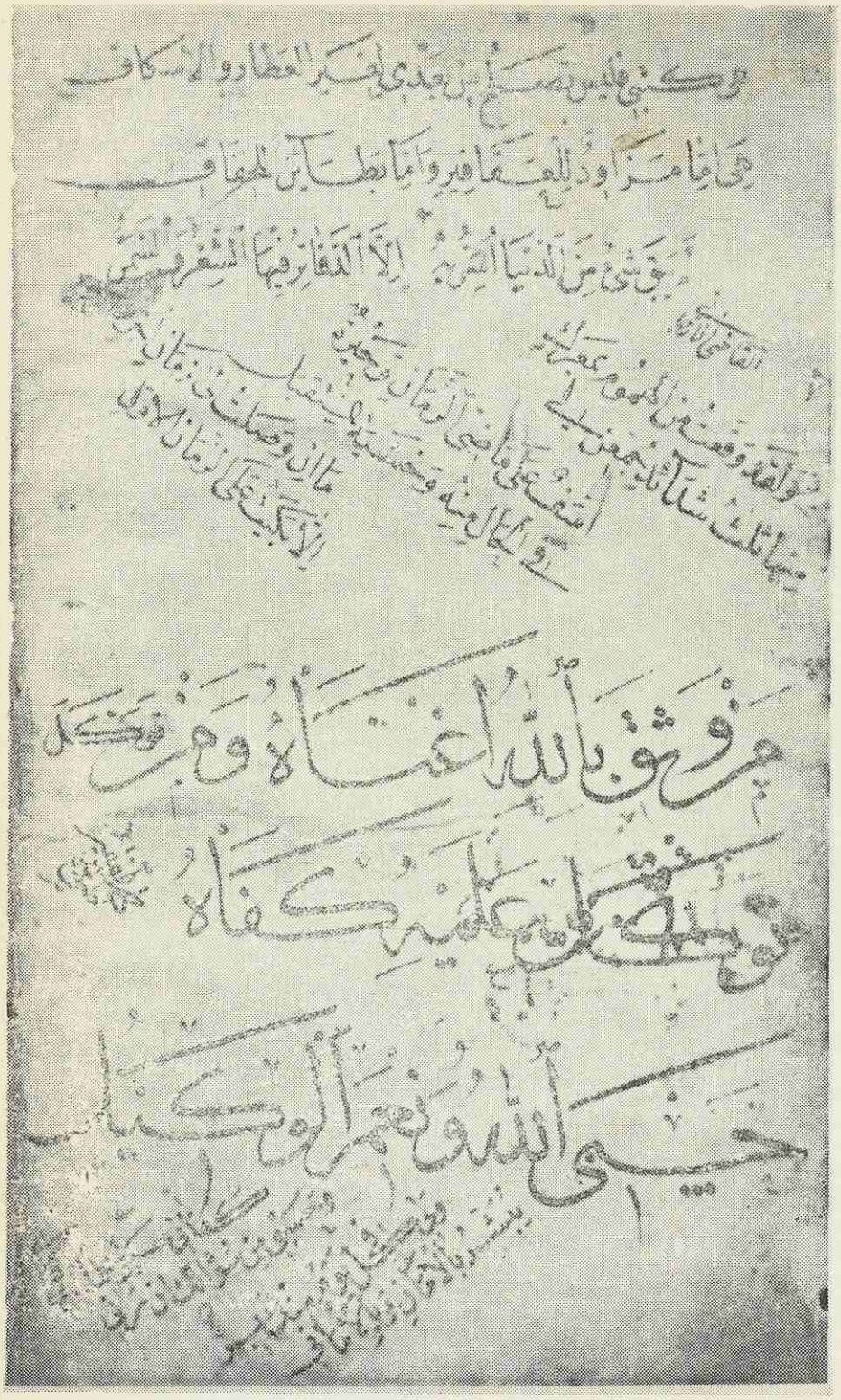

نموذج آخر من خط السعدي من مجموعته

والسيد محمد أمين هـذا هو : مفتي بغداد المعروف بالكهيا والذي تقدمت ترجمته في (صحيفة / ٦٠) من هذا الكتاب ، والمتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ

وعلى الصحيفة الاولى منه : « كتاب فيـه رسالة في وحدة الوجود » .

أوله : « الحمد لله على أن كمل على الانسان نعمه بالعرفان ففتح عليـه خزائن الكشف والعيـان ، وأيده بأدلة العقل من التمثيل والاستقراء والبرهان بعدما أشار اليها في القرآن .. » اهـ

وفي الكشاف الصحيفة ٢٩٥ نسبه المرحوم طلس الى (أحدهم) .

والكتاب ضمن مجموعة برقم [٤٦٠١]

عدد أوراقه / ٧٤ ورقة

٢٠×١٤ سم .

وقد أتم تحقيقه الدكتور نقولاس هير ، أستاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة هارفرد — أمريكا .

— ٨ —

في بيان سبب المد والجزر

لعبدالقادر بن أحمد بن علي بن ميمي البصري الحنفي المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ بالبصرة ، كان شاعراً ، وأديباً فاضلاً ، له آثار في المنطق والعروض ، والتصريف ، والبلاغة ، ومنها كتاب (السيف المخذم في الذب عن الامام الأعظم) . مخطوط ضمن مجموعـة في المكتبة برقم [١١٤ / ١٣٧٦٩] .

انظر عنه : خلاصة الاثر ٢ ـ ٤٦٩

مجلد لطيف ، ورقه حسن ، خطه جيد ، وقلمه المعروف بالثلث والنسخه نفيسة جداً ، لأنه من الآثار الجيدة التي عالجت مثل هـذا الموضوع العلمي المهم .

أوله : « الحمد لله الذي خلق الماء ، وكون منه الارض والسماء انشأها واحدة واحدة ، رتقاً رتقاً ، وفتقها سبعاً سبعاً ، فتقاً فتقاً ، رفع السماء بقدرته ، وزينها بالكواكب والجمـال ، ودحى الارض بحكمته وأرساها بالجبال .. » اهـ

وفي آخرها دائرة رسمت فيهـا الفصول الاربعـة ، والشهور والمنازل الفلكية ، وبأسفلها جدول فلكي يمثل حوادث الجزر والمد من سنة ١١٢٣ هـ ـ الى سنة ١١٧٤ هـ

ناسخها مجهول ، ولعلها نسخة المؤلف ، ومنه نسخة ثانيـة في الهند ، كما ورد في فذكرة النوادر الصفحة ١٨١ وفيه (يتيمة العصر في المد والجزر) .

وتقع في (٥٠) ورقة .

قياسها ٣٠ × ١٨ سم

رقمها [٣٦١ـ١٢١٩٦] .

وقد سماها اسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين : « يتيمة العصر في المد والجزر » . والكتاب لم يطبع بعد .

— ٩ —

جوامع اللذة

لأبي الحسن علي بن نصر الكاتب في الصومعة الحكيمية بقاشان (من رجال القرن الثالث عشر) .

مجلد كبير ، تجليده آية في فن التجليد .. مجدول مذهب ، ورقه أصفر سميك ، خطه نفيس ، وقلمه المعروف بالفارسي والنسخة خزائنية نفيسة جداً وهو خمسة أجزاء في هذا المجلد ، وتقع في أربعة وخمسين باباً ، ويبحث في موضوعات النكاح ، وما يتعلق به من الملح والنوادر ، والاشعار .

أوله : « ان الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه تعالى صفاته ، رفع قدر النكاح ، وأعلى شأنه ، فأقام لجلاله الأديان وجعل به بقاء الحيوان وعمّر به البلاد وكثر به العباد .. » اهـ

والكتاب لم يطبع ، وتم الفراغ من نسخه في ٣٠ صفر سنة ١٣١٠ هـ على يد : عبدالحسين الكربلائي في محمية قسطنطينية .

ومنه نسخة أخرى ، ذكرها الدكتور صلاح الدين المنجد ، في كتابه (الحياة الجنسية عند العرب) الصحيفة ١٠٧

ويقع في ١٥٤ ورقة

قياسها ٢٨ × ١٨ سم

رقمها [٣٦٤ / ١٢١٥٤]

— ١٠ —

خديم الظرفا ونديم اللطفا

مؤلفه مجهول :

جاء في كشف الظنون ١ / ٧٠٠ ما نصه : « خديم الظرفاء ونديم اللطفاء من كتب الأدب ، فيه أشعار رائعة وأمثال وحكم فائقة » اهـ.

أوله : « الحمد لله الذي أوضح لذوي الأدب منهاج البلاغة فاتضح ، وأنبع في قلوبهم عيون اللطايف والملح ، واستخرج من لجة أفكارهم جواهر معان سنية ، وأظهر من خدور قرايحهم عرائس نظام زهية .. » اهـ.

مجلد لطيف ، ورقه جيد ، خطه رائع ، قلمه المعروف بالثلث ، والكتاب يتضمن مختارات شعرية ، جعلها المؤلف مقسمة على الوجه الآتي :—

القسم الأول : نشر الازهار في مدح المختار ، والقسم الثاني : الروض الانيق في الغزل الرقيق ، القسم الثالث : العرف الخزامي في الطريق الغرامي ، القسم الرابع : التبر الرفيع في شواهد البديع ، القسم الخامس : الروض الفتان في الجواري والغلمان ، القسم السادس : نور الاقاح في أوصاف الملاح ، القسم السابع : الطراز الباهي في الروض الزاهي ، القسم الثامن : بلوغ المنى في ما يحتاجه مجلس الهنا القسم التاسع : نسيم الحجاز في التصحيف والالغاز ، القسم العاشر : الدر المصون في السبع فنون والهزل ، القسم الحادي عشر : منهاج

التوصل في لطايف الترسل ، القسم الثاني عشر : العقد الفاخر في الاسماء والنوادر . وأغلب هؤلاء الشعراء الذين أورد المؤلف لهم شعراً من شعراء القرنين : السادس والسابع .

وتم نسخه في سنة / ٩٧٣ هـ

والكتاب لم يطبع ، ومنه نسخة منقولة بالفوتستات في خزانة مكتبة كلية البنات ـ الملغاة ـ جامعة بغداد

يقع في ١٤٥ ورقة

قياسها ٢٠ × ١٤ سم

رقمه [٢١١ / ١٢٢٨٤]

— ١١ —

الطب الجديد الكيميائي

للعالم الالماني براكليسوس (Th,B,paracelsus,) المتوفى سنة / ١٥٤١ م وترجمته في دائرة المعارف البريطانية (١٧ / ٢٥٠) من الطبعة الخامسة عشر .

ونقله الى العربية السيد محمد جلبي الطيب الموصلي المتوفى سنة ١٢٦٣ هـ ـ ١٨٤٦ م وهو الجد الثاني للدكتور داود الجلبي (ت ـ ١٩٦٠)

مجلد . ورقه جيد مصقول ، خطه حسن ، وهو يشتمل على مقدمة واربع مقالات ، فالمقدمة تكفلت بالحديث عن تعريف الكيمياء والحاجة اليها والغرض من استعمالها ونشوئها وتاريخها .

والمقالة الاولى : تبحث في الجزء النظري من (اسبا عربا) وهو الطب الكيميائي في الامور الطبيعية ، وتشمل فصولا كثيرة .

والمقالة الثانية : تبحث في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتنقيتها ، وتشمل فصولا كثيرة ايضاً . والمقالة الثالثة : تبحث في العمليات ، أي كيفية صنع الادوية ، ومنها فصول . والمقالة الرابعة : تبحث في المعالجات الجزئية .

أوله : « هذا كتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه براكليسوس .. » ناسخه مجهول .

يقع في ٦٢ ورقة

قياسها ١٦×٢٢ سم

رقمه [٣٥٠/١٢٢٤٧] . ومنه نسخة بخط المترجم في خزانة الدكتور داود الجلبي في الموصل - كما ذكر الدكتور فيصل دبدوب في مجلة الاقلام . (س٢ ، ج ١٢ ، ص ٩٨) مبحث : محمد الجلبي الطبيب الموصلي .

— ١٢ —

حاشية على مقامات الحريري

لعلاء الدين أبي القاسم علي بن محمد السمناني المتوفى سنة ٤٩٣ هـ

مجلد لطيف . خطه دقيق جيد . ورقه مصقول حريري .

نسخة المؤلف ، كتبت سنة / ٤١٨ هـ

والكتاب فريد نادر ، إذ هو نسخة المؤلف ومسودته ، كتبه على شكل سفينة .

أوله : « قال الشيخ الامام أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري رحمه الله - المتن - اللهم إنا نحمدك على ماعلمت من البيان والهمت من التبيان » .

وهو يذكر قول الحريري في المتن ويعلق عليه بقوله (الحاشية).

آخره : « تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد مؤلفه العبد الفقير الى الله الغني به علي بن محمد المدعو بعلاء السمناني بلغه الله كل مايهواه من المطالب والاماني وقت العشاء السابع عشر من شعبان . »

يقع في ٣٨٥ صفحة

قياسها ١٨×٢٤ سم

وهي برقم [٢٩٩] ومن هذه النسخة صوّرت ثلاث نسخ :

الأولى : لمنظمة اليونسكو المركزية في باريس .

الثانية : للمكتبة المركزية لجامعة بغداد ، وهي برقم [٣٩]

الثالثة : لمكتبة جامعة البصرة .

والكتاب لم يطبع بعد ، في آخره تملك باسم : أحمد بن أحمد .. الحنفي في سنة / ٨٨٨ هـ

— ١٣ —

بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية

لمحمد بن يوسف الطبيب الهروي . ؟

مخروم الورقة الاولى ، والنسخة نفيسة جداً ، بالفارسية ، وهي معجم في المفردات الطبية ، الف بأمر الوزير أمير بك .

ورقه رقيق أصفر ، خطه حسن .

أول الموجود منه من مقدمة المؤلف قوله : « الى الامتثال مع تشتت البال ، وتوسخ الاحوال وابتدأت مما أوله الالف .. الياء مع ملاحظة ثاني حروفه على ترتيب الهجاء تسهيلاً للطلاب ... للثواب

وسميتها بحر الجواهر وأرجو استمال أذيال العفو على ..»

في / ٣١٠ ورقات

كامل الآخر ، ناسخه مجول .

قياسها ٢٢×١٣ سم

رقمها [٦١٢]

من مخطوطات التكية الخالدية .

وانظر عنه : ذيل كشف الظنون ١ / ١٦٤ ، وبروكلمان ٢ / ٥٩٢ والذيل ١ / ٩٠٠ .

— ١٤ —

شرح كليات القانون للرئيس ابن سينا

لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ٧٤٠ هـ

أوله مخروم ، ويذكر المصنف انه ألف كتابه بعد أن رحل الى مصر سنة / ٦٨١ هـ

انظر كشف الظنون ٢ / ١٣١٢

والنسخة نفيسة جداً ، منقولة عن نسخة المؤلف ، كتبت في تبريز في سنة ٧٢٤ هـ

والكتاب لم يطبع ، يقع في / ٣٠٦ ورقة .

قياسها ٢٤×١٦ سم

رقمه [٩٦٤]

— ١٥ —

صلة السلف بموصول الخلف

لمحمد بن سليمان المغربي السوسي التاويذيني المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ والكتاب نفيس ، نادر الموضوع ، وهو بمثابة فهرس للشيوخ الذين أخذ عنهم المؤلف ، وللكتب التي أجيز بروايتها ، فهو يذكر لنا جملة من الكتب المفقودة اليوم والتي لا نعرف عنها شيئاً سوى الاسم ، والمخطوط ، مجلد تجليده قديم ، ورقه أبيض خشن ، خطه جيد .

أوله : « بحمد الله أروي ما بين السماع والقراءة والاجازة .. »

والنسخة نقلت عن نسخة المؤلف في سنة ١١٧٥ هـ

ومن هذا الكتاب نسخة أخرى في المكتبة الوطنية في باريس برقم [٤٤٧٠] .

ويقع في ١٦٤ ورقة

قياسها ٢٢×١٦ سم

رقمه (٦٢٧٥)

وهو من كتب الخزانة النعمانية .. والكتاب لم يطبع بعد ..

— ١٦ —

طبقـــات الشافعية

لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأموي ، الاسنوي المتوفى سنة ٧٧٢ هـ . مجلد ، تجليده قـديم ، ورقه أبيض صقيل ، خطه حسن . أوله : « الحمد لله مميت الاحياء ، ومحيي الاموات .. وتشوقت الانفس الى طبقات جامعة .. »

ذكر المؤلف انه رتب طبقاته على حروف الاشتهار ، ذكر في كل حرف فصلين ، أوله : في رجال الشرح الكبير والروضة ، والثاني في الزائد عليها .

والنسخة نفيسة ، متقنة ، ملكها مؤرخ حلب : ابراهيم بن الملا أحمد العباسي الشافعي في سنة ٩٨٥ هـ ونسخت في سنة / ٩٦٤ هـ ومن الكتاب مصورتان ، واحدة لمنظمة اليونسكو ، وأخرى في المكتبة المركزية لجامعة بغداد - برقم (٤٠) نقلتا عنه .

— ١٧ —

المحاضرات والمحاورات

لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة / ٩١١ هـ

مجلد لطيف . ورقه حسن . خطه جيد

والنسخة نفيسة متقنة أولها : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، هذا مجموع حسن انتخبت فيه ما رقّ وراق من ثمار الاوراق وسميته المحاضرات والمحاورات .. »

والنسخة كتبت في يوم الخميس ثامن شوال عام تسع وعشرين وتسعمائة / ٩٢٩ هـ بخط محمد بن محمد بن أحمد السنهوري الشافعي الأزهري .

والكتاب من أجل كتب السيوطي . لما حوى من الفوائد والفنون في الأدب ..

ومنه نسخة بخطه في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة في المدينة المنورة . كما ذكر جرجي زيدان في آدابه ٤ - ١٢٤

ونسخة أخرى في خزانة المرحوم الدكتور طلس ، كما ذكر في الكشاف صفحة / ١٦٧

والنسخة تقع في ١٨٦ ورقة .

قياسها ٢١×١٥ سم

ورقمها [٢٩٧]

ولم يطبع الكتاب بعد . وهو من تحف خزانة الكهيا .

— ١٨ —

مجموعة الامير منجك باشا

والأمير منجك باشا بن محمد بن منجك اليوسفي الدمشقي المتوفى سنة / ١٠٨٠ هـ

والنسخة نفيسة جداً ، خطها رائع منسوب ، ورقمها صقيل ، مجلدة ، أولها : « لحمد لله وحده هـذه مجموعة الأمير الكبير ... منجك باشا .. »

وقد ضمنها الأمير منك ، مقتطفات جيدة من شعره ، ومن دواوين الأدب ، وفيها مجموعة رائعة من شعر أبي نواس لم تنشر في ديوانه المطبوع ـ على اختلاف طبعاته ـ وقد حققنا ذلك بالمقابلة .

والنسخة كتبت فى القرن الحادي عشر بخط الشاعر الخطاط أبي بكر العصفوري .

تقع في ٣١٢ ورقة .

قياسها ٢٤ × ١٣ سم

رقمها (٤٤١) ، وهي من :

— ١٩ —

الفتحية في الموسيقى

لمحمد بن عبد الحميد اللاذقي المتوفى سنة ٩٠٠ هـ

مجلد صغير لطيف ، ورقه حسن ، خطه اعتيادي ، أوله :

« الحمد لله الذي أذاقنا حلاوة ألحانه عنادل ورد جماله . . »

والرسالة الفها اللاذقي في أوائل فتوح السلطان بايزيد بن محمد خان ، كشف الظنون ٢ / ١٢٣٦

ومن هذه النسخة نقلت نسختان الاولى لمنظمة اليونسكو ، والثانية للمكتبة المركزية لجامعة بغداد ، وهي برقم (٤٥) في ٥٢ صفحة .

قياسها ٢٠×١٢ سم

رقمها (٥٥٠٤)

من كتب التكية الخالدية - (ابراهيم فصيح الحيدري) .

— ٢٠ —

رسالة في فنون الحرب

مؤلفها مجهول :

مجلد لطيف ، خطها جيد ، ورقها حريري صقيل ، مزوّقة ، أولها : « حمد الله أوجب قبل كل . . ومنحة العقل فوق كل انعام . . هذا كتاب فيه اثنان وثلاثون باباً مختتمة بباب في ضروب مختلفة . . الأول في وصايا تتعلق بالحروب ، الثاني في لطف تدبير الحروب . . »

والكتاب يضم معلومات غريبة في فن الحرب ، وهو مهم جداً ! اسلوبه مسجع .

كتبت النسخة في سنة /١١٥٩ هـ على يد : محمد سعيد بن عبداللطيف بن محمد الرحبي البغدادي

يقع في ٧٨ ورقة

قياسها ١٥×٢٠ سم

رقمه (٩٦٤٨)

— ٢١ —

مجموعة فى الطب

والمجموعة نفيسة جداً ، فهي تعطي صورة لوجه الحضارة العربية في عالم الطب ، وتضم هذه المجموعة الرسائل التالية :

— ١ —

الاغذية والاشربة

لنجيب الدين محمد بن علي السمرقندي المتوفى سنة ٦١٩ هـ

مخروم الأول ، أول الموجود منه : « وخواص كل واحد وما وجدت منها شيئاً إلا أثبته في هذا المجلد .. »

في ٦١ ورقة

— ٢ —

القراباذين على ترتيب العلل التى ذكرت في كتاب الاسباب والعلامات

لنجيب الدين محمد بن علي السمرقندي

أوله : « بسملة ، على الله توكلت . أدويـة علل الرأس ، حب النوقايا النافع من الصداع .. »

في ٧٣ ورقة

— ٣ —

أطعمة المرضى

لنجيب الدين السمرقندي

أوله : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية محمد وآله الطيبين .. »

وهو في طعام المريض وأحواله ، وأوصافه ، مهم جداً في هذا البـاب . في / ٢٠ ورقة

— ٤ —

أصول التراكيب لصاحب الاسباب

للسمرقندي محمد بن علي

أوله : « الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على خير البرية محمد وآله أجمعـين ، قال الشيخ الامـام .. محمد بن علي بن عمر السمرقندي .... والبحث عن علم الطب ومعالجة المرضي والاهتمام بخلاصهم والتماس الصحة لهم مع مافي ذلك من تحري صلاح المسلمين . »

في / ٣٨ ورقة

— ٥ —

التقريب في أسرار التركيب

لأيدمر بن عبدالله الجلدكي المتوفى سنة / ٧٦٢ هـ

والرسالة صغيرة تبحث في الكيمياء .

تقع في أربع ورقات .

والمجموعة كتبت في القرن العاشر ، ناسخها مجهولة .

رقمها (٦٢٠)

قياسها ١٩ × ١٣ سم

وفي آخرها نقولات في الحكمة اليونانية ..

— ٢١ —

شرح قصيدة الرئيس ابن سينا

والقصيدة هي التي مطلعها :

هبطت اليك من المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنّع

والشرح :

لسديد الدين السمناني

أولها : « الحمد لله العزيز الجبار العلي القهار الذي انشأ جواهر العقائد والنفوس القدسية .. »

والرسالة هذه ضمن مجموعة رسائل للوطواط الأديب المتوفى سنة ٥٥٢ هـ ، والمجموعة نفيسة إلا أن قسمها الاخير عبثت به الارضة

رقمها (٦٦٢٩)

وتقع في ٣ ورقات

قياسها ٢٥×١٨ سم

كتبت الرسالة في سنة / ٧٥٨ هـ

وهي من الخزانة النعمانية .

— ٢٢ —

الروضة الفيحاء في تواريخ النساء

لياسين بن خير الدين بن محمود العمري الخطيب الموصلي المتوفى بعد سنة / ١٢٣٢ هـ والرسالة ضمن مجموعة برقم (٥٩٣)

والروضة نسخة المولف وبخطه ، كتبها سنة / ١٢٠٤ هـ

أولها : « الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وميزه بالادراك على سائر أصناف الحيوان .. » اهـ

نشر مهذهب لها ، في بغداد ، مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد ـ بغداد ١٩٦٦ م ، بتحقيق السيد رجاء محمود السامرائي .

وهي في ١٥٠ صفحة .

قياسها ١٦×٢١ سم

انظر المبحث الذي كتبه الامام محمود شكري الآلوسي ، عن هذه النسخة ، فى مجلة المقتبس ، المجلد السابع ، الجزء الخامس ، الصفحة / ٣٣٣ ـ ٣٣٧

والكتاب من ذخائر الخزانة النعمانية .

— ٢٣ —

القربة في احكام الحسبة

لمحمد بن محمد بن أحمد بن الأخوة القرشي المتوفى سنة ٧٢٩ هـ

أوله : « البسملة ، قال .... محمد بن محمد بن أحمد عرف بابن الأخوة القرشي نسباً ، الشافعي مذهباً الأشعري معتقداً .. الحمد لله الذي برأ النسم وفلق الحبة ، وبسط بساط الارض .. » اهـ

والنسخة قيمة نفيسة ، وهي أقدم من النسخ التي اعتمدها المستشرق روبن ليفي (Robinlevy) ، والتي يرجع تاريخها الى سنة / ٧٧١ هـ - انظر المقدمة من النص الانجليزي ، الصفحة ١٧ ، (مطبعة دار الفنون - كمبردج - ١٩٣٨ م - لجنة جيب التذكارية -) وهذه النسخة كتبها : محمد بن أحمد بن أبي الفتح الانصاري في سنة / ٧٤٢ هـ ، تقع في ١٤٠ ورقة .

قياسها ١٧×٢٦ سم

رقمها (٨٣٨)

— ١٦ —

نهاية الغاية في بعض اسماء رجال

القراءات اولى الرواية

لعبدالرزاق بن حمزة بن علي الحنفي ، المقرىء ، القادري ، الطرابلسي ، المتوفى بعد سنة / ٨٦٠ هـ

والنسخة نفيسة جداً ، خطها حسن ، أولها : « أما بعد حمد الله تعالى حمداً لا يدرك غايته ولا تعلم نهايته .. »

والكتاب مسودة المؤلف وبخطه ، وقد اختصر فيه كتاب استاذه محمد بن محمد بن الجزري المسمى (نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات) . وآخرها : « كان الفراغ من تعليقه واختصاره على يدي الفقير الى مولاه عبدالرزاق بن حمزة ... في ثاني عشر من سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمدرسة المرحوم ... بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل بالقاهرة المحروسة » .

ويقع في ٣٠٦ ورقه

قياسها ١٨×١٣ سم

رقمها (٩٦٤)

ومن هذه النسخة نقلت مصورتان، لمنظمة اليونسكو، وللمكتبة المركزية لجامعة بغداد - برقم (٤٥)

— ٢٥ —

المرصع

للمبارك بن محمد بن الاثير الجزري المتوفى سنة/٦٠٦ هـ

والنسخة نفيسة جداً، مجلدة تجليدها متين، ورقها أبيض مصفر صقيل، خطها حسن، مشكول.

عليها توقيع أخي المؤلف، (عزالدين علي بن الاثير) والنسخة كتبها يوسف بن سعد بن الحسين بن قرطاس في سنة/٦٠٥ هـ، وعلى الورقة الأولى منها، تملكات بأسماء.. أسامة بن محمد بن محمود، وابن الميلق، وباسم: ابن الصاحب محمد بن اسماعيل بن سعد.. وابن المنصور بن محمد بن الحسين الآمدي، وعليها ايضاً تاريخ تملك في (نجران سنة ٦٣١ هـ).. وتملكات أخرى، ثم آلت بالبيع الشرعي الى السيد أبي الثناء الآلوسي، أوله: «البسملة، رب يسر وأعن، الحمد لله المنزه عن الآباء والأمهات المقدس عن البنين والبنات.»

وهذه النسخة فيها نقص بسيط، وهذا النقص موجود في هذه النسخة.

والنسخة مقروءة على المؤلف، ومقابلة على نسخته الأصلية،

وفي آخرها سماع للسيد (جمال الدين أبو القاسم عبد القادر بن ابراهيم ابن مهران الفقيه الشافعي) وذلك في مشهور سنة خمس وستماية ، وهذا السماع كتبه (علي بن محمد بن عبدالكريم ابن الاثير) أخو المصنف .

وتقع في ١١٠ ورقات
قياسها ٢٤×٣٢سم
ورقمها (٥٦٦٠)

— ٢٦ —

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

لمحمد بن أحمد ، شمس الدين الذهبي الحافظ المتوفى سنة ٧٤٨ هـ مجلد لطيف ، ورقه حسن ، خطه جيد ، أوله : « الحمد لله والشكر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله .. هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة الصحيحين والسنة الاربعة مقتطف من تهذيب الكمال لشيخنا الحافظ المزي .. »

والنسخة نفيسة متقنة ، كتبت في العشر الاوسط من جمادي الآخرة من سنة / ٨٣٠ هـ بخط : محمد بن ابراهيم بن جوبان .

والنسخة في ٢٤٢ ورقة
قياسها ١٥×٢٢ سم
رقمها [٦٦٧٦]
وهي من نوادر الخزانة النعمانية .

— ٢٧ —

دمية القصر وعصرة أهل العصر

لأبي الحسن علي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٤٦١ هـ

مجلد لطيف ، خطها جيد ، ورقها حسن ، أولها : « أحمد الله على ما أسبغ من أذيال افضاله واشكره على ما افرغ من سجال نواله . »

كتب في القرن الثاني عشر للهجرة .

والنسخة كاملة متقنة ، اكمل من الموجز الذي طبعه السيد المرحوم محمد راغب الطباخ المتوفى في سنة ١٩٥١ م . حلب .

وطبعت الدمية في القاهرة ، بتحقيق الاستاذ عبد الفتاح محمد الحلو ، وصدر الجزء الاول منها ـ مطبعة المدني ـ سنة ١٩٦٨ م

وتقع في ١٨٧ ورقة ٢٤×١٢ سم

رقمها [٩٢٧]

ومنه مصورتان ، لليونسكو والمكتبة المركزية بجامعة بغداد برقم [٤٦] . وهو من تحف خزانة الكهيا .

— ٢٨ —

الجواهر الثمينة في محاسن المدينة

لمحمد كبريت بن عبد الله بن محمد بن شمس الدين الحسيني المتوفى سنة / ١٠٧٠ هـ .

مجلد لطيف ، ورقه صقيل مصفر ، خطه جيد .

أوله : « البسملة ، ورحمة ربك خير مما يجمعون ، الحمد لله الذي حبب الينا المدينة وجعلها من أفضل البقاع الامينة ، فنحن من

جوار هذا النبي الأمي، في حصن جمع بين شرف المكان والمكين ..»

ألفها لخزانة السلطان مراد ، وضمنهـا كثيراً من الاخبـار اللطيفة والاشعار الطريفة .. واتمها في سنة /١٠٤٨ هـ

في /١٠٣ ورقات ، من مخطوطات القرن الحادي عشر .

في آخرها بعض المختارات الشعرية .

قياسها ١٤×٢١ سم

رقمها [١٧٧]

— ٢٩ —

منهاج البيان في ما يستعمله الانسان

من الأدوية

ليحيى بن عيسى بن جزلة الطبيب المتوفى سنة /٤٩٣ هـ

والنسخة نفيسة ، ورقها جيد ، خطها حسن ، ناقصة الورقات الأول ، أول الموجود منهـا : « في الحروف الاليق به ، وذكرت هناك في أي موضع قد استوفيت ذكر معناه حتى لا يتعب الطالب في شيء من ذلك وان كان مركبـاً ذكرت بماذا يركب ومقادير أوزانه .. »

ناقصة الآخر ، من مخطوطات القرن العاشر .

في ٣٣٠ ورقة

قياسها ١٤×١٩ سم

رقمها [٦١٣]

من مخطوطات خزانة الكهية ببغداد .

بعض أوراقه مقلوبة في التجليد ، تجليده حديث .

— ٣٠ —

المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الائمة النبل

لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المشهور بابن عساكر المتوفى سنة / ٥٧١ هـ

مجلد لطيف ، نفيس ، قديم الخط ، ورقه جيد ، أوله : « الحمدلله الذي جعلنا من خير الملل وهدانا بفضله الى أوضح السبل ، أما بعد فاني لما خرجت اطراف أحاديث كتب السنن للائمة الأول ورتبتها ترتيباً لا يفضي بالناظر الى السآمة والملل رأيت أن أجمع أسماء شيوخهم الثقات النبل ، وأضيف اليها شيوخ البخاري ومسلم وألقبه بالمعجم المشتمل .. » اهـ

على الورقة الاولى تمالك بأسماء : عبدالله الجابري ، وعبدالرحمن الصالحي ، ومصطفى العطار .

من مخطوطات خزانة الكهية .

والمخطوط كتب بخط يعقوب بن أحمد المقري ، نسيب ابن الصابوني ، كتبه في سنة / ٦٩٧ هـ بدمشق .

والنسخة متقنة عليها سماعات مهمة ، وهي معارضة بنسخة على نسخة المؤلف ، في / ٩٨ ورقة .

قياسها ١٩ × ١٣ سم

رقمها [٩٦٣]

— ٣١ —

مفتاح تلخيص المفتاح

لمحمد بن المظفر الخلخالي الخطيبي المتوفى سنة / ٧٤٥ هـ

مجلد نفيس، ورقه أصفر، خطه حسن، ناقصة الاول والموجود منها أوله : « فالمراد بالتراكيب في حدها هي التراكيب البليغة لمتكلم لايكون بلاغته صناعية لسيته هذه لايتوقف .. » اهـ

والنسخة فريدة كتبت في سنة / ٧٤٣ هـ

على يد اسماعيل بن محمد بن عبيدالله .

في / ١٦٧ ورقة

قياسها ١٨ × ١٣ سم

رقمها [١٦٧٦]

— ٣٢ —

المنتقى من المعجم المختصر

لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة / ٧٤٨ هـ وانتقاه ابن قاضي شهبة المتوفى سنة / ٨٥٢ هـ

مجلد لطيف، تجليده حديث، ورقه سميك جيد، خطه اعتيادي مقروء، أوله مخروم، والموجود قوله : « ترجمة أحمد بن ابراهيم بن عبدالله القدوة أبي عمر المقدسي الخطيب تقي الدين .. »

وآخر المجلد « آخر المجلد الاول انتقاه لنفسه أبو بكر بن قاضي شهبة الشافعي ابقى الله ملكه الذي كان السبب في ذلك زمانا طويلا .. » اهـ

والنسخة نفيسة جداً ، إذ هي الأم ، (نسخة المؤلف المنتقي ابن قاضي شهبة وبخطه) .

ومنه نسخة أخرى في باريس ، المكتبة الوطنية ..

انظر عنه : كتاب (المنذري و كتابه التكملة) لبشار عواد معروف - الصفحة / ٣٠٥ ، والكشاف صفحة صفحة / ٢٤٩ وفيه (جزء في الطبقات) وظنه المرحوم طلس مختصر العبر الذهبي .

في / ١٧٠ ورقة

قياسها ١٨ × ١٤ سم

رقمها [٢٨٤١] ضمن مجموعة ، والنسخة هي الرسالة الثالثة والاخيرة من المجموعة ..

— ٣٣ —

شرح القسم الثالث من كتاب

مفتاح العلوم للسكاكي يوسف

لقطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي المتوفى سنة / ٧١٠ هـ .

مجلد كبير لطيف ، ورقه صقيل مصفر ، خطه حسن مقروء ،

أوله : « الحمد لله خصص نوع الانسان بالنطق والفصاحة ، وشرفه باللسن والبراعة .. ذلك تصنيف العرب بجميع البلاغة . »

والنسخة نفيسة ، منقولة من نسخة مصححة عليها خط المؤلف كتبها : عمر بن خليل بن محمد الاصفهاني بشيراز في المدرسة الاصفهانية ، في سنة / ٧٥٠ هـ

في / ٤٣٧ صفحة
قياسها ٢٣×١٦ سم
رقمها [١٦٤٤]

— ٣٤ —

المقرب

في النحو : لابي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الحضرمي الاشبيلي المتوفى سنة / ٦٦٣ هـ

مجلد نفيس جداً ، خطه غير معجم حسن ، ورقه سميك جيد عليها خطوط وتقاريض جماعة من العلماء منهم :

أحمد بن عبدالقادر بن أم كلثوم النحوي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ

وعثمان بن سعيد بن عبدالرحمن بن تولو القرشي المتوفى سنة / ٦٨٥ هـ أولها : الحمد لله الذي لم يستفتح بأفضل من اسمه كلام ولم يستنتج بأجل من صنعه مرام .. » اهـ

والنسخة كتبت في سنة / ٧٧١ هـ بخط ناصر الدين محمد بن يوسف بن عبدالكريم العراقي (ابن بنت العراق) .

في / ١٥٢ ورقة
قياسها ٢١×١٤ سم
رقمها [١٤٢٩]

وقد انتهى من تحقيق المجلد الاول منه الدكتور أحمد عبدالستار الجواري - وزير التربية - وعبدالله الجبوري ، معتمدين على نسخة أقدم منها كتبت في بداية القرن السادس .

والنسخة من تحف التكية الخالدية ببغداد .

— ٣٥ —

تركيب الافلاك

في الفلك : لأحمد بن محمد بن عبدالجليل الفرغاني .

مجلد لطيف صغير ، ورقه اصفر ، خطه دقيق ، مقروء .

أوله : « الحمد لله المتفرد بالخلق والابداع المتوحد بالجود والاصطناع ، الذي عجز عن وصف ذاته كل واصف .. » اهـ

والكتاب في ثلاث مقالات ، كتب في سنة / ٧٣٣ هـ فيه كثير من الاشكال الهندسية .

وهو في ٥٠ ورقة .

قياسها ١٨×١٤ سم

رقمها [٥٤٩٧]

وهو من كتب التكية الخالدية .

— ٣٦ —

المواقيت في المواقيت

لابراهيم بن علي بن محمد الأصبحي اليمني المعروف بابن البرذع ، المتوفى سنة / ٦٦٧ هـ

مجلد نفيس ، تجليده حديث ، ورقه صقيل ، خطه جيد ، أوله : « أياه أحمد على نعمه الباطنة والظاهرة واياه أشكر على آلائه المتواترة ، وعليه اثني بعد كلماته الوافرة .. » اهـ

كتبت النسخة في تعز ـ اليمن ـ في سنة / ٦٨٠ هـ

في / ١٦٠ ورقة

قياسها ١٨×١٧ سم

رقمها [٦٢٧٦]

وهي من ذخائر الخزانة النعمانية ببغداد .

— ٣٧ —

القرآن الكريم

نسخة نفيسة جداً ، في صدرها سر لوحة ، مكتوبة بقلم ثلث ، جيد ، كتبها الخطاط المشهور سفيان الوهبي ، من مماليك الوزير سليمان باشا . وذلك في سنة / ١٢١٥ هـ

وهي برقم [٢٣٦٠]

قياسها ٤٠×٢٥ سم

ومنها نسخة أخرى كتبها سفيان الوهبي للسلطان سليمان باشا وهي الآن في خزانة السلطان عبدالحميد الثاني ـ في (بايزيد) في استانبول ، ومنها نسخة مصورة على الشريط (مايكروفيلم) عند الاستاذ الخطاط هاشم محمد ـ كما افادني ـ

— ٣٨ —

ديوان الأدب

لاسحاق بن ابراهيم الفارابي ، الجوهري المتوفى سنة ٣٥٠ هـ والنسخة نفيسة مضبوطة جيدة ، وهي في مجلد كبير ، تجليده

حديث ، ورقه أبيض صقيل مصفر ، خطه رائع مشكول .

أوله : « الحمدلله حمداً يبلغ رضاه ويمتري المزيد منه ويستوجب به ما أعدّ من الكرامة الجليلة والنعمة الجزيلة التي هي عقبى المتقين وجزاء المحسنين . »

في / ٤٤٦ ورقة

قياسها ٢٠×١٩ سم

رقمها (١١٠٦)

والكتاب مهم جداً في موضوعات اللغة وفقهها .

والنسخة الاوقافية هذه قديمة ، ربما تكون من القرن السادس .

ومن الكتاب نسخ كثيرة . في لنـدن ، وباريس ، وطهران ، وأياصوفيا ، واستانبول ، وليدن ، والقاهرة ، وأمريكا ، وغيرها .

انظر عنها : بروكلمان ١ / ١٢٨ ، والذيل ١ / ١٩٥ ، ٣ / ١١٩٦ .

وقد نشر مقدمته الاستاذ أحمد مختار محمد ، في مجلة معهد المخطوطات العربية المصورة ، المجلد السابع ، الجزء الثاني ، نوفـمبر / ١٩٦١ م ، الصفحة / ١١١ ـ ١٥١

الخاتمـــة

وبعد ، فقد عرضت في الصحائف الماضيات لمكتبة الاوقاف العامة ، وما رافق نشوءها من تطورات وجدل ومناقشات قامت في صحافة بغداد ، وعرضت لأبنيتها المتعددة ، ولفهارسها ، ولمخطوطاتها ولمطبوعاتها ، ولنظامها ..

ثم عرّفت بمن تولى أمانتها من الادباء والمؤرخين وبالخزائن التي جمعت منها كتبها من جوامع ومساجد وتكايا ، كما عرّفت بأصحاب الخزائن التي أهديت اليهـا وزينت التراجم بالصور ، وأخيراً قفيت على ذلك كله بنماذج من نوادر مخطوطاتها مع نماذج من صورها .

وهذا الذي أقدمه للنـاس هو (جهد المقلّ) ، واعترافاً منيّ بفضل هذه المؤسسة الثقافية الاسلامية التي ما برحت عوناً للعلمـاء والباحثين والدارسين والطلاب ، ولعل ما قدمته يكون فيه تذكيراً للمحسنين وأهل الخير من الغُيّر من أبناء الأمة لمدّ يد العون والرعاية لهذه المؤسسة الجليلة ، وبذلك يصنعون صنيع آبائهـم وأجدادهم نحوهـا ..

والله الموفق لما يحب ويرضي ...

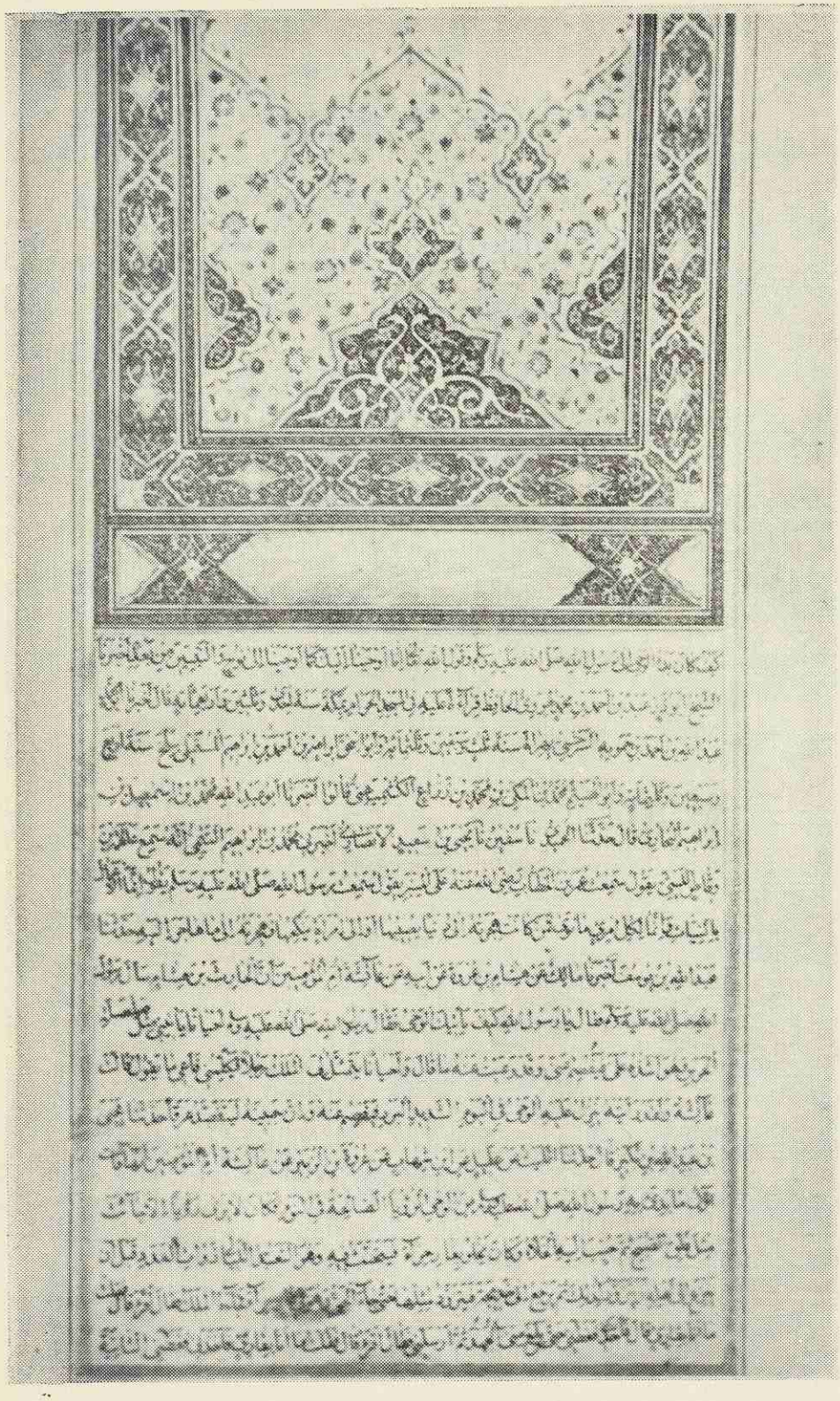

نموذج آخر من مخطوطة صحيح البخارى وبخط ابى الثناء الآلوسى

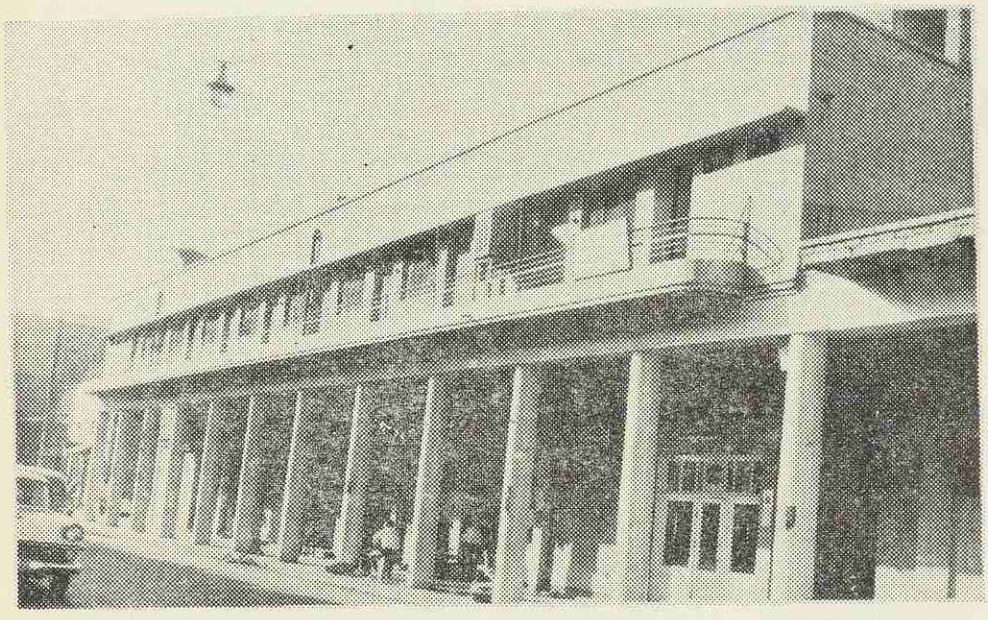

بناية مكتبة الاوقاف العامة ، القديمة ، في شارع الكفاح ـ الفضل

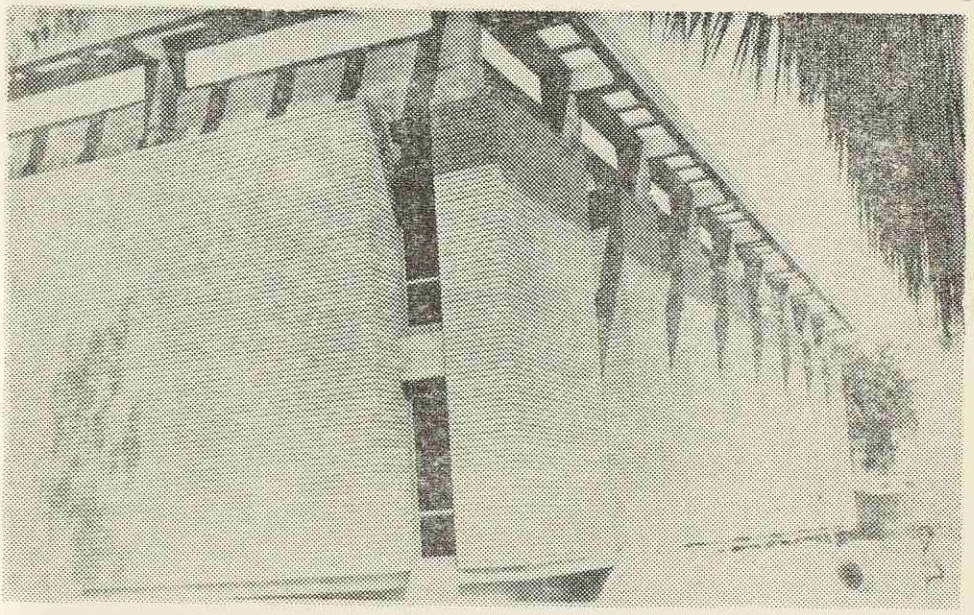

بناية المكتبة الجديدة ، فى حديقة المعرض – باب المعظم

جانب آخر من خزائن الكتب فى المكتبة

فهـــارس الكتاب

١ ـ فهرس الاعلام
٢ ـ فهرس الكتب والجرائد والمجلات
٣ ـ فهرس الامكنة والمدن والبقاع .

فهرس الاعلام

[أ]

ابراهيم الآلوسي ٥٩
ابراهيم جاسم الدوري ١١٧
ابراهيم الدروبي ٤٦ ، ١٦٤
ابراهيم السامرائي (الدكتور) ١٤١
ابراهيم صالح شكر ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
ابراهيم الشيرازي (أبو اسحاق) ١٤٠
ابراهيم بن الجناب العالي (أبو اسحاق) ٨٧
ابراهيم العلوي (الاستاذ) ١٤١
ابراهيم الشافعي ١٨٧
ابراهيم بن سليمان الدمشقي الحنفي ١٧٠
ابراهيم بن علي بن محمد الاصبحي (ابن البرذع) ٢٠٣
ابراهيم فصيح الحيدري ٨٤ ، ١٨٩
ابراهيم بن محمد الحنبلي (ابن مفلح) ١٤٢
ابراهيم الكيلاني ١٥٤
ابراهيم منيب الباجهجي ٦٧ ، ١٢٣
ابراهيم بن موسى الطرابلسي (برهان الدين) ٧
ابراهيم الواعظ ٧٩ ، ١٢٢
ابن الاثير = (علي بن محمد)
ابن سينا (الحسين بن عبدالله) ١١٠
ابن المقري اليمني ١٦٥

ابن المنصور بن محمد الامدى ١٩٥
ابن هشام (عبدالله بن يوسف) ١٧٢ ، ١٧٤
ابن هداية الله الحسيني ١٤٠
ابن دقـاق ١٦١
ابن رجب الحنبلي (زين الدين عبدالرحمن) ١٥٨ ، ١٦٠
ابن الدبيثي (محمد بن سعد) ١٥٨
ابن الفوطي (كمال الدين عبدالرزاق) ١٦٠
ابن عبدالهـادي ١٥٤
ابن عساكر (علي بن الحسن) ١٦١ ، ١٩٩
ابن قاضي شـهبة ٢٠٠ ، ٢٠١
ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٦٨
ابن الصابوني (محمد بن علي المحمودي) ١٩٩
ابن مهران (عبدالقادر بن ابراهيم) ١٩٦
ابن الميـلق ١٩٥
ابن النـديم ١٦٩
ابن النجار البغدادي ١٥٨
ابو بكر العصفوري ١٨٨
ابو بكر الخوارزمي الحنفي ٩١
ابو جعفر (المستنصر بالله العباسي) ٣٧
ابو جعفر المنصور ١١
ابو الحارث المحاسبي ٩٢
ابو سعيد السمناني = السمنانى

ابو الهدى الصيادي الرفاعي الحلبي ٦٤
احسن الدين الحافاتي (الحافي) ٧٠
أحمد تيمور (باشا) ١٣٠ ، ١٢٦ ، ١٦٠
أحمد الشيخ داود ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٩
أحمد بن حسين الشمني (تقي الدين الحنفي) ٨٦
أحمد بن عبدالحليم (ابن تيمية ، تقي الدين) ١٤٣
أحمد عارف حكمة (شيخ الاسلام) ١٣٩
أحمد مطلوب (الدكتور) ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٥
أحمد بن علي الكناني (ابن حجر) ١٧٠
احمد بن محمود الحنفي ١٣٧
أحمد عزة الاعظمي (الاستاذ) ١١٩
أحمد بن عبدالفتاح القصاب ١١٥
أحمد بن سليمان الجبوري ١٠٤
أحمد بن أحمد الحنفي ١٨٤
أحمد بن محمد بن عبدالجليل الفرغاني ٢٠٣
أحمد القدوري ابو الحسين ٩١
أحمد زكي المدرس ٨٨
أحمد بن فرج الجبوري ١٠٤
أحمد مختار محمد ٢٠٥
أحمد بن فارس ١٦١
أحمد بن محمد الشرواني ١٦٢ ، ١٦٦
أحمد فارس الشدياق ١٦١

أحمد بن ابراهيم بن عبدالله القدوة ٢٠٠
أحمد سوسة (الدكتور) ٧٨ ، ٨١
أحمد شاكر بن خليل ٧٠
أحمد بن خلف الحافاتي (الحافي) ٦٩
أحمد افندي الطبقجلي ٤٩
أحمد المصرف الطائي ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
أحمد الرفاعي (السيد) ٤٩
أحمد الانكرلي ٧٢
أحمد النقشبندي ٨٤
أحمد بن عبدالعزيز (ضياء الدين الخازن) ٣٧
أحمد بن عبدالقادر بن أم كلثوم ٢٠٢
أحمد عبدالستار الجواري (الدكتور) ٢٠٢
أحمد بن عبدالله الغرابي ٨١
أحمد رفيق بك ٣٧
أحمد ناجي القيسي (الدكتور) ١٣٥
أديب الشيشكلي (العقيد) ١٤٩
اربري (المستشرق) ١٣٢
أسامة بن محمد بن محمود ١٩٥
اسحاق بن ابراهيم الفاربي ١٦١ ، ٢٠٤
اسعد بن المعالي بن ابراهيم الكاتب ١٣٦
اسلمنت (المستشرق) ٦٢
اسماعيل بن ابراهيم الآلوسي (الاستاذ) ٥٨ ، ٥٩

اسماعيل باشا البغدادي ١٧٩
اسماعيل الصفار (الدكتور) ٨٧
اسماعيل بن محمد بن عبيدالله ٢٠٠
اسماعيل بن فرج الجبوري ١٠٤
اسماعيل الواعظ ١١٦
اسماعيل ثنيان النجدي ٤٤
آغا بزرك الطهراني (محمد بن عبدالمحسن ، الشيخ) ١٦٦
افضل الدين الحافاني (الحافي) ٦٩
الياس بن يوسف بن ناجي الحنفي ١٧٤
امجد الزهاوي (الشيخ) ٥١
امين الدولعي ١١٥
امير بك (الوزير) ١٨٤
انس خالدوف (المستشرق) ١٣٢
اويس بن الشيخ حسين الايلخاني ٥٢
اوليا جلبي ٨٠
ايدمر بن عبدالله الجلدكي ١٩١
[ب]
باقر الشبيبي (الشيخ) ١٦
بايزيد بن محمد خان ١٨٩
براكليسوس ١٨٢
بشار عواد معروف (الاستاذ) ٢٠١
بشر الحافي ٦٩

البغوي ٩٣
بهجت زينل ٤٨
[ت]
تقي الدين باشا (الوالي) ٧٦
توفيق السويدي (الاستاذ) ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩
تيسير ظبيان (الاستاذ) ١٦
[ث]
ثابت عبدالنور (الاستاذ) ١٦
[ج]
جرجي زيدان ١٨٧
جعفر العسكري (الفريق) ١٠٦
جمال الدين الآلوسي (الاستاذ) ٦٠ ، ١٠١ ، ٢٨
جميـل بندي (الشيخ) ٨٣
جميـل صدقي الزهاوي ٥١
جميـل بن محمود الوادي ١٠٥
الجنيد البغدادي القواريري ٦٢
جورج كروتكوف ١٤١
[ح]
حاجي خليفـة ٩٨
الحـارث = فهمي المدرس
الحريري (القاسم بن علي) ١٨٤
الحسن بن هاني (ابو نواس) ١٨٨

حسن حبشى (الدكتور) ١٧٠
حسن بن عبدالله (لغده) ١٣٤ ، ١٦٩
حسن بن عبيد بن صالح الجبوري ١٠٥
حسن بن مصطفى الانكرلي ٧٢
حسن راجي بن محمود الباجه‌جي ٦٧
حسن الحافاتي (الحافي المحامي) ٦٩
حسن الشاوي ٧١
حسن بن محمد بن رجب الانكرلي ٧١
حسن بن الملا أحمد الجبورى ١٠٤
حسون كاظم البصرى (الاستاذ) ٤٢
حسين الايلخاني ٥٢
حسين افندى الشهيد ٤٣
حسين العشارى ٦٠
حسين بن علي بن ناصر القصاب ١١٤
حسيبة بنت محمود الباجه‌جى (الحاجة) ٦٨
حكمة سليمان (الاستاذ) ٢٩
حمد الجاسر (الاستاذ) ١٣٤ ، ١٦٩
حمدى الباجه‌جي ٦٨
حمزة الاصفهاني ١٦٩
حمير بن محمد الرشيد البربوتي (الملازم) ٨٩
حيـاة الجلبى ٤٨
حيـدر باشا الشابندر ٨٠

[خ]
خالد النقشبندى (الشيخ) ٤٢ ، ٥٨ ، ٨٢ ، ٨٣
خالد محسن اسماعيل (الاستاذ) ٦ ، ١٢٥
خالد الجلبي (الدكتور) ٤٨
خديجة عبدالرزاق الحديثي (الدكتورة) ١٣٥
خليل ابراهيم العطية (الاستاذ) ١٢٨
الخليل بن احمد الفراهيدى ١٣٦
خليل المولوى الدورى ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨
خيرى العمرى (الاستاذ) ٤٥
[د]
داود باشا ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٢
داود الجلبي ١٦٢ ، ١٦٣
داود النقشبندى (الشيخ) ٤٢ ، ٤٩
ديتس ، د ، ١٢٢
[ر]
ربيع عبدالله الجبورى ١٢٧
رجاء محمود السامرائي (الاستاذ) ١٣٨ ، ١٩٣
رشيد عالي الكيلاني (الاستاذ) ١٢٥
رشيد الهاشمي ٤٨
رفائيل بطي ٢٨ ، ٢٩
رمضان عبد التواب (الدكتور) ١٣٧
روبن ليفي ١٩٤

[ز]
زهير شاويش (الاستاذ) ١٤٢
[س]
ساجدة الجلبي ٤٨
ساطع الحصرى ٢٩
سامى باشعالم (الاستاذ) ١٦٠
سامى مكى العاني (الدكتور) ١٣٨
سامى حمارنة (الدكتور) ١٣٢
سامى الحناوى ١٤٩
سبط ابن الجوزى ٩٨
سـعد الجلبي ٤٨
سعيد محمد ١٣٣
سعيد الدورى (الشيخ) ٨٩ ، ٤٢
سفيان الوهبي ٢٠٤
السقطى (السرى) ٦٢
سلطان بن ناصر الجبورى الخابورى ١٠٤
سلمان الشيخ داود (المحامى) ٤٤
سلمان الصفواني ١٢٤
السلمى أبو عبدالرحمن ٥٧
سليمان باشا ٤٩ ، ٥١
سليمان باشا الكبير ٩٠ ، ٩٧
سليمان باشا (الوزير) ٢٠٤

سليمان الغنـام ١٦٢
سليم قبعيني ٦٢
السمناني أبو سعيد ١٤١
السمناني سديد الدين ١٩٢
السمنانى (علاء الدين ، ابو القاسم) ١٨٣ ، ١٨٤
السيوطي جلال الدين (عبدالرحمن) ٨٢ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٨٧
[ش]
شارل بلا (المستشرق) ١٣٢
شاكر البدرى (الشيخ) ٩٣
شاكر غصيبة (المحامي) ١٢٤
شاكر بن محمود الوادي ١٢
شافع بن علي بن عباس ١٧٤
الشافعي (الامام محمد بن ادريس) ٥٢
الشدياق = احمد بن فارس
الشرواني = احمد بن محمد
الشريف العلوي ١٦١
شفيق العاني (الاستاذ) ١٥٠
الشمني = أحمد بن حسين ، تقي الدين
شهاب الدين الموصلي ٨٣
الشيرازي (ابراهيم بن علي) ١٣٥
(ص)
صالح أحمد العلي (الدكتور) ١٣٤ ، ١٥٦ ، ١٦٩

صالح التميمي (الشيخ) ٩٢
صالح الجبوري (الخطاط) ١٠٥
صالح السعدى الموصلي ١٧٤ ، ١٧٦
صالح الملي ١٢
صبيحة الشيخ داود (الآنسة) ٤٤
صبحي السامرائي (مقدم الشرطة ، الحاج) ١٤٣
الصلاح الصفدي ١٦١
صلاح الدين المنجد (الدكتور) ١٥٥ ، ١٨٠
(ع)
عالية (الملكة) ٦٥
عباس حلمي القصاب ١١٥
عباس العزاوى (المحامي) ٢١ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٤٢ ، ١٦٤
عباس طه النجم (الدكتور) ٤٨
عبدالباقي الآلوسي (سعد الدين) ١٤٦
عبدالباقي العمرى ٨٣ ، ١٤٥
عبدالجليل أحمد آل جميل ٩٣
عبد الجبار عبدالوهاب ١٥
عبد الجبار بن عبدالفتاح القصاب ١١٥
عبدالجبار الجده ١٠٥
عبدالجبار الجبورى (المقدم) ١٠٥
عبد الحسين الكربلائي ١٨٠

عبد الحليم الحافاتي عماد الدين (الحافي) ٧٠
عبدالحميد الالوسي ١٣ ، ٥١ ، ٦٢
عبدالحميد الثاني (السلطان) ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٢٠٤
عبدالحميد العلوجى (الاستاذ) ٨٧ ، ١٦٥ ، ٢٠٤
عبدالرحمن البناء ١٩ ، ٧٥
عبدالرحمن جلال الدين = السيوطى
عبدالرحمن أبو الفرج (ابن الجوزى) ٩٨ ، ١٦١
عبد الرحمن بن عيسى الهمدانى ١٤٦
عبدالرحمن السعودى (الحاج) ٩٩
عبدالرحمن التكريتي (العميد) ٤٦
عبد الرحمن ثنيان ٤٤
عبد الرحمن شرف بك ٣٧
عبدالرحمن الباجه‌جى ٦٧
عبد الرحمن الصالحى ١٩٩
عبدالرحمن بن محمد الانبارى ١٤٦
عبد الرحيم بن الحسن ، جمال الدين الاسنوى ١٨٦
عبدالرزاق البيطار (الشيخ) ٨٣
عبدالرزاق الحسني (الاستاذ) ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥
عبد الرزاق بن رشيد الحصان ١١٩
عبدالرزاق الملا محمد الحاج فايح ٤٦
عبد الرزاق الهاشمى ٧٥
عبدالرزاق بن حمزة الحنفى القادرى ١٩٤

عبدالرزاق القصاب ١١٥
عبدالرزاق محسوب الاعظمى ٩٨
عبدالرزاق الهـلالي ٩٢
عبدالرضا صادق ١٠٢
عبدالستار القصاب ١١٥
عبد السلام الشواف ٦٩ ، ١١٥
عبد العزيز القصاب ١١٤
عبد العزيز (الخـازن) ٣٧
عبدالعزيز خان (السلطان) ٩٧ ، ١٣٣
عبدالغفار الاخرس ٤٩ ، ٦١ ، ١٦٢
عبدالغني جميـل (المفتي) ٩٤
عبدالفتاح القصاب ١١٣ ، ١١٤
عبدالفتاح الحلو ١٣٨ ، ١٩٧
عبدالفتاح الواعظ ٧٩
عبدالقادر اسماعيل البستاني ١٢٤
عبدالقادر الخطيب (الشيخ) ١٣٣
عبد القادر الكيلاني ٤٩ ، ٦٤
عبد القادر القصاب ١١٥
عبدالقادر ميمي البصري ١٧٨
عبدالقادر جميـل ٤٨
عبد الكريم الملا أحمد الجبوري ١٠٤
عبدالكريم زيدان (الدكتور) ٨

عبد الكريم الشيخلي (الصاعقة) ٧٦
عبدالكريم القدسي ١٠٧
عبدالكريم العلاف ٧٧
عبدالله الشيخلي (الشيخ) ١٣٣
عبدالله بن مسلم = ابن قتيبة
عبدالله بهاء الدين الآلوسي ٦٢
عبدالله الجـابري ١٩٩
عبدالله بن عبدالظاهر ١٧٤
عبداللطيف ثنيان ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٤٥
عبداللطيف المنديل ١١ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٠
عبدالمجيد الشاوي ٧١
عبد المحسن السعدون ١١ ، ٣٩ ، ٤٤
عبدالمحسن بن عبدالله الجبوري ١٠٥
عبدالمنعم المصرف (العميد الركن) ٦٥ ، ٦٧
عبد المهدي المنتفكي ١٦
عبد الهادي التازي ١٤٠
عبد الوهاب محمود ١٢٤
عثمان بن سعيد بن تولو ٢٠٢
عثمان الموصلي ١١٧
عثمان بن جني أبو الفتح ، ٧٦ ، ٣٥ ، ١٧٢
عطـاء الخطيب ١٦
علي بن ابي طـالب ١١

علي بن أحمد علاء الدين المهائمي الهندي ١٧٦
علي الخاقانى ٤٢
علي الخوجة ٤٢
علي حيدر الباجهجي ١٦٨
علي علاء الدين الآلوسي « الحاج » ٤٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ، ١٤٦
علي بن نصر « ابو الحسن » ١٨٠
علي بن عيسي الاربلي « بهاء الدين » ١٢٨ ، ١٣٩
علي دده بن مصطفى السكوتي ٩٥
علي بن الحسن ابو القاسم = « ابن عساكر »
علي بن مؤمن أبو الحسن « ابن عصفور » ٢٠٢
علي بن الحسن ، الباخرزي ١٣٨ ، ١٩٧
علي بن عبدالله آل ثانى « الشيخ » ٥٤
علي بن محمد عزالدين « ابن الاثير » ، ١٩٥ ، ١٩٦
عماد عبد السلام رؤوف ٧٩ ، ٨٠ ، ٩١
عمر بن خليل بن محمد الاصفهانى ٢٠١
عمر بن عبدالمجيد الميانشي ١٤٣
عمر بن علي ، سراج الدين « ابن الملقن » ٦٢ ، ١٢٩
عمر رمضان الهيتي ٥٩ ، ٦٠
عيسى الآلوسي ٥٧ ، ١١٣ ، ١١٦
عيسى جميل ٧٧
عيسى الروزبهانى ٤٩
عيسى عبدالقادر ٧٥

غلام رسول الهندي ٧١
(ف)
الفارابي . اسحاق بن ابراهيم ١٦١ ، ٢٠٤
فالح القصاب ١١٥
الفتح بن علي البغدادي ١٥٩
فخر الدين الجميـل ٧٧
فرج الله زكي الكردي ١٦٨
فرسنل النصرانى ٥٩
فهمي المدرس ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٦٥
فيصل الاول « الملك » ١٥ ، ١٦
فيصل دبدوب « الدكتور » ١٨٣
(ق)
قاسم أمين ١٤
قاسم القيسي « الشيخ » ٩٣
قاسم محمد الرجب ١٢٠
قبلان مصطفى باشا ٩٠
(ك)
كارل نللنيو « المستشرق » ١٠٩
كارل بروكلمان « المستشرق » ١٥٢ ، ٢٠٥
كاظم الغنـام ١٦٤
كامل بك بن الحاج محمد أمين الزندي « الكهيا » ٦٠ ، ٦١
الكبورلي الوزير ٥٨

كشاجم ١٥٤
كمال الدين الطائي « الشيخ » ١٣٣
كوركيس عواد ٤٤ ، ٤٦ ، ٩٩ ، ١٤٨
(ل)
ل . أ . ماير « المستشرق » ١٠٩
ليمسدن « المستشرق » ١٦٥
(م)
مالك بن أنس الاصبحى ٧
المبارك بن محمد ، ابن الاثير ١٩٥ ، ١٦١
محسن الامين العاملي ١٦٦
محسن عبدالحميد « الاستاذ » ٦٢
محمد باشا الخـاصكى ١١ ، ٨٠
محمد البكري « ملك العلماء » ١٤٠
محمد أحمد العمر « المحامى » ٨
محمد بن أحمد الفاسي المكى ١٤٢
محمد أمين الرشدي ١٣٣
محمد اغا الشابندر ١٠٣
محمد أمين الباجهجى ٩٥ ، ٩٦
محمد أمين السويدي ٥٨
محمد أمين زكي ٨٣
محمد ابراهيم بن جوبان ١٩٦
محمد أمين عالي باش أعيان ١١ ، ١٢ ، ٤٠ ، ٤١

محمد بن أحمد الاحسائي الحنفي ٨٢
محمد بن أحمد شمس الدين = الذهبي ، ١٩٦ ، ٢٠٠
محمد أمين الشنقيطي المدني ٣٠
محمد أمين الزند (الكهيا) ١٧٨
محمد أمين بن ولي الدين ١٧٦
محمد أمين الجليلي ١٧٦
محمد بن ابي بكر الرازى ١٧٢
محمد بن علي المحمودى = ابن الصابوني ١٣٤
محمد بن اسماعيل بن الصاحب ١٩٥
محمد أسعد طلس (الدكتور) ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٧٨ ، ٢٠١
محمد بن بكر الدماميني ٨٧
محمد بن علي السمرقندي ١٩٠ ، ١٩١
محمد بهجة الاثري (الشيخ) ١١ ، ٥٨ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٢٧
محمد الجلبي الطبيب الموصلي ١٨٢ ، ١٨٣
محمد رشيد افندى (الشيخ) ١٦
محمد رشاد سالم (الدكتور) ١٤٤
محمد الجبورى (الشيخ) ١١٣ ، ١١٥
محمد رشيد القصاب ١١٥
محمد راغب الطباخ ١٩٧
محمد الجبورى (الملا) ١٠٣
محمد بن عبدالحميد اللاذقي ١٨٩

محمد بن محمد الجزرى ١٩٤
محمد بن محمد السنهوري ١٨٧
محمد بن أحمد الانصاري ١٩٤
محمد بن يوسف الهروي الطبيب ١٨٤
محمد بن ولي ١٣٧
محمد بن محمد = ابن الاخوة القرشي ١٩٣
محمد زهرى النجار (الشيخ) ١٦٨
محمد زيد الابيـــاني ٨
محمد سعيد بن عبداللطيف الرحبي البغدادي ١٩٠
محمد سعيد الدوري = سعيد الدوري
محمد سليمان المغربي السوسي التعاويذيني ١٨٦
محمد شفيق بك ١١٣
محمد جميل بن عبدالغني جميل ٧٧
محمد رضا الشبيبي (الشيخ) ١٦ ، ١٣٦
محمد صالح السهروردي ١٢ ، ٦٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٨
محمد علي افندي ١٠٥
محمد كرد علي (الرئيس) ١٠٢
محمد نجيب باشا (الوالي) ٨٣ ، ١٦٢
محمد نافع المصرف الطائي ٦٥
محمد نامق باشا ٦٢
محمد كبريت بن عبدالله المدني ١٩٧
محمد المظفر الخلخالي ٢٠٠

محمد الخوارزمي (أبو سعيد) ٩٧
محمد عاصم الجلبي ٤٨
محمد مهدي البصير (الدكتور) ٧٥
محمد الهاشمي البغدادى (أبو السامي) ٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ١٣٣
محمد فيضي الزهاوي ٥١
محمود الشابندر ١٦
محمود عبد الوهاب ١٣٣
محمود صبحي الدفتري ١٦
محمود رامز ١٤
محمود بن عبدالله الالوسي = أبو الثناء المفسر ، ٥٣ ، ٥٩ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥
محمود بن مسعود الشيرازي = قطب الدين ١١٠ ، ١٨٥ ، ٢٠١
محمود خان (السلطان) ١٣٣
محمود بن عمر جار الله الزمخشري ٩٨ ، ١٦٠
محمود شكري الآلوسي (الامام) ٥١ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٦٤ ، ١٩٣
مراد خان الرابع (السلطان) ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٨
مراد افندي (والي بغداد) ٨٩
مرجان (المولى) ٥٢ ، ٥٣
مرتضى نظمي زاده ٨٠
مريم بنت مصطفى ١٧٢
مصطفى الآلوسي ٦٢

مصطفى الانكرلي ٧٢
مصطفى جواد (الدكتور) ٧٨ ، ٨١ ، ٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦
مصطفى علي (الاستاذ) ٩
مصطفى العطار ٤٢
مصطفى الواعظ ٤٢
معروف الرصافي ١٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٧٥ ، ٩٠ ، ١٠٦
معوض محمد مصطفى ٧
مقبول أحمد الهندي (الدكتور) ١٣٢
المقدسي = مطهر بن طاهر ١٢٩
مكي الجميل (المحامي) ٩٤ ، ١٥٧
منجك باشا بن محمد بن منجك اليوسفي الدمشقي ١٨٨
منيب بن مصطفى الانكرلي ٧٢
منير القاضي (الاستاذ) ١٦ ، ٨٥ ، ٨٦
موسى الجبوري سراج الدين (الشيخ) ١١٦
موسى كاظم آل شاكر ١٥٠
موفق الآلوسي ٢٩
مولانا بن موسى الزركي ٩٤
مهدي الكاهجي (المحامي) ٨٨
مهدي الطباطبائي ٥٧
مهدى الصيادى = الرواس ، ٦٤

[ن]

نائلة خاتون ٨٩

تابليون المـاريني المعلم ٧٧
ناجي زين الدين (الاستاذ) ٦٥
ناجي السويدى (الزعيم) ٢٩
ناصر بن أحمد الجبورى ١٠٤
نجيب العقيقي ١٠٩ ، ١٦٦
نجيب الدين السمرقندى = محمد بن علي
نجم الدين النقشبندى ٤٢
نجم الدين الواعظ (المفتي) ١٣٧
نسيب مكارم ١٧٤
النعمان بن ثابت = أبو حنيفة ، ٧ ، ٥٢ ، ٩٧
نعمان خـير الدين الالوسي ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ١٧ ، ١٧٢
نعمان الاعظمي (الواعظ) ١٦
نعمان الاعظمي الكتبي ١٤٠
نعمان الباجه‌جي ٩٦
نقولا هير (المستشرق) ١٣٢ ، ١٧٨
نور الدين المخزومي ٨٧
نوري القاضي (ابو نوفل) ١٣٣
نورى القاضي (السيد) ١٠٥

[هـ]

هاشم الاعظمي (الشيخ) ٩٩
هاشم محمد الخطاط (ابو راقم) ٦٣ ، ١٣٣ ، ٢٠٤

هاشم الجلبي ٤٨
هانس ديبر ١٣٢
هبة الله محمد الديري المقدسي ١٥٨ ، ١٦٠
الهروي = محمد بن يوسف
هلال ناجي (الاستاذ) ٦٥ ، ١٢٧
[و]
وادي الشفلح (شيخ زبيد) ٨٩
الوطواط = محمد بن محمد (رشيد الدين) ١٩٢
وليد الاعظمي ٧٩
وليد البكر ٩٩
[ى]
ياسين بن خير الله العمري ١٣٨ ، ١٩٣
ياقوت المستعصمي ١٣٩
يعقوب بن أحمد المقري ١٩٩
يحيى بن علي الخطيب أبو زكريا ١٤١
يحيى بن عيسى = ابن جزلة الطبيب ٩٨ ، ١٩٨
يعقوب سركيس ٩٢ ، ١٦٠
يوسف اليان سركيس ١٥٢ ، ١٦٦
يوسف بن سعد بن قرطاس ١٩٥
يوسف السويدي (الزعيم) ٤٨
يوسف غنيمة ٥١

فهرس الكتب والمجلات والجرائد

[أ]

الاثار الاسلاميـــة ١٥٤

أجلة التأييد في شرح أدلة التوحيد ١٧٦

الاجوبة العراقية عن الاسئلة اللاهورية ١٤٤

الاجوبة العراقيـــة ١٤٤

الاجوبة العقليـــة ٥٤

الاجوبة النعمانيـــة ٥٤

أحلاق الذهب ٥٩

الاخاء الوطني (جريدة) ١٠٨

الادباء العشرة ١٥٤

أدب الكاتب ٦٠

أسامة بن منقذ ١٠٢

اسبوعيـــاني ١٢٢

الاسعاف في أحكام الاوقاف ٧

أسمـــار وأحاديث ١٠٢

أشباح وظـــلال ١٢٧

أشعار أبي الشيص ١٢٨

الاصابة في منع النساء من الكتابة ٥٤

أصول التراكيب لصاحب الاسباب ١٩١

أطعمـــة المرضي ١٩١

الاعـلام ٥٣ ، ٨٢
أعـلام العراق ٥٣ ، ٥٥
أعيـان الشيعة ١٦٦
الاغـذية والاشربة ١٩٠
الاقـلام (مجلة) ١٧٦ ، ١٨٣
الالفاظ الكتابيـة ١٤٦
امالي القـالي ٦٠
الامثال البغدادية المقـارنة ٤٦
أمثـال العوام في دار السلام ٤٦
أنبـاء الغمر بأبنـاء العمر ١٧٠
الايات البينات في عدم سماع الاموات عند الحنفية السادات ٥٤
الايات البينـات ٤٤
[ب]
بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية ١٤٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥
البداوة والبدو في البلاد العربية ٩٥
بغداد القديمـة ٧٧
بغـداد في الشعر ١٠٢
البغداديون ، أخبارهم ، ومجالسهم ٤٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٦٤
بغية الرامي (شرح منظومة في الرمي بالقوس والنشاب) ٥٩
بلاد العرب ١٣٤ ، ١٦٩
البـلاغة ١٠٢
بهاء الله والعصر الجديد ٦٢

بين الامس والغـد ١٢٠
[ت]
تاويل مختلف الحديث ١٦٠، ١٦٥، ١٦٨
تاريخ الادب العربي (لجمال الدين الالوسي) ١٠٢
تاريخ الادب العربي في العراق ٥٨، ١٠٤
تاريخ آداب اللغة العربية ١٨٧
تاريخ الادب العربي (لبروكلمان) ١٥٢، ١٨٥
تاريخ الاسر العلمية في بغداد ١٠٤
تاريخ الامم الشرقيـة ٣٧
تاريخ الأمة العربيـة ١٥٤
تاريخ بغداد (للفتح البغدادي) ١٥٩
تاريخ التربيـة في الاسلام ١٥٤
تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ٩٢
تاريخ جامع الامام الاعظم وجوامع الاعظمية ٦٥، ٦٩، ٩٩
التـاريخ الحرفي ١٠٢
تاريخ الدولة العباسية ١٦٠
تاريخ دمشق ١٦١
تاريخ السليمانيـة ٨٣
تاريخ الصحافة العراقية ٤٥
تاريخ الطب العراقي ٨٧
تاريخ العراق بين احتلالين ٤٥، ٥٨، ٦٠، ٧٨، ٨٠، ٨٩، ١٦٤

تاريخ علم الفلك في العراق ١٠٤
تاريخ المسألة الشرقية ٩٤
تاريخ مساجد بغداد (تهذيب مساجد بغداد) ١١ ، ٥٢ ، ٦١
٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣،٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٦٤
تاريخ الوزارات العراقية ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤
التجدد (جريدة) ١٢٤
تحفة الغريب شرح مغني اللبيب ٨٧
تذكرة اولي الالباب في شرح تبصرة الطلاب ٧٠
ترجمان الزمان ١٦١
تشطير البردة ٤٤
تشطير لامية ابن الوردي ٤٤
تشطير لامية العجم ٤٤
تعليقات على دعاوى العشائر ٩٥
تفسير البيضاوي ١٤٢
تفسير السلمى (أبو عبدالرحمن) ٥٧
التقريب في اسرار التركيب ١٩١
تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب
١٣٤ ، ١٤٠
تلخيص مجمع الآداب ١٣٦
التمام في تفسير اشعار هذيل مما اغفله أبو سعيد السكري ١٣٥
تنزه العباد في مدينة بغداد ٧٧
تنوير الابصار ٦٤

التهذيب (جريدة) ٤٢
تهذيب الكلام وميزان الأدب ٥٨
التيسير في القراءات السبع ١٥٠
[ث]
ثمار المقاصد في ذكر المساجد ١٥٤
[ج]
الجدول الصفي في البحر الوفي ، ١٥٨ ، ١٦٠
جدول كبار موظفي الدولة ٨٧
الجزائر بلد المليون شهيد ١٠٢
الجزيرة (جريدة) ١٦
جلاء العينين في محاكمة الاحمدين ٥٤
الجواب الفسيح لما لفقه عبدالمسيح ٥٤
جواز تنوع الملائكة ٤٤
جوامع اللذة ١٨٠
جولة في ربوع الهند ٤٢
[ح]
حاشية على شرح الالفية ٨٢
حاشية على مقامات الحريري ١٨٣
حاشية على شرح القطر ١٤٥
الحباء في الايصاء ٥٥
حديقة الافراح لازالة الاتراح ١٦٢ ، ١٦٥
حديقة الورود في مدائح شهاب الدين محمود ٥٩

الحروف ١٣٦
الحرية (مجلة) ١٢٣
الحسبة ١٢١
حقيقة البابية والبهائية ٦٢
الحوادث النافعة ١٣٦ ، ١٦٠
حور عيون الحور فيما لنا من منظوم ومنثور ٥٥
حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ٨٣
الحياة الجنسية عند العرب ١٨٠
(خ)
خديم الظرفا ونديم اللطفا ١٨١
خزائن الكتب القديمة في العراق ٩٩
الخصائص ٥٧
خلاصة الاثر ٨٢ ، ١٧٩
خواتيم الحكم وحل الرموز ٩٥
(د)
دائرة المعارف البريطانية ١٨٢
الدر المنتثر ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٢ ، ١٢٨
الدرر الثمينة في حكم الصلاة فى السفينة ١٣٧
دعوة الحق (مجلة) ١٤٠
الدليل الى اصلاح الاوقاف ٨
دليل خارطة بغداد المفصل ٧٨ ، ٨١
دليل الجمهورية العراقية ٩٥

الدليل العراقي الرسمى ٤٠
دمية القصر وعصرة اهل العصر ١٣٨
دور الأدب في معركة التحرر والبناء ١٢٩
ديوان ابراهيم أدهم الزهاوي ١٢٨
ديوان ابن الدهان الموصلي ١٢٨
ديوان ابن الرومي ١٦١
ديوان ابن النقيب ١٢٧
ديوان ابن أبي حصينة ١٥٤
ديوان أبي نواس ١٨٨
ديوان أبي الهنـدي ١٢٨
ديوان الأدب ١٦١
ديوان الانتقاد (ادباؤنا في الميزان) ١٢٥
ديوان حسين العشاري ٥٨
ديوان رشيد الهاشمي البغدادي ١٢٧
ديوان ديك الجن الحمصي ١٢٧
ديوان الرصافي (معروف بن عبدالغني) ١٩ ، ٤٠ ، ٨٠
ديوان صالح التميمي ٥٨
ديوان عبدالقادر رشيد الناصري ١٢٧
ديوان عبدالله باشعالم ١٦٠
ديوان محمد الهاشمي البغدادي ١٢٩

(ذ)

ذكرى أبي الثناء الالوسي ٥٩

ذكرى فقيد الأمة والوطن ٤٢
ذكرياتي ١١٤
ذيل تاريخ بغداد ١٥٨
ذيل تاريخ بغداد (لابن النجار) ١٥٨
الذيل على طبقات الحنابلة ١٥٨
ذيل طبقات الحنابلة ١٦٠
ذيل كشف الظنون ١٨٥

[د]

ربيع الابرار ١٦٠
ربيعـة العراق ١٢٠
رجال انارو النا الطريق ١٠٢
رحلة أحمد الرشتي ٥٩
رحلة مع العقاد ١٠٢
رسائل الوطواط ١٩٢
الرسالة الاسلامية (مجلة) ٦ ، ٨٣ ، ٩٩
رسالة في الانتصار لابن العربي ١٧٦
رسالة في الشهور العربية والرومية ٥٨
رسالة في الاصول ٩٤
رسالة في التصوف ٩٤
رسالة أمين السويدى في الشيخ خالد النقشبندي ٥٨
رسالة في الاشهر والايام ٥٩
رسالة في فنون الحرب ١٨٩

رسالة عن المدرسة النظامية ١٥٤
رسالة الطيف ١٢٨ ، ١٣٩
الرصافي ، صلتي به ، وصيته ، مؤلفاته ٩٠
الرقيب (جريدة) ٤٥
روح المعاني (تفسير الالوسي) ١٤٤
الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر ٧٩
الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ١٣٨
الرياحين (جريدة) ١٢٣
[ز]
الزمان (جريدة) ١٢٤
الزهراء (مجلة) ١١ ، ١٤٠
الزيات في العراق ١٠٢
(س)
سؤال بصري حول رفع الخمس من ثمن عقارات الحكومة ٥٤
سر الصناعة ٧٦ ، ١٦٣ ، ١٧٢
سفرة الزاد لسفرة الجهاد ١٤٥
سقايات بغداد ٨٠
سلس الغانيات ٥٤ ، ١٤٦
سومر (مجلة) ١٤٨
سير أعلام النبلاء ١٥٤
السيف المخذم في الذب عن الامام الاعظم ١٧٨

(ش)
الشاب البصري والشيخ العصري ٤٢
الشاهنامه ١٥٩
شذرات الذهب ٥٢
شرح الالفية للسيوطي ٦٠
شرح الرسالة الزيدونية ٥٩
شرح القـدوري ٨٢
شرح قصيدة ابن سينا ١٩٢
شرح قصيدة ابن عبدون ٥٩
شرح القصيدة العينية (لعبد الباقي العمري) ١٤٥
شرح كليات القانون في الطب ١١٠ ، ١٨٥
شرح المجـلة ٨٥
شعر (ديوان) مسكين الدارمي ١٢٨
الشعور بالعور ١٦١
شهي النغم في ترجمة شيخ الاسلام ١٣٩
[ص]
صلة السلف بموصول الخلف ١٨٦
الصورة في شعر البحتري ١٠٢
صورة مكتوب ورد من سلطان مراكش الى (ملك العلماء) ١٤٠
[ط]
الطارف والتـالد ٥٤ ، ١٤٦
الطب الجديد الكيميائي ١٨٢

طبقات الاولياء ومنهل الاصفياء ٦٢ ، ١٢٩
طبقات أعلام الشيعة ١٦٦
طبقات الشافعية (طبقات الفقهاء) ١٤٠
طبقات الشافعية ١٣٥ ، ١٨٦
طبقات الشافعية (للمصنف) ١٤٠
الطراز المذهب في شرح قصيدة البـاز المذهب ٥٩ ، ٦١ ، ١٤٥ ، ١٦٤

[ع]

العالم العربي (جريدة) ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨
العراق (جريدة) ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٥١ ، ١٠٥ ، ١١٨
عبد البهاء والبهائيـة ٦٢
عربي المستقبل ١٢٠
العروبة في الميزان ١١٩ ، ١٢١
العروض والقوافي ١٦٥
عشائر العراق ٨٩ ، ١٠٤
عطر وحبر ١٦٥
عمـدة الكتاب ٧٠
عيون اخبار الاعيان ممن مضى في اساليف العصور والازمان ٨١

[غ]

غالية المواعظ ٥٤ ، ١٤٦
غرائب الاغتراب ١٤٥

[ف]

الفارق بين المخلوق والخالق ٦٧
الفتحية في الموسيقى ١٨٩
الفرات (جريدة) ١٢٤
الفراسة الانسانية ٥٨
فهارس حياة الحيوان للدميري ٤٦
فهارس البدء والتاريخ ١٢٩
فهارس وفيات الاعيان ٤٦
فهرس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات حلب ١٥٤
فهرس المخطوطات الفارسية والتركيـة الموجودة في مكتبة الاوقاف ١٤٧
فهرس المخطوطات المصورة الموجودة في مكتبة الاوقاف ١٦٢
فهرس مخطوطات حسن الانكرلي ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٥٧
فهرس النعمانية (الخزانة الالوسية) ٥١
فهرس مخطوطات يعقوب سركيس ٤٦
الفوائد الالوسية على الرسالة الاندلسية ١٤٦
فوائد لغوية من شمس الأدب ١٤١
في التعريفـات ٨٢
في بيان سبب المد والجز (يتيمة العصر في المد والجزر) ١٧٨ ، ١٧٩
الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد ١٤٥

(ق)
قاموس أعـلام ٨٠، ٩٠
القراباذين عمـل ترتيب العلل التي ذكرت في كتاب الاسباب والعلامات ١٩٠
قلم وزير ١٢٥
(ك)
الكتاب الثقافي (دورية شهرية) ١٤١
الكتاب (مجلة) ١٠١
الكشاف (تفسير الزمخشري) ٩٨
الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف ٦١، ٦٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٨٨
كشف الطرة عن الغرة ١٤٥
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ٨٢، ١٥٢، ١٨١، ١٨٩
كلشن خلفـا ٨٠، ٩٠
كيف تأسست مكتبة الاوقاف ٦
(ل)
لب الالباب ٤٢، ٦٥، ٦٦، ١٠٣
لغة العرب (مجلة) ١٢، ٢٢، ٥٨، ٩٢، ١٦٠
(م)
ما بين النهرين (جريدة) ١٢٣
ما لا يسع المحدث جهله ١٤٣

ما العلاج ١٢١
ما يقرأ من آخره ، كما يقرأ من أوله ١٤١
مباحث الوقف ٨
مجلة كلية الآداب ١٤١
مجلة كلية الدراسات الاسلامية ١٣٧
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٥٥
مجلة المجمع العلمي العراقي ٤٢ ، ١٥٥
مجلة معهد المخطوطات العربية المصورة ١٥٥
المجمع العلمي العراقي ، نشأته ، اعضاؤه ، ٨٥ ، ١٢٨
المجمل ١٦١
مجموعة الانكرلي ٧٢
مجموعة الامير منجك باشا ١٨٨
مجموعة صالح السعدي ١٦١ ، ١٧٤
مجموعة الحافاتي (الحافى) ٧٠
مجموعة عبداللطيف ثنيان ٤٦
مجموعة في الطب ١٩٠
محاضر جلسات مجلس النواب ١٥
محاضرات عن الشيخ عبدالقادر المغربي ١٥٤
المحاضرات والمحاورات ١٨٧
محاضرات في القانون المدني ٨٥
مخطوطات المكتبة العباسية ٤٢
مخطوطات الموصل ١٦٠

مختـار الصحاح ١٧٢
المخطوطات التأريخية في مكتبة الآثار العامة ٤٦
مرآة العجائب في الكيمياء ٥٨
مرشد الابناء لحكام البصرة الفيحاء ٤٢
المرصـع ١٦١
المسائل الشيرازية ١٦٩
مساجد دار السلام (المخطوط للالوسي) ٩٠، ٩١
مساجد بغداد وجوامعها ٩١، ٩٢
المستدرك على الكشاف ٥٠، ٦٧، ٩١، ١٢٧، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٧
المستشرقون ١٠٩، ١٦٦
المستقبل (جريدة) ١٢٤
المسك الاذفر ٤٩، ٥٨
مشكاة اليقين ومحجة المتقين ٦٤
المصايد والمطـارد ١٥٤
معـالم التنزيل ٩٣
مصر والشام ١٥٤
معجم مصادر الفكر الاسلامي في العراق ٤٢، ٩٥
معجم المؤلفين ٥٣، ٨٢، ١٥٥، ١٦٦
معجم المؤلفين العراقيين في القرن التاسع عشر والعشرين ٤٤
معجم المطبوعات ٨٧، ١٥٢، ١٦٦
المعلوم والمجهول ١٢٥

المعلومات المدنيـة ٩٥
المفيـد (جريدة) ١١
مقامات ابن الالوسي ١٤٥
مقامات الحريري ١٦٥، ١٦٦
مقامة اللطيف والظريف ١٣٩
المقتطف (مجلة) ١٢١
مقدمة ديوان أحمد بن فارس الشدياق ١٦١
الملاحم في الشعر العربي ١٠٢
مماحكات التأويل في مناقضات الانجيل ١٦١
من شعرائنا المنسيين ٦٧، ١٢٣، ١٢٨
منتخب المختار في ذيل تاريخ بغداد (تاريخ علماء بغداد) ١٤٢
منتهى الطلب ١٦١
المنصف من الكلام ٨٦
منظومة عثمان بن سند ٥٧
منظومة الطباطبائي مهدي ٥٧
منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية ١٤٣
منير القاضي، حياته، وآثاره، ٨٥
مهذب الروضة الفيحاء ١٣٨
المهدي والمهدوية في الاسلام ١٢١
المواهب الرحمانية والسهام الاحمدية ٤٤
موجز التـاريخ ٩٤

[ن]
الناسخ والمنسوخ ١٦١
الناشئة (مجلة) ١٢٣
الناشئة الجديدة (جريدة) ١٢٣، ١٢٤
نحن (ذكرى لدعاة الوحدة العربية) ١٢١
النحو الاعدادي ١٠٢
نداء الشعب (جريدة) ١٣
نسمة السحر ١٦١
نشوة الشمول ١٤٥
نشوة المدام في العود الى مدينة السلام ١٤٥
نظرات في شعر الجواهري ١٢٩
نظرة عابرة في شمال العراق ١٢١
نظم الاجرومية ١٤٦
نفحات اسلامية ٩٥
نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ١٦٥، ١٦٦
نقد وتعريف ١٢٧
النهضة العراقية (جريدة) ١٤، ١٥، ٥١
نور المواقيت ٦٩
(هـ)
هدية العارفين ٦٤، ١٧٩
(و)
الوجيز في أصول الفقه ٨

الوسائل الى معرفة الاوائل ١٤٤، ١٥٣
الوقف في نظامه الجديد ٧

[ي]

اليقظة (جريدة) ١٢٤
اليقين (مجلة) ٨

فهرس البلدان والمواضع والمحال والامكنة

(أ)

أثينـا ١٥٣

الازهر الشريف ٦٤

استانبول (الاستانة) ٦٠ ، ٦٨ ، ١٥٨ ، ١٦٠

الاعدادية المركزية ٥٠

الاعظميـة ، ١٣ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٦ ،

أفريقيـا ١٣١

أمريكا ١٠ ، ١٣٠ ، ١٧٨

المـانيا ١٣٢ ، ١٣٣

اوربـا ٢٩ ، ١٦٢

ايران ١٦٢

(ب)

باب الازج (محلة الشيخ عبدالقادر الكيلاني) ٤٩ ، ٦٤

باب الأغا (محلة) ١٢ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٠٣

البـاب الشرقي ١٠٣

باب المعظم ٦٥ ، ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢

البارودية (محلة) ٦٥

باريس ١٠ ، ٨١ ، ١٣٠ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٨٤

برلـين ١٠

بستان الوقف ٨٩

البصرة ٢٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ١٠١، ١٢٠، ١٢٣، ١٧٨
بعقوبة (لواء ديالى) ٤٣
بغداد ٩، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٣، ٣٥، ٦٩، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ٩٤، ٩٥، ١١٤، ١١٥، ١٥٣، ١٥٤
بمبي ٥٤، ١٤٦
بيروت ٤٠، ٤٢، ٧٧، ١١٤، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٩

[ت]

التكارته (محلة) ٤٤
تبريز ١١٠، ١٨٥
تركيا ١٣٠، ١٥٨
تكريت ١٠١، ١٢٥

[ج]

جامع الاحسائي (التكية الخالدية) ١١، ٨٢، ٨٣
جامع الآصفية ٩٢، ٩٣، ١١٦، ١٥٥
جامع الامام الاعظم ٩٧، ١٠٠
جامع آل جميل ٧٧
جامع الحيدرخانه ١٦، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٩
جامع الخاصكي ١١
جامع حسيبة الباجه‌جي ٦٨
جامع الدهان ٧٦
جامع الرواس ٦٥

جامع الزيواني ١٦٠
جامع السراي ٣٨
جامع السيف (باب السيف) ٦٩
جامع الشيخ صندل ١١٥
جامع الشيخ معروف الكرخي ١١٥
جامع القبلانية ٩٠ ، ١٥٥
جامع الفضل ٣٠
جامع المصرف ٦٥ ، ١٥
جامع نازنده خاتون ١١٦
جامع الوزير حسن ٧١
جامع الكهيا ٦٠ ، ١٦٢
جامع مرجان ٣٥ ، ٥١ ، ٥٢
جامعة استانبول ٨٧
جامعة آل البيت ٣٥
جامعة بغداد ٤٨ ، ١٤١
جامعة الحكمة ٤٦
جامعة الدول العربية ١٥٩
جامعة روما ١٠٩
الجامعة العبرية ١٠٩
جامعة القاهرة ١٣٨ ، ١٥٣
جامعة المستنصرية ١٢ ، ٣٩ ، ٩٢
جامعة هارفرد ١٧٨

الجرف (قرية) ١٠٤
جسر الشهداء ٩٢
الجمعية الاسلامية الهندية ١٢
جمعية رابطة علماء العراق ٥١
جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ١٢٩
[ح]
الحجاز ١٦٩
حديقة المعرض ١١١
الحضرة القادرية ١٠٤
حلب ١٥٣، ١٥٤، ١٨٧
الحلة ١٠٤، ١٢٣
الحمدانية (ناحية) ١٠٤
حمام حيدر ٨٠
حيدر آباد ١٦٥
الحيدرخانه (محلة) ٧٨، ٨٠، ٨١
[خ]
الخابور ١٠٣
خان الاورتمة ٥٦
خان بكر ٥٦
خانقين ٤٣، ١٢٥
خزانة الاثار العامة ١٦٩
خزانة الامام الاعظم ٩٩

خزانة الانكرلي ٧١ ، ١٣١
خزانة الالوسي (ابراهيم) ٥٨
خزانة الباجه‌جي ١٥٥
خزانة الباجه‌جي (علي حيدر) ٦٧ ، ١٣١
الخزانة التيمورية ١٦٠
خزانة الحافاتي ٦٩ ، ١٣١ ، ١٥٥
الخزانة الحيدرية ١١
خزانة الحيدرخانه ١٧٢
الخزانة الخالدية (التكية) ١٨٥ ، ١٨٩
خزانة داود الجلبي ١٨٣
خزانة الدكتور محمد اسعد طلس ١٨٨
خزانة عاصم الجلبي ٤٨ ، ١٣١
خزانة العزاوي (عباس) ٥٩
خزانة الكهيا ١٨٨
خزانة المجمع العلمي العراقي ١٣٤ ، ١٦٩
خزانة محمد سعيد الطبقجلي ٤٩ ، ١٥٥
خزانة معهد الدراسات الاسلامية ٤٦
خزانة معهد المخطوطات العربية ١٥٩
الخزانة النعمانية (مكتبة نعمان الالوسي) ٣٤ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ١٩٢
خزانة يعقوب سركيس ٤٦

(د)
دار الثقافة ١٢٧
دار الكاتب العربي ١٢٨
دار العلوم (بغداد) ٤٨ ، ١٠٨
دار الكتب ١٥٨
دار الكتب العمومية في بغداد ٧٦
دار الكشاف ٤٢
دار المعلمين الابتدائية ١٠١
دار اليمامة ١٣٤
الداودية (مدرسة) ٧٨ ، ٧٩
درسم ٤٥
دكاكين حبوب (محلة) ٦٤
دمشق (الشام) ٤٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٥
١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٧٤
دهوك ١٠٥
دير الزور ١٠٣
الديوانية ١٠١
[ر]
رأس القُرّية (محلة) ٩٥
رأس الساقية (محلة) ٦٤
رأس الكنيسة (محلة) ٦٠
رابطة الأدب الحديث ١٢٩

راوة ١١٤
الرشدية (مدرسة) ١١٥
الرصافة ٨٠
الرمادي ١٠١ ، ١١٥
الرياض ١٣٤
(ز)
الزبير ٣٩ ، ١٢٠
الزبيرية ٥٦
(س)
سامراء ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٥
سبع ابكار (محلة نهر المعلى) ٩٦
السعودية (المملكة العربية) ٩٤ ، ١١٩ ، ١٣٤
سوريا ١٥٣
السليمانية ٨٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤
سوق حماده (محلة) ١١٤
سوق الشورجة ٥١
سوق الشيوخ ٦٤
سوق الصفارين ١٠٣
سوق الهرج ٩٠
(ش)
شارع الامام الاعظم ١١٠
شارع الجمهورية ٦٥

شارع الرشيد ٥١، ٥٣، ٧٥، ١٠٣
شارع الزهاوي ١٠٨
شارع النهر (المستنصر) ٨٠
شهربان ١٢٤
الشيخ بشار (محلة) ١٦٤
[ص]
الصويرة ١٢٥
[ط]
طهران ١٥٣
[ع]
العاقولية (محلة) ٤٩
العزيزية ١٢٥
عقرقوف ٥٦
العمارة ١٠١
عمان ٩٥
[ف]
الفاو ١٠١
فرانكفورت ١٣٣
الفلوجة ١٢٥
(ق)
قاشان (كاشان) ١٨٠
القاهرة (حي في بغداد) ٦٥

القـاهرة ٤٥ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤
قبر ابي جعفر المستنصر بالله ٩٢
قبر حيدر خان ٨١
القدس الشريف ٥٤ ، ١١٠ ، ١٤٥
القسطنطينية ١٤٤ ، ١٨٠
قزوين ١٣٥
قلعة صالح ١٢٥
قهوة شكر (محلة) ١٢٢
(ك)
الكاظمية ١٢٥
الكرادة الشرقية ٦٨
كربلاء ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٦٢
الكرخ ٣٧ ، ٥٦ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٦٢
كركوك ٦٥ ، ١٤٨
الكسرة (محلة) ١١٠
كلكتا ١٦٢ ، ١٦٥
كلية الآداب ١٥٣
كلية الاعظمية (الشريعة) ٣٤
كلية الامام الاعظم للدراسات الاسلامية ٩٩
كلية الدراسات الاسلامية ١٢٧
كلية الشرطة ١٠١

كلية الشريعة ٩٨، ٩٩، ١٠١
كلية الحقوق ٨٥، ٩٤
كلية الطب (في استانبول) ٨٧
الكوفة ٣٧
الكويت ٤١، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٧
(ل)
لاهور ٥٤
لندن ١٠، ١٣٠، ١٦٢
ليبزك ١٣٠
ليدن ١٣٠
(م)
المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ٧٠
المجمع العلمي العراقي ٨٥، ١٥٦، ١٥٩
المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية بدمق) ٨٥، ١٢٧، ١٥٤
المدرسة المرجانية ٥٣، ٥٦، ١٧٢
المدرسة المرادية ٨٩
المدرسة النظامية ٥٢
المدرسة المحمدية ١٦٠
مدرسة جديد حسن باشا ١١٥
المدرسة السليمانية ٥٠
المدرسة المستنصرية ١٣
مدرسة التفيض ٤٩
مديرية الآثار العامة ١٤٨

المدينة المنورة ٣٠ ، ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٨٧
المستنصرية = جامعة المستنصرية
مستشفى البصرة ٤٨
مستشفى العلمين ١٢٥
مسجد الباجه‌جي ٩٥ ، ٩٦
مسجد الست نفيسة ٤٤
مسجد ابن غنام ١٦٤
مسجد الملا محمد ١٢ ، ١٠٣
مسجد الشيخ جنيد البغدادي ٦٢ ، ٦٣ ، ١٣٣
مسجد الرواس ٦٤
مسجد نائلة خاتون ٨٩
المشاهدة (محلة) ١١٦
مصر ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ١٨٥
مطبعة الآداب ١٥٧
المطبعة الادبية ١٤٦
المطبعة الاسلامية (بلاهور) ٥٤
مطبعة الاهالي ١٤٢
مطبعة بغداد ١٢٠ ، ١٢١
مطبعة بولاق ١٤٤
مطبعة التفيض ١٢٠ ، ١٢١
مطبعة جامعة عين شمس ١٣٧
مطبعة الجوائب ١٦٢

مطبعة الحكومة ١٤١
المطبعة الحنفية ١٤٥
المطبعة الحميدية ١٤٥
مطبعة دار السلام ١٤٥
مطبعة العاني ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٦
مطبعة الشابندر ١٤٥
مطبعة شركة الطبع والنشر الاهلية ١٤٣
مطبعة كردستان ١٤٦ ، ١٦٨
المطبعة الكستلية ١٤٥
مطبعة الفرات ١٣٦
مطبعة الفلاح ١٤٥
مطبعة كلزار حسني ٥٤ ، ١٤٦
مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٥
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٧٠
مطبعة محمد مصطفى ٨٧
مطبعة المساحة ١٣٣
مطبعة مكتب الصنايع ١٤٤
مطبعة النجاح ١٤٤
المطبعة اللبنانية ٧٧
مطبعة الولاية ١٤٥
معهد الدراسات الاسلامية العليا ١٥٤ ، ١٥٦
معهد التكنولوجي العالي ٤٨

المعهد الفرنسي بدمشق ١٥٣ ، ١٥٤
معهد المخطوطات العربية المصورة ١٦١
مقبرة = تربة : الامام الاعظم (الخيزران) ٨٩ ، ٩٧
مقبرة الشيخ جنيد البغدادي ١١٧
مقبرة الشيخ معروف الكرخي ١١٦
المكتب الاسلامي بدمشق ١٤٢
مكتبة الآثار العامة (خزانة المتحف العراقي) ٤٦ ، ١٣٤
مكتبة الامام الاعظم ١٤ ، ١٥ ، ٣٤ ، ٥١ ، ١١٣ ، ١١٤
مكتبة الاوقاف العامة في الموصل ١٣٣
مكتبة البابي الحلبي ١٣٠
مكتبة جامعة البصرة ١٨٤
مكتبة جامعة برنستون ١٧٦
مكتبة الحرم المدني الشريف ١٢٠
مكتبة دار العروبة ١٤٤
مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة ١٨٧
المكتبة الظاهرية ١٧٠
المكتبة العباسية (مكتبة آل باش اعيان) ٤٢
المكتبة العامة (المكتبة الوطنية) ١٠٨ ، ١٠٩
مكتبة عبيد ١٣٠
المكتبة القادرية العامة (مكتبة الشيخ عبدالقادر الكيلاني) ٥٩
مكتبة كوبرلي (أحمد) ١٥٨ ، ١٦٠

مكتبة كلية الامام الاعظم ٩٩
مكتبة كلية البنات ١٨٢
مكتبة لوزاك ١٣٠
مكتبة المثنى ١٢٠
المكتبة المحمدية ١٦٠
المكتبة المركزية لجامعة بغداد ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩
مكتبة المستنصرية ٣٧
مكتبة منير القاضي ٨١
المكتبة الوطنية بباريس ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٨٦
الموصل ١١ ، ٤٨ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ١٨٣
الميدان (محلة) ٦٠ ، ٦٥
[ن]
نجد ٢٩
النجف ١١ ، ١٢٨ ، ١٥٧
[و]
واسط (الحي) ١٦٥ ، ١٦٨
وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٢٨ ، ١٦٥
(هـ)
الهاشمية ١٢٥
الهند ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٣١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٠
[ي]
اليمامة ١٦٩

اضافات وتطبيعات !.

— ١ —

كنت قد حققت كتاب (طبقات الاولياء ومناهل الاصفياء) تأليف ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الانصاري الوادآشي، المتوفى سنة ٨٠٤ هـ، على نسخة مكتبة الاوقاف العامة، ذات الرقم [١٠٠٥٨]، ولم أوفق لنشره، إلاّ في مطالع العام الجديد، (١٩٧٠م) ولم أشر اليه في فصل (ما طبع من مخطوطات المكتبة) خشية أن يكون الخبر دعوى، ـ عصمني الله سبحانه من بلواها ـ لذلك رأيت من الواجب، التنبيه عليه هنا، في آخر الكتاب .

١ – وبعد الانتهاء من طبع الكتاب فجع العلم والأدب في ربوع الرافدين بموت العلامة الجليل، المحقق الفذ، الاستاذ الكبير الدكتور مصطفى جواد (الأديب البغدادي)، كما نعته المرحوم مصطفى صادق الرافعي .

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٨ شوال ١٣٨٩ هـ – ١٧ / ١٢ / ١٩٦٩ م وشيع جثمانه في صباح يوم الخميس ١٨ / ١٢ / ١٩٦٩ الى النجف الاشرف، حيث ووري التراب هناك.

وكان آخر كتاب قرأه في حياته ـ رحمه الله ـ كتاب (طبقات الاولياء ومناهل الاصفياء) تأليف ابن الملقن .

٢ - تضاف الى آخر السطر السابع في الصفحة/١٩٦ العبارة التالية :
« وقد انتهى من تحقيق هذه النسخة الاستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي ، وربما صدر الكتاب في مطالع عام ١٩٧٠ م » .

٣ - وتضاف الى آخر السطر التاسع في الصفحة ١٣٨ العبارة التالية :
« وقد دفع بها الدكتور العاني الى المطبعة ، في مطالع عام ١٩٧٠م وربما صدرت في اثناء هذا العام » .

— ٢ —

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣	٨	المشروغ	المشروع
٧٠	١	قألقى	فألقى
٥٤	١٩	تمر	ثمن
٥٩	١٤	اخلاق	احلاق
٦٤	٣ (الهامش)	تنوير الايعاد	تنوير الابصار
٦٦	١	١٩٤٦ م	١٣٤٦هـ - ١٩٣٦م
٧٩	٢ (الهامش)	ويؤيدوجوده	ويؤيده وجود
٨٣	١٣ (الهامش)	حلبة	حليـة
٩١	٥	ابكر	ابو بكر
١٠٩	٩	حضرت	حظرت
١١٢	٦	وسين	وستين
١٢٧	٤	١٩٥٧ م	١٩٥٦م
١٧٩	١٣	فذكرة	تذكرة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٩٣	٧	مهذهب	مهذب
١٩٤	٢	Robinlevy	Robin - levy
٢٠٨	الاخير : يحذف ، ويكتب مكانه : مخطوطة كتاب مختار الصحاح ، للرازي ، بخط مريم بنت مصطفى .		

* * *

وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين .

١٠٠٠/٩٨

١٩٦٩/١٢/٣١